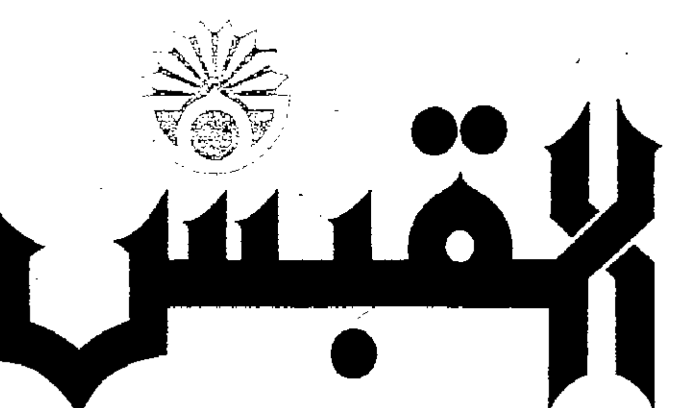
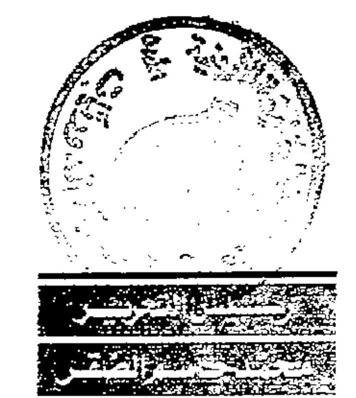
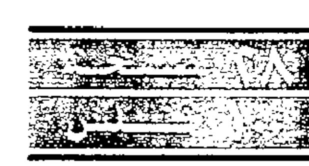
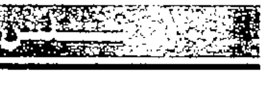



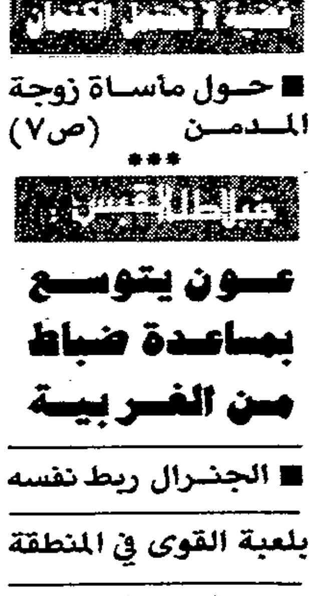
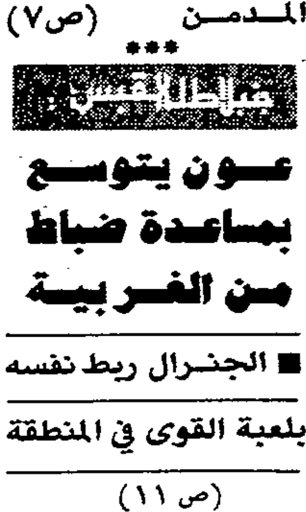
الاربعاء ٢٩ جمادى الاولى ١٤١٠ هـ - ٢٧ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٩م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦٣٣٥ - الكويت
AL-QABAS — Wednesday, 27 December 1989 — 18th Year, No. 6335 — Kuwait.

قبل مغادرته.. رئيس الصين توقع صراعات جديدة بأوروبا الشرقية



● امير البلاد في وداع رئيس الصين (تصوير محمد قميحة)

(طالع ص٢، ٣)

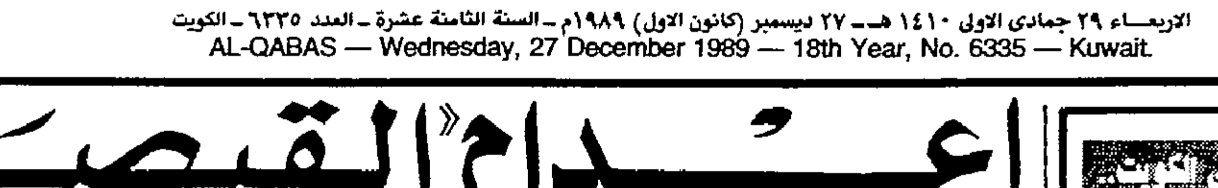
■ حول مأساة زوجة المدمن (ص٧)

***

عون يتوسع بمساعدة ضباط من الغربية

■ الجنرال ربط نفسه بلعبة القوى في المنطقة

(ص ١١)

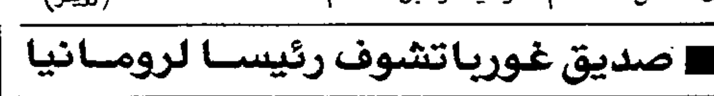


إعدام «القيصر» بالصور



● فحص ضغط دم شاوشيسكو قبل الاعدام (رويتر)

● جثة على الارض بعد الاعدام (رويتر)



■ صديق غورباتشوف رئيسا لرومانيا

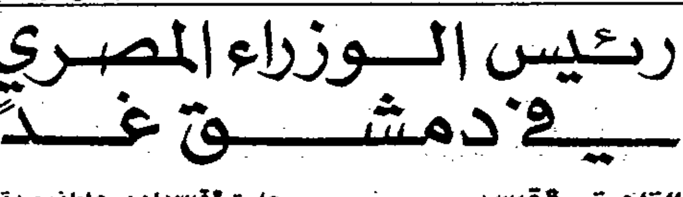
عرض التلفزيون الروماني امس فيلما صامتا يصور اعدام «قيصر» رومانيا وامرأته ايلينا وذلك بعد وقت قصير من قتلهما رميا بالرصاص بعد محاكمة سرية. وعرض الفيلم لقطة قريبة لوجه شاوشيسكو لكن لم تظهر لقطة مماثلة لزوجته. وعينت الحكومة الموقتة الرومانية الجديدة ايون اليسكو صديق الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف والمسؤول السابق البارز في الحزب الشيوعي رئيسا وعين الجنرال نيكولاي ميليتارو وزيرا للدفاع كما عين داعية حقوق الانسان ديميترو مازيلو نائبا لاليسكو وبيتري رومان رئيسا للوزراء، وبعد ساعة من اعلان الاعدام اعلنت الولايات المتحدة اعترافها بالحكومة الرومانية الجديدة واقامة علاقات دبلوماسية معها وان اعربت عن اسفها لان محاكمة شاوشيسكو لم تتم في العلن.

في تونس نفى مصدر فلسطيني ان رئيس البعثة الدبلوماسية الفلسطينية في بوخارست فؤاد البيطار تعرض لاعتداء خلال الايام الاخيرة ونقل الى المستشفى.

وقال المصدر ان ممثل المنظمة في تونس حكم بلعاوي احاط القائم بالاعمال الروماني في سفارة رومانيا في تونس بالاعتداءات ضد الدبلوماسيين والطلبة الفلسطينيين في رومانيا.

واعرب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في اجتماع مع سفراء الدول الاشتراكية في بغداد عن قلقه الشديد من الاعتداءات ضد الفلسطينيين في رومانيا.

(طالع ص ٢٤)



رئيس الوزراء المصري في دمشق غداً

القاهرة - القبس:

علمت «القبس» ان الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء المصري سيقوم غدا الخميس بزيارة للعاصمة السورية دمشق على رأس وفد يضم عددا من الوزراء ويجري خلالها محادثات مع المسؤولين السوريين.

ويسلم الدكتور صدقي الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة خطية من الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بالتطورات الايجابية التي تشهدها العلاقات المصرية السورية حاليا.

وعلمت القبس ان د. عاطف صدقي سيوقع عددا من الاتفاقات خلال زيارته لدمشق من شانها دعم التعاون بين البلدين الشقيقين. وتاتي زيارة رئيس الحكومة المصرية لدمشق وهي الاولى من نوعها على هذا المستوى الكبير منذ عشر سنوات في اطار التطورات الايجابية لمسار العلاقات المصرية السورية.

«امل» و«حزب الله» يواصلان حربهما

هجومان اسرائيليان على الحزب الشيوعي اللبناني

بيروت - الوكالات - شن مظليون اسرائيليون هجوما بريا وجويا على قاعدة للحزب الشيوعي اللبناني في جنوب لبنان قبل فجر امس واغارت طائرات حربية اسرائيلية على منطقة الرميلة القريبة من مدينة صيدا في جنوب لبنان على المقر الرئيسي للحزب مساء امس.

واسفرت الهجمتان الاسرائيليتان عن سقوط عدد من القتلى والجرحى من المدنيين.

ميليشيات حركة «امل» و«حزب الله» واصلت اشتباكاتها في منطقة اقليم التفاح لليوم الرابع على التوالي.

وقالت المصادر ان معارك عنيفة جرت بين الجانبين وارتفع عدد ضحايا المعارك الى حوالي ٥٠ قتيلا واكثر من ١٧٠ جريحا. (طالع ص ٢٢)

٧ الاف دعوى قضائية للاطلاع على الوثائق الاميركية حول لبنان (ص ١١)

غداً الخميس

علي بلوط يكتب عن:

جلجلة عقدة عون سلميا

في القبس اليوم

الرئيس الصيني يانغ شانغ كون في مؤتمر صحفي قبيل مغادرته

قوى خارجية استغلت الأوضاع المعيشية لدول اوروبا الاشتراكية

كتب نبيل سويدان :

قال رئيس جمهورية الصين الشعبية يانغ شانغ كون ان محادثاته مع سمو امير البلاد تناولت الاوضاع العربية والخليجية فضلا عن العلاقات الثنائية، وانه اتفق مع سموه على دعم التعاون على مستويات اوسع بين البلدين في المستقبل.

الرئيس الصيني الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي بقصر السلام صباح امس قبيل مغادرته البلاد في ختام زيارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام اكد ان الحكومة الصينية تعتز بعرى الصداقة القائمة التي تربط بكين بالكويت، ونوه بسياسة الكويت الخارجية مشيرا بصفة خاصة الى مبادرة سمو الامير لتخفيف مديونية دول العالم الثالث، كما نوه بجهود الكويت لتحقيق الامن في المنطقة.

وقال الرئيس كون ان الوضع مستقر الان في بلاده مشيرا الى الاحداث الداخلية التي وقعت في الصين في يونيو الماضي، وتحدث عن التطورات الاخيرة في اوروبا الشرقية متناولا الاسباب الداخلية والخارجية لما شهدته رومانيا بشكل خاص من احداث ومؤكدا في الوقت نفسه ان المرحلة المقبلة ستشهد المزيد من الصراعات في اوروبا الشرقية.

واكد الرئيس الصيني تأييد بلاده للانتفاضة الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته وتقرير مصيره.



● الرئيس الصيني في المؤتمر الصحفي



● الوضع في الصين هادىء



● الرئيس كون يصافح رئيس التحرير محمد جاسم الصقر.. وفي الوسط الزميل جاسم المطوع

● جانب من المؤتمر (تصوير: محمد قميحة)

■ نأسف لاراقة الدماء في رومانيا، ونأمل توقفها فوراً ■ ننظر بارتياح للمنجزات الكويتية .. ومحادثاتي مع الأمير ناجحة

■ صواريخ «سيلك وورم» لإيران .. موضوع انتهى ولن يؤثر على علاقتنا مع الكويت ■ موقفنا ثابت من دعم نضال الشعب الفلسطيني واسترداد حقوقه المغتصبة

في بداية مؤتمره القصير (حوالي نصف ساعة) القى الرئيس كون كلمة اعرب فيها عن سعادته بلقاء الصحافة الكويتية.. وقال ان زيارته الرسمية للكويت جاءت تلبية لدعوة من سمو الامير واعرب عن شكره للحفاوة التي قوبل بها من امير البلاد وولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وكبار المسؤولين.

واضاف :

لقد اجريت مباحثات مع سمو الامير حول العلاقات الثنائية والاوضاع في بلدان الخليج وكذلك في العالم العربي، واتفقت مع سمو الامير في المحادثات التي سادتها الصداقة البالغة على تقوية علاقاتنا الثنائية نحو الافضل في المجالات المختلفة واشعر بارتياح لما احرزه التعاون الودي بين البلدين ولتطابق وجهات نظر الطرفين بشكل واسع حول القضايا الدولية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك.

واضاف الرئيس الصيني : وانني اعتقد ان لقاءاتي مع سمو الامير وغيره من كبار المسؤولين الكويتيين كانت مفيدة ومثمرة. وان زيارتي لبلادكم قد تكللت بنجاح كامل، بحيث حققت هدفها المتمثل في زيادة التعارف والصداقة بين الشعبين وتعزيز التضامن والتعاون بين البلدين.

وخلال ايام زيارتنا لبلادكم لمسنا بكل سرور أن الشعب الكويتي النشط والذكي تحت قيادة سمو الامير حقق انجازات عظيمة في تنمية الاقتصاد الوطني والاستثمار المعقول للثروات الوطنية بهدف افادة الشعب باستمرار. وعلى الساحة الدولية فان الكويت تنتهج السياسة الخارجية السلمية المتمثلة في الحياد وعدم الانحياز، وقامت بمساع دؤوبة لتعزيز التضامن العربي وصيانة السلم والاستقرار في منطقة الخليج وتاييد النضال العادل للشعب الفلسطيني وتدعيم التنمية الاقتصادية والتعاون الفني بين دول العالم الثالث.. وقال الرئيس لون ان سمو الامير دعا لمرات عديدة عبر المنابر الدولية الى تخفيف مديونية دول العالم الثالث الفقيرة، كما طرح المقترحات الملموسة في هذا الصدد واننا نعتقد ان المقترحات الكويتية ستلعب دورا دافعا وتترك تاثيرا ايجابيا على تسوية سليمة لازمة المديونية للدول النامية ودفع الحوار بين الجنوب والشمال وانشاء النظام الاقتصادي الدولي الجديد، لذا، فقد حظيت تلك المبادرة بالاهتمام والاشادة من قبل المجتمع الدولي. كما ان سمو الامير بصفته رئيس منظمة المؤتمر الاسلامي في الدورة الحالية اضطلع بدور ايجابي لدعم التضامن والتعاون بين الدول الاسلامية.

وبهذه المناسبة، بودي أن أؤكد مجددا لاصدقائنا في الحقل الصحفي الكويتي ان الحكومة الصينية تعتز بالغ الاعتزاز بعرى الصداقة التي تربط الصين والكويت، وان زيادة تطوير علاقات التعاون الودي مع الكويت في كافة المجالات مبدأ مقرر وثابت للصين وان الصين مستعدة لزيادة توثيق التنسيق والتعاون مع الكويت في المحافل الدولية المهمة، حتى نسهم بنصيبينا معا في الذود عن سلم العالم واستقراره واقامة النظامين السياسي والاقتصادي الدوليين الجديدين.

الوضع في الصين مستقر

واضاف الرئيس كون قائلا : اود ان اتحدث قليلا بهذه المناسبة عن الوضع في الصين.. فرغم ما حدث من تمرد معاد للثورة في يونيو الماضي الا ان الوضع الان مستقر وشعب الصين يبذل قصارى جهوده ويعطي اهمية فائقة للاقتصاد الوطني من اجل رفع مستوى معيشة الشعب.. وقد واجهنا بعض المصاعب والعقبات في طريق التقدم ولكننا على ثقة راسخة بان جمهورية الصين الشعبية - وتعدادها حاليا مليار و١٠٠ مليون نسمة وتتمتع بمساحة شاسعة تبلغ ٩ ملايين و٦٠٠ الف كيلومتر - سوف تستطيع بالارادة القوية والطموحات التي يتحلى بها الشعب.. وسوف يتمكن من التغلب على جميع المصاعب والعقبات بالتدريج.

الاوضاع في المعسكر الاشتراكي

واجاب الرئيس الصيني بعد انتهاء كلمته على ثلاثة اسئلة فقط نظرا لارتباطاته.. السؤالان الاول والثاني لرئيس مجلس الادارة المدير العام لوكالة الانباء الكويتية برجس حمود البرجس وكان السؤال حول تقييم الرئيس كون للاوضاع في المعسكر الاشتراكي وما يحصل فيه الان وخاصة في رومانيا من تغييرات سريعة..

واجاب الرئيس الصيني قائلا :

في الفترة الاخيرة طرأت على اوروبا الشرقية بما فيها رومانيا تغيرات تاريخية، واظن ان هذه التغيرات تنطلق من اسباب داخلية وخارجية.. بالنسبة للاسباب الداخلية فان هذه البلدان طبقت ومنذ عشرات السنين النظام الاشتراكي ويجب علينا ان نقول انها حققت بعض المكاسب سواء كانت كبيرة او صغيرة على مدى السنين تلك.. لكنه ونتيجة لاسباب مختلفة حدث ركود او نمو بطيء في اقتصادها.. واثر ذلك على الاحوال المعيشية للشعوب فرغم ان مستواها المعيشي ارتفع قليلا الا انه لم يصل الى الحد المطلوب الذي يسد حاجة الشعب.

بالاضافة الى ان هناك بعض الانظمة او الاساليب التفصيلية في هذه البلدان خالفت الى حد ما تطلعات او رغبات الشعب.

وعن الاسباب الدولية لما حدث قال الرئيس الصيني ان بعض القوى الخارجية كانت تحرك وتخطط مستغلة عدم رضا الشعب لاثارته واحداث الشغب والاضطرابات لاسقاط النظم الحالية. وانا شخصيا ما زلت ارى ان الاوضاع لم تستقر في تلك البلدان وانها ستشهد تغيرات جديدة... ولذلك يصعب علينا ان نقول كلمة فاصلة حول مستقبل النظام في هذا البلد او ذاك فذلك امر صعب.

واضاف الرئيس الصيني :

ومع ذلك فرأيي انه رغم ما حدث فان تلك الدول استفادت الى حد ما من تطبيق النظام الاشتراكي، ومن الصعب ان تتحول هذه البلدان من النظام الاشتراكي الى النظام الرأسمالي دفعة واحدة وستشهد المرحلة المقبلة المزيد من الصراعات. ونحن نتابع ونراقب هذا الوضع ببرودة اعصاب واتوقع ان تشهد دول اوروبا الشرقية انظمة سياسية مختلفة ومتنوعة وليس نظاما واحدا.

ومع ذلك.. يضيف الرئيس كون.. ان اي نظام يقوم في المستقبل هو مرتبط بالشعب.. فالشعب في اي بلد هو الذي يختار النظام السياسي الذي يعيش في ظله.

نراقب باهتمام بالغ

وقال الرئيس الصيني ان حكومة الصين تتابع باهتمام كبير التطورات والتغييرات الجارية في تلك البلدان ولكننا لا نستطيع ان نتعجل الوصول الى استنتاج اخير لما تسفر عنه التطورات.. على كل حال كل هذه الامور تدخل في اطار الشؤون الداخلية لكل بلد، ونحن لا نعلق على ما يحدث من تطورات بشكل طائش وبلا مسؤولية..

احداث رومانيا

اما في رومانيا.. فما زالت حالة اراقة الدماء قائمة وهو امر نأسف له كثيرا ونرى انه لا بد ان تتوقف تلك الاوضاع فورا وان يعود الهدوء والاستقرار الى رومانيا.

ومهما كانت مشاكل اوروبا الشرقية فاننا نامل في المحافظة على علاقات الصداقة بيننا وبينها ونحترم كل الاحترام الخيار الذي ستصل اليه شعوب بلدانها.

موقفنا من القضية الفلسطينية

وردا على السؤال الثاني وهو للزميل البرجس ايضا حول موقف الصين من القضايا العربية عامة والانتفاضة الفلسطينية والتعنت الاسرائيلي والابادة الجماعية التي تستخدمها اسرائيل في الاراضي المحتلة، قال الرئيس الصيني اننا نعتبر الانتفاضة نضالا بطوليا يجري في ظروف غاية في الصعوبة.

اما بالنسبة لنضال الشعب الفلسطيني لاسترجاع ارضه المغتصبة ومقاومة التوسع الاسرائيلي فموقفنا الثابت هو دعم هذا النضال الفلسطيني، وبعد قيام الدولة الفلسطينية سارعنا للاعتراف بها كما سارعنا بدعوة الرئيس عرفات لزيارة الصين.. وتلك دلالات قاطعة على ان موقف الصين تجاه القضية الفلسطينية لم يتغير فهو موقف دائم وثابت.

واضاف الرئيس الصيني :

بطبيعة الحال ان تكون هناك صعوبات ولكن الدول العربية بما فيها دول الخليج العربية تبذل قصارى جهدها لتوحيد موقفها في مواجهة احتلال اسرائيل للاراضي العربية ولتحقيق اعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما في ذلك اقامة دولته ومنحه حق تقرير المصير.. ونحن نؤيد جميع تلك الجهود.. ويؤسفنا جدا التعنت الاسرائيلي لعدم القبول بتلك الحقوق. ونحن على استعداد لبذل الجهود ومشاركة الدول العربية ومنظمة التحرير ودول الخليج العربية بجهود مشتركة لتحقيق السلام الحقيقي والدائم والعادل في المنطقة.

صواريخ «سيلك وورم»

وطرح السؤال الثالث والاخير الزميل فيصل المرزوق رئيس تحرير الانباء بينما الرئيس يهم بالمغادرة وقال السؤال : ان الصحافة الكويتية تملكها مؤسسات ولا تملكها الدولة وهي بذلك لا تمثل الدولة.. هناك عتب من الشعب الكويتي على الصين بسبب صواريخ «سيلك وورم» الصينية التي استخدمتها ايران ضد الكويت وضد المنشآت العراقية ولم نر من حكومة الصين مع الاسف اي اجراء لوقف استخدام تلك الاسلحة من جانب ايران خاصة ضد الدول التي ليست طرفا في تلك الحرب التي توقفت.. وما قد يزيل العتب هو ما سمعنا به من ان الحكومة الصينية زودت السعودية بصواريخ قصيرة المدى.. فما مدى صحة ذلك..

واجاب الرئيس الصيني :

بالنسبة لسؤالك عن الصواريخ لا وقت عندي الان لاشرح هذا الموضوع بالتفصيل وقد يكون له متسع اخر من الوقت.. وقد تناولنا هذا الموضوع في المحادثات وقلت انه موضوع مضى وانتهى ونحن لا نتكلم عن الامس بعد ان مضى.. كما قال لي سمو الامير ان هذا الامر الذي انتهى لا يؤثر على علاقات التعاون الوثيقة بيننا.

اما بالنسبة للصواريخ الصينية للمملكة العربية السعودية فهذا صحيح وقد تمت الصفقة قبل توقيع اتفاق تدمير الصواريخ متوسطة المدى بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي... وقد وعدت السعودية بان هذه الاسلحة لن تستخدم الا في الدفاع عن النفط او كنوع من اظهار القوة.

ونحن من جانبنا نعتقد ان حكومة السعودية تفي بما تعد..











الاستقبالات الرسمية

سمو أمير البلاد

استقبل سمو أمير البلاد صباح أمس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر.

سمو ولي العهد



● سمو ولي العهد لدى استقباله السيدة ام جهاد بحضور عوني بطاش



● سموه يتسلم درع اسبوع الاسكان من الوزير الروضان

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في ديوانه بقصر بيان الساعة العاشرة صباح امس السيدة أم جهاد عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» بمناسبة زيارتها للبلاد.

وحضر المقابلة سفير دولة فلسطين لدى دولة الكويت عوني بطاش.

واستقبل سموه في ديوانه بقصر بيان الساعة الحادية عشرة صباح امس وزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر عبدالله الروضان، وبصحبته مدير عام الهيئة العامة للاسكان الدكتور ابراهيم ماجد الشاهين، ومدير ادارة التصميم بالهيئة المهندس يوسف عبدالرحيم، ومدير ادارة التخطيط المهندس عبدالله حيدر، ومدير ادارة التوزيع والتوثيق علي مطر، ورئيسة قسم البرامج المهندسة شيخة العرفج، حيث قدموا لسموه درع اسبوع الاسكان.

كما استقبل سموه بديوانه بقصر بيان صباح امس المستشار بمكتب سمو الامير محمد سليمان سيد علي، ورئيس مجلس الادارة ومدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم الدعيج، ومحافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز السعود.

وزير الدفاع

استقبل وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر بمكتبه صباح امس نقيب المحررين اللبنانيين ونائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب ورئيس تحرير مجلة «الحوادث» ملحم كرم وذلك بمناسبة زيارته للبلاد.
وجرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية.

وزير الاعلام

استقبل وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح في مكتبه بالوزارة امس على التوالي سفراء دولة الكويت في كل من الجمهورية العراقية والجمهورية العربية اليمنية والمملكة المتحدة ابراهيم جاسم البحوه وابراهيم الموسى وغازي الرئيس.

وزير الشؤون

استقبل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ناصر محمد الاحمد الجابر الصباح بمكتبه صباح امس ملحم كرم نقيب المحررين اللبنانيين ورئيس تحرير مجلة «الحوادث» اللبنانية ورئيس تحرير جريدة «البيرق» اليومية وذلك بمناسبة زيارته للبلاد.

سمو الأمير على رأس مودعيه

الرئيس الصيني اختتم زيارته للبلاد



● سمو الامير يودع الرئيس الضيف

● امير البلاد والرئيس الصيني في المطار قبيل المغادرة

غادر مطار الكويت الدولي الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر امس الرئيس يانغ شانغ كون، رئيس جمهورية الصين الشعبية والوفد المرافق له بعد زيارة للبلاد استغرقت ثلاثة ايام، حيث كان على رأس مودعيه امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ووزير شؤون الديوان الاميري والوزراء وكبار رجالات الدولة وعميد السلك الدبلوماسي.

وتبادل سمو أمير البلاد والرئيس يانغ شانغ كون رئيس جمهورية الصين الشعبية برقية تحية اثر انتهاء زيارة الضيف لدولة الكويت.

مستنكراً اشاعات الاعلام الصهيوني في أحداث رومانيا

البرجس: العرب يحترمون ارادات الشعوب .. وحقوق الانسان في كل مكان

استنكر رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية برجس حمود البرجس الاشاعات التي اطلقتها اجهزة الاعلام الصهيونية، واتهمت فيها قوات عربية بالمشاركة في المعارك التي شهدتها رومانيا والقوات الموالية لشاوشيسكو، واعرب عن اسفه لتكرار مثل هذه المزاعم عبر التلفزيون الهنغاري امس الاول، رغم النفي القاطع والاكيد من قبل سوريا وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية، ورغم تصريحات اوروبية شرقية استغربت هذه الاشاعات المغرضة وأكدت بطلانها.

وناشد البرجس وسائل الاعلام العالمية تحري الدقة في اخبارها، وعدم الاخذ بما تشيعه الاجهزة الصهيونية، وما يروجه بعض الدبلوماسيين ذوي الميول الصهيونية على انها حقائق، لان من شان ذلك ان يسيء الى العلاقات الطيبة بين اوروبا والعالم العربي، وأكد ان العرب يحترمون ارادة الشعوب وينادون بالعدالة وباحترام الانسان وحقوقه في كل مكان، ويرفضون رفضا قاطعا تشويه سمعتهم من اي مصدر كان، لاسيما ما تروجه وسائل الاعلام الصهيونية والاجهزة الاخرى المخترقة منها.

ولفت رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية انتباه وسائل الاعلام في اوروبا الشرقية بشكل عام وهنغاريا بشكل خاص الى البرقية التي اذاعتها وكالة الانباء الرومانية يوم امس الاول ان جبهة الانقاذ الوطني الروماني تلقت برقية تأييد موحدة وقعتها الاتحادات الطلابية العربية في رومانيا نيابة عن الجاليات العربية هناك، وجاء فيها «اننا نعلن وقوفنا الى جانب الشعب الروماني الصديق في نضاله من اجل الحرية والديمقراطية، وذلك لرفض الانباء المغرضة والمدسوسة التي حاولت النيل من الصداقة الرومانية العربية»، كما اعربت برقية اخرى للاتحاد العام لطلبة فلسطين في بوخارست عن التأييد الكامل للشعب الروماني وقيادته الجديدة، ودعت الاطباء وطلبة الطب الفلسطينيين في رومانيا الى تقديم الدعم في المستشفيات والى اسعاف الجرحى والقيام بحملة تبرع واسعة للاسهام في اعادة بناء رومانيا.

وقال البرجس ان اسرائيل ومن وراءها يحاولون الصيد في الماء العكر، في محاولة للاساءة الى الانتفاضة الشعبية الفلسطينية الباسلة في الاراضي العربية المحتلة، التي تقض مضاجع اسرائيل بحصولها على تاييد عالمي مطلق لنضال الشعب الفلسطيني في سبيل الخلاص من الاحتلال الاسرائيلي البغيض والفوز بحريته واستقلاله، واضاف انه قد آن الاوان لكي يعرف القاصي والداني من هم اعداء الانسان وحقوقه، وان اسرائيل التي قامت على البطش والارهاب والعدوان ومصادرة الحريات ولا تزال تمارس ابشع الجرائم ضد الانسان الفلسطيني والامة العربية، لن تتوانى عن أية اعمال اجرامية وتخريبية في اي مكان من العالم في سبيل تحقيق غاياتها ومآربها.

● برجس البرجس

السفير الفصام يحاضر في ندوة «دور مجلس الامن في القضايا العالمية»

يشارك سفير دولة الكويت لدى الاردن سليمان سالم الفصام في ندوة مهمة عن «دور مجلس الامن الدولي في القضايا العالمية» تعقد في مقر جمعية الشؤون الدولية في العاصمة الاردنية اليوم.

وسيكون المحاضر الرئيسي في هذه الندوة مندوب بريطانيا الدائم لدى الامم المتحدة كرسين تكل، الذي يزور الاردن حاليا.

وتضم جمعية الشؤون الدولية نخبة من رجالات الفكر والسياسة، وعددا من رؤساء الحكومات الاردنية السابقين واساتذة الجامعات.

وتحاور الجمعية ما بين الحين والحين كبار الشخصيات السياسية التي تزور الاردن في القضايا المعاصرة على الساحتين العربية والدولية.

وكان السفير الكويتي في عمان قد القى مؤخرا محاضرة في جمعية الشؤون الدولية بعنوان «الخليج ما بعد انتهاء الحرب العراقية ـ الايرانية».

يفتتح الاربعاء المقبل

٤٠ شركة ووكالة تجارية تشارك في معرض البر والرحلات والأدوات المنزلية

يفتتح وكيل وزارة التجارة والصناعة المساعد للشؤون التجارية راشد عبدالله المجرن معرض البر والرحلات والادوات المنزلية مساء الاربعاء المقبل على ارض المعارض بمشرف.

وذكر مصدر مسؤول في معرض الكويت الدولي ان هذا المعرض الذي يقام للعام الثاني على التوالي لقي اقبالا كبيرا من جانب الشركات والمعارض المتخصصة، مشيرا الى مشاركة ٤٠ شركة ووكالة تجارية معتمدة في معرض العام الحالي.

وقال المصدر ان المعرض سيقدم آخر وأحدث المنتجات والمبتكرات في مجال تجارة وصناعة اللوازم المنزلية ولوازم الرحلات والبر من خيام ووسائل متنوعة تضيف للرحلات طابعا مريحا وسهلا.

وتوقع المصدر ان يلقى المعرض رواجا واقبالا كبيرين من الجمهور، مشيرا الى انه يتوافق مع موسم ارتياد البر والرحلات، اضافة الى نجاح التجربة الاولى للمعرض حيث لقي ترحيبا واستحسانا من الجمهور.

وسيستمر المعرض حتى الثاني عشر من يناير المقبل ويستقبل زواره على فترتين صباحية من التاسعة حتى الواحدة ظهرا، ومسائية من الرابعة وحتى التاسعة مساء.

سموه استقبل وفد اتحاد الطلبة فرع فرنسا

ولي العهد: تسلحوا بالعلم لخدمة الوطن

قام وفد يمثل الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع فرنسا بزيارة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في ديوانه بقصر بيان يوم امس الاول حيث قدموا الشكر لسموه على استقباله لابنائه اعضاء الوفد ولحرص سموه على رعاية وتقدم الحركة الطلابية الكويتية.

ووجه سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح كلمة الى ابنائه الطلبة الدارسين في فرنسا جاء فيها ان طلاب العلم سفراء لدولهم يعملون ليل نهار بنشاط وباهتمام في ابراز ما وصلت اليه الكويت من تقدم في مختلف الميادين، وعليهم ان يعطوا صورة حقيقية للنهضة الشاملة التي عمت جميع انحاء الكويت، واؤكد لابنائنا في الخارج اهمية التركيز على دراستهم وان لا يدعوا اي موضوع يشغلهم عن مواصلة الدراسة، وان يتسلحوا بسلاح العلم من اجل ان يعودوا الى بلدنا العزيز ويسهموا في خدمته ونهضته.

وفي الختام ادعو لابنائنا وبناتنا بالتوفيق والنجاح.

وزير الداخلية تفقد المبنى الجديد لمحافظة الجهراء



● هدية تذكارية لوزير الداخلية من محافظ الجهراء

قام وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح صباح امس بزيارة لمحافظة الجهراء تفقد خلالها المبنى الجديد للمحافظة.

وكان في استقبال وزير الداخلية محافظ الجهراء الشيخ علي العبدالله السالم الصباح، ورئيس مجلس المحافظة فلاح الحجرف ومدير امن الجهراء العقيد احمد ابراهيم اسماعيل وكبار المسؤولين بالمحافظة، حيث زودهم الشيخ سالم الصباح في ختام جولته التفقدية للمبنى الجديد بالنصائح والارشادات متمنيا لهم التوفيق.

برئاسة الشرهان

اللجنة العليا للتخطيط بالمواصلات تناقش ميزانية عام ٩٠ـ٩١

ترأس وزير المواصلات عبدالله الشرهان امس اجتماع اللجنة العليا للتخطيط بالوزارة بحضور وكيل الوزارة عبدالعزيز الايوب والوكلاء المساعدين لاستكمال مناقشة مقترحات مشروع ميزانية الوزارة للسنة المالية المقبلة ١٩٩١/٩٠.

وناقشت اللجنة جميع بنود الميزانية للباب الاول والثاني والثالث، وباب الادارات لميزانيتي البريد والبرق والهاتف.

واعتمدت اللجنة المقترحات الواردة بالمشروع بعد اجراء التعديل على بنود البعض منها، عدا الباب الثالث للبرق والهاتف الذي طلبت اللجنة اعادة النظر في بعض بنوده تمهيدا لمناقشته في الاجتماع المقبل.

في الندوة الجماهيرية لدعم الانتفاضة

خالد محيي الدين: مصر مفوضة عربياً بالتوسط للوصول إلى تسوية سياسية

■ لا أعارض لمجرد المعارضة وليس عيباً أن اساند موقفاً صائباً للحكومة

■ علينا ان نعرف واقعنا بصدق لنتحرك على اساسه ولا نعيش في أوهام كاذبة





● مصر مفوضة عربيا بالتوسط من اجل التسوية السياسية

● تعلمت من عبدالناصر مرحلية النضال

كتب احمد عبدالمجيد:

في الندوة الجماهيرية التي عقدتها منظمة التحرير الفلسطينية امس الاول في مقر اتحاد العمال بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث، تحدث خالد محيي الدين عضو مجلس قيادة ثورة ٢٣ يوليو، ورئيس حزب التجمع الوحدوي المصري حول دور الاحزاب العربية في دعم الانتفاضة، فاكد على ان مصر تعمل على تحقيق تسوية سياسية للقضية الفلسطينية، لان ذلك جزء من سياستها العامة، وانها حاليا تقوم بدور الوسيط ولكنه وسيط غير محايد بل منحاز للحقوق الفلسطينية وللقضية العربية والمؤيد للمعتدى عليه في هذه القضية وهو الشعب الفلسطيني.

واشار خالد محيي الدين الى ان جهد مصر في هذا المجال وجد نورا جديدا بمبادرة السلام الفلسطينية، وان الانتفاضة الفلسطينية صنعت له اساسا ماديا واعطت الجهد الفلسطيني قوة للدخول في المعترك لم تكن موجودة من قبل، مما دفع الى اعلان الدولة والمبادرة الى جانب بيان الرئيس الفلسطيني.

تفويض عربي

وقال رئيس الحزب المصري المعارض ان مصر لديها تفويض عربي شبه رسمي للوصول الى حل وانه مقبول من الجميع بدليل عدم الاعتراض عليها خاصة بعد اللقاءات المصرية السورية والمصرية الليبية. وان اسرائيل واجهت ذلك التحرك المصري الفلسطيني بحركة مضادة متمثلة في الرفض المتعنت لشامير معلنا ان ذلك الرفض موجود لدى القيادة الاسرائيلية سواء من قبل شامير او بيريز مؤكدا ان الانتفاضة الفلسطينية فرضت نفسها على كل الميادين السياسية في العالم.

دعم جدي

وطالب خالد محيي الدين بدعم مادي جدي للانتفاضة يختلف عن المنهج الحالي ومن كل المستويات حتى يغير موازين القوى لانه اذا تخلت الامة العربية عن الانتفاضة فان ذلك سيكون عارا تاريخيا على هذه الامة وفي هذا النطاق اعرب عن فكرة يتداولها حزبه الان تدعو الى انتقال فئات من منظمات شعبية وجماهيرية للالتقاء بنظرائهم في الضفة الغربية لدعمهم ماديا وادبيا ومعنويا، وان ذلك خارج تماما عن فكرة التطبيع مع العدو الاسرائيلي، الذي يرفضه كل مصري. ولكن هذه الفكرة التي تواجه باختلاف شديد معها من بعض قيادات حزبه يجب ان تكون عامة من كافة الاحزاب العربية ولا تقتصر على حزب واحد ووصف ذلك بانه سياسة غير مباشرة نتائجها بعيدة ولكن شعبنا يفضل السياسة المباشرة لسرعة نتائجها.

ودعا محيي الدين ايضا الى ان تتحرك كل الحكومات العربية خاصة تلك التي لها علاقات طيبة مع اميركا وذلك لدعم الانتفاضة التي اذهلت العالم بصمودها للارهاب والتعنت الاسرائيلي، وهو ما لم يفعله اي شعب آخر. وان هذا التحرك يجب ان يستهدف الضغط على اميركا لتغيير موقفها واستثمار التاييد العالمي دون الاقتصار فقط على الاتصالات الاميركية والاسرائيلية..

جدية المساندة

واعلن رئيس حزب التجمع ان الاحزاب العربية يجب في دعمها للانتفاضة ان تبدأ بما هو متاح حاليا من امكانات، وان تتخلى عن الكلام وتبدأ العمل للوصول الى حل .. واول ذلك العمل الضغط على الحكومات لوضع قرارات مؤتمرات القمة العربية ـ وهي المتاحة حاليا ـ موضع التطبيق والتنفيذ العملي .. الى جانب الدعم المادي والمساندة الشعبية للانتفاضة.

وفي هذه الجزئية يجب ان نشعر العالم باننا جادون في هذا الدعم للانتفاضة والضغط على اميركا من اجل تهديد مصالحها في المنطقة، كما انه يجب ان نضع في حساباتنا امكانية استخدام اسلحة الصواريخ والاسلحة الكيماوية قائلا ان ذلك يختلف عن مناداته بحظر استخدام هذه الاسلحة كسكرتير لمجلس السلم العالمي لان هنا الموقف السياسي مختلف.

وطالب محيي الدين في حديثه للجماهير ان نضع الانتفاضة في احشاء حركة التحرر العربي بمعنى ان تصبح عملا يوميا لكل اعضائها. قائلا ان اضعف حلقات الانتفاضة هو ذلك الموقف العربي سواء الرسمي او الشعبي ولذلك يجب دفع الانتفاضة للاطار السياسي غير المباشر لاننا لا يجب ان نحتفل في العام المقبل بذكرى الانتفاضة الا وقد تحققت الاهداف التي اعلنتها مبادرة السلام الفلسطينية.

تاصيل الديمقراطية

وقام بالتعقيب على حديث رئيس حزب التجمع الوحدوي المصري كل من د.يحيي الحداد ود.قاسم عبده قاسم ود.امين عبدالله، فتساءل د.الحداد عن دور حركات التحرر العربي في دعم الانتفاضة، مطالبا بتاصيل الديمقراطية كمنهج وحيد لاتخاذ القرارات في منظمة التحرير الفلسطينية والحيلولة دون سيادة القرارات الفردية، مع ضرورة تكريس الوحدة الوطنية الفلسطينية مؤكدا ان القضية الفلسطينية تواجه مازقا تاريخيا يحتم اعادة النظر في المنطلقات الاساسية.

التحول للشريك

واشار د.قاسم الى ان اكبر هامش من الديمقراطية في المنطقة العربية هو ذلك المتاح في مصر وان المصريين ـ حكومة وشعبا واحزابا يدعمون الانتفاضة ويناصرون القضية الفلسطينية ويدافعون عن قرى الارض المحتلة لانهم بذلك يدافعون عن قرى صعيد ودلتا مصر، وطالب الدور العربي ان ينتقل من دور المتفرج الى دور الشريك.

وقال د.امين عبدالله ان الانتفاضة هي بداية الهجوم العربي المضاد، وانها حقبة جديدة بعد حقبة الاستسلام والانتظار منحت بدائل جديدة وعديدة محل خيار التسليم بالامر الواقع، واخرجت العرب من نطاق الاحباط وعدم الثقة في الذات، وان الموقف الاميركي حين يقف ضد الانتفاضة فانما يخشى من سريان عدواها للعالم العربي.

سقف المعارضة!

وفي المناقشات اعترض محمد اسماعيل (من الجالية المصرية) على موقف خالد محيي الدين الذي قال انه كان سيظن سقفه المعارضة فوجده ينطلق من الموقف الرسمي بالنسبة لتبني التسوية السلمية، متسائلا عما يحدث اذا سقطت مبادرة السلام المصرية معلنا انه يعتقد ان كل ما يقال عن السلام هو وهم مستنكرا عودة العرب لمصر «كمب ديفيد» في الوقت الذي لم تعد فيه مصر للعرب لان موقفها لم يتغير.

ورد خالد محيي الدين على هذه الجزئية قائلا انه ليس ضد الحكومة في القرارات الصائبة وليس معنى المعارضة المعارضة فحسب بل انها شريك في الحكم وعليها تعضيد الحكومة اذا كانت مصيبة، وهو يرى ان التسوية السياسية ليست عيبا.

عبدالناصر المعلم

وقال محيي الدين انه تعلم مرحلية النضال من جمال عبدالناصر الذي قبل قرار ٢٤٢ لانه كان في الموقف الاضعف واخبره (اي اخبر خالد محيي الدين) عندما احتج على ذلك انه يحتاج لوقت لبناء القوات المسلحة واستعادة الروح وتعبئة الرأي العام، وانه حتى يصبح في الموقف الاقوى ويستعيد سيناء سيرتبط بهذا القرار ثم يلفظه وذكره جمال عبدالناصر بموقف مشابه في عام ١٩٥٤ حين رفض خالد محيي الدين نفسه اتفاقات الجلاء مع الانكليز التي كانت تنص على عودتهم للقناة اذا حدثت اعتداءات على بعض دول المنطقة وقال له عبدالناصر ان ذلك مرحلي فقط لتكسب جلاءهم ثم تلغى هذه الاتفاقات وقد كان عندما حدث الاعتداء الثلاثي عام ١٩٥٦ فاعلن عبدالناصر سقوط هذه الاتفاقات واستولى على قواعد الانكليز في القناة.

ورد خالد محيي الدين ايضا على بعض المناقشين الفلسطينيين ومنهم فتحي الراهب الذين طالبوا بتحريك متسارع للشارع المصري والعربي وتسيير مظاهرات المليون رجل الى الارض المحتلة من القاهرة، وتساءلوا عن الدور الحقيقي لحزب التجمع في دعم الانتفاضة، فقال انه يجب الا نعيش في الاوهام وعلينا ان نعرف تماما حجم واقعنا للتحرك في نطاقه، وان كثيرا من الذين يتكلمون ليسوا مرتبطين بواقعهم، ذاكرا في هذا الصدد ان بعضا من اعضاء حزبه طالبوه بالصدام مع السلطة في احداث مظاهرات مصانع الحديد والصلب المصرية الاخيرة ثم اكتشف انهم بعيدون عن جماهير دوائرهم الانتخابية ومقارهم مغلقة فيها منذ اشهر مدللا على ان ذلك كان رأيا منفصلا عن رأي الشارع المصري الذي يجب ان ينأى به عن مواجهات غير مجدية مع السلطة وقواها الامنية.

وبالنسبة للعمل الذي قام به حزبه، قال محيي الدين انه رفض مسيرة ٣٠٠ شخص لانهم سيتعرضون الى صعوبات رجال الامن وانه عرض بدلا من ذلك على رجال المنظمات والاحزاب انشاء اللجنة التي قامت فعلا بدعم عملي وفعلي وفعال للانتفاضة وقدمت الادوية والاغذية وغير ذلك من المعونات للشعب في الارض المحتلة، وشاركت فيها جميع الاحزاب المصرية بما فيها الحزب الوطني الحاكم وحزب الوفد.

● جانب من الحضور

■ تعلمت من جمال عبدالناصر مرحلية النضال وقبوله بما هو متاح ليصل إلى أهدافه

أ. د. رشا الصباح تهنئ عميد العلوم وتستقبل عميد الشريعة



● أ. د. رشا الصباح لدى استقبالها عميد كلية العلوم

قامت الاستاذة الدكتورة رشا الصباح، مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام بزيارة الدكتور عدنان العقيل عميد كلية العلوم بمكتبه، لتقديم التهنئة بمناسبة تعيينه عميدا للكلية. وتم خلال اللقاء بحث الامور المتعلقة بكلية العلوم، وكذلك استعراض المشاريع الانية والمستقبلية الخاصة بالكلية.

من ناحية اخرى، استقبلت أ. د رشا الصباح بمكتبها الدكتور عجيل النشمي وذلك بمناسبة تعيينه عميدا لكلية الشريعة والدراسات الاسلامية، حيث قدمت له التهنئة وتمنت له النجاح والتوفيق في اداء المهام والمسؤوليات الجديدة التي اوكلت اليه.

كما تم بحث الامور المتعلقة بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية، ومن ابرزها النقص الذي تعاني منه الكلية في ما يتعلق بعدد اعضاء هيئة التدريس العاملين بها، وكذلك مشكلة توظيف خريجي كلية الشريعة والدراسات الاسلامية. واكد الدكتور عجيل النشمي عميد الكلية، على عزمه للتصدي لهذه الامور ومعالجتها بغية تحسين اوضاع كلية الشريعة والدراسات الاسلامية، والنهوض بمستواها ومكانتها العلمية والفكرية.

مسابقة حول التنمية بالجهراء التعليمية

قرر مدير منطقة الجهراء التعليمية التابعة لوزارة التربية اجراء مسابقة الاجتماعيات للعام الدراسي الحالي لطلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية. وتتضمن موضوعات المسابقة اجراء بحوث حول الكويت وتنمية القوى البشرية، والكويت والتنمية الاقتصادية، والكويت وتنمية الخدمات العامة، والاسرة الكويتية ودورها التربوي في التنمية.

تكليفات بالعاصمة

اصدر مدير امن محافظة العاصمة العقيد احمد عبداللطيف الرجيب امرا بتكليف المقدم ابراهيم حسين السيد هاشم رئيس مخفر كيفان بالاضافة الى عمله القيام باعمال رئيس مخفر الفيحاء العقيد حمد فهد المطوع خلال فترة اجازته.

كما اصدر قرارا بنقل كل من النقيب مرزوق محمد مرزوق الشمري من مديرية امن محافظة العاصمة الى مخفر شرطة الصناعية.

وكيل الشؤون يستقبل نائب وزير العلاقات الاقتصادية الصيني

استقبل وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عيسى ياسين بمكتبه صباح امس نائب وزير العلاقات الاقتصادية والتجارة الخارجية بجمهورية الصين الشعبية ليوي شيواجيانك وذلك بمناسبة زيارته للبلاد ضمن الوفد المرافق لرئيس جمهورية الصين الشعبية، حيث تناول اللقاء تدعيم التعاون بين جمهورية الصين الشعبية ودولة الكويت في المجالات العمالية.

ورحب الوكيل ياسين بتبادل الخبرات بكافة المجالات، خاصة المجال العمالي ومساهمة الوزارة في تطوير هذه العلاقات..

وحضر الاجتماع وكيل الوزارة المساعد لشؤون العمل محمد الشيتان والوكيل المساعد للشؤون الفنية عبدالله غلوم، كما حضرها المسؤولون بسفارة جمهورية الصين الشعبية لدى دولة الكويت..

معسكر العمل الاربعون للشباب يبدأ ٢٧ يناير المقبل

تقيم ادارة الشباب والطفولة التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل معسكر العمل الاربعين للشباب بمقر المعسكرات الدائم بالجهراء خلال الفترة من ٢٧ يناير الى ٧ فبراير ١٩٩٠ تحت شعار «كويت التسعينات»، انطلاقا الى التحديث والتجديد.

وطلبت الادارة من الراغبين في الاشتراك الاتصال بنادي الجوالة وبيوت الشباب في كافة المناطق، علما بان اخر موعد لتقديم استمارات الاشتراك هو يوم الاربعاء ٢٤ يناير ١٩٩٠.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي صدق الله العظيم

أولاد المرحوم الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء

ينعون بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره فقيدهم الغالي الشاب المرحوم الشيخ

عبد الكريم

نجل المرحوم الشيخ

محمد حسين كاشف الغطاء

الذي وافاه الأجل عن عمر يناهز السادسة والثلاثين عاما

وسوف يقام مجلس العزاء لمدة ثلاثة أيام اعتبارا من يوم الاربعاء ١٩٨٩/١٢/٢٧ من الساعة الثالثة مساء وذلك في مسجد النقي الكائن في منطقة الدسمة.

إنا لله وإنا إليه راجعون

أسرة مجلة الكويت

تشارك الزميلة

حمدية خلف

أحزانها لوفاة شقيقها

سيف الدين خلف فولي

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته.

إنا لله وإنا إليه راجعون

رابطة الاجتماعيين

اعلان

تذكير للأعضاء لحضور الجمعية العمومية

يتشرف مجلس الإدارة بدعوة السادة الأعضاء لحضور اجتماع الجمعية العمومية لمناقشة جدول اعمال الجمعية العمومية وفقا لما ورد في الدعوة الموجهة إلى الأعضاء علما انه سيجري هذا العام انتخاب نصف أعضاء مجلس الإدارة طبقا للمادة ٢٥ من النظام الأساسي للرابطة.

وذلك في تمام الساعة الخامسة من مساء اليوم الأربعاء الموافق ٢٧ / ١٢ / ١٩٨٩م. بمقر الرابطة

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

آل النصار

يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل وواساهم بوفاة فقيدهم المرحوم

الحاج

عبدالصمد يوسف سالم النصار

سواء بالحضور شخصيا أو بإرسال البرقيات أو النشر بالصحف أو الاتصال بالهاتف.

سائلين الله العلي القدير أن لا يريهم مكروها بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

في ندوة «الابعاد الاستراتيجية لخطة التنمية المقبلة»

وزير التخطيط: بناء الانسان الكويتي التحدي الاكبر في خطط التنمية للتسعينات



● د. السعد يتوسط د. العوضي والمطوع

● الحضور

كتب انطون بارا:

عقدت كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية ندوة مساء امس بعنوان «الابعاد الاستراتيجية لنمط التنمية المقبلة في ضوء نتائج الخطة الحالية» حاضر فيها وزير التخطيط د. عبدالرحمن العوضي، ومستشار العضو المنتدب لشركة نفط الكويت وعضو مجلس الخدمة المدنية سليمان المطوع، وادارها د. خالد محمد السعد القائم باعمال عميد الكلية.

توازن سكاني

وقد استهل الندوة د. السعد فاشار الى ضرورة تحقيق توازن سكاني واصلاح الخلل الحاصل في العمالة. وقال ان اي صناعة لا يمكن أن تنمو اذا لم ننظر الى خارج حدود الكويت لان المنافسة شديدة، واعتماد الكويت على النفط يجب ان ينظر له بنظرة بعيدة تراعي اختلاف الاسعار وقيمة هذه السلعة، اذ من الممكن ان تكتشف التقنية مصدرا آخر للنفط مما يضعف قيمته.

وتحدث د. العوضي فقال ان التخطيط موضوع مهم وهناك فرق بين العمل السائب والعمل المنظم والتخطيط يجب ان يكون مبرمجا لان القطاع الخاص مرن ويمكن توجيهه توجيها محددا ليلتقي مع القطاع العام اي القطاع الحكومي، الا ان استعمال البيانات لا يحقق المطلوب منه. كما ان هناك ضعفا في الكوادر التخطيطية لانجاح اي خطة توضع، كون ايجاد كوادر للتخطيط أمرا اساسيا. وقد حاولنا معالجة هذه المشكلة في خطتنا الحالية لانها مشكلة اساسية، وكان لا بد من وجود اطار تشريعي ليكون للخطة قوة قانونية وقد اصدرنا قانونا يتعامل مع التنمية، وقانونا لظهور الخطة كي تصدر في نطاقها القانوني. وقد حرصنا على وضع خطة تنموية محددة المعالم لنرى كيف يمكن تنفيذها لان التحدي هو التحدي البشري ومجرد وضع الخطة امر هين الا اننا حرصنا على التنمية الاجتماعية وبناء الانسان، وتحديد التركيبة السكانية وترشيد الانفاق وهذا العمل كان له الكثير من المشاكل لانه لابد من وجود تصور واقعي للانسان الكويتي.

بناء الانسان

وتحدث سليمان المطوع فاشار الى كيفية بناء الانسان الكويتي فقال بان من اصعب الامور بناء الانسان وقال ان الخطة تضمنت بناء الانسان الكويتي. لذا يجب تغيير الخطط التعليمية والتدريب كما جاء في الخطة. ولابد من خلق نواة للقيادة وتغيير الاجراءات التوظيفية. وهذه الامور ترتكز على عامل التدريب.

النقلة النوعية

وأضاف ان صاحب السمو تحدث عن النقلة النوعية وان نعتبر الوقت هو القيمة وضرورة ان تكون الانجازات تصريحا لا التصريحات انجازا. وهناك تقارير للتطوير الاداري منذ سنوات بعيدة ومع بداية عمل القيادات العليا جمع سمو ولي العهد القياديين من مدنيين وعسكريين ودبلوماسيين حيث قال ان العنصر البشري اغلى ما نملك وتطرق الى اهمية التنسيق في سوق العمل وتبسيط الاجراءات التي هي احدى اساسيات الخدمة الممتازة. وذكر المطوع ان هناك لوائح معرقلة وفي لقاء القياديين استعرضت الكثير من الظواهر في العمل الحكومي وهي ١٨ ظاهرة منها عدم وجود اهتمام بتخطيط القوى العاملة. حيث انه خلال ١٤ شهرا وضعت الدولة خمسة الاف شاب على الميزانية التكميلية لانها ملتزمة بالتوظيف. وعدم وجود تدريب ووجود مركزية قاتلة بالدوائر.

اعداد المدراء

وأضاف ان العملية التطويرية لا تحدث بسنتين وصاحب السمو حين تحدث عن نقلة التسعينات كان يقصد سنة ٢٠٠٠، والمشكلة الآن هي في اعداد المدراء حيث توضع خطط لتدريبهم وتاهيلهم وفي الكويت لا يوجد سوق عمل في البلاد ولو حددنا متطلباتنا لامكننا تنظيم سوق عمل. كما ان من المشاريع الجديدة هي وصف الوظائف وهناك دراسة شاملة لبعض التخصصات حيث سترتفع العلاوة التشجيعية لربط متطلبات التنمية المستقبلية وما هو موجود من قوى بشرية.

افتتاح اسبوع فلسطين الثالث للجنة المناصرة الخيرية





● الحجي يقص شريط الافتتاح

كتب عبدالله الياقوت:

احتفل مساء امس على ارض المعارض بمشرف بافتتاح اسبوع فلسطين الثالث الذي اقامته اللجنة الخيرية لمناصرة فلسطين ولبنان التابعة لجمعية الاصلاح الاجتماعي، بمشاركة اكثر من ٤٠٠ شركة وخصص ريعه لاسر شهداء الانتفاضة في فلسطين المحتلة والايتام والارامل. واحتوى المعرض على الكثير من الانشطة الخيرية.

افتتح المعرض رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية يوسف جاسم الحجي، حيث القى كلمة بالمناسبة قال فيها بمناسبة مرور عامين على الانتفاضة المباركة واستمرار مآسي الاخوة في لبنان كان هذا الاسبوع الذي يخصص ريعه لمساعدة شهداء الانتفاضة في الارض المحتلة، واعرب عن اعجابه بمحتويات السوق ودعا الى نصرة الانتفاضة ودعمها لتحقيق ما تهدف اليه من حرية واستقلال للشعب الفلسطيني.

واضاف لا شك ان احياء ذكرى العمل الجهادي في فلسطين ومناصرة الاخوة المتضررين يساعد في دعم القضية، لان ارادة الشعوب لا بد ان تنتصر، وهذه الاسابيع والندوات التي تعقد وقود لاستمرار الانتفاضة وتذكير دائم بضرورة دعمها لتحقيق اهدافها.



● جولة في المعرض

ثم تحدث رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي عبدالله المطوع فقال انها فرصة طيبة بافتتاح المعرض الخيري للجنة المناصرة، وهذه اللجنة التي تقوم بانشطة متعددة في مجال الخير ودعم اخواننا في الاراضي المحتلة، الذين نسال الله أن ياخذ بايديهم الى تحرير الارض.. ودعا المطوع الدول الاسلامية لمناصرة الانتفاضة وتحرير فلسطين وقال انها فرصة طيبة ان يخصص ريع هذا المعرض لاخواننا في فلسطين، واضاف ان اهل الخير في هذا البلد لا يتوانون عن دعم ومناصرة القضايا العربية والاسلامية، والدليل كثرة اللجان التي تعمل في مجال الخير، وهذه ظاهرة طيبة تجسد التعاون على البر والتقوى.



● جانب من المعروضات

ثم تحدث احمد الفلاح رئيس لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان فقال ان هذا المعرض هو الاسبوع الخيري الثالث الذي يقام تحت شعار (اطفالنا يصنعون امجاد فلسطين) وهذا الشعار من واقع احداث الانتفاضة، حيث سيخصص ريع الاسبوع لصالح اسر الشهداء واليتامى سواء في فلسطين ولبنان او اللاجئين، وما يدفعنا الى اقامة مثل هذه الاسابيع هو رغبتنا وواجبنا في مساعدة اخوة لنا، حيث تشارك حوالي ٤٠٠ شركة في الاسبوع الذي سيستمر حتى اول يناير المقبل.



● ٤٠٠ شركة تساهم في الاسبوع

زيارة كشفية لمستشفى الرازي

ينظم التوجيه الفني للتربية الكشفية بمنطقة الفروانية التعليمية زيارة ميدانية الى مستشفى الرازي للعظام وذلك مساء اليوم.

ويشمل برنامج الزيارة اقامة حفل سمر كشفي للمرضى، وعمل خدمة عامة داخل المستشفى وتوزيع الهدايا على المرضى.

ويشارك بهذه الزيارة اشبال مدارس زيد بن حارثة الابتدائية للبنين وزهرات ابتدائية اجنادين، وزهرات ابتدائية سبيكة الخالد.

استقبالات محافظ الاحمدي

استقبل محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم الصباح بمكتبه صباح امس سفير المملكة المغربية عبدالواحد بن مسعود حيث تبادل معه الاحاديث الودية.

كما استقبل المحافظ في وقت لاحق مجلس آباء ومعلمي منطقة غرب الفنطاس، حيث ناقش معهم الوسائل التي ترفع من مستوى الطلاب التعليمي.







● محافظ الاحمدي لدى استقباله سفير المغرب





● ... ومجلس آباء ومعلمي غرب الفنطاس

الباب المفتوح — اعداد: احمد شمس الدين — شارك في الاعداد: سعد الخلف
القبس ـ ص.ب ـ ٢١٨٠ الصفاة ـ الرمز البريدي 13078 هاتف: ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط ـ ٢٠ـ٢١ـ٢٢ـ٢٣ـ٢٤



الباب المفتوح يدخل عامه الخامس

..كلمة في انجازات طيبة

.. ان تكتب في امر يعنيك، معناه ان تلتزم اقصى درجات الموضوعية، لانك لا يمكن الا ان تكون صادقا مع نفسك..

وان اكتب كلمة حق في الباب المفتوح.. معناه ان اكون موضوعيا مرتين، مرة بحكم كوني انتمي الى المدرسة الام «القبس» ومرة ثانية بحكم التصاقي في العمل اليومي بانجاز صفحة «الباب المفتوح»، والموضوعية في هذا المقام «تجبرني» على ان اخفي مشاعري واحجبها وراء انجازات عملية حققها «الباب المفتوح».. وفي جزء من هذه الانجازات خصصت هذه الكلمات.

«فالباب المفتوح» وهو يدخل عامه الخامس بنجاح يتطلع الى مزيد من الانجازات على صعيد الكلمة، منطلقا من ثروة استطاع ان يجنيها خلال السنوات السابقة من عمره الطري، اكتسبها من خلال مساهمته في حل مشاكل القراء الذين تجاوزت مشاكلهم جغرافية المكان، وجمعتهم الكلمة، يرسلونها كتابة او شفاهة الى «الباب المفتوح» الذي يسعى بها الى اهل الاختصاص يبحث عندهم عن حل، وهي في الوقت نفسه ثروة عم خيرها هؤلاء القراء الذين زادتهم الثقة بمصداقية «الباب المفتوح» على دعمه .. وهو بحاجة له ليستمر في العطاء.

.. والحديث عن الانجازات لن تستطيع هذه المساحة ان تفيه حقه.. لكن حسبنا ان نستذكر مشاعر القراء وهم يتلقون عبر هذا الباب الحلول الناجعة لمشاكلهم.. وهي فرحة لا شك كبيرة...

.. والى هؤلاء القراء ايضا تقدم التهنئة في هذا المقام.. وهي تهنئة مقرونة بالشكر والتقدير لكل من ساهم من المسؤولين في حل مشكلة تطرق اليها الباب المفتوح، وهم كثيرون.

.. ويبقى ان نقدم التهنئة الى الزميل احمد شمس الدين واسرة «الباب المفتوح» على انجازات الاعوام السابقة، مسبوقة بتمنيات بمزيد من التقدم في سبيل خدمة الكلمة.. والقارىء.

احمد مكي

تهنئة من أم كويتية

اتقدم بالتهنئة الحارة لاسرة القبس لمناسبة العيد الرابع لـ «الباب المفتوح» الذي قدم لي اكثر من خدمة عندما نشرت من خلاله العديد من النداءات الى بيت الزكاة واهل الخير لطلب المساعدة، لتوفير مستلزمات الاولاد حيث وجدت التجاوب الكبير من قراء «الباب المفتوح» تجاه مشكلتي واستطعت اجتياز الازمة التي مرت بي، وانا الان من خلال هذه التهنئة اود ان ارد بعضا من جميل «الباب المفتوح» والخدمات التي قدمها لي ولاولادي.

٤ شموع ساطعة اضاءت درب نجاح «الباب المفتوح»

شانه شان الامور السعيدة مضى به وبنا الوقت ولم نحس بمروره الا ونحن واياه على اعتاب عامه الخامس.. وقد فوجئت بمضي كل هذه المدة على «الباب المفتوح» الباب الذي بدأ ناجحا ومضى يشق في كل يوم درب نجاح جديد..

وحينما ابلغني الزميل سعد الخلف بان «الباب» اجتاز عامه الرابع.. قلت ليس غريبا الا نحس بمرور هذه السنين الاربع، لاننا في المحليات واكبنا خطوات «الباب» الاولى منذ كان وليدا يحبو وحتى هذه الساعة ونعتبر نجاحه نجاحنا، الا ان الجهد الذي بذله زميلنا احمد شمس الدين في عمر الباب المبكر كان له اكبر الاثر في ترسيخ «الباب» في اذهان القراء لدرجة ان بعضهم يرسل مشاكله الى الصحف الاخرى ويكتب عليها اسم «الباب المفتوح»، كما ان جهد زميلنا سعد الخلف المكمل لجهد الزميل احمد في الاونة الاخيرة اعطى دفعة جديدة «للباب».

ونحن اذ نهنئهما على بدء العام الخامس الجديد «للباب» نهنىء القبس وانفسنا بهذا الانجاز الرائع.. ونتمنى دوام تقدم الباب عاما بعد اخر.

انطون بارا

العدد اليومي الاول من الباب المفتوح



الباب المفتوح
ماهي الأسباب في أخذ عينات الدم أكثر من مرة؟
نقص الخدمات في مستوصف الرقاب لماذا؟
دفع الغرامة مرتين لقضية واحدة!
الى وزارة الصحة
الى ادارة المرور

في عام ١٩٨٥ صدر العدد الاول من الباب المفتوح وكان ذلك بتاريخ ٧/٧ وكان يصدر على شكل صفحة اسبوعية، ولكن ابتداء من عام ١٩٨٦ وبالتحديد في ٢٦ ديسمبر من العام نفسه اصبح الباب المفتوح يصدر بشكل يومي تلبية لرغبات قراء «القبس» واليوم بمناسبة دخول الباب المفتوح عامه الخامس يسعدنا ان ننشر اول عدد صدر للباب المفتوح عام ١٩٨٦.

٤ نجوم «للباب المفتوح» ... والبقية تاتي

اذا ذكر اسم الزميل أحمد شمس الدين فاول ما يتبادر الى الذهن صفحة «الباب المفتوح» التي بدأت عام ١٩٨٥ وما زالت مستمرة في ادائها وتنوعها القائم على ايصال ما يعانيه المواطن الى المسؤول والرد عليه.

وكم كانت تلك الوقفات الانسانية التي تبناها تجاه القراء الذين طرقوا هذا الباب، مفرحة وعزيزة، فوجدوه مفتوحا لهمومهم ومساعدتهم.

واذا كانت ديوانية «الباب المفتوح» تقتصر على مكتبين وكرسيين، الا ان من يشاهد الزميل أحمد ومعاونيه، يشعر وكانه في بورصة «وول ستريت» من كثرة الاجهزة التلفونية الموضوعة أمامه والتي يتلقى من خلالها الشكاوى ويرد على الاستفسارات.

ونحن في مركز «المعلومات والدراسات»، نبارك لـ القبس بالعيد الرابع «للباب المفتوح» رغم ما تعانيه من سيل الطلبات التي تنهال علينا من مراجعيه واستفساراتهم التي نقدمها برحابة صدر.

حمزة عليان

باقتان من الورد

تلقى الباب المفتوح باقتي ورد الاولى من الزميلة ليلى نوري والثانية من احدى صديقات الباب المفتوح التي لم ترمز لاسمها.

٤ سنوات.. على العطاء

بمناسبة دخول «الباب المفتوح» عامه الخامس اتقدم بالتهنئة الى الزميلين احمد شمس الدين وسعد الخلف على ما بذلاه من جهود ساهمت في انجازات «الباب المفتوح» على مدى السنوات الاربع الماضية.. وهي انجازات حققت الكثير من السعادة للقراء، فكم من مشكلة ساهمت الكلمة الطيبة من «الباب المفتوح» في حلها وانعكس هذا الحل سعادة على اصحاب المشكلة.. وكم من طالب حاجة ومساعدة ساهم «الباب المفتوح» في مناشدة اهل الخير على المساعدة.. فلم يبخلوا بتقديمها..

.. وهذان نموذجان فقط من خدمة «الباب المفتوح» للقراء داخل وخارج الكويت.. والمجال لا يتسع في هذه العجالة لذكر المزيد.

.. مرة اخرى اشد على يدي الزميلين واسرة «الباب المفتوح» دون ان انسى «جنودا مجهولين» اخرين يساهمون في تقديم الباب للقارىء بابهى حلة.. وكل عام واسرة «الباب المفتوح» بخير.

طلال المنذر

تهاني القراء

تلقى «الباب المفتوح» عددا من برقيات واتصالات التهنئة لمناسبة دخوله عامه الخامس.. فقد تلقى الباب التهنئة من كل من: ابراهيم المسعود، جابر العنزي، نوف جابر الفضلي، سالم القلاف، زويد المسعود، علي درويش، علي البدري، ناصر الحمد، عادل الفرحان، نبيل عمر، وليد السلمان، منال الظفيري، «ام خالد»، طالبات كلية الاداب، «بنت الكويت»، سعاد الجاسم، «صديقة الباب المفتوح»، اوراد جاسم، طالبات كلية العلوم الصحية، مجموعة من العاملات بيدالة المواصلات، «بنات كيفان»، مجموعة من اهالي الظهر، «ابويوسف»، «ام سعود الرشيدي»، سعد العازمي، طالبات النوار بنت مالك، اهالي مشرف، «فتاة كويتية»، «ام سالم»، عبدالعزيز سعود، صالح سليمان، سلمان المهوس، خالد المضحي، «ابوايهاب»، احمد محمد المعيري، خالدة حامد، نوال العصيمي، مجموعة مدرسات، متعب الجوراني، ناصر خالد الشوكه، مجموعة من موظفي الجمارك، احد موظفي مرور حولي، الدكتور سعيد حلمي، «مدرس كويتي»، «نوال بنت كلية الحقوق»، سعاد ابراهيم، ضياء عبدالرزاق، مجموعة من العاملين في مقسم الشويخ، العاملات في مستوصف كيفان، سالم عبدالعزيز.

«القبس» تفتـــح ملفـــات المـدمنـــين

المخـــدرات فــي الكويـــت .. قضيـــة لا تحتمـــل الكتمـــان ٥

قضية انتشار المخدرات والادمان عليها اصبحت تدق ناقوس الخطر في الكويت، وما يحدث بين فترة واخرى من ضبط كميات كبيرة تعد بالملايين من الحبوب المخدرة وعلى رأسها الهيروين وغيره يمثل فقط الكميات المضبوطة والمعلن عنها، مما يعني ان بلايين الحبوب ينجح تجار السموم في تهريبها الى الكويت لتجد تلك السموم طريقها الى بطون وعقول شبابنا فلا تقل اثرا عن مرض «الايدز» في تحطيم الجسم والنفس معا، مما يهدد الشباب في الكويت وهم رجال المستقبل وعدته، فيجعل منهم الادمان شبابا بلا عقل، بل بلا نخوة او رجولة!.. فهذه الآفة التي تجتاح عالم اليوم والتي اصبح لها امبراطوريات خفية وجيوش تستخدم اقوى الاسلحة لنشرها لما تدره من ارباح خيالية صارت بالفعل العن آفات عالمنا واكثرها تدميرا ..

وحين يتهدد هذا الخطر الداهم مجتمعا كالكويت من خلال ما نرى ونسمع حيث امتدت تجارة المخدرات بكافة اصنافها وحبوب الهلوسة لتطال شبابنا هنا، وليصبح الكثير منهم فريسة سهلة للادمان، وليكتظ مستشفى الامراض النفسية بالمدمنين، وتصبح الحبوب المخدرة في متناول ايدي الطلبة والابناء، حين يحدث كل ذلك فانه لا يجدي ان ندفن رؤوسنا في الرمال ـ ولا تفيد روح اللامبالاة باعتبار ان الامر مبالغ فيه .. وحتى لو اخذنا بمقولة ان الكويت بخير وان المخدرات لا تشكل ظاهرة في مجتمعها، فعلينا بالمقابل الا ننسى ان معظم النار من مستصغر الشرر، ولنستمع الى هذه القصص الحقيقية التي تدق ناقوس الخطر بشدة، وتدعونا ليس الى جدية المواجهة فقط بل تجنيد كل الاجهزة المعنية في الدولة لمواجهة هذا الخطر الداهم ـ المخدرات !ـ

المزيـــد من ردود الفعـــل حـــول مأســـاة زوجة المـــدمن

■ خـالـد الكنـدري : لا بـد أن تفضحـي جريمة زوجك .. لسلامة أسرتك ومجتمعك ..

■ مـا خفـي كـان أعظـم .. مخـدرات في بعض مـدارس البنـات بـالكـويـت !!

■ عبد اللطيف المشاري ـ المحامي: على صاحبة المشكلة ابلاغ أهلها فورا .. ثم رفع دعوى الطلاق

■ أطالب بجعل الاعدام عقوبة تجار المخدرات

■ الدكتورة حياة المجادي: حاولي أن تتخطي مرحلة الألم .. فالأمر يتوقف على شجاعتك

■ اطلبي منه اللجوء للعلاج النفسي .. فربما عاد لصوابه !

● محاولة تهريب احبطتها أجهزة مكافحة المخدرات

ما زالت ردود الفعل تتوالى على «القبس» حول مأساة الزوجة التي عرضها زوجها على اصدقائه ثمنا لشمة هيروين ! وبعد ان اوضحنا رأي الشرع على لسان فضيلة الشيخ الدكتور خالد المذكور يوم الاحد الماضي، ورأي القانون ممثلا في اثنين من المحامين هما صلاح الهاشم ومريم علي... تلقينا ولا نزال العديد من الاراء حول المأساة التي اوردناها من متخصصين وقراء من الجنسين ضمن معالجة القضية الاساسية التي وردت ضمنها مأساة الزوجة والعديد من مآسي الابناء وطلبة المدارس تحت عنوان «المخدرات في الكويت قضية لا تحتمل الكتمان».

ونعرض هنا لبعض تلك الآراء :

● يقول عبد اللطيف عبدالله المشاري ـ المحامي :

لا شك ان ظاهرة انتشار المخدرات والادمان عليها اصبحت مشكلة تؤرق معظم دول العالم نظرا لخطورتها على الشباب وهم عدة المستقبل . والكويت لم تنج من هذه الظاهرة الامر الذي يتطلب اتخاذ الاجراءات الفورية للقضاء على هذه المشكلة او الحد منها ويمكن تحقيق ذلك وفقا للاتي:

اولا: تعديل قانون الجزاء بتشديد عقوبة جلب المخدرات بقصد الاتجار لتكون الاعدام بدلا من الحبس الذي لا تزيد مدته على خمس عشرة سنة للضرب على يد تجار المخدرات بعد ان تعاظمت قوتهم وطرق التهريب.

ثانيا: تكثيف الندوات الدينية واللقاءات مع المختصين لبث الوعي لدى المواطنين وذلك بشرح ما يترتب على التعاطي والادمان من مشاكل تهدم كيان اسر عديدة.

ولا يسعنا ازاء المشكلة المنشورة والتي تعتبر من الامور الغريبة على مجتمعنا الان ننصح بان تبادر الاخت صاحبة المشكلة بابلاغ اهلها فورا بتصرفات زوجها معها ثم يلي ذلك رفع دعوى تطلب فيها الطلاق للضرر... اذ ان زوجا بمثل هذه الاخلاق لا يؤتمن عليها او على اولادها بل انه اصبح خطرا يهدد افراد المجتمع باسره.

وبالاضافة الى ما تقدم فاننا ننصحها بان تتقدم بطلب الى النيابة استنادا لنص المادة ٣٥ من القانون رقم ٧٤ لسنة ٨٣ في شان مكافحة المخدرات والتي تعالج مشكلة الادمان حيث تجيز لاحد الزوجين او اي من الاقارب حتى الدرجة الثانية ان يطلب من النيابة العامة ايداع زوجه او قريبه الذي يشكو ادمانه وتعاطي المواد المخدرة احد المصحات للعلاج كما يجوز ذلك للجهة الحكومية التي يعمل بها المدمن.

أين كنت : من البداية

● اما الدكتورة حياة المجادي.. فقد بعثت لنا برسالة مطولة تقول:

الى صاحبة المشكلة: من المؤسف ان تطلبي المشورة بعد مرحلة متقدمة وخطيرة من ادمان زوجك حيث انه من المفيد في هذه الحالات ملاحظة الاعراض ومعرفة الاسباب لمعالجتها منذ البداية والتعرف على الضغوط النفسية الداخلية او الخارجية التي يعانيها زوجك والتي ادت به لهذه الحالة، كان من المفيد مثلا اللجوء لعيادات الطب النفسي للتعرف على اسباب الادمان وكيفية التعامل مع الانسان المدمن وهذا لا يعني باي حال من الاحوال القاء اللوم عليك وانما هو امر ضروري لمن يمر بحالات مشابهة وحتى لا تتأزم الامور وتصل لما وصلت اليه مع زوجك والذي وصفته انت بدقة فهو انسان فرط في كرامته بسبب الادمان وحاول العبث بكرامة زوجته وشرفها، ولنتفق على قاعدة مهمة وهي انني لا استطيع ان اقدم لك ما يغير سلوك زوجك لانه مدمن ويحتاج للعلاج من ادمانه كما ان احدا لن يستطيع ايضا ان يقوم بذلك لان التغيير لن يتحقق الا برغبة ذاتية وحافز قوي لهذا التغيير وكل ما استطيع اقتراحه هو مساعدتك انت للتصرف في هذا الوضع الصعب ومحاولة انقاذ اسرتك من الضياع ولهذا فانني اعرض عليك بعض ما يساعدك على التعامل مع الموقف ويوصلك باذن الله لحل المشكلة.

● يقال بان الحياة سلسلة من الاختيارات وتقع علينا مسؤولية القرار ولله الحمد فقد وفقت في طلب المشورة لمشكلتك ويلي ذلك الاختيار يتعلق بوضعك مع زوجك المدمن وقرارك بشان الحياة واستمراريتها معه ونوع هذه الحياة ولا بد من الاتفاق على مبدأ هو انك انسانة لا بد ان تحفظ كرامتها وتصان وتستحق العيش الكريم والحياة الاسرية الهادئة ولكنك الان امام ظروف غير عادية وازمة اسرية. هل تريدين اللجوء للقضاء لطلب الانفصال فتسيئين كما اساء هو للاسرة ام انك مستعدة لطرح السؤال التالي، بغض النظر عن مساوىء هذا الزوج وما فعله او الحقه بكرامتك هل تحبينه الى الان؟ وهل تشفع العشرة الطيبة السابقة معه ووجود اطفالك لمحاولة انقاذه مما هو فيه ؟ وحسب رأيي الشخصي من اجل اطفالك حاولي مع مراعاة ما يلي:

● حاولي ان تتخطي بقدر الامكان مرحلة الالم النفسي وهيئي نفسك للمراحل المقبلة من حياتكم فهي مراحل ستكون حرجة وتحتاج لقوتك وشجاعتك.

● لا بد من توضيح الامر لزوجك وما سببه تصرفه من جرح لكرامتك وتأثير ذلك على اسرته، ولا بد من ان تكوني قوية في الاصرار على موقفك في انك تريدين حياتك معه ولكن كرامتك وشرفك فوق كل شيء ومعنى ذلك ان عليه ان يحافظ عليك وان هذا لن يتم مع استمراره بالادمان واطلبي منه اللجوء للعلاج الطبي والنفسي واعطه مهلة ليتصرف واخبريه ان عدم مبادرته للعلاج معناه تركك لبيت الزوجية وابتعادك عن العيش معه حتى يعود لصوابه وفي حالة ابتعادك عند رفضه للعلاج الجني لاهلك ومعنى ذلك انه لا بد من مصارحة بينك وبينهم لظروف زوجك الصعبة، فالعيش معه بهذا الوضع السيىء يدعم سلوكه الخاطىء وان عليك توضيح حقيقة مهمة لزوجك ولاهلك ايضا وهي انك ستقفين بجانبه لحين اجتيازه هذه الازمة وبانك تريدين العيش معه فهو زوجك وابو ابنائك ولكن ليس على حساب كرامتك واخبري زوجك ووضحي له بانك ستكونين دائما بجانبه لو احتاج لك ولكن عليه ان يقدم لك ضمانات تحفظ كرامتك وهي الاقلاع عن الادمان وبانك تترقبين هذا اليوم بفارغ الصبر.

● بالنسبة لعملك حسب ما فهمت الان انت بحاجة لعملك وهو سند لك في هذه الاوضاع الاسرية غير المستقرة فثابري على هذا العمل لضمان استقلالك عنه وعن والديك ولضمان مستقبل اولادك.

● بالنسبة لاولادك لو اضطررت للبقاء مع اهلك لحين شفاء زوجك لا تخافي عليهم فهناك اهلك والاصدقاء والمدرسة وانت كمؤثرات ايجابية في حياتهم ولكن عليك ان تشرحي لهم حالة والدهم بانه يعاني من مشاكل عديدة وصحته ليست على ما يرام

لنكشف عنهم القناع

وقال خالد احمد الكندري معقبا على مأساة الزوجة :

اي سماء تظلنا .. واي ارض تقلنا.. واي حياة نعيشها .. اي اخلاق ندعيها؟ لقد ضاع كل شيء .. حاولنا ان لا نكون متشائمين ولكن لا نستطيع، ابدا لا نستطيع ان الحرمات تنتهك، الوحوش البشرية بيننا، هم بشر كما نحن ولكنهم اخسا من الحيوانات واذل، يبيعون اعراضهم من اجل لذة عابرة وشهوة زائلة. اي متطفل على الانسانية هذا الذي يبيع عرضه وشرفه من اجل جرعة من المخدر.؟ ثم قال:

ماذا حدث في مجتمعنا، مجتمع العادات الحميدة والتقاليد المجيدة اين نحن من قيمنا الرائعة؟

حقيقة لا ندري.. بل والله ندري ولا بد ان ندري ونعلم ما يحيط بنا، الى متى نخفي رؤوسنا في الرمال.. الى متى لا نواجه الواقع بمرارته وقسوته دون ان نلف وندور في حلق مفرغة لنكشف القناع ولو اللحظات.. ليس هناك داع لنستر عيوبنا ففي كل المجتمعات الانسانية سلبيات ومصائب هي ادهى وامر مما هي لدينا.. لنقف من الان وقفة صادقة مع انفسنا.

لنكشف خفايا المخدرات ونفضح مروجيها مهما كان الثمن ولتكون العدالة قائمة ويكون الضرب بيد من حديد على المروج الهامور قبل المروج الزوري.. دون الرضوخ لفيتامين واو وبوس الخشوم، فمصلحة المجتمع وابنائه واجياله افضل بكثير من الرضوخ لمجموعة من المتسلطين على مصلحتنا.

ان ما يتقطع له القلب ألما وحسرة.. غزو تلك السموم لمدارسنا والادهى من ذلك انتشارها بشكل واسع في مدارس البنات، ومن لم يعلم بالامر فليعلم وخصوصا انتم ايها الكويتيون، فقد تم القبض منذ فترة وجيزة على بعض الشابات في عمر الورود يتبادلن الحبوب في احدى مدارس المقررات (...) بل واعلموا كذلك انه في احدى الكليات التابعة للتعليم التطبيقي (...) تم القبض منذ شهر تقريبا على طالبات يتعاطين المخدر !! ويتساءل البعض هل انتكسنا في الحضيض؟ نقول نعم، فهناك مجموعات ليست قليلة من الشباب الذين يموتون موتا بطيئا من تلك السموم، منهم من لا يستطيع ان ينام ابدا الا بعد ان يتناول الجرعة، بل منهم من يصرف راتبه كاملا من اجل المخدر بل والله احدهم مدخوله الشهري ٥ الاف دينار يصرف اكثر من نصفها مقابل حصوله على المخدرات، واخر يبيع كل ما يملك.. نعم كل ما يملك من اجل الجرعة، ثم بعد ذلك تطلبون منا التفاؤل. هو مستحيل والله في تلك الظروف والاهوال.

«الرواية التاريخية وتربية الطفل العربي»

في ندوة بجمعية تقدم الطفولة

د.الراهب: روايات جرجي زيدان عالجت الاشكالية العربية
.. والسير الشعبية صالحة لتقديمها للنشء بعد ضمان امانتها

عقدت في مقر الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية امس الاول محاضرة بعنوان «الرواية التاريخية وتربية الطفل العربي» حاضر فيها الدكتور هاني محمد الراهب استاذ اللغة الانكليزية في جامعة الكويت، فقال ان الرواية التاريخية لم تكن تراثا مستمرا في الادب العربي، فالتراث القصصي يعتبر اضعف الاثار العربية من الادب، ناهيك عن الرواية التاريخية. واشار المحاضر الى المحاور الثلاثة التي اعتمد عليها في بحثه وهي :

اولا : روايات نجيب محفوظ الاولى «عبث الاقدار و«كفاح طيبة» و«بارودیس» .

ثانيا : روايات جرجي زيدان التي رصد فيها تاريخ الاسلام .

ثالثا: التراث الروائي الذي بدأ مع فترة الحروب الصليبية واستمر حتى الدولة العثمانية. وقال الدكتور الراهب مؤكدا على قيمة هذه الاعمال التراثية انه في مؤتمر «الفانتاستيك» الذي يعنى بالاعمال الابداعية والخيالية فوجيء المستمعون بالبحث الذي اعده المحاضر في سيرة «سيف بن ذي يزن» وذلك لاحتواء هذا العمل على عناصر «الفانتاستيك» التي لم تكن موجودة في اي عمل آخر وقال الدكتور الراهب انه من خلال البحث والدراسة تبين غنى التراث بالموضوعات التي كانت على قدر كبير من الوعي التاريخي والاجتماعي والسياسي .

تباين كبير

وناقش المحاضر المجموعات التي اعتمد عليها في محاضرته. وقال انه وجد تباينا كبيرا بين هذه المجموعات الثلاث، ففي روايات نجيب محفوظ اكدت الروايات القومية المصرية، وعلى شخصية مصر ككيان مستقل تشبع بعد ذلك بالروافد.

اما روايات جرجي زيدان فهي تؤكد على ان هناك وطنا عربيا قوميا، وان مصر تشكل احد روافده.

والسير الشعبية كذلك تؤكد هذا المعنى ولكنها تمتلىء بالاضافة الى ذلك بما يغمر الوجدان العربي من آمال وآلام ومشاعر وأحلام .

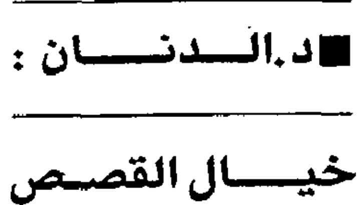
واوضح المحاضر اننا إذا كنا ننوي تقديم هذه الروايات التاريخية زادا للطفل العربي فانه علينا ان نعرف اولا ماذا نريد ان نقدم للطفل .. فاذا قدمنا مثلا القومية المصرية في روايات نجيب محفوظ فعلينا ان نقدم كذلك القوميات الاخرى .. القومية العراقية في بلاد الرافدين .. والقومية الشامية في بلاد الفينيقيين وغير ذلك .. ولهذا نرى اننا لا نستطيع ان نقدم مثل تلك الروايات للنشء .

ورأى المحاضر ان روايات جرجي زيدان هي افضل ما يمكن ان يقدم، فهي اولا استطاعت ان تؤكد انه ليس ثمة تصادم بين الفكر الاسلامي والعروبة فهي تؤكد ان الاسلام كان تتويجا حضاريا لوجود قومي سابق .

وهذه الاسس يمكن ان تكون حججا ضد ادعاءات الاخرين بان العرب لم يكونوا موجودين قبل الاسلام .

كذلك من المفاهيم المهمة التي اكدت عليها روايات جرجي زيدان تجنبها لاثارة اي شعور شوفيني «عنصري» وحتى الفتوحات التي قام بها العرب اكد جرجي زيدان على انها فتوحات لحمل رسالة وليست غزوا .. وحتى لو اصبحت غزوا فانها لم تكن استعمارا باي شكل من الاشكال .

وهي بالاضافة الى كل ذلك، كما بين المحاضر. تتمتع بجاذبية ومتعة كبيرة .. ولم تتصف بالوعظية. ففي رواية «فتاة غسان» وهي تتعرض لبداية التاريخ الاسلامي لا نجد من يتحدث عن الاسلام بشكل مباشر ولكن هناك شخصيات اسلامية تتحدث على لسانها عن الاسلام في شكل مقبول .



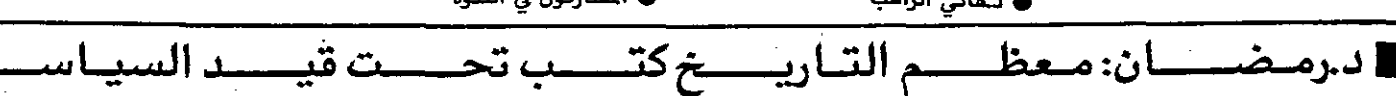
■ د.الدنان : خيال القصص يولد الجبن لدى الاطفال





● بهاني الراهب

● المشاركون في الندوة



■ د.رمضان: معظم التاريخ كتب تحت قيد السياسة

معالجة الاشكالية التاريخية

وقال الدكتور الراهب ان اهم ما في روايات جرجي زيدان كذلك قدرتها على معالجة الاشكالية التاريخية وما يمكن ان تسببه من حساسية. حيث انه لا يوجد اي اجابة على الاشكاليات التي ظهرت في التاريخ الاسلامي والى الآن لا يوجد موقف عصري حاسم اتجاه هذه الاشكاليات .

وانتقل المحاضر بعد ذلك الى مناقشة السير الشعبية والتي يعود تاريخها الى فترة الحروب الصليبية حيث انتشر وقتها حس بين الناس ان الوطن مهدد سواء من الجهة الاوروبية او الاسيوية، واشار الدكتور الراهب الى ان هذه السير تتشابه بالشكل مع الملاحم، فهي تبدأ اولا من الاساطير الشعبية ثم اضاف اليها الناس تدريجيا كثيرا من الحوادث والنوادر حتى وصلت الى التدوين الاخير فشخصية «سيف بن ذي يزن» مثلا هي شخصية تاريخية ذات حجم محدد واضح، ولكن في السيرة تشبع بطموح العرب جميعا وبالشعور القومي المغروس في نفس كل فرد، وبالتالي تخرج الشخصية التاريخية عن اطرها المحددة وتعاد صياغتها بما يناسب الوجدان الشعبي، وهذا ما ينطبق ايضا على سيرة بني هلال التي تنفرد عن غيرها من القصص بالبطولة الجماعية، وكذلك باقي السير كعنترة والمهلهل وغيرها .

وفي نهاية محاضرته زكى المحاضر هذه الروايات والقصص لتقديمها للناشئة ولو انه يجب ان يقدم هذا التراث بصورة اكثر امانة . لتبسيط هذه القصص وتقريبها من لغة العصر والتي يرى المحاضر انها جنت عليها كقيمة تراثية وشوهت الابداع والخيال الذي انطوت عليه تلك الروايات .

بعد ذلك فتح باب النقاش للحضور، وفي البداية تحدث الدكتور عبدالله الدنان عن آثار هذه القصص على الاطفال وقال انه يعتقد ان كثيرا من هذه القصص ينطوي على الخيال المخيف الذي يربي ويولد الجبن عند الطفل اما الحس القومي الذي يرى المحاضر ان مثل هذه الروايات تؤكد عليه فانه اضفى على الروايات اكثر مما تستحقه فالوحدة القومية هي هم عصري لم يكن موجودا في ذلك الوقت .

وتحدثت الدكتورة كافية رمضان فقالت ان تقديم مثل هذه الروايات التاريخية الى الاطفال يدخلنا في اشكالية سياسية خصوصا واننا ندرك ان معظم التاريخ كتب تحت قيد السياسة، واضافت ان كثيرا من الروايات التراثية لا يجب ان تقدم كما هي للطفل لان بها قيما قد تكون غير صحيحة او غير مناسبة لعمر الطفل، وبالتالي فكيف السبيل الى تقديم هذا التراث بدون محاولة تشويهه؟!

وتساءل الدكتور قاسم الصراف عن الوظيفة التربوية للرواية التاريخية. وكيف يمكن ان تقدم بحيث لا يكون هناك تصادم بين القيم القديمة والقيم الحديثة .

انتصار حسين

ندوة عن البناء الهندسي للحاسوب بمركز الاتصالات والملاحة الجوية

بحضور مدير مركز الاتصالات والملاحة الجوية جاسم الزنكي ومساعد المدير يوسف القناعي ورؤساء الاقسام التدريبية وعدد من اعضاء الهيئة التدريبية بالمركز، اقيمت ندوة حول موضوع «البناء الهندسي للحاسوب وتطبيقاته» اشترك فيها د.راجو كريه من فنزويلا واشرف على تنظيم الندوة لجنة العلاقات العامة بالمركز برئاسة بدر خالد الفرحان الوكيل الاداري والمالي .

اشاد بالدور الريادي للكويت في تقديم المساعدات

الرئيس الباكستاني يستقبل رئيس لجنة الدعوة الاسلامية

استقبل الرئيس الباكستاني غلام اسحاق خان في مكتبه في منتصف ديسمبر الجاري ماجد الرفاعي رئيس لجنة الدعوة الاسلامية في الكويت، يرافقه زاهد الشيخ المدير الاقليمي لمكتب لجنة الدعوة الاسلامية في بيشاور وداد خان رئيس وقف الشفاء في باكستان.

وفي بداية اللقاء قدم الرفاعي شكره للرئيس الباكستاني على اتاحته هذه الفرصة للقاء، ثم قدم نبذة عن النشاطات التي تقوم بها لجنة الدعوة الاسلامية في باكستان ومنها بعض المشروعات المشتركة، مثل مستشفى العيون في روالبندي والمدرسة المتوسطة والثانوية في كويتا، كما وجه شكره الى باكستان حكومة وشعبا لاستضافتهم المهاجرين الافغان وتسهيل مهمة اللجان الخيرية التي تقوم على خدمتهم في ارض المهجر.

وقدم الرفاعي مجموعة من الشيكات كمساهمة مالية من قبل بعض اهل الخير في الكويت الى الرئيس الباكستاني بصفته رئيسا لوقف الشفاء، وبدوره قام الرئيس الباكستاني بتقديم شكره الى الرفاعي على جهوده الخيرة التي يقدمها نيابة عن دولة الكويت والمتمثلة في لجنة الدعوة الاسلامية، ومساهمته الدائمة في تقديم الخدمات للمهاجرين الافغان.

كما ابدى تقديره للجهود الكبيرة التي تقوم بها لجنة الدعوة الاسلامية في باكستان، وقال ان موقف لجنة الدعوة الاسلامية في الاستمرار في زيادة عطائها وتنميته في مجال الخدمات المختلفة انما يعكس الدور الريادي لدولة الكويت والذي يقوم من خلال لجنة الدعوة الاسلامية والقائمين عليها، ومن جانبه وجه الرفاعي الدعوة للرئيس الباكستاني لحضور حفل افتتاح المعهد العالي للمعلمين والذي يؤمل ان يفتتح في يناير ١٩٩١، ووعده الرئيس الباكستاني بذلك، كما وعد بتذليل كافة الصعاب والمشاكل التي يمكن ان تواجه لجنة الدعوة الاسلامية في باكستان.

● الرئيس الباكستاني لدى استقباله رئيس لجنة الدعوة الاسلامية

التراث الاسلامي الكويتي.. في المعرض الثالث للفنون التشكيلية بكلية العلوم الصحية



● عميدة العلوم الصحية تفتتح المعرض



● لوحة بالوان بارزة على القماش

نظمت عمادة شؤون الطلبة والمتدربين بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب المعرض الثالث للفنون التشكيلية بكلية العلوم الصحية، وقامت عميدة الكلية فوزية ملا حسين بافتتاح المعرض وحضر حفل الافتتاح خالد العريفان مساعد عميد شؤون الطلبة والمتدربين للنشاط الطلابي ومدير مكتب العلاقات العامة بالهيئة وتوفيق الشرهان مساعد عميد شؤون الطلبة للرعاية الطلابية وخلود النصر الله رئيسة مكتب شؤون الطلبة والمتدربين بكلية العلوم الصحية ورؤساء الاقسام العلمية واعضاء الهيئة التدريسية وحشد من الطالبات.

تنمية الشخصية

وقالت عميدة الكلية فوزية ملا حسين بان كلية العلوم الصحية ليست مجالا علميا وتربويا فقط ولكنها ايضا تحرص على تشجيع وتطوير هوايات ومواهب الطلبة في مجالات اخرى كالانشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية والفنية ليمارسوها في اوقات فراغهم.

واضافت بأن الفن يسهم بدور كبير في التعبير عن الشخصية وتأكيد الذات من خلال الابداع بالوسائل التشكيلية المختلفة كالرسم والتصوير والتصميم والزخرفة والنحت واشغال المعادن والخشب، كما يسهم الابداع الفني في تنمية بعض جوانب الشخصية خاصة الجانب الجمالي منها باعتبارها فرعا من التربية الجمالية التي هي بدورها احد روافد التربية العامة.

واختتمت عميدة كلية العلوم الصحية حديثها بقولها ان مثل هذه المعارض الفنية التي يرى فيها الطلبة ابداعاتهم، تعطيهم الثقة بالنفس بالمزيد من العطاء والجهد.

البحث عن المواهب

واشارت خلود النصر الله رئيسة مكتب شؤون الطلبة والمتدربين الى ان اقامة المعرض الثالث للفنون التشكيلية يدخل ضمن خطة المكتب للتعريف بالانشطة الفنية والثقافية والاجتماعية للطلبة واضافت بانه في بداية كل فصل دراسي يقوم مكتب شؤون الطلبة والمتدربين بالاعلان عن الانشطة المختلفة بالكلية، وذلك للبحث عن مواهب الطلبة في المجالات المختلفة، ويتم فيما بعد صقل هذه المواهب بواسطة المشرفين الفنيين بالكلية.

وعن المعرض قالت خلود النصر الله انه في هذا العام يتميز بالمعروضات التي تعبر بوضوح عن البيئة الكويتية القديمة والحديثة، وانها تمثل تطويرا كميا ونوعيا للمعارض السابقة التي اقامتها الكلية».

ويتميز المعرض الثالث للفنون التشكيلية بكلية العلوم الصحية بان جزءا كبيرا من المعروضات يمثل التراث الاسلامي خاصة في الزخارف والتصاميم، وقد تنوعت هذه المعروضات لتشمل اعمالا خشبية من وحي البيئة الكويتية القديمة واعمال بلاستيك على المرايا ورسم بارز على الزجاج والخام، ولوحات زيتية حديثة ومكرميات ولوحات تصويرية ضوئية ورسم على القماش ونقوشات اسلامية على اطباق السيراميك.

دورات تدريبية بالتربية

تنظم وزارة التربية دورات تدريبية للعام الدراسي الحالي، الدورة الاولى في تجويد القرآن الكريم لمدرسي ومدرسات التربية الاسلامية في المرحلة الابتدائية، وتهدف الى تزويد المتدربين والمتدربات بالمهارات والقدرات في مجال احكام تلاوة القرآن الكريم.

وتبدأ الدورة في الثاني من يناير المقبل وتستمر لمدة ٧ اسابيع ونصف في مقر ثانوية الجابرية للبنين.

اما الدورة الثانية فهي خاصة باعداد وتأهيل القيادات في الادارة المدرسية بمدارس التجريب المختارة بالمناطق التعليمية، وتهدف هذه الدورة والتي ستقام اعتبارا من ٣٠ ديسمبر الجاري ولمدة ١٠ اسابيع متواصلة الى اعداد ناظر وناظرة المدرسة بمدارس التجريب المختارة (ثانوي ـ متوسط) لتأهيلهم للعمل مديرا او مديرة للمدرسة.

واعداد وكيل ووكيلة المدرسة بمدارس التجريب المختارة (ثانوي ـ متوسط).

واعداد المدرسين الاوائل والمدرسات الاوليات بالمرحلتين الثانوية والمتوسطة وتأهيلهم للعمل الجديد كرؤساء ورئيسات اقسام المواد الدراسية بمدارس التجريب.

في ندوة «دور المرأة الفلسطينية بالانتفاضة»

أم جهاد: المرأة الفلسطينية أثبتت أنها «حامية نارنا المقدسة»

■ التاريخ يعترف للمرأة بدورها النضالي .. دليله الشهيدات وآلاف المعتقلات

حذرت عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» انتصار الوزير «ام جهاد» من مغبة مخطط امبريالي صهيوني يحاك في المنطقة ويهدف الى الفصل بين منظمة التحرير الفلسطينية من جهة وجماهير الانتفاضة داخل الوطن المحتل من جهة اخرى.

وقالت «ام جهاد» في ندوة عقدت مساء امس الاول في مقر اتحاد المرأة الفلسطينية حول «دور المرأة الفلسطينية بالانتفاضة» انه ليس مسموحا بعد الان لاي كان سواء من الثورة الفلسطينية او خارجها ان يفصل بين الثورة والشعب او بين القيادة والجماهير، او بين المنظمة والانتفاضة، مشيرة الى ان كل هذه المزاعم مهما كان حجمها ومبرراتها فانها تصب في نفس المخطط الصهيوني الاميركي الرامي الى تقسيم وتجزئة الشعب الفلسطيني داخل وخارج الوطن المحتل، وتصنيف قياداته الى متطرفين ومعتدلين، الامر الذي يشكك في وحدانية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني في مناطق تواجده بكافة ارجاء المعمورة.

واعربت «ام جهاد» عن اعتقادها بانه مهما كانت هناك اخطاء في المسيرة النضالية للشعب الفلسطيني فان هذه الاخطاء قابلة للنقد والتصحيح شان كل ثورات شعوب العالم، واكدت ان كافة الاخطاء التي يذكرها البعض، جميعها لم تمس المقدسات والثوابت الوطنية الفلسطينية، مشددة على اهمية عدم السماح بالمساس او الطعن باي من هذه المقدسات والثوابت.

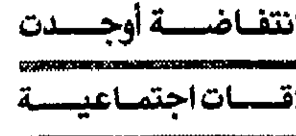
واكدت «ام جهاد» على استمرارية نمو وتطور الانتفاضة الفلسطينية خلال المرحلة الحالية والمقبلة، واصفة اياها بانها تشكل تطورا نوعيا بارزا في مسيرة نضال الشعب الفلسطيني، وهي نتاج تراكمات نضالية يومية شاقة ومريرة على امتداد اكثر من ثلاثة عقود من الزمن، وقالت ان تصاعد الانتفاضة يتطلب بالضرورة الدعم المطلق والتنسيق الكامل والتفاعل اليومي بين النضالات الفلسطينية بالمفهوم الكلي والشامل على الاصعدة السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والحضارية.

وقالت «ام جهاد» انه ليس من مصلحة اي طرف غير العدو وحده ان يفصل بين موضوعات واساليب وادوات النضال الوطني الفلسطيني التي يمكن ان تتبادل في اولوياتها، وتتنوع في ادواتها، وتتكامل في اساليبها، وتتتابع في مراحلها، لكنها تبقى موصدة في استراتيجيتها العليا باتجاه تحقيق اهداف الشعب وثورته في العودة وتقرير المصير وتحرير فلسطين، كل فلسطين، من البحر الى النهر. دولة عربية مستقلة تسهم في توحيد وتطور الامة العربية، وفي دعم وتطور الحضارة الانسانية.

القضية .. والمرأة الفلسطينية

وحول دور المرأة الفلسطينية في قضيتها اوضحت «ام جهاد» بانه كان دورا مهما وحيويا منذ البداية، حيث ادركت المرأة الفلسطينية من خلال تقييمها لتجارب النساء العربيات المجاهدات واعتراف الاسلام بحقها في حمل السلاح والدفاع عن نفسها، اهمية انخراطها في النضال الامر الذي يبرزه السلوك النضالي للمرأة الفلسطينية في الانتفاضة.

واستعرضت «ام جهاد» دور المرأة الفلسطينية منذ مطلع القرن الحالي فاشارت الى ان المرأة الفلسطينية لعبت دورا بارزا في كل انتفاضات شعبنا في اعوام ١٩١١، ١٩١٩، ١٩٢١، ١٩٢٩، ١٩٣١ وفي ثورة ١٩٣٦، و١٩٣٩ المجيدة وشاركت جنبا الى جنب مع ابناء شعبها في تنظيم المظاهرات العارمة، ونشطت في الاعمال الاحتجاجية والاعتصام وجمع التواقيع، وساهمت في القتال وجمعت السلاح وساهمت في نقله للثوار في الجبال، واهتمت بجباية التبرعات، ورعاية اسر المجاهدين وتوفير الغذاء والملابس لهم.



■ الانتفاضة أوجدت علاقات اجتماعية وسياسية واخلاقية جديدة تليق بعطاء المرأة وتضحياتها

ونوهت «ام جهاد» بالدور الاساسي الذي لعبته المرأة الفلسطينية في مواجهة النكبة والاقتلاع فقالت ان الجدة الفلسطينية هي التي حافظت على حياة وحيوية جذورنا التاريخية، وهي التي عبات وعي الاطفال بذاكرة الوطن السليب الذي حرموا منه، وبتضاريس خريطة الارض المغتصبة التي اقتلعوا منها، والام هي التي حافظت على تماسك الاسرة وحمتها من التفكك والانحلال، وخرجت للعمل اليدوي الشاق بحثا عن الرزق، وهي التي دمغت الاجيال الفلسطينية الطالعة جيلا تلو جيل الى دور العلم والتعليم حتى تشكل لدى شعبنا هذا الجيش الحضاري المثقف والمتعلم الذي نفاخر به الامم.

نضال ومظاهرات .. واعتقالات

وقالت «ام جهاد» لقد شهدت انتفاضة مارس ١٩٨٢ اثر اقالة العدو لرؤساء البلدية المنتخبين في الارض المحتلة انطلاقة نوعية جديدة في الحركة النضالية للمرأة الفلسطينية، ففي شهر واحد فقط من عمر هذه الانتفاضة اقدمت سلطات الاحتلال على اعتقال ١٥٠ سيدة فلسطينية، وجرحت في المواجهات العنيفة مع قوات الاحتلال اكثر من ٦٠ امرأة اخرى، وقالت انه ليس من قبيل المصادفة ان تشهد فلسطين المحتلة قبل تسعة اشهر من انطلاق الانتفاضة الحالية في ٢٥ مارس ١٩٨٧ واحدة من اكبر حركات الاحتجاج والتضامن مع ابناء شعبنا المعتقلين في سجون الاحتلال، والتي تواصلت على امتداد ٢١ يوما وشاركت فيها بكثافة عشرات الالاف من النساء الفلسطينيات.

فلقد شهدت هذه الفترة على الصعيد السياسي مشاركة واسعة وفاعلة من المرأة الفلسطينية في كل مجالات النضال الوطني ضد الاحتلال الصهيوني، وبمختلف الوسائل والاشكال الكفاحية، وشهد يوم ١٩٦٨/٤/٢٥ اول مظاهرة نسائية حاشدة في مدينة القدس، احتجاجا على قرار العدو باقامة عرض عسكري لقوات جيش الاحتلال في القدس العربية.

واضطرت قوات العدو بعد الاشتباكات العنيفة مع المتظاهرات الى اعتقال ١٥ سيدة فلسطينية، وفي العام نفسه شاركت اربعة الاف سيدة فلسطينية في مظاهرات حاشدة في الذكرى الاولى للاحتلال الصهيوني البغيض، وشهد قطاع غزة عام ١٩٦٩ العديد من التظاهرات النسائية الحاشدة احتجاجا على الاعتقالات الجماعية للرجال هناك، وكثيرا ما تحدت المرأة قرارات العدو بمنع التجول، وشاركت مع كل ابناء شعبنا في المظاهرات الشعبية ضد الاستيطان، وللاحتجاج على الاستيلاء على المقدسات الاسلامية، وفي التضامن مع المعتقلين في سجون الاحتلال.

٨ آلاف معتقلة

واوضحت «ام جهاد» انه في مواجهة اتساع وعنف مشاركة المرأة الفلسطينية في النضال الوطني اقدم العدو الصهيوني على تشديد اجراءاته القمعية تجاه المرأة التي تعرضت للابعاد والاعتقال وفرضت عليها الاقامة الجبرية، وتعرضت للتعذيب في السجون والمعتقلات حيث بلغ عدد المعتقلات الفلسطينيات ٨ آلاف معتقلة في العشرين سنة الماضية، واضطر العدو الى اقامة سجن خاص للنساء في الرملة يدعى «سجن نفي ترتسيا» وقد اعترف العدو نفسه بانه اصدر احكاما بالسجن لمدد تتراوح بين سنة واربع سنوات على ١٩٨ معتقلة، واحكاما اخرى بين ٥ الى ٩ سنوات على ٢٣ معتقلة، ومن ١٠ الى ٢٠ سنة على ١٤ معتقلة، ولم تتورع المحاكم الصهيونية عن اصدار احكام بالمؤبد على ١٢ مناضلة فلسطينية.

وكشفت «ام جهاد» انه في اجراء اجرامي متعمد، اقدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي على تنفيذ مخطط التسميم الجماعي للطالبات الفلسطينيات في مارس عام ١٩٨٣ في مدينة جنين وعدد اخر من المدن الفلسطينية، واصيبت من جراء هذه الجريمة اكثر من ١٠٠٠ طالبة وكان الهدف الارهابي واضحا من وراء هذا العمل الاجرامي. ورغم كل هذه الاجراءات القمعية الا ان نضالات المرأة الفلسطينية استمرت في الاتساع والنمو والتطور، وكان ذلك كله مؤشرا قويا على الدور الحيوي الذي تلعبه المرأة في الانتفاضة الفلسطينية الوطنية الكبرى.

المرأة الفلسطينية .. والانتفاضة

وحول دور المرأة في الانتفاضة اوضحت «ام جهاد» ان دورها كان نتيجة حتمية لعملية تاريخية طويلة مشحونة بالتفاعلات الحية، ومجبولة بالدم والعرق والجهد والتضحية، بشكل يومي وعلى مدار احقاب ثلاث كاملة، كما ان هذا العرض التاريخي يؤكد على انه لا تعارض على الاطلاق بين الحركة العفوية للجماهير وابداعاتها، وبين الدور الثوري الناظم لحركتها، وان الجهات المشبوهة وحدها هي التي تشيع المزاعم التي ترمي للفصل بين الانتفاضة والثورة الفلسطينية لاهداف تصب فقط في رصيد العدو.

واستعرضت «ام جهاد» الخصائص النوعية الجديدة للتجربة النضالية للمرأة الفلسطينية في عصر الانتفاضة فقالت ان اولى هذه الخصائص الجديدة هي المشاركة شبه الشاملة من جميع نساء فلسطيننا المحتلة في النضالات اليومية للانتفاضة لم تعد مساهمة المرأة في هذه النضالات مقتصرة على فئات اجتماعية نسائية محددة، بل شملت كافة القطاعات الاجتماعية التي تتوزع عليها المرأة الفلسطينية في الارض المحتلة.

وحول الخاصية الثانية التي تميز تجربة المرأة الفلسطينية في الانتفاضة بينت «ام جهاد» انها تتجسد في حالة النهوض الوطني التي غمرت كل فلسطين المحتلة، واسقطت عمليا ذلك الخط الوهمي الفاصل بين اهلنا وشعبنا في المناطق المحتلة منذ عام ١٩٤٨، وجماهيرنا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ عام ١٩٦٧، وقد توافرت لدينا العديد من التقارير والشهادات الحية عن روح التكافل والتكاتف الاجتماعي والنضالي التي تسود الان كل فلسطيننا المحتلة، والتي تلعب فيها المرأة الفلسطينية في المناطق المحتلة منذ عام ١٩٤٨ دورا نضاليا مشاركا وداعما لاهداف الانتفاضة ولبرنامجها الوطني.

والخاصية الثالثة تتجسد في تقدم وارتقاء حالة الوضع السياسي لنضالات المرأة الفلسطينية في ظل الانتفاضة، فقد انتقلت نضالات المرأة من المطالب الجزئية الى بلورة وعي سياسي راق ومتقدم يحدد اهداف النضال الوطني وفق برنامج الاجماع الفلسطيني.

والخاصية الرابعة تتجسد يوميا في الاستعدادات الباهرة للمرأة الفلسطينية وقدرتها على خوض اعنف المواجهات مع قوات الاحتلال رغم الخلل الفادح في موازين القوى بين اطراف النزاع.

واضافت «ام جهاد» انه رغم شراسة اساليب القمع الصهيوني وهمجيته، ورغم طول زمن المواجهة وامتدادها، فان الواجب الوطني يضاعف كل يوم من مسؤوليات المرأة الفلسطينية ويدفعها لخوض المواجهات اليومية وفي الصف الامامي في مواجهة قوات الاحتلال.

واستعرضت «ام جهاد» المهمات التي تؤديها المرأة الفلسطينية في الانتفاضة مشيرة الى ان اولى هذه المهمات تتمثل في المحافظة على استمراريتها من خلال بذل الجهد المتواصل من اجل النزول الى الشارع وتحريكه وخوض المواجهة المباشرة والمستمرة مع قوات الاحتلال في اطار استراتيجية الانتفاضة التي تسعى لاستنزاف العدو وانهاكه معنويا وماديا.

اما المهمة التي تؤديها المرأة في الانتفاضة هي مهمة كفاحية شبه عسكرية، فالمرأة لا تكتفي بالتظاهر في الشارع وخوض كل اشكال الاحتجاج من اعتصام واضراب وامتناع عن العمل، وانما تمارس عمليا مهام كفاحية شبه عسكرية، وتتعدد هذه المهام من العمل على اعاقة تقدم قوات جيش الاحتلال، الى استخدام الاساليب الشعبية في المقاومة بقذف الحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة، واكدت «ام جهاد» انه لن يتاخر طويلا اليوم الذي سيشهد فيه العالم انتقال طلائع المرأة الفلسطينية الى استخدام حقها وحق شعبنا كله في حمل السلاح لمقاومة الاحتلال والرد على المجازر اليومية التي يرتكبها جيش الاحتلال الصهيوني بحق جماهيرنا وابناء شعبنا.

وقالت «ام جهاد» انه ورغم مرور عامين على انطلاق الانتفاضة، وتنفيذ قوات الاحتلال لابشع صور القمع والارهاب والاعتقال العشوائي والنوعي والجماعي، والابعاد، فان نداءات القيادة الوطنية الموحدة لا تزال تصدر بصفة منتظمة، ومن منا لا يتذكر مزاعم العدو بعد صدور النداء الحادي عشر انه لن تصدر نداءات اخرى بعد اليوم.

ولا تزال اللجان الشعبية واللجان المتخصصة تقوم بواجباتها وتؤدي مهامها رغم قرار قيادة العدو بتحريم حركة الشبيبة ولجانها، واعتبارها مع اللجان الشعبية تنظيمات خارجة على قانونهم، ورغم الاعتقالات والاحكام الادارية والابعادات التي طالت الصفوف الاولى من ابناء الحركة ومن كوادر التنظيم ومن قادة الشبيبة واللجان الشعبية، الا ان العدو اعترف بانه كلما اعتقل عددا من بين صفوف اللجان جاء اخرون وحلوا محلهم.

ولقد لعبت المرأة الفلسطينية دورا اساسيا ومنذ البداية في قلب كل هذه الاطر، ويتزايد باطراد الدور الذي تلعبه المرأة الان في الاطر القيادية والتنظيمية السرية وشبه العلنية والعلنية نتيجة للظروف التي تتعرض لها الانتفاضة، وقد برهنت معطيات الانتفاضة وتجربة المرأة فيها على قدرتها على الالتزام بالمهام المنوطة بها، وقد عزز ذلك من ثقة اخواتها بها، فتكرست مكانتها القيادية وسقطت الى غير رجعة الحساسيات والعقد القديمة، وتاسست في ظل الانتفاضة علاقات صحية اجتماعية وسياسية واخلاقية جديدة تليق بتضحيات المرأة الفلسطينية وعطائها المتواصل، وتليق بمكانة المرأة التي قال عنها الاخ القائد الرئيس ابوعمار انها حامية نارنا المقدسة.

● ام جهاد تتوسط سهام الدباغ وسلوى ابوخضرا



● جانب من الحضور

الانتفاضة



عـــاصمة الانتفـــاضة

بقـــلم : عيسى الشعيبي

عندما يحين الوقت لكتابة تاريخ الانتفاضة الشعبية الفلسطينية، فلن يكون هناك خلاف بين الكتاب والرواة والمؤرخين، في اعتبار مدينة نابلس عاصمة للانتفاضة، وان هذه المدينة المشهود لها بالوطنية، كانت قلعة كبيرة من قلاع الانتفاضة، ورافعة اساسية من روافع ادامة ثورة الحجارة.

ونحن اذ نقول ذلك، ونلهج به على رؤوس الاشهاد، فليس ذلك من قبيل تكرار التفاخر المشروع الذي كثيرا ما يصدر عن ابناء نابلس، كما انه لا ينتقص في شيء من اهمية المساهمات الكبيرة التي قامت بها كل مدينة او منطقة، على حدة، لرفد الانتفاضة بكل ما كانت تتطلبه من تضحية وبذل وعطاء فاق في بعض الاحيان كل التوقعات.

بل اننا ونحن نقر لنابلس ومنطقتها بمثل هذا التميز الذي نالته عبر سلسلة طويلة من قوافل الشهداء، فاننا لا نغفل مثلا ذلك التطور النوعي الذي قدمته بيت ساحور في سياق المقاومة ضد المحتلين، ولا ننكر ايضا شرف البداية الاولى التي اطلق شرارتها مخيم جباليا، ولا تلك الاضافات النوعية التي قدمتها العديد من المناطق، او المواجهات الحامية والاعباء الشديدة التي احتملها سكان القرى والمخيمات، من اجل ان تستمر الانتفاضة وتبقى.

ومع ذلك كله فان المعلومات الاحصائية التي تجمعت في مصادرها عن فعاليات الانتفاضة وعن قوافل شهدائها، ونشرت في العديد من ملاحق الصحف العربية عشية الذكرى السنوية الثانية لثورة الحجارة، كانت تلفت الانتباه الى ان نابلس ومنطقتها الجغرافية المحيطة، تستأثر بالحصة الاكبر بين المناطق الفلسطينية الاخرى في حمل شرف التضحية الجليلة، حيث كانت قائمة شهدائها هي الاطول، مما يعني ان عطاءها كان اغزر، وتضحياتها كانت الاكبر.

وليس من شك في ان عاصمة «جبل النار» كانت، وهي تقوم بالقسط اللائق بها من فعاليات الانتفاضة، تتلقى بالمقابل اشد اشكال البطش والارهاب من جانب سلطات الاحتلال، التي عرضت هذه المدينة لفترات منع تجول وحصار وحملات قمع وارهاب منظم، اكثر من غيرها في الضفة الغربية، وذلك في محاولة لكسر شوكة هذه المدينة، مما كان يمكن ان يؤدي الى كسر شوكة الانتفاضة ذاتها.

ومع ان الثمن الذي دفعته هذه المدينة الفلسطينية الباسلة كان باهظا الى ابعد الحدود، فقد كان العزاء كبيرا، حيث لم ينل الاحتلال مأربه، ولم يتمكن من ارهاب السكان او تطويع ارادتهم الحديدية، او اضعاف تعلقهم بهدف تحقيق الاستقلال ونيل الحرية، بل ان النتيجة اتت مغايرة تماما لكل ما كان يعمل المحتل الاسرائيلي على تحقيقه، حيث تعمقت اشكال المواجهات وارتفعت وتائر الصدام، وغدت نابلس اكثر فاكثر العاصمة المتوجة للانتفاضة.

ازاء ذلك كله، فانه كلما تناهت الى اسماعنا انباء الصدامات والمواجهات اليومية المتصاعدة في نابلس ضد المحتلين، ادركنا ان ثورة الحجارة قد تجذرت في الارض اكثر فاكثر، وان الانتفاضة بخير وصحة جيدة، لا ينقصها غير مزيد من الدعم العربي والمساندة الدولية، حتى تتمكن السواعد المقاتلة بالحجارة من احداث النقلة النوعية المنتظرة في مسار هذا الصراع الطويل، لارغام المحتلين على التسليم بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

الانتفاضة الفلســـطينية بالأرقـــام خـــلال عامـيـــن

بقـــلم : د. ماجد ملحم

لا تستطيع لغة الارقام ان تقدم صورة حية للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة، حيث انها اعجز بكثير من ان تجسد نضال ابناء الشعب الفلسطيني، بما فيه من دروس وعبر ومضامين كفاحية رائعة. لكنها تعكس وجها من وجوه الصراع الذي تخوضه الانتفاضة ضد الكيان الصهيوني، على طريق الحرية والاستقلال، الذي اصبح الخيار الوحيد.

وفيما يلي تقرير احصائي عن فعاليات وتضحيات الانتفاضة خلال العامين الاولين من عمرها المديد :

الشهداء :

بلغ عدد شهداء الانتفاضة (٩٤٦) شهيدا حتى ٨٩/١٢/٧، منهم (٣٨) شهيدا ممن هم في سن (٥) سنوات وما دون، و(١٠٢) شهيد ممن هم في سن (٦ - ١٤) سنة، و(٨٨) شهيدا ممن هم في سن (٤٥) سنة واكثر.

اما بالنسبة لاسباب الاستشهاد فهي كما يلي :

(٧٠٠) شهيد اي (٧٤٪) برصاص قوات الجيش ومعاونيه المستوطنين، (٩٢) شهيدا اي (٩,٧٪) اختناقا بالغاز، (٤٠) شخصا صدمتهم سيارات عسكرية او سيارات المستوطنين عمدا، و(٥٦) شهيدا من الضرب المبرح او التعذيب، و(٥٨) شهيدا لاسباب اخرى، مثل الحرق وانفجار الاجسام الغريبة والقتل وغيرها. وبلغ عدد الشهيدات (٩٥) شهيدة اي ما نسبته (١٠٪).

الجرحى :

اما الجرحى فمن الصعب حصر اعدادهم، كون عدد كبير منهم لا يذهب للمستشفيات للعلاج، وانما يكتفي بالعلاج البيتي، او في عيادات خاصة، ولكن يقدر عدد الجرحى والمصابين باكثر من حوالي (٥٧) الف جريح ومصاب، منهم (٧) آلاف شخص معاق.

ارتفعت نسبة الجرحى المصابين بالاعيرة النارية من (١٣ - ١٥٪) من اجمالي جرحى العام الاول للانتفاضة، الى ما بين (٢٥ - ٣٠٪) من اجمالي جرحى العام الثاني.

ويقدر عدد الذين تعرضوا للاصابات نتيجة للغازات المسيلة للدموع والكيماوية (١٠ - ١٥٪) من اجمالي الجرحى، اضافة لاكثر من (٣٠٠٠) حالة اجهاض. معظمها بسبب الغازات السامة.

المعتقلون :

يقدر عدد المعتقلين خلال الفترة الماضية بحوالي (٥٨) الف معتقل، منهم اكثر من (٣٥) الف شخص تم اعتقالهم اداريا لفترات تتراوح من (٦ - ١٢) شهرا، ونتيجة لازدياد اعداد المعتقلين، وعدم مقدرة السجون على استيعاب هذه الاعداد الهائلة، تم انشاء العديد من المعتقلات النازية منها انصار (٣) بالنقب، ومعتقل الظاهرية، وافتتح خلال العام الحالي معتقل عناتا، وانصار (٤) بخانيونس، والشروع في انشاء معتقل بالقرب من قرية تقوع قضاء بيت لحم ليستوعب حوالي (٤) آلاف شخص.

الابعاد :

قامت سلطات الاحتلال خلال الانتفاضة بابعاد (٦٠) شخصا اعتبرتهم من قياديي الانتفاضة، وتمت عمليات الابعاد على عدة مراحل، مبينة كما يلي :

الدفعات	التاريخ	عدد الاشخاص
الاولى	٨٨/١/١٣	(٤)
الثانية	٨٨/٤/١١	(٨)
الثالثة	٨٨/٤/١٩	(٨)
الرابعة	٨٨/٨/١	(٨)
الخامسة	٨٨/٨/١٧	(٤)
السادسة	٨٨/١٢/١٤	(٣)
السابعة	٨٩/١/١	(١٣)
الثامنة	٨٩/٦/٢٩	(٨)
التاسعة	٨٩/٨/٢٨	(٥)

اضافة لذلك فقد قامت سلطات الاحتلال بترحيل اكثر من (٧٥) امرأة مع (١٢٠) طفلا، مخالفة بذلك كافة الاعراف والقوانين الدولية في سياسة توحيد العائلات.

بطاقة خضراء :

وهي عبارة عن بطاقة هوية شخصية، كتب عليها عبارة «لا يسمح لحاملها الدخول لاسرائيل» وسلمت لاكثر من الف شخص من الضفة والقطاع. وتعطى بشكل خاص للاشخاص الذين افرج عنهم من معتقل انصار (٣)، وهي بمعنى آخر عبارة عن اقامة جبرية لحاملها، حيث انه لا يستطيع الخروج من بلدته، خوفا من اعتقاله والاعتداء عليه على الحواجز العسكرية والتي لا يخلو منها مدخل اية قرية او مدينة او مخيم في الضفة والقطاع.

الاضرار الزراعية :

ضمن سياسة سلطات الاحتلال القمعية، لتضييق الخناق على المواطنين الفلسطينيين اقتصاديا، وكون قطاع الزراعة يمثل العصب الرئيسي ومصدر الرزق الوحيد لنسبة كبيرة من العائلات الفلسطينية، اخذت سلطات الاحتلال بالتفنن في سياستها ضد هذا القطاع، فبالاضافة الى منع تصدير المنتوجات الزراعية ومنع قطفها، ظهرت ظاهرة لم تكن مالوفة في السابق، او هي لم تكن بارزة بالمستوى الذي ظهرت به خلال فترة الانتفاضة، الا وهي ظاهرة اقتلاع وتخريب وجرف وحرق الاشجار.

وتقوم قوات الاحتلال وبالتناوب مع المستوطنين اليهود وغيرهم من المتطرفين والعنصريين اليهود باقتلاع وتخريب وحرق الاشجار. ويقدر عدد الاشجار التي طالتها هذه السياسة بحوالي (٢٠٠) الف شجرة من كافة الانواع، منها حوالي (٦٥) الف شجرة زيتون، (٦٥٪) منها اشجار مثمرة تعود لعشرات السنين.

وقامت مجموعة من مستوطني «كريات اربع» بتسميم حوالي (٥٠٠) دونم مزروعة بالخضروات، كما شمل التسميم المحصول وشبكات الري والبيوت البلاستيكية، علاوة على حرق (٣٥٠) دونما مزروعة بالحبوب، معظمها كانت مزروعة بالقمح.

هدم المنازل :

طالت الاساليب القمعية مساكن المواطنين الفلسطينيين وذلك عبر سياسة نسف وهدم المنازل. وكانت حجة سلطات الاحتلال في اعتمادها لهذه السياسة : الاسباب الامنية او عدم الحصول على ترخيص. وقد تم هدم ونسف (١٤٠٣) منازل في الضفة والقطاع، منها (٤٣٥) منزلا لاسباب امنية مباشرة، و(٩٦٨) منزلا بحجة عدم الترخيص، علما بانه تم خلال السنوات ٨٤ - ١٩٨٧ هدم (٧٩) منزلا فقط لاسباب عدم الترخيص. وبذلك فقد حوالي عشرة آلاف شخص ماواهم ومسكنهم، واصبحوا دون مسكن او ماوى. ومن ابرز حوادث الهدم :

١ - بتاريخ ١٩٨٨/٤/١٦ وعلى اثر مقتل مستوطنة اسرائيلية، قامت سلطات الاحتلال بهدم (١٦) منزلا بدون تقديم لوائح اتهام ضد اصحابها. وقد نجم عن ذلك تصدع (٢٥) منزلا اضافيا.

٢ - هدم (٢٦) منزلا في قرية حوسان قضاء بيت لحم بحجة انها بنيت بشكل غير قانوني. وبذلك، اصبح ثلث سكان القرية يعيشون في العراء ودون ماوى ومياه، اذ قامت سلطات الاحتلال ايضا بقطع المياه عن القرية ومصادرة اغنام المواطنين الفلسطينيين واراضيهم الزراعية.

٣ - هدم (١٤٠) منزلا في منطقة الجفتلك قضاء اريحا اثر مقتل جندي اسرائيلي بتاريخ ١٩٨٨/١١/٧ كما تم اغلاق (٢٥٠) منزلا لاسباب «امنية».

العقوبات الجماعية :

وتشمل حظر التجول، والحصار العسكري، والمداهمات والاقتحام، ومنع السفر للخارج، وقطع الكهرباء والمياه والهاتف. ويقدر العدد الاجمالي لايام حظر التجول بحوالي (٥٠٠٠) يوم، باحتساب يوم عن كل حظر للتجول استمر يوما واحدا في قرية او مدينة او مخيم.

وقد شمل حظر التجول والحصار العسكري كافة المواقع السكنية في الضفة والقطاع بكاملها على النحو التالي :

١ - بتاريخ ٨٨/٣/٢٩ فرض على الضفة والقطاع لمدة ثلاثة ايام، وذلك بمناسبة ذكرى يوم الارض.

٢ - بتاريخ ٨٨/٨/١٤ فرض لمدة (٣ ايام) بمناسبة التضامن مع المبعدين وعائلات الشهداء.

٣ - بتاريخ ٨٨/١١/١ جرى اغلاق الضفة والقطاع لمدة يومين بمناسبة الانتخابات للكنيست الاسرائيلي، وذكرى وعد بلفور.

٤ - بتاريخ ٨٨/١١/١٢ فرض حظر للتجول على كافة انحاء قطاع غزة ومعظم مدن وقرى ومخيمات الضفة استمر لمدة ستة ايام، وذلك بمناسبة انعقاد دورة المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

٥ - ٨٨/١٢/١٢ فرض حظر التجول على كافة انحاء قطاع غزة، وذلك بمناسبة القاء ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين خطابه التاريخي في ستراسبورغ امام اعضاء البرلمان الاوروبي.

٦ - ٨٩/١/١ فرض لمدة يومين على قطاع غزة بكامله، بمناسبة ذكرى انطلاق الثورة الفلسطينية.

٧ - ٨٩/٣/٢٩ فرض لمدة يومين على قطاع غزة بكامله ومعظم مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وذلك بمناسبة ذكرى يوم الارض.

٨ - ٨٩/٦/٤ فرض لمدة احد عشر يوما على كافة انحاء قطاع غزة وذلك لتطبيق سياسة البطاقات الممغنطة.

٩ - ٨٩/١١/١٤ فرض حظر التجول لمدة يومين على قطاع غزة بكامله بمناسبة ذكرى مرور عام على اعلان دولة فلسطين.

١٠ - بتاريخ ٨٩/١٢/٧ فرض حظر التجول لاشعار آخر على كافة انحاء قطاع غزة وذلك بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث.

المداهمات والاقتحامات :

تتم عملية المداهمة بحجة مسح وازالة الشعارات والمظاهر الوطنية وعلى خلفية وقوع مواجهات في المنطقة، وقد تم رصد (٤٣٤٥) حالة مداهمة واقتحام للمواقع السكنية وذلك بمعدل (١٨١) حالة شهريا، وبمعدل (٦) حالات يوميا، وكان شهر ايلول - سبتمبر/ ١٩٨٨ الاكثر زخما حيث تم خلاله مداهمة (٣٤١) موقعا سكنيا.

منع السفر للخارج :

عانى كافة سكان الضفة والقطاع من هذه السياسة، ولكن هناك اماكن عانت اكثر من غيرها مثل مخيم بلاطة وقرية بلاطة، حيث استمر حظر التجول فيهما لاكثر من (٢٠) شهرا، كما خضعت قرى بيت ايبا وتل وحواره وسلفيت والزاوية ومخيم جنين وعنبتا ونابلس وطولكرم وقباطية وحلحول وبيت ليد وحبلة وذنابة واذنا وكفر ثلث وكفر اللبد وغيرها.. لحظر التجول ايضا.

قطع التيار الكهربائي والمياه والهاتف :

تستخدم سلطات الاحتلال هذه السياسة في محاولة منها لتركيع السكان واجبارهم على دفع الضرائب المفروضة عليهم. وقد عانى من هذه السياسة كافة سكان الضفة والقطاع، ولكن هناك مواقع سكنية عانت من هذه السياسة اكثر من غيرها مثل قباطية وعنبتا التي خضعت لهذه السياسة حوالي (١٢) شهرا، اضافة لقلقيلية وسلفيت وبيت ساحور وبني نعيم وكفر الديك ودير الغصون واذنا وعزون وشويكة وبرقة وغيرها.

واذا كان هذا التقرير الاحصائي قد اوضح، بالارقام، استمرار الانتفاضة وعطائها، فان علينا ان نحيي هذه الفترة المميزة من النضال والحياة الفلسطينية في الاراضي الفلسطينية، فالانتفاضة المباركة وشموليتها وديمومتها، فضحت الوجه الحقيقي لسياسة سلطات الاحتلال العنصرية في ابتكار واستخدام كافة انواع واشكال القمع الفردي والجماعي في محاولة عقيمة للنيل من حدة الانتفاضة ومن ثم القضاء عليها !!!

هـــم

ابراهيم نصرالله

دماني تؤدي اليهم
وصوتي الى عرسهم
ويداي الى مطر يدفع الموت عن ارضهم
ويبدد ظل الهلاك
غنائي يؤدي الى حزنهم
كي يرد الذئاب عن الفقراء
ويهتف للحلم ان حوصر الحلم
في اعين المتعبين : فداك
وقلبي يسير وهم خلفه
وهو يعرف ان الكمائن فيهم
وهم من اعد الرماح
وهم من اعد الشباك
ويعثر نجم.. هنا.. في سماواتهم ويضل
فيهتف قلبي : تمسك بنبضي فاني فداك
ويبكي اليمام على غصنهم
فاقطع جسمي له فزعا
ان يكون من الجوع هذا البكاء
وابصر اجنحة تتكسر في حزنه
فاقول ارتفع لست الا ذراك
وارى ليلهم محكما مثل سجن
فاصرخ للضوء : اني اراك !
واقتل في حالة عناق
واقتل في حالة من عراك
وفي آخر الدرب
يندفعون الى جسدي طعنة : خذ هواك
الا ايها المبتلى بدماك
لا تكن ههنا.. لا تكن ههناك
وكن اي شيء سوانا
وكن اي شيء سواك !!!!

الانتفـــاضة : مكاســـب وطـــريقة حيـــاة

بقـــلم : مصطفى درويش

الانتفاضة الشعبية الفلسطينية الباسلة التي اندلعت في ٨/ كانون الاول/ ديسمبر/ ١٩٨٧ فانعشت طموحات الشعب الفلسطيني وجددت آماله في التحرير والعودة، لم تكن حدثا مفاجئا او معزولا عن مقدماته وعوامله التي ساعدت على ظهوره واستمراره، فالسياسة القمعية الاسرائيلية الشاملة وبالطريقة المشبعة بالحقد ضد كل ما هو عربي، يقابلها رصيد فلسطيني عميق وعنيد، ادتا الى اندلاع الانتفاضة واستمرارها، وكلما زاد القمع الاسرائيلي وحشية وقسوة، زاد العمل النضالي الفلسطيني شموخا وتحديا رغم الخسائر الكبيرة التي يقدمها يوميا منذ بدء الانتفاضة.

«الانتفاضة ليست حربا، انها طريقة حياة». هذا ما يقرره عالم الاجتماع الاسرائيلي الخبير في شؤون المناطق المحتلة «ميرون بنفنستي» في حديث لمجلة نيوزويك. ويضيف : «ولذلك، فبينما اوشكت الانتفاضة على انهاء السنة الثانية من عمرها، فان مجال انتشارها تجاوز الضفة والقطاع وامتد الى اسرائيل نفسها».

لقد كانت النتيجة الايجابية الاولى للانتفاضة نتيجة عملية على الارض. فقد توقف المد الاستيطاني الاستعماري الصهيوني. فلم نعد نسمع كثيرا عن خطط لانشاء مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة. ولم نعد نسمع باسماء عنصرية تتكرر في الاخبار امثال الحاخامين كاهانا وليفنجر وحركة غوش ايمونيم، وغيرهم ممن كانوا يتصدرون صفحات الصحف ونشرات الاخبار قبل اندلاع الانتفاضة.

وكانت النتيجة الايجابية الثانية ان الانتفاضة ادخلت القضية الفلسطينية الى كل بيت في العالم، واقحمتها الى دائرة الضوء عن طريق التغطية الاعلامية المكثفة التي حظيت بها، خصوصا في اشهرها الستة الاولى. واوجدت رأيا عالميا متعاطفا مع قضية الشعب الفلسطيني المظلوم، بعد ان كان العالم مضللا بالدعاية الصهيونية.

اما النتيجة الايجابية الثالثة للانتفاضة، فكانت ازالة الاعتقاد الذي رسخته الصهيونية والاعلام الغربي لدى الرأي العام العالمي والغربي بشكل خاص، ان الشعب العربي الفلسطيني قداستكان للاحتلال (الليبرالي) الاسرائيلي واستساغه، خصوصا في ضوء الواقع العربي الممزق الذي لا يرجى منه اي امل قريب في التحرير. فكانت الانتفاضة بمثابة الصدمة الكهربائية التي فتحت اعين العالم على ان هناك ارضا محتلة في فلسطين وان هناك شعبا عربيا يعاني من قهر الاحتلال الاسرائيلي، وان معاناته بلغت ذروتها بعد عشرين عاما من هذا القهر الاحتلالي ومن نسيان العالم لقضيته، فثار ثورة لا رجعة فيها.

ولكن كانت لهذه الانتفاضة/ الثورة جوانب اخرى رافقتها وتتعلق بالنواحي المعيشية والحياتية لسكان المناطق المحتلة. فالانتفاضة رافقها تضييق على سكان المناطق المحتلة بحيث تناقص عدد الذين يعملون في اسرائيل تدريجيا حتى وصل الى ادنى حد، مما اثر سلبيا على دخلهم وعلى مستوى معيشتهم. كما ضيقت سلطات الاحتلال اجراءات ادخال الاموال والمساعدات التي ترد من الاهل في الخارج ايضا. مما زاد في ضيق الحياة عليهم.

كذلك فان سلسلة الاضرابات المستمرة ورفض التعامل مع السلع المنتجة في مصانع العدو ادتا الى ندرة هذه السلع وبالتالي الى ارتفاع الاسعار، خصوصا اسعار المواد التموينية. وهذه السلبية ادت الى ايجابية. ورب ضارة نافعة، حيث اضطر الناس تحت ضغط الحاجة من جهة، وعدم الرغبة في استعمال السلع الاسرائيلية من جهة اخرى، الى العودة للارض لتزودهم بنتاجها وثمرها مثلما زودتهم في السابق بحجارتها. فاخذوا يزرعون الارض وينتجون حاجتهم من حبوبها وخضارها وفاكهتها مما اغناهم عن الاستيراد الى حد بعيد واغناهم في الوقت نفسه عن التعامل مع العدو. واستمروا في الوقت ذاته في ادامة زخم الانتفاضة وتصعيده، وبذلك اصبحت طريقة حياة.

صحيح انها طريقة قاسية للحياة. وتبقى الحياة عند حدها الادنى من الضروريات، ولكنها الطريقة الوحيدة الممكنة تحت هذه الظروف. وقد الفها اهلنا في المناطق المحتلة واعتادوها. وليس هناك من سبيل لتغييرها الا بالاستمرار فيها حتى النهاية والى ان يتم الخلاص من نير الاحتلال البغيض، وعندها فقط يستطيعون ان يعودوا للحياة العادية وان يستمتعوا بها وينفتحوا لها بعد ان يتم الاتصال بالاخوة في المهاجر المختلفة.

نقول هذا دون ان نقلل من حجم التضحيات الضرورية للوصول الى هذا الهدف، فلا تزال امام الانتفاضة مراحل صعبة من النضال تخوضها الى درجة كبيرة جدا وحيدة حتى الآن ضد اشرس عدو وبدون اي دعم يذكر وجدير به من اي جهة، طبعا اذا استثنينا الدعم الكلامي من الاعلام العربي، واخشى ما يخشاه المراقب المشفق على القضية والانتفاضة هو ان تتفاقم احوال الشعب الفلسطيني قبل ان يصل الى نهاية النفق وقبل ان يدرك العرب ان الخطر الصهيوني يهدد الجميع بنفس الدرجة، وان فلسطين وشعبها ما هم - لا قدرالله - الا الوجبة الاولى فقط.

فهل يدركون ويتداركون ؟!

أقـــلامكم.. لا..كـــلامكم

بقلم : د. أسعـــد عبـــدالـــرحمـــن

مناسبة هذا الحديث : عامان من الانتفاضة من قبل «عرب الداخل»... وعامان من التقصير من قبل «عرب الخارج»، فمنذ ان اندلعت نيران الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في نهاية العام ١٩٨٧، طاف الكثير منا - نحن معشر المثقفين العرب - في قارات متعددة اما محاضرا عن القضية والانتفاضة او مشاركا في مؤتمر لدعم الانتفاضة تحديدا، وكما هو متوقع، كانت حصة الوطن العربي الكبير في كل هذه التظاهرات الفكرية والسياسية والاعلامية حصة الاسد. وبالفعل، حملتنا «حملات» الدعوة الى دعم الانتفاضة... من المغرب الى صنعاء حيث التقى المئات من المثقفين والمفكرين والسياسيين والفنانين وغيرهم من المبدعين العرب بعد ان تنادوا الى تدارس ظاهرة الانتفاضة تمهيدا لنصرتها. وبقدر ما كانت «الجدوى النظرية» لكل تلك اللقاءات كبيرة. كانت خيبة الامل على صعيد «الجدوى العملية» كبيرة، فخطط الدعم كانت طموحة يطاول سقفها السماء. وبرامج الدعم جاءت تفصيلية ومدروسة كما هو جدير بالبرامج العلمية العملية. غير ان كل تلك الجهود بقيت في اطار «الرياضة الذهنية» لانها افتقدت الى الآلية اللازمة لوضعها موضع التنفيذ. وحتى عندما تحددت الآلية على افضل ما يكون التحديد، غابت المتابعة فانعدم الفعل وبقيت «الخطط التنفيذية» حبرا على ورق !!! وهكذا، تاكدت للكثيرين من جديد حقيقة الاشكالية التي يعانيها المثقفون العرب والتي تتجسد في عملة وجهها الاول «كلام كثير» ووجهها الثاني «فعل معدوم» او نادر !!! وبات واضحا ان المشكلة في «الفعل العربي» هي مشكلة لا تقتصر على الحكومات فحسب، وانما تستوطن ايضا في عقر دار الحركات والقوى الشعبية المنظمة، ناهيك عن قادة الرأي والابداع من المثقفين العرب الضائعين في الصحارى الفاصلة ما بين تلك الحكومات... وتلك الحركات والقوى الشعبية المنظمة !

وعندما تنادت مجموعة قليلة العدد من الكتاب والصحافيين في الاردن للمباشرة في اعداد «صفحة الانتفاضة» هذه، كانوا يدركون طبيعة الاشكالية المذكورة. بل انهم انطلقوا في رحلة تحد لتلك الاشكالية التي لم تقعدهم فحسب وانما حفزتهم للعمل من اجل توعية القارئ العربي العادي واستنهاض الهمم عبر تجاوز التعتيم او التهميش الاعلامي العربي الذي لا نراه دائما. وعلى مختلف الصعد، مقصودا او نتيجة «مؤامرة»، وبالفعل، نجحت التجربة على امتداد الاشهر الخمسة المنصرمة الى درجة ان هذه الصفحة اصبحت موضع ترحيب ونشر من لدن (١٥) صحيفة عربية تمتد من اقصى المغرب الى اقصى المشرق العربي. وفي هذا كله انجاز كبير.

غير اننا ادركنا منذ البداية ان مثل هذه المهمة لا تقدر عليها المجموعة/ النواة في الاردن. ومن هنا، توجهنا - مع الاسبوع الاول لصدور «الصفحة» - بالدعوة الى الاساتذة والكتاب والمبدعين العرب للاسهام في تطوير «صفحة الانتفاضة» من خلال كتاباتهم وبخاصة الدراسات. بل اننا، اضافة الى تلك الدعوة المفتوحة، قمنا باستكتاب ما تجاوز مائة من ابرز الكتاب العرب بعد ان خاطبناهم مباشرة وبالاسم. ولكن، وباستثناء كاتبين اثنين، هما الدكتور عبدالوهاب المسيري وخالد عايد، لم يمد لنا احد من الاخوة/ الاصدقاء/ الزملاء المشار اليهم يد المساعدة. ونحن في هذا المجال، لا نقصد - لا قدر الله - الاتهام او التشكيك او اللوم او التقريع او ما شابه ذلك. لكننا - حقا - نتساءل عن مدى مسؤوليتنا نحن المثقفين والمبدعين العرب في «الكلام الكبير» الذي نطلقه حول «مؤامرة التعتيم الاعلامي» الممارسة عالميا وعربيا ضد الانتفاضة ؟ وهل يجدر بنا - بعد اليوم - ان نطلق مثل هذا الكلام الكبير في ظل تقاعسنا عن الامساك بالقلم لكتابة دراسات قصيرة... ومقالات رصينة عن الانتفاضة تسهم في تنمية الوعي العربي العام وتسهم في اضاءة كل مساحة عربية تتعرض للتعتيم على ايدي هذه الجهة او تلك، وبخاصة وان (١٥) صحيفة عربية حتى الآن، بدءا من صحف اقصى المغرب العربي... ومرورا بصحف الخليج العربي... وانتهاء بصحف المشرق العربي، قد فتحت لنا صفحاتها كي ننشر فيها «صفحة الانتفاضة» صباح كل اربعاء ؟

وختاما، يا ايها الاخوة/ الاصدقاء/ الزملاء من المثقفين والمبدعين والكتاب العرب... نرجوكم اغتنام الفرصة الواعدة عسى ان تمطرونا بدراساتكم بالدرجة الاولى، وبمقالاتكم بالدرجة الثانية، كي نتعاون معا في التكفير عن تقاعسنا، ونعمل معا في تطوير هذه «الصفحة» وخدمة اهدافها، خدمة منا واجبة للانتفاضة التي رفعت رؤوسنا جميعا، واعادت حركة الدماء في اطراف حياتنا العربية بعد ان كادت تموت تحت وطأة الشلل الذي اصابها منذ فترة ليست بالقصيرة. فهلموا - يا ايها المبدعون العرب - الى اقلامكم.... واكتبوا.

زمـــن المجـــد

بقلـــم : د. هـــدى فـــاخـــوري

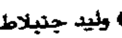
عام مضى وانقضى، وعام اخر لحقه وعام اخر ينتظر دوره كي يسجل نفسه كثالث في اعوام الزمن المجيد، زمن الانتفاضة المجيد، هذا ما سنكتبه في دفاترنا واوراقنا وكتبنا، هذا ما ستشهد به الايام القادمة للايام السالفة. سيتمنى الناس في مقبل الايام لو انهم عاشوا زمن المجد، لو انهم عاشوا زمن الانتفاضة.

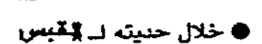
هل العيش في زمن الانتفاضة يعتبر مجدا لمن لا يشارك في صنع هذا المجد؟. سؤال اقوله وانا اعرف ان كل عربي يشارك حتى ولو بالدعاء. ولكن ما هي الوسيلة التي يجب علينا ان نبتدعها، كما ابتدع الاطفال وسيلتهم؟ لابد من وسيلة انتفاضية ليشارك العرب، كل العرب، وكل الشرفاء وكل الانقياء، وكل النساء، وكل الرجال، والاطفال والرضع والذين لم يولدوا بعد. لابد ان يشاركوا بجعل زمن الانتفاضة هو زمن التغيير الذي فرض نفسه على العدو اولا، وعلى العرب ثانيا وعلى العالم، العالم الشرير الذي كان يرفض الوثائق المكتوبة بالحبر ويعتبرها مزيفة. فقرر الاطفال ان يكتبوها بالدم الحار ليسمعهم العالم. وقد ثبت فعلا ان الكتابة بالدم هي التي تجبر المتجبر على ان يخفف من غلوائه ويستمع. ويبدو ان للدم قوة اقناع لايمتلكها الحبر. وهذا ما صنعته الانتفاضة. اجبرت العالم على ان يستمع للشعب الذي انتظر نصف قرن كي يقبل العالم ان يسمعه.

علينا ان لا نتفاءل كثيرا. فالعالم الان يسمع فقط وهذه هي الخطوة الاولى. بعد قذف الحجر لابد من سماع صوت ارتطامه بالاشياء. وها قد سمع العالم بعد سنتين من القاء الحجارة المستمر على جدران العالم، اقول بدأ العالم يسمع رنين الحجر، وبدأ يدرك ان الساعد الذي يرمي هذا الحجر قرر ان لايتوقف ابدا، وان العقل الذي يامر الساعد برمي الحجر قرر ان يعمل دون توقف. وعلى العالم الان ان يبني جدرانا لا تسمع الرنين، اذا اراد ان يتجاهل ارادة الشعب، ولكن، الحجر والساعد والعقل الخلاق لن يتوقف ابد الدهر ولن يعدم وسيلة في اختراق كل جدران العالم الصماء ليصل الى الحق الذي لن يصل اليه، الا الذي قدم كريات دمه الحمراء لتضيء طريق العودة الى الارض التي انتظرت طويلا عودة الروح اليها. وها قد عادت. ها قد عادت.

في حديث كشف فيه تفاصيل «غير قابلة للنشر»

وليد جنبلاط لـ القبس: عهد الهراوي لا يبشر بالخير


● وليد جنبلاط


● خلال حديثه لـ القبس

■ عون سيتوسع شمالا وجنوبا .. بمساعدة ضباط من الغربية ■ «الجنرال» لا يعتمد على قوته الذاتية ... بل ربط نفسه بلعبة القوى في المنطقة

■ انتخابات برلمانية قريبا في الشرقية ... والنواب «ينتخبون» عون رئيسا ■ تل أبيب توطن يهودا سوفيت وفلاشة في جنوب لبنان

■ الزلزال «الشرقي» يزحف على العرب ... وغلاف من العداء المائي يتشكل حولهم ■ اسرائيل أقوى من الولايات المتحدة في الشرق الاوسط

بيروت - «القبس»:

غداء صحافي في قصر المختارة..

واين ينتهي كمال جنبلاط واين يبدأ وليد جنبلاط؟ الاب يتقمص الابن. الابن يتقمص الاب. ولسنا امام لعبة لغوية، هل نحن امام اللعبة الروحية ايضا؟

كان كمال جنبلاط يتناول الاعشاب فقط وكان يصف الساسة الاخرين باكلة اللحوم. وعندما مات راح الناس يتساءلون: هل ماتت السياسة اللبنانية معه؟

نقرأ المسافة بين شخصية الاب وشخصية الابن تغمض عيوننا للحظة: هل هو كمال جنبلاط؟

الظروف هي التي تغيرت فقط وبداية مبكرة للمعارضة: هذا العهد لا يبشر بالخير.

وحين يتكلم وليد جنبلاط لابد ان يتكلم بصورة مختلفة. الناس يتوقعون ازاحة ميشال عون بين اسبوع واخر، بين يوم واخر، ربما بين ساعة واخرى. اما هو فيعتقد ان عون يخطط للتوسع. نحو الشمال اولا، ثم جنوبا، وهو يملك الامكانات المحلية والاقليمية والدولية لفعل ذلك.

والجنرال لا يعتمد على امكاناته الذاتية، فقد ربط نفسه بلعبة القوى في المنطقة. ويدخل وليد جنبلاط في التفاصيل التي لا تستطيع حتى مجرد الاشارة اليها. لكننا نعلم ان الاوضاع معقدة جدا، وان حكومة الرئيس سليم الحص هي حكومات مبعثرة سياسيا وجغرافيا، وان القرار السياسي غير موجود وقد لايوجد ابدا، فلا معالجات جذرية بل معالجات مطاطة تبقي البلاد في الدوامة.

حياة لحود

يثني بحرارة على قائد الجيش العماد اميل لحود: «وضعت كل امكاناتي تحت تصرفه، وانا واثق من قدرته.. واهم شيء هو ان نحافظ على حياته».

وهاجس الاغتيال يلاحق كل شخص قد يلعب دورا ما من اجل الحل الذي يقوم على وحدة البلاد.

مرة اخرى يؤكد جنبلاط دعمه للحود «اليس هو ابن اللواء جميل لحود الذي خرج من المعطف الماروني التقليدي في المتن الشمالي، حيث معقل آل الجميل، وتحالف مع كمال جنبلاط ليصبح وزيرا للعمل والشؤون الاجتماعية، ويقوم ببعض الخطوات الاشتراكية على الطريقة اللبنانية، لا على الطريقة.. البولشفية؟».

لكن وزير الاشغال العامة يكشف عن وضع خطير في «مناطقنا»، فثمة عمداء مازالوا يدينون بالولاء لميشال عون حتى اذا ما قرر التوسع كان هؤلاء بمثابة احصنة طروادة. اما لماذا لا تتم ازاحتهم: لا تسالوني انا.. واسالوا الاخرين.

ويعترف بالاختلال الدراماتيكي في القوة بين الوية الجيش العاملة في المناطق الشرقية والوية الجيش العاملة في المناطق الاخرى والتي «تمذهبت» بحيث ان العماد لحود يحتاج الى الوقت الكافي كي يقوم بتاهيل هذه الالوية وطنيا وانتزاعها من البراثن المذهبية.

عون سيجري «الانتخابات النيابية» التي يعد لها، وسيشكل حكومة برئاسة نائب سني، كما ان «النواب» سينتخبونه «رئيسا للجمهورية». كل هذا يتم بصورة غير شرعية، بالطبع، لكن الرجل يستفيد من الوقت الى ابعد مدى: «كل ساعة بل كل دقيقة تمر نخسرها». والوقت يعمل لمصلحة ميشال عون.

ولا احد يعرف من هو المسؤول عن الوقت في بيروت الغربية..

لكننا نعرف ان الوسائل السياسية لايمكن ان تزحزح عون الذي يستطيع ان يقطع الماء والكهرباء عن المناطق الاخرى، دون ان يتوافر البديل. اما لماذا لم تتدخل سوريا لحسم المسالة فلان المراجع المختصة لم تطلب منها ذلك. ولكن ماذا لو شعرت دمشق بان ما يحدث يضع المصلحة اللبنانية، كما المصلحة السورية، على حافة الكارثة؟ ستتدخل حكما. اذا تعرض الامن السوري للخطر..

جنبلاط شن حملة قاسية على الذين يعملون على تغذية الركام الطائفي ليدفعوا الصراع في اتجاه معين. وفي كل الاحوال، فان التقسيم قائم، وثمة جهات عربية تسانده بقوة من اجل مصالحها الانية او الشخصية. ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي متخوف من التطورات، ومن الظلال الداكنة الاتية من الجنوب، فالاسرائيليون لن يقبلوا ابدا باقامة الدولة الفلسطينية، واذ سيستقبلون في العام المقبل اكثر من ثمانين الف يهودي سوفيتي فان قسما من هؤلاء سينقل الى مستوطنات تقام في الشريط الحدودي (في جنوب لبنان)، وهذا ما سيحصل للفلاشة ايضا، علما بان مجموعة الفلاشة قد نقلت، في وقت سابق الى مزارع بلدة شبعا شديدة الخصوبة.

والحديث عن الفلاشة ينقل جنبلاط الى اثيوبيا التي تعمل على توطيد علاقاتها مع اسرائيل، ملاحظا ان العرب يتعرضون لحصار مائي، فما هو المانع من ان تباشر اثيوبيا، وبمساعدة امريكية واسرائيلية باقامة السدود على مجاري النيل، فيما الخطر يزداد اكثر اذا ما بقيت مشكلة جنوب السودان مفتوحة هكذا. واذا واجهت مصر نقصا كبيرا في الماء فان الخراب الكبير سيصيب المنطقة العربية باكملها.

والزلزال يصل الينا

والاسرائيليون ياكلون الماء العربي..

ويلاحظ كيف ان الغلاف العدائي يتشكل حول العرب، ودون ان تكون هناك امكانية للمقاومة ومع ذلك فهو يعتقد ان الزلزال الذي يمشي على قدمين سريعتين في اوروبا الشرقية لابد من ان يصل الى منطقتنا.

حتى ذلك الحين تظل الهشاشة العربية الكبيرة غير قادرة على تسوية المسالة اللبنانية، وحين يكون لبنان في خطر تكون سوريا في خطر ويكون العرب كلهم في خطر، ودون ان يعي احد دقة المرحلة.

جنبلاط اشار الى ما حصل في فلسطين التي قسمت بتغطية عربية، وما يجري اليوم في لبنان يكاد يكون مماثلا، فهناك جهات عربية تؤمن التغطية متعددة الجوانب للعماد عون.

فهل نحن امام الهدنة التي تكرس التقسيم وبانتظار الظروف التي تسمح لهذا الاخير بان يتوسع تماما كما تم التوسع الصهيوني في فلسطين؟

تركيز زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي كبير وواضح على الدور العربي، ملاحظا وجود ازمة حضارية عميقة، ففي معرض الكتاب في احدى العواصم العربية، كانت الاولوية للاسلاميات ولكتب الاطفال، وهو ما يكشف طبيعة الاخطار التي اقتربت كثيرا من العنق، وان كان يراهن على الزلزال الذي لايعود بالعرب الى الوراء، بل انه يؤمن لهم الاعداد للدخول في المستقبل كما هو حال الامم الاخرى.

جنبلاط تعامل ايجابيا مع التقارب المصري - السوري، على الرغم من ان مصر مكبلة بالديون وباتفاقية كمب ديفيد. ولكن يفترض تجاوز هذا لان الضرورة القومية، وضرورة البقاء، تفترض قيام مثل ذلك التقارب الذي ينعكس ايجابيا على لبنان.

وهو لفت بقوة الى النشاطات التي يقوم بها الاصوليون في مصر، محذرا من ان يؤدي ذلك الى انتقال الفتنة الطائفية الى هذا البلد العربي، وذلك في اطار الخطة الخاصة بتفتيت المنطقة ودائما لمصلحة اسرائيل.

واشنطن مارست ضغوطا على الفاتيكان وعلى فرنسا لتغيير موقفهما من الوضع اللبناني، وهي تضغط على اسرائيل لمنعها من التدخل في الملف اللبناني الراهن، لكن الاسرائيليين لاياخذون بذلك الضغط الا في نطاق محدود، فاسرائيل هي اقوى من اميركا في المنطقة.

ويفاجئنا الوزير جنبلاط حين يقول: «اتمنى لبوش ان ينجح في بنما ونقول له على السطح. نحن مع التدخل الاميركي في بنما لاستئصال نورييغا على ان تكون هذه مقدمة لاستئصال عون».

لكن الاميركيين انفسهم الذين يضغطون من اجل الشرعية في لبنان هم الذين طلبوا اعطاء الفرصة للوسائل السياسية «.. ولقد قلت للسفير الاميركي في دمشق - ادوارد جيرجيان - ان الوقت لايعمل لمصلحتنا».

وهو ينظر بريبة الى الفاتيكان الذي لن يحدث تعديل جوهري في سياسته حيال لبنان «.. وكنت اتمنى على الفاتيكان ألا يعطي الاوامر الى البطريرك مار نصرالله بطرس صفير بالعودة الى بكركي».

جعجع.. لاباس !

وكان متظاهرون موالون للعماد عون قد اقتحموا المقر البطريركي في بكركي وراحوا ينزعون صور القديسين، وكذلك صورة البطريرك، لتعليق صور لعون مكانها، حتى ان بعض المتظاهرين وجهوا اهانات مباشرة الى صفير الذي انتقل مع هيئة اركانه الى الديمان في شمال لبنان، حيث المقر الصيفي للبطريركية، اي بعيدا عن سيطرة العماد عون. وكما ذكرت القبس في مقال سابق، وكان ان الكاردينال كازارولي، امين سر الدولة في الفاتيكان بعث اليه برسالة يطلب فيها منه العودة الى مقره والا تم تعيين مدبر بطريركي يحل محله اما الحجة التي استند اليها الفاتيكان، فهي ان الطائفة المارونية تمر في ظروف دقيقة للغاية، وابتعاد البطريرك سيؤدي الى انفجار الاوضاع في المناطق الشرقية، وعليه ان يكون قريبا من هذه الاوضاع ليتسنى له المساهمة في التهدئة، وان كان واضحا ان البطريرك لايزال «معتكفا» سياسيا، فكلامه بعيد عن التفاصيل كما ان نشاطاته مجمدة.

حول الصراع في المناطق الشرقية قال جنبلاط: «سمير جعجع.. يقال او روي انه مع اتفاق الطائف. لاباس. يبدو ان جعجع على الاقل مستوعب خطورة المرحلة على لبنان والمسيحيين بالتحديد. لاباس. لكن طبعا عامل الوقت ليس سهلا وليست عندي فكرة ابدا حول توازن القوى هناك».

والواقع ان الاوضاع السياسية والعسكرية في المناطق الشرقية دقيقة جدا، فقائد «القوات اللبنانية» ينتهج سياسة منفصلة عن قصر بعبدا، والاتصالات الاميركية معه والتي كشفت القبس تفاصيلها بدقة، تحثه على المضي في هذا النهج والى الوقت المناسب. ويبدو ان الوقت الاميركي الآن للسياسة، ولهذا يؤكد جعجع ان بقاءه على رأس «القوات اللبنانية» يعني الا مواجهة عسكرية في المناطق الشرقية، لكن الاستنفارات تظهر بشكل شبه يومي هناك، فالعماد عون يضغط بدباباته، ويبعث عبر قنوات محددة، بالانذار تلو الانذار: «سوف ابعث بجعجع الى بيروت الغربية اذا بقي على تذبذبه الحالي».

وعون الذي اخذ بالفلسفة الانتحارية (القصر او القبر) مستعد لتنفيذ تهديداته. واوساطه تقول ان هناك وحدات داخل «القوات اللبنانية» تؤيد موقفه بقوة وتعارض اتفاق الطائف، حتى ان احد الضباط لم يتردد في القول ان نهاية جعجع اصبحت قريبة. وكان قد لوحظ ان العماد عون بعث باللواء الثامن، وهو لواء ميداني كان يتولى قيادته قبل تعيينه قائدا للجيش، الى الشمال بعدما وردت معلومات تقول ان هناك احتمالا لقيام تنسيق بين جعجع وقائد الجيش الجديد العماد اميل لحود الذي ستفتح له الطرقات حتى جونية.

جعجع يبدو حذرا جدا جدا حيال اي خطوة عسكرية. واذا كان الناس العاديون في المناطق الشرقية يقولون ان اي مواجهة بين الجيش و«القوات اللبنانية» ستجعل الدمار هائلا بسبب ضراوة الطرفين، فان جعجع يخشى من ان تؤدي المواجهة الى سقوطه هو والجنرال معا. وهو يعتقد، وخلافا لما يعتقده جنبلاط ان الوقت لا يعمل لمصلحة عون، بل على العكس من ذلك، فالتظاهرات المبرمجة عاطفيا (او باي صورة اخرى) تتراجع تدريجا ليعود صوت العقل.

الوضع في منتهى الضبابية، لابل انه في منتهى الخطورة كما يقول الوزير وليد جنبلاط الذي يقدم صورة متشائمة للغاية، وهو الرجل الذي غالبا ما يقدم التصورات الدقيقة.

لبنان في خطر، العرب في خطر.. ولا احد يعمل لاحتواء هذا الخطر !!

مغامرة البحث عن التاريخ اللبناني في الولايات المتحدة

٧ آلاف دعوى قضائية للاطلاع على الوثائق الاميركية

لندن - من حسن عامر:

يبدو ان البحث عن التاريخ يحتاج الى مغامرات متميزة وفريدة. هذا ما قام به مركز الدراسات اللبنانية بجامعة اكسفورد، عندما جمع من دهاليز المحفوظات الاميركية ٣٥ الف صفحة من الوثائق السرية. ويجمع الان نحو ٢٥ الف صفحة اخرى.

لم تكن المغامرة سهلة، كانت صعبة بكل المقاييس. احتاجت في البداية الى عملية تنقيب ورصد ومتابعة شاقة. واحتاجت ايضا الى ٧ آلاف دعوى قضائية امام المحاكم الاميركية. واحتاجت ثالثا الى انتقاء عناصر لبنانية وغير لبنانية تحمل الجنسية الاميركية، تتقدم الى القضاء الاميركي، مطالبة باعمال حقها الدستوري في الاطلاع على الوثائق.

واحتاجت رابعا الى نقل للوثائق من الولايات المتحدة، لتستقر في جامعة اكسفورد .. كاول ارشيف متكامل عن التاريخ اللبناني المعاصر .. من منظور الولايات المتحدة. منظور البعثات الدبلوماسية. والمخابرات. ولجان تقصي الحقائق. والاجتماعات السرية وغيرها.

مهندس المغامرة: الدكتور نديم شحادة مدير مركز الدراسات اللبنانية باكسفورد. وهو المركز الوحيد حتى الان على مستوى العالم.

الوثائق وصلت لندن في اغسطس الماضي. ومازالت تخضع لعملية تصنيف شاقة ومرهقة. وسوف تكون جاهزة لاطلاع الباحثين والكتاب والصحافيين وغيرهم من اصحاب الاختصاص خلال ستة اشهر تقريبا.

الدور المركزي

عن بداية المغامرة يقول الدكتور شحادة: كان المشروع فكرة، تستمد اهميتها من تقدير السياسيين والاستراتيجيين: ان لبنان ليس مجرد بلد صغير جغرافيا وسكانيا. بالعكس انه بلد مركزي الدور في منطقة معبأة بالصراعات والمفاجآت. موقعه المركزي جعله دائما عرضة للضغوط والاطماع. ومرآة لاحداث المنطقة العربية. وساحة للصراعات. ومسرحا للعمليات الدولية والاقليمية.

باختصار لم يكن لبنان ابدا بلدا هادئا منذ الاستقلال حتى الان. ومن يريد ان يقرأ القراءة الصحيحة لاحداث المنطقة .. عليه ان يقرأ الوثائق اللبنانية اينما كانت: في اميركا. فرنسا. المانيا. تركيا. والاتحاد السوفيتي. وغيرها من القوى التي تفاعلت على ارض لبنان خلال المراحل المختلفة.

من هذه الاهمية استقر رأي مجلس امناء مركز الدراسات اللبنانية باكسفورد على ضرورة جمع الوثائق اينما كانت.

بدأنا بالولايات المتحدة لانها اكثر القوى العظمى اهتماما بلبنان منذ الاستقلال .. ونتابع الان مغامرة البحث عن التاريخ في بروكسل. وفي تركيا ايضا. وسوف نبدأ قريبا في المانيا.

في تفسيره لاختيار بروكسل لا باريس كمحطة ثانية لجمع الوثائق يقول: ان القانون الفرنسي صارم جدا. لا يسمح بالاطلاع على الوثائق الا بعد مرور ٩٠ عاما. وفي تقديره ان المحفوظات البلجيكية تضم وثائق فرنسية ذات علاقة بالشرق الاوسط وبينها بالطبع وثائق عن لبنان. «هكذا اكد لنا شركاء البحث في بلجيكا».

مفتاح الاسرار

يضيف الدكتور شحادة: ربما نجحت المغامرة في اميركا اعتمادا على الصدفة وحدها. فقد عثرنا على مفتاح الاسرار مع الدكتورة كارولين جيتز وهي باحثة اميركية تدرس التاريخ اللبناني. الباحثة ضليعة ومتعمقة في كل الشؤون اللبنانية، ولهذا كلفناها بان تستمر في عملية البحث والتنقيب والرصد لكل وثيقة عن لبنان.

كانت كارولين تحدد لنا موقع الوثائق: الكونغرس، الخارجية، المخابرات، البنتاغون وغيرها. وبمجرد ان نتعرف على الموقع يبدأ زملاؤنا الاميركيون برفع القضايا ضد الادارة الاميركية، يطلبون فيها باعمال حقهم الدستوري في الاطلاع على الوثائق السرية.

وقد تلقينا مساعدات كبيرة في هذا الشان من جيمس زغبي ومجموعته السياسية المعروفة باسم «قوس قزح».

فوبيا الشيوعية

الوثائق لم تفض اسرارها بعد، ولكنها تتضمن من القراءة السريعة كل خفايا العمليات الاميركية بما في ذلك اسماء العملاء بالاسم والعنوان والموقع والوظيفة.

ومن الملاحظات الاولية والسريعة نجد ان الولايات المتحدة ركزت كثيرا من نشاطها على متابعة الاحزاب الشيوعية في لبنان. كانت الشيوعية «فوبيا مرضية» بالنسبة للسياسة الاميركية. لهذا نجد تحت هذا العنوان الاف الوثائق والصفحات. منها تسجيلات كاملة لمحاضر اجتماعات المسؤولين الاميركيين عن مكافحة الشيوعية. ووثائق لرصد الحركات. ومتابعة نشاطها. واكاد اجزم ان الادارة الاميركية كانت تحصي انفاس الشيوعيين وتحصي كلماتهم.

هناك ايضا توصيف كامل للنخبة اللبنانية بكل تشكيلاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والادبية والثقافية.

كل شخصية لبنانية ظهرت على سطح الاحداث او الصحف لها ملف لدى الاميركيين.

وتتضمن الوثائق ايضا ملفات كاملة لكل حزب. ولكل حركة سياسية او اجتماعية.

نفي الافكار السابقة

اضاف الدكتور شحادة: انا لم اقرأ الوثائق بعد. ولا استطيع ان اروي اسرارها. نحن ما زلنا في دور التصنيف. وما قرأته منها قليل. منها مثلا مجموعة الوثائق التي تكشف عكس ما هو مستقر في الاذهان .. ان الولايات المتحدة بدأت تهتم بلبنان في منتصف الخمسينات. اي بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو في مصر وطرحها لفكرة القومية العربية.

الوثائق تؤكد ان الاهتمام الاميركي بلبنان اعمق من ذلك بكثير. الاشارة الواضحة في هذا الشان مجموعة المذكرات المشتركة التي اعدها الملحق البترولي في السفارة الاميركية بالقاهرة جون ليفيل والوزير المفوض بالسفارة الاميركية في بيروت جورج وودزورث.

كلاهما كانا يضغطان على الادارة الاميركية للقيام بدور اكبر في منطقة الشرق الاوسط ولهذا اقنعا شركة «ارامكو» بان تمد واحدا من خطوط الانابيب لنقل البترول «التابلاين» الى طرابلس. واقنعاها ايضا بان تقيم وحدة لتكرير النفط في المدينة نفسها.

ان وجود هذه المصالح الاميركية في لبنان يعمل في رأيهما على زيادة الاهتمام الاميركي بالمنطقة.

وقد استطاعا بالفعل ان يغريا الادارة الاميركية بمزيد من الاهتمام في لبنان، حينما تمكنا من اقناع ادارة الرئيس بشارة الخوري بتوقيع اتفاقية التابلاين عام ١٩٤٥. وكانت الاتفاقية تعطي ميزات خاصة لشركة «ارامكو».. سواء بالنسبة لرسوم مرور النفط عبر طرابلس. وميزات اخرى لمعمل التكرير.

وزاد الاهتمام نسبيا عندما كانت هذه الاتفاقية سببا في المتاعب الداخلية للرئيس الخوري. وللمتاعب مع سوريا.

وكان ليفيل يرى ان انتشار المصالح الاقتصادية الاميركية ضروري لكسر احتكار المنطقة بواسطة الانكليز والفرنسيين.

وجاء في احدى الرسائل المشتركة التي بعث بها ليفيل وودزورث: اذا كنا نريد ان نلعب دورا رئيسيا على المستوى الدولي، فاننا يجب ان نلعب ذات الدور على المستوى الاقليمي. والا نعتمد كثيرا على وسائل الرعاية والايديولوجيا الطويلة المدى التي تخطط لها واشنطن.

ونصح الدبلوماسيان الادارة الاميركية في رسالتهما المشتركة بان تعمل واشنطن على تدعيم نفوذها في سوريا ولبنان.

النقطة الرابعة

مجموعة الوثائق الاخرى الدالة على ان الاهتمام الاميركي بلبنان بدأ قبل منتصف الخمسينات يعود تاريخها الى عام ١٩٤٧.

في هذا العام اصدر الرئيس هاري ترومان تصريحه المعروف باسم مبدأ ترومان. والذي كان يجيز للولايات المتحدة بان تتدخل بقواتها العسكرية لحماية تركيا واليونان من الشيوعية الدولية. وتركيا واليونان من دول الجوار الجغرافي للشرق الاوسط.

ترومان لم يكتف بمبدأ التدخل العسكري، بل رافق ذلك باعلان عن برنامج اقتصادي ضخم لمساعدة الدول النامية على مواجهة الشيوعية الدولية. عرف البرنامج بالنقطة الرابعة. وتم اختيار لبنان ضمن الدول المستفيدة منه. وقد اعتمدت الحكومات اللبنانية المتعاقبة على هذا البرنامج لبناء البنية الاساسية الحديثة للبنان.

ويغطي الحديث عن اسرار برنامج النقطة الرابعة نحو ٤ الاف وثيقة.



● د. نديم شحادة ● بشارة الخوري ● كميل شمعون

■ أدلة جديدة على الاهتمام الاميركي بلبنان في الاربعينات ■ الوثائق تكشف عن الفوبيا الاميركية من الشيوعية الدولية ■ واشنطن احصت أنفاس الشيوعيين اللبنانيين وملفات كاملة بالاسم والعنوان لافراد النخبة في لبنان ■ تقرير مورفي يكذب ادعاءات شمعون ويؤكد: قلاقل ٥٨ لم يصنعها عبدالناصر

نظرية الفراغ

استمر الاهتمام الاميركي بلبنان في التصاعد والامتداد رأسيا وافقيا على مستويات الحكومة والادارة والتشكيلات الاقتصادية خلال فترة حكم الرئيس كميل شمعون.

وبلغ الاهتمام اقصى درجاته باعلان نظرية الفراغ. عام ١٩٥٨، ومبدأ ايزنهاور لملء الفراغ. ثم نزول القوات الاميركية على شواطىء بيروت في ١٥ يوليو من العام نفسه.

استمدت نظرية الفراغ مشروعيتها من دافع التطورات السياسية والعسكرية في المنطقة، حيث انسحبت القوات البريطانية من مصر والعراق.

واعلن استقلال تونس واستعدت المغرب للاستقلال.

كان ذلك معناه في رأي الولايات المتحدة، ان المنطقة اصبحت خالية من النفوذ. وان هذا الفراغ يغري الاتحاد السوفيتي بمد نفوذه الى الاقليم. وان على الولايات المتحدة ان تسارع بملء الفراغ قبل السوفيت.

استنادا لنظرية الفراغ اصدر الرئيس ايزنهاور مبدأه الشهير الذي يقضي بتقديم المساعدات الاقتصادية والعسكرية لاية دولة في منطقة الشرق الاوسط تتعرض لخطر الهجوم من الشيوعية الدولية. وكان شرط ايزنهاور ان تعلن الدولة قبولها المسبق للمبدأ.

وسارع لبنان بقيادة كميل شمعون بقبول العرض الاميركي، وكانت ليبيا هي الدولة الثانية التي قبلته.

مورفي يكذب شمعون

وكان شمعون قد بدأ يتعرض للمتاعب الداخلية بعد الانتخابات النيابية المزيفة التي اجراها عام ٥٧. وبعد ان حاول ان يمدد رئاسته لفترة ثانية.

وتكشف وثائق مكتبة ايزنهاور ان شمعون طلب التدخل العسكري الاميركي قبل ١٤ يوليو ٥٨. وان الولايات المتحدة رفضت التدخل.. وتركت شمعون يواجه المتاعب الداخلية وحده.

وفي احدى الوثائق جاء ما نصه: ان ادعاءات شمعون بان سوريا ومصر تعملان على تغذية المتاعب والقلاقل الداخلية ليس لها اساس من الصحة.

وتكشف وثيقة اخرى ان القوات الاميركية كانت ان تنزل الى الشواطىء اللبنانية بالفعل في مايو ١٩٥٨ بعد الحريق الذي اصاب مكتب الاستعلامات الاميركي باضرار بالغة.

وتكشف وثيقة ثالثة عن اسرار التدخل الاميركي في يوليو. تقول: انه في صباح ١٤ يوليو ١٩٥٨، وبمجرد اذاعة خبر ثورة العراق، استدعى الرئيس شمعون السفير الاميركي انذاك روبرت ماكيلنتوك.. وقال له ان الاحداث تكشف لكم ان تقديراته صحيحة. وان عبدالناصر لم يصبر حتى يبتلع لبنان.. بل استدار ليبتلع العراق ايضا. وان الدور الان على الاردن.. وانه يطلب تدخل القوات الاميركية خلال ٤٨ ساعة.

في اعقاب الاجتماع .. دعا الان دلاس رئيس المخابرات الاميركية زعماء الكونغرس، لاطلاعهم على خطورة الاحداث في الشرق الاوسط والتوصية للرئيس باتخاذ الاجراءات الضرورية .

وفي اليوم نفسه اصدر الرئيس ايزنهاور اوامره الى ١٥ الفا من جنود البحر الاميركيين (المارينز) بالنزول الى لبنان واحتلال المواقع الحاكمة. واتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية الشرعية.

وتم التدخل بالفعل في صباح ١٥ يوليو ..

لكن الوثائق تكشف عن مفاجأة هاو .. ذلك لان الرئيس ايزنهاور ارسل السفير روبرت مورفي لتقصي الحقائق في لبنان .

وجاء في تقرير السفير: ان القلاقل التي نشبت في لبنان، نشأت لاستفزاز المصالح الشخصية والصراعات الخاصة. وان الشيوعية الدولية لم تلعب دورا مباشرا .. اوحتى دورا ثانويا في اثارة المتاعب ..

هذه مجرد قراءة سريعة لبعض الوثائق ..

تزييف التاريخ

واذا كان البحث عن التاريخ مغامرة، فان المحافظة على التاريخ مغامرة اخرى كما يقول الدكتور شحادة. ذلك لان الوثائق معرضة للاعتداء. اذا ما نقلت الى مكان آخر، ولهذا افضل ان تظل امانة لدى جامعة اكسفورد. «واعتقد انها سوف تتعرض للحذف والاضافة بمجرد خروجها من الجامعة، لان القوى المتصارعة في لبنان لا يسعدها كثيرا ان تكون اسرارها مباحة الى هذا الحد».

واضاف: انا افكر في ضمانات اخرى. منها مثلا: تصوير كل الوثائق على ميكروفيلم والاحتفاظ به في مكان امين، حتى اذا ما تعرض الارشيف للاعتداء نجد نسخا اخرى له .

● هل تسمح لاحد بالاطلاع على الوثائق؟

قال: بالتأكيد. انها اصبحت حقا شرعيا للباحثين والكتاب والدارسين. اننا لم نجمعها لنستمتع بمشاهدتها. ولكن جمعناها للدراسة والبحث وتاصيل الدراسات التاريخية اللبنانية .

وثيقة الخيارات المستقبلية

وردا على سؤال اخير .. هل يقتصر دور المركز على مجرد القيام بالمغامرات بحثا عن التاريخ .. اجاب: بالعكس. ان مغامرة التاريخ احد الانشطة الرئيسية للمركز. امامنا انشطة اخرى. منها عقد سلسلة من المؤتمرات للبحث في الشؤون اللبنانية .

العام الماضي مثلا: عقدنا مؤتمرا لدراسة «الدياسبورا» اللبنانية. ان المهجر اللبناني يكاد يغطي العالم كله. كان المؤتمر يستهدف ان نتعرف اين يعيش اللبنانيون. وكيف يعيشون. وما هي مجالات النشاط الحياتية والثقافية التي يعيشونها في المهجر.

امامنا عام ١٩٩٠ مؤتمران:

الاول حول الهجرة الداخلية في لبنان. اي ما حدث من تبادل سكاني وتغيير في المواقع بين بيروت الشرقية والغربية. وبين الشمال والجنوب .. وهذا لم يتحدد تاريخه بعد.

الثاني ويعقد في ١٤ فبراير وبالاشتراك مع اليونسكو، ويناقش دور المنظمات غير الحكومية في اعادة اعمار لبنان، وتخفيف الام الحرب.

كما اننا الان نقوم باعداد وثيقة على جانب كبير من الاهمية، يمكن ان نسميها مبدئيا .. «الخيارات المستقبلية امام لبنان» .

ان مسؤولية الباحثين والمركز تمتد الى هذه النقطة المركزية .. ماذا نريد من لبنان الغد. وماذا نريد ان نصنع بلبنان المستقبل.

في اطار هذا المشروع يجتمع عدد من الباحثين اللبنانيين .. بعضهم دائم الحضور، وبعضهم تفرغ. ويتم دعوته لحضور حلقة او حلقتين .. ويجري الاجتماع كل شهر .. ويناقش مجموعة من الخيارات المستقبلية ..

حياد لبنان

اننا نناقش مثلا الان خيار لبنان المحايد. هل يمكن ان يكون لبنان محايدا على غرار سويسرا مثلا .

المناقشات لم تستقر بعد، لكنها تسير في اتجاه ان الحياد العسكري ممكن. والحياد بين المحاور العربية ممكن. لكن يظل لبنان جزءا من المنطقة العربية .. والثقافة العربية ..

ناقشنا ايضا خيار التجزئة واستبعدناه بالمرة .

ناقشنا النظام الانتخابي .. لانه يؤثر في تشكيلة النظام السياسي .

اتفقنا على شكل نظام التعليم المستقبلي. وهناك اجماع على الحرية الاقتصادية بشرط اصلاح نظام الضرائب .

وان تتسع نسبيا المسؤوليات الاجتماعية للدولة .

ومازال امامنا الكثير لانجاز وثيقة الخيارات المستقبلية. اننا لن ندعو اليها، ولكننا نطرحها .. ربما استفاد بها احد. ربما كانت جزءا من التراث الثقافي للبنان المستقبل. ربما اصبحت محور العمل الوطني. المهم ان نؤدي دورنا في هذا المجال ..!!

«الثقافة والمثقفون في دول الخليج» محاضرة مجلة الخليج والجزيرة العربية

د. محمد الرميحي: الثقافة في أزمة لافتقاد فضيلة الحوار وغياب مفهوم علمي لدور الثقافة والمثقفين

■ د. محمد جابر الانصاري: الثقافة في الخليج العربي لن تستعيد عافيتها الا اذا تجاوزت الكيانات الصغيرة

تواصل مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية نشاطاتها في موسمها الثقافي الاول تحت شعار: «دول مجلس التعاون الخليجي: الواقع والطموح» في الفترة من ١٦ ـ ٣٠ ديسمبر الجاري، حيث القى د. محمد غانم الرميحي رئيس تحرير مجلة العربي محاضرة بعنوان: «الثقافة والمثقفون في دول الخليج»... هل هناك ازمة؟، وذلك في الخامسة من مساء الاثنين الماضي بمقر المجلة في الشويخ، وتولى ادارتها التي اقيمت للمناقشة د. حسن الابراهيم رئيس جمعية الطفولة العربية، وعقب على المحاضرة د. محمد جابر الانصاري.

بدأ د. الرميحي المحاضرة بمحاولة لتحديد مفهوم الثقافة فقال: ان كل ما كتب حولها لا يزيد عن كونه شيئا يصيب المرء بالغموض، لكثرة التعريفات واختلافها وتباينها. ويرى د. الرميحي ان الثقافة ليست بناء في المطلق، ولكنها ابنية تنحل وتنفك ويعاد تركيبها وفقا للاحداث التي يمر بها المجتمع او المجتمعات الانسانية، وهي معرفة الانسان بما هو مستطاع في عصره حسب امكاناته وقدراته وبيئته التي يعيش فيها والامكانات المتاحة لديه وفي مجتمعه، والثقافة وفقا لذلك هي المعرفة الجزئية بالامور والاشياء، وهي نسبية زمانا ومكانا، وهي بالتالي تخضع في اكتسابها وهضمها لمجموعة من العوامل البيئية والمعرفية والقيمية.

وقال: ودون تردد نستطيع ان نقول: ان المثقفين الملتزمين بالمعرفة واهداف المجتمع هم المحرك للطاقات الابداعية في المجتمع، وهم المبشرون بالنهضة. والثقافة كترات تراكمي داخل المجتمع، قد مرت بتقاطعات كثيرة ذات بعد اجتماعي واقتصادي، وفي بداية هذا القرن نجد ان حركة ثقافة المجتمع قد بدأت مع انشاء المدارس على يد بعض المستنيرين (مثقفي ذلك العصر) وعلى الرغم من ذلك فقد لاقت هذه التجربة مقاومة شديدة لاسباب اقتصادية وقيمية، ويخوض المستفيدون (المثقفون) في ذلك الوقت معارك مع المجتمع من اجل تثبيت مفهوم التعليم، وكانت المعارك نفسها بين جيل الرواد في مجال الكتابة والصحافة وبين المجتمع، او ما يمكن تسميته بين التيار الاصلاحي والتيار المحافظ وقد بلغت حدة المعركة ان اهدر المحافظون دم الاصلاحيين.

واضاف: ومن الظواهر المهمة في هذه المرحلة ان آليات عمل المحافظين ورفضهم لم تتغير ولم تتبدل، ولكن اللافت للنظر ان المثقفين لم تكن تحدهم اقطار لها حدود سياسية بعينها، ولربما كان ذلك نتاجا للوضع السياسي القائم الذي يعد المنطقة وحدة واحدة. وفي الاطار نفسه فان من مظاهر الثقافة الاشمل في الخليج العربي ان صلته التجارية والثقافية كانت بسواحل الهند وشرق افريقيا وجنوب العراق وسواحل ايران الغربية، وحدثت حركة تاثير واسعة من جراء هذا التبادل.

الثقافة في الخليج بعد ظهور النفط

وقال د. الرميحي: وفي مرحلة تالية، وتحديدا خلال الاربعين عاما الماضية، شهدت منطقة الخليج تطورا غير مسبوق في تاريخها كله، وهو تطور سببه ظهور النفط والتدفقات المالية الناجمة عنه، وما صاحب ذلك من تغيرات اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية، وقد شهدت المنطقة خلال الاربعة عقود الماضية تطورا في النسيج الاجتماعي لهذه البلدان، هذا التطور في مجمله بدأ احاديا ومتفرقا، ولكنه ما لبث ان تقارب تقريبا في السياسات والتوجهات، ويستطيع الراصد العلمي ان يحدد خمس سمات لملامح صورة الواقع الثقافي في الخليج العربي هي:

ـ السمة الاولى استمرار التاثير والتاثر العربي في مجمل الصورة الثقافية في منطقة الخليج.

ـ السمة الثانية ان هناك صراعا فكريا دائما بين مدرستين رئيستين: هما مدرسة المجددين ومدرسة المحافظين.

ـ السمة الثالثة تاثرت الثقافية في الخليج بالتسارع الاجتماعي الناتج على التحولات الاقتصادية، وانفتاح المجتمعات على الخارج بشكل عكسي، فقد تزايدت حدة المحافظين في المطالبة بما يسمونه المحافظة على كيان المجتمع وحمايته، وتشكلت منهم تنظيمات ومنظمات لمواجهة تيار الاصلاحيين.

ـ السمة الرابعة ظهرت بالمنطقة اشكال جديدة للتعبير عن الاداء الثقافي، وظهرت اجناس ثقافية لم تكن موجودة من قبل.

ـ السمة الخامسة احدى الظواهر المهمة المعاصرة وهي ما يمكن ان نسميها الاختلال الثقافي، والتي تتمثل في مظاهر كثيرة منها: غياب عناصر التوازن الثقافي في مجتمعنا، ومحدودية المشاركة الثقافية للمواطن.

الثقافة والعقلانية

ويؤكد د. الرميحي ان احد اهم الركائز الاساسية للثقافة، هي العقلانية، فكلما كانت الثقافة قريبة الى اعمال العقل والاسترشاد بقيمه الانسانية المطلقة واحترام الاخر، واعلاء فضيلة الحوار كان الحوار الثقافي وتدفقه عبر اقنية المجتمع اكثر تاثيرا واطول عمرا، ومجتمعاتنا ليست خالية مما يستفز الحليم ويثير المتسامح، والمثقف هو اول القطاعات التي تثيرها هذه النواقص، ولذلك فان مفهوم ازمة الثقافة والمثقفين يظهر على ثلاثة مستويات هي:ـ

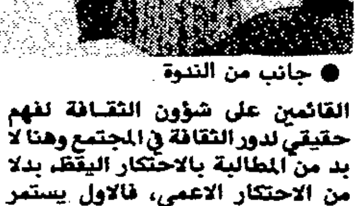
ـ المستوى الاول وهو مستوى الحوار بين الاجتهادات القائمة، وهو مستوى في بعضه متدن يعمد الى الاخر واستخدام كل الادوات المشروعة وغير المشروعة لتسفيه الرأي الاخر.

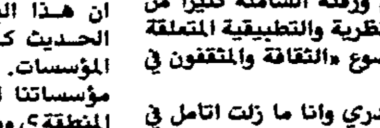
ـ المستوى الثاني قلة الكفاءة المبدعة والنقل من غير اعمال للعقل، والاختفاء حول المسائل التقنية والفنية او خلف القيم الكبرى.

ـ المستوى الثالث افتقاد بعض القائمين على شؤون الثقافة لفهم حقيقي لدور الثقافة في المجتمع وهنا لا بد من المطالبة بالاحتكار اليقظ بدلا من الاحتكار الاعمى، فالاول يستمر ويثير حوارا مزدهرا، والثاني يقود الى هاوية مظلمة ما لها من قرار.



● د. حسن الابراهيم ود. الرميحي





● جانب من الندوة

تعقيب

وعقب على المحاضرة د. محمد جابر الانصاري فقال:

في تقديري ان د. الرميحي قد عالج او تلمس في ورقته الشاملة كثيرا من الجوانب النظرية والتطبيقية المتعلقة بصميم موضوع «الثقافة والمثقفون في الخليج».

ولكن لا ادري وانا ما زلت اتامل في عنوان الموضوع، اي شيطان يوحي لي بان العنوان سيكون اكثر تعبيرا عن الواقع لو غيرنا التساؤل (هل هناك ازمة؟) الى التساؤل (هل هناك مثقفون وثقافة؟).

وللدخول في صلب الموضوع ابدأ من اشارة د. الرميحي الى ان الثقافة: «جزء من نسيج اجتماعي اقتصادي بيئي في فترة زمنية محددة ومعروفة لها تفاعلاتها الخاصة». واود الاضافة بان الثقافة لا يمكن ان تزدهر بشكل اصيل الا اذا كانت «احتياجا معيشيا لا غنى عنه».

وقال: ومع احترامي لكل النظريات القائلة ان الثقافة نشاط ذهني وشعوري يتسامى فوق احتياجات الحياة المعيشية، فاني ارى ان المنطلق ـ منطلق الثقافة ـ يبدأ من صميم الاحتياجات المعيشية بمعناها العملي، قبل الذهني، وقبل الشعوري.

وربما كان اعطاء بعض الامثلة العملية افضل وسيلة للايضاح:

ان البحث العلمي، النظري والتطبيقي، في المنشاة الاقتصادية والتجارية في العالم المتقدم، كان ولا يزال جزءا من مخططها العملي التنافسي للبقاء في السوق والتكيف مع آلياته. انه ليس نشاطا اضافيا او تطوعيا او عملا خيريا يلجا اليه اصحاب المؤسسة لاعتبارات معنوية. ان هذا البحث منذ بداية العصر الحديث كان مبرر وجود هذه المؤسسات. فهل ينطبق ذلك على مؤسساتنا الاقتصادية والتجارية في المنطقة؟، وهل البحث العلمي جزء من وسائلها لزيادة الارباح، وتحسين نوعية الانتاج، والتطور الى مستوى اعلى؟

ان الفرد في المجتمع المتقدم مضطر الى الالمام باساسيات الثقافة ليضمن له مكانة مقبولة في المجتمع وظيفيا واجتماعيا وقياديا. فهل الفرد عندنا في كثير من المواقع مضطر الى تقديم «اوراق اعتماد» ثقافية باي مستوى، ليكون تاجرا كبيرا في السوق، او اداريا عالي الشان، او قياديا في المجتمع بشكل او بآخر؟

ان الثقافة هي اخر اوراق الاعتماد التي يسال عنها، ولا بد من المال او الجاه او النسب او الصلة الشخصية او الولاء قبل ذلك. والانسان كائن عملي براغماتي في التحليل النهائي يبحث عن الوسيلة الفعالة التي توصله لغايته وهدفه. فلماذا ينتظر منه ان يتعب نفسه بوسيلة صعبة وغير فعالة كالثقافة؟ ولماذا نلومه اذا لم يفعل ذلك، طالما ان اصول اللعبة المجتمعية هي غير ذلك؟

واضاف د. محمد الانصاري قائلا: ومؤدى هذه الامثلة ـ وغيرها مما لا تسعه هذه العجالة ـ ان الثقافة لتتجذر في مجتمع ما، يجب ان تكون مرتبطة باحتياجاته الحياتية الاساسية، وما لم تكن كذلك فانها ستبقى ديكورا او يافطة او عملا خيريا تطوعيا في احسن الاحوال. العمل الثقافي الشعري في الجاهلية كان قضية وجود للقبيلة. والعمل الثقافي الفقهي والكلامي في الاسلام كان قضية حياة وسلوك للامة. فماذا يعني العمل الثقافي لمجتمعات تحيا اساسا على الريع المالي الذي لا يمر كي يصل عبر قنوات الجهد الثقافي الذاتي الحقيقي للمجتمع؟

انها صورة متشائمة! فلنعمل على تغييرها اذن، باعادة ترتيب الاولويات، وتصحيح المقاييس والمعايير الاساسية في حياتنا. وما لم نفعل، فان «البكاء بين يدي الثقافة في الخليج» على حد تعبير د. محمد الرميحي ـ رغم حلمه وصبره ـ سيستمر دموعا مدرارة جيلا بعد جيل!

وقال: ويبقى ـ بعد تصحيح المقاييس والمعايير ـ ان الثقافة في الخليج العربي لن تستعيد عافيتها الا اذا تجاوزت الكيانات الصغيرة التي وضعت فيها، فقد تصلح الكيانية الضئيلة لاي شيء اخر في الحياة.. الا الثقافة.

ليس هذا فحسب، بل يجب التحرر من مصطلح (الثقافة الخليجية) الذي ساد مع عصر النفط، يجب الا نخدع انفسنا: لا توجد ثقافة خليجية. الا في تصنيفات الاساتذة الاجانب في الجامعات الغربية حسب مخططات يطبقونها. توجد فقط ثقافة عربية في الخليج: اسحب مؤثرات الافغاني ومحمد عبده من ثقافة المصلحين الخليجيين في بداية القرن.. فماذا يبقى منها؟ واسحب مؤثرات السياب والبياتي ونزار قباني وادونيس من شعر المجددين الخليجيين (الحداثيين) فماذا يبقى منهم؟ اذن فهي ثقافة عربية تمتد الى الخليج ويتفاعل معها الخليج، ويرفدها الخليج.

واختتم د. الانصاري حديثه قائلا وبعد هذا يبقى بعد الثقافة الانسانية. ولن تعيش اية ثقافة قومية او محلية على ظهر هذا الكوكب، في هذا العصر بالذات، اذا قطعت ما بينها وبين الثقافة العالمية الانسانية من جسور. والمتغيرات الجارية في عالمنا تقطع قول كل خطيب في هذه المسالة، وقبل ان انهي هذا التعقيب السريع الذي اعتذر لعدم سماح الظروف بالقائه مباشرة او التوسع في جوانبه، اود القول: ان اي نتاج ثقافي لا بد ان يصدر عن «موقف» ... موقف من الحياة والكون وقضايا المجتمع والانسان. وعندما يتبلور «الموقف» فانه يخلق دفقا ثقافيا غزيرا عفويا في كافة شؤون الحياة، دون الحاجة الى عناء ادارات الثقافة واجهزتها!.. فهل مثل هذا «الموقف» مما يتصف به المثقفون في الخليج؟

للموسيقى آثارها المهمة على سلوك الشباب فهي ليست وسيلة ترفيهية فقط لكنها ضرورة للتنمية

الدعوة الى احكام الرقابة على المصنفات الفنية من أجل مكافحة الاغاني والموسيقى المبتذلة

ضمن انشطة موسمها الثقافي العاشر، اقامت كلية التربية الاساسية محاضرة تحت عنوان «اثر الموسيقى في سلوك الشباب»، شاركت فيها الدكتورة ليلى زيدان مع سليمان البلوشي، وادارها د. محمد مبارك الصوري، وذلك مساء امس الاول بمقر الكلية في العديلية.

في البداية رحب عريف الندوة بالحضور وقدم تعريفا لكل من المحاضرين، ثم تحدثت د. ليلى زيدان مشيرة الى التطور الذي شهده المجتمع في دولة الكويت، وضرورة الاعتماد على البحوث العلمية كاساس لخطة تضع الشباب في صدارتها، لتحقيق حياة افضل.

واكدت ان رفع المستوى الحضاري لاي مجتمع يرتبط بمدى الاهتمام برعاية وقدرات الشباب، والعمل على جذبه للتفاعل مع الانتاج الفكري والابداع الفني، مشيرة الى ان الموسيقى ليست وسيلة ترفيهية وحسب وانما ضرورة لتنمية الثقافة والذوق الفني.

واشارت الى ان مرحلة الشباب تعتبر من اهم مراحل الحياة واخطرها وبينت ان سلوك الشباب او الانسان بصفة عامة هو ذلك النشاط الذي يصدر من الكائن الحي كنتيجة لتفاعله مع ظروف بيئية معينة وان السلوك لا يتاثر بالتكوين الداخلي فقط بل يخضع للعوامل الخارجية التي تؤثر فيه وتتفاعل معه، وان عوامل التربية والحضارة تعمل على تغير مظهر السلوك؛ وهذه التغيرات شبه الدائمة في سلوك الافراد والجماعات هي التي تتيح اداء اصعب للامور الفكرية والانفعالية بابسط الطرق واسهلها.

وذكرت ان شخصية الشباب تتحدد بتفاعل عنصرين اساسيين هما الطبيعة الاصلية اي قدراته الفطرية والتجاوب والظروف التي يعيش فيها ولهذا يجب الاهتمام باستغلال اوقات الفراغ لدى الشباب واساليب ذلك يمكن تقسيمها الى نوعين الاول سلبي ويرمي الى الاستيعاب لانتاج الغير والثاني ايجابي ويرمي الى الانتاج وهو الاكثر متعة.

وقالت ان شغل وقت الفراغ للشباب يجب ان يكون له اهداف محددة تساعد على تربية الشباب جسميا وعقليا مع اعداده لمستقبل الحياة.

ووصفت الموسيقى بانها لغة عالمية، وانها المنظومة المعرفية الوجدانية الحركية للجمال الصوتي، سواء كان غنائيا او اليا، وان الموسيقى عامل مهم في النمو العلمي والاجتماعي لقدرتها على التغلغل في النفس البشرية والتعمق فيها لتوصيل الحقائق الكبرى المحيطة، بها وانها اصدق انواع الفنون في التعبير المباشر عن النفس، وان العديد من الدراسات والتجارب بينت اثر الموسيقى على الانسان والحيوان، والنبات، وقد كانت تستخدم في الماضي لتخفيف قوة الاحساس بالتعب والارهاق وحاليا في زيادة الانتاج الانسان والحيوان والنبات.

ثم بينت علاقة الموسيقى بالتربية واشارت الى اهتمام الحضارات القديمة بالموسيقى، والى جهود الجمعية الدولية للتربية عن طريق الفن حاليا، والمؤتمرات الدولية التي نوقشت فيها بحوث في مجال التربية عن طريق الفن وتوصيات هذه المؤتمرات بضرورة ان يكون الفن من الانشطة الرئيسية التي يجب ان يدرسها التلميذ في جميع المراحل التعليمية، وان يكون لكل مسؤول عن التربية مستشار في التربية لمختلف الفنون يعاونه في النظام التعليمي.

وتناولت المحاضرة اثر الموسيقى على الشباب من الناحية النفسية، والعلمية، والاجتماعية، بما يصرف بعض الانفعال المكبوت المرتبط باللاشعور دون ان يندفع الى الانحراف السلوكي، وانها تعتبر نوعا من الترفيه اللازم لاستعادة حيوية الشباب.

وقالت ان الموسيقى فن وعلم، بالاضافة الى كونها غاية وانه يمكن استخدامها كوسيلة مهمة تساعد على سرعة التعلم في كثير من المجالات العلمية والدراسية مشيرة الى ابحاث ودراسات اجريت لتربط بين الموسيقى والمواد الدراسية ووضع برامج موسيقية للشباب تمكنهم من تلقي مقتطفات دراسية منظمة او موزونة بالايقاع الموسيقي تساعدهم في التغلب على صعوبة حفظ بعض المواد مثل الشعر واللغات والنظريات، اضافة الى اثرها في علاج كثير من الامراض والحالات النفسية.

ثم تناولت الاثر الاجتماعي للموسيقى، فقالت انها تساعد الشباب على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه، وترفع الذوق الفني، وان العزف على الة منفردة ينمي الصبر والتآزر الفعلي والاحساس بالجمال والقدرة على الابتكار والابداع؛ وان الاشتراك في العزف الجماعي او الغناء ضمن مجموعة من الشباب ينمي الترابط الاجتماعي.

واشارت الى التفرقة بين الموسيقى الجيدة والرديئة، وبينت ان الموسيقى الجيدة هي الموسيقى القومية العربية والعالمية والوطنية والدينية والتعليمية، وان الموسيقى الرديئة هي المصاحبة لكلمات هابطة في معناها واهدافها، وضربت امثلة على ذلك.

وذكرت ان اضطراب القيم الفنية وعدم التفرقة بين الفن الصحيح والزائف وراء ما نعانيه من ابتذال فني يؤدي الى نظرة غير صحيحة من المجتمع لهذا الفن.

واوصت بادخال مادة الموسيقى كمادة دراسية في جميع مراحل الدراسة، وخاصة مادة التذوق الموسيقي، والى تشجيع اولياء الامور على دفع ابنائهم لممارسة النشاط الموسيقي، والى نشر الثقافة الموسيقية، وذلك عن طريق وسائل الاعلام المختلفة من صحافة واذاعة مسموعة ومرئية مع وضع ميول الشباب في الاعتبار، والى التنسيق بين الهيئة العامة للتعليم التطبيقي ووزارة الاعلام لايجاد وعي لدى الجماهير للموسيقى الجادة لتنظيم محاضرات وندوات مبرمجة على مدار السنة.

كما دعت وزارتي الداخلية والاعلام، الى احكام الرقابة على المصنفات الفنية لمكافحة التسجيلات التي تحوي الاغاني والموسيقى المبتذلة.

وفي الختام قدم سليمان البلوشي عرضا تطبيقيا عبر جهاز الفيديو تناول نبذة تاريخية عن الحركة الموسيقية في الكويت قديما وحديثا، وسلط الضوء على الوضع الراهن للنشاط الموسيقي الذي تشهده حدائق الاطفال ومراكز الشباب، والاندية والمؤسسات الاجتماعية.

كما قدم نماذج لجانب من الموسيقى والالحان الكويتية مع شرح مفصل عنها، مطابقة مع موسيقى عربية وعالمية.

متابعة: احمد الشمري

● المحاضرون

● الحضور

الجزء الثالث من ليالي الحلمية في طور التنفيذ

التلفزيون ينوي انجازه للعرض في رمضان

القاهرة ـ القبس:

بدأت هذا الاسبوع بروفات الجزء الثالث من المسلسل المعروف «ليالي الحلمية» للمؤلف اسامة انور عكاشة، والمخرج اسماعيل عبدالحافظ تستمر حلقات المسلسل بنفس النجوم السابقين: يحيى الفخراني، صفية العمري، سمية الالفي .. الا ان بعض الادوار سيقوم بها ممثلون غير الذين ادوها في الجزأين الاول والثاني.

وبسبب كثرة النجوم المشتركين في هذا العمل الضخم بدأت مشاكل التنسيق بينهم لارتباطهم باكثر من عمل في نفس الوقت. وقد بدأت سمية الالفي بهذا لانها متعاقدة بالفعل على مسلسل يتم تصويره حاليا في الاردن. لذا يفكر منفذو (ليالي الحلمية) لتجاوز هذه المشاكل، ان يقوموا ببناء اجزاء من الديكور قبل اخرى، حتى لا تقام ثم لا تجد من يمثل فيها!

من ناحية اخرى تعكف حاليا صفية العمري على الاعداد لدورها الشهير في المسلسل وهو دور «نازك هانم السلحدار» بعد النجاح الكبير الذي لاقته في الجزأين الاول والثاني، وهي تقول انها متفرغة بشكل كامل لهذا العمل منذ شهرين على الاقل.

وبسبب جماهيرية العمل، وعد «ممدوح الليثي» مدير الانتاج بالتلفزيون المصري بتوفير كافة التسهيلات التي تسمح باتمامه قبل موعده، للعرض في رمضان المقبل. ومن بين هذه التسهيلات انه بشر المؤلف بزيادة مناسبة في اجره الذي لا يتجاوز ثلث ما يتقاضاه الممثلون ابطال العمل.

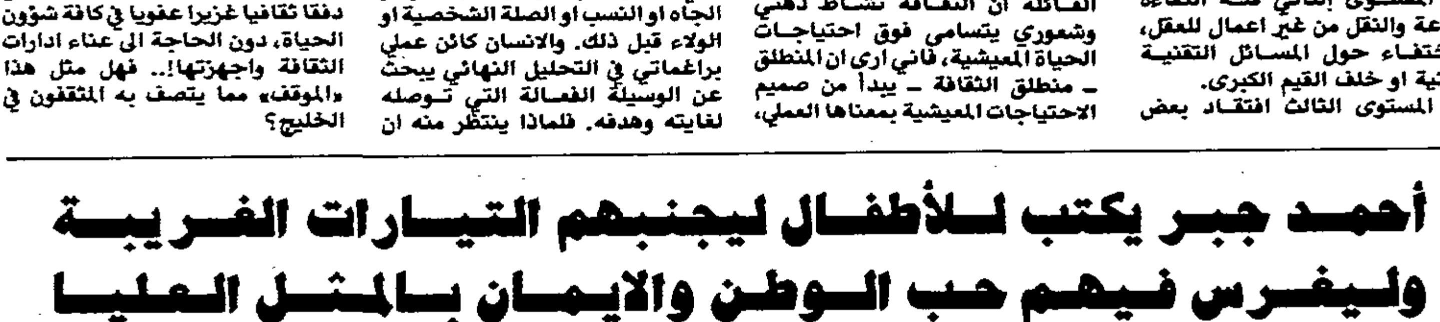
يحكي (ليالي الحلمية)، كما هو معروف، عن مجموعة من العائلات المصرية في اربعينات هذا القرن، حتى الان، من خلال متابعة تاريخية لتطورات مواقع هذه العائلات، وعلاقاتها المتشابكة .. وتاثيرها في الجو السياسي العام.

وقال المؤلف اسامة انور عكاشة ان العمل من البداية وانا اخطط له ان تستمر احداثه لتتناول وقائع خمسين عاما كاملة. ولم يحدث ابدا ان اغراني نجاح الجزأين الاول والثاني لاستمر في الثالث. ومن قبل رفضت عرضا بان يستمر مسلسل (الشهد والدموع) لجزء ثالث، وقلت للمنتج الذي طلب هذا ان الفكرة قد انتهت تماما، رغم انه عرض علي (شيكا على بياض) وقال: «اكتب اي حاجة، ثم نسميها الجزء الثالث من الشهد والدموع»!

● يحيى الفخراني

● صفية العمري

● سمية الالفي



أحمد جبر يكتب للأطفال ليجنبهم التيارات الغريبة وليغرس فيهم حب الوطن والايمان بالمثل العليا

أحمد جبر كاتب أردني، له اسهامات في تكوين مكتبة الطفل العربي، عمل ٢١ عاما في وظائف الدولة، تفرغ بعدها للكتابة، وتخصص في معظم كتابته في عالم الطفل، حيث نشر له حتى الآن ثلاث قصص وله تحت الطبع الآن ثلاث عشرة قصة، منها سبع ستطبع في المملكة العربية السعودية، وست في الكويت، التي من المتوقع أن تظهر مع بداية معرض كتب الاطفال في مارس ١٩٩٠.

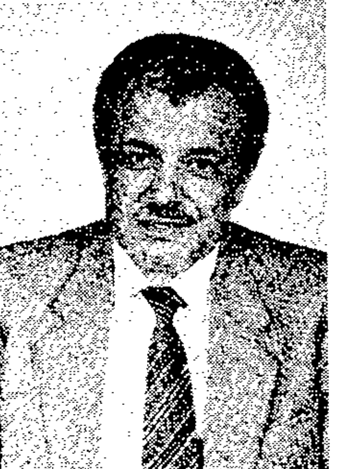
وعن توجهه للكتابة للاطفال قال: الكاتب أمام تجربة ابداعية يريد أن يؤدي من خلالها دورا حضاريا لامته، ولان الاطفال أساس بنيان الامة، لذلك يجب أن يبدأ الكاتب من هذه النقطة، بحيث يعايش مجتمعه من بدايته، ثم شبابه، وحتى شيخوخته. ولان الكتابة بذرة وعي وحكمة وتوجيه معرفي وأخلاقي، فان الكاتب في هذه الحالة يكون معلما لجيل كامل، ويكون بذلك قد استطاع أن يقدم لهذا الجيل فكرا موجها ومفيدا، وحتى يجنب هذا الجيل التيارات الغريبة التي تعصف به من كل ناحية.

وأضاف: وطالما أن الاطفال هم فلذات الاكباد المستاثرون بحب الآباء والامهات، لذلك كان هؤلاء الاحق باهتمام الكاتب، وميل الاديب لهم ميل فطري، يقتضيه الواجب، والمصلحة العليا للامة. لذلك توجهت نحو هذه الفئة لاغرس فيها حب الوطن والايمان بالمثل العليا، وحب الخير، وأنأى بها عن مزالق السوء والانحراف. وهذا ما أملاه علي ضميري وواجبي ومسؤوليتي تجاه هذه الفئة التي اعتبرها عزيزة على كل قلب.

وحول الاسلوب اللازم للكتابة في مجال قصة الطفل قال الكاتب أحمد جبر: الأسلوب هو البسيط السهل الذي يوصل الطفل عن أقصر الطرق الى ما يريده الكاتب، والى ما يفكر فيه، هذا الأسلوب يجشم الكاتب مشقة كبيرة، لان ذلك يعني أن يتخلى الكاتب عن مستواه الفكري لينزل الى مستوى تفكير الطفل، ويتبنى عاداته الاجتماعية ومعلوماته القليلة، كما أن من واجبه في هذه الحالة، أن يدخل الى نفس الطفل عن طريق استعمال مفردات قليلة وسهلة يفهمها غالبية الاطفال، فان لم يستطع أن يبلغ من نفس الطفل هذا المبلغ، يكون قد فشل في ايصال أفكاره الى هؤلاء الاطفال، وهذا يستدعي من كاتب الاطفال صبرا طويلا، كما يستدعي أن يضع الى جانب بعض الكلمات معناها الذي يعتقد أنه مفهوم لدى الاطفال. بالاضافة الى تزويد قصة الاطفال بعدد كبير من الاسئلة التي تسهل على الطفل استيعاب، أو فهم العمل المقدم له. ومثال ذلك قصتي «أنا المعوق» التي لا تزيد في حجمها عن خمس عشرة صفحة، حيث كتبتها في ثلاثين يوما، ولو كنت كتبتها للكبار، لما استغرقت كتابتها أكثر من بضع ساعات.

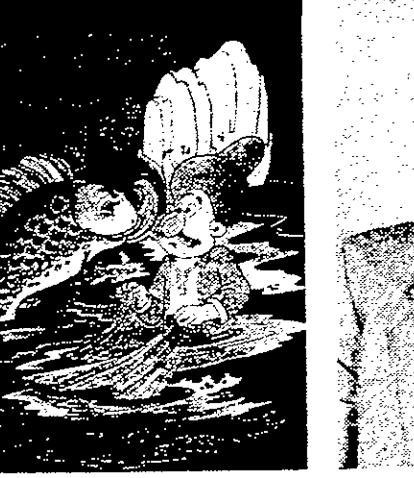
ولكنني نجحت في حل العقدة الكامنة لدى الطفل «المعوق» في علاقته مع الاطفال «الاسوياء» ببساطة شديدة، وبدلا من أن يتجه شعوره الداخلي الى النفور من مجتمع الاطفال الاسوياء، والاقتصار على التفكير في عقدته، أو مرضه، يتجه الى كيفية الاستفادة من اعاقته في التفوق على أقرانه الاسوياء، فتصبح الاعاقة في هذه الحالة حافزا لهذا المعوق بدلا من كونها حاجزا يمنعه عن اقتحام الحياة العادية.

أما الجانب الاخر في هذه القصة، فهو يرسم الطريقة المثلى لمعاملة الاطفال الاسوياء لزملائهم المعوقين، دون أن يجرحوا شعورهم، أو يمسوا بكرامتهم. وبذلك تتحقق العدالة الاجتماعية كاملة عن طريق هذه المعاملة السوية، وهو أسلوب تربوي ناجح، لا سيما في المدارس الخاصة للتربية الاجتماعية (مدارس المعوقين).





● أحمد جبر











● غلاف مجموعة قصصية

لا «للكرتون»!

وعن أفلام الكرتون قال: هذه الافلام الموجهة لاطفالنا على الشاشتين، الصغيرة والكبيرة. والصغيرة على وجه الخصوص. لست معها، ولا أحبذها. بل ولست أريدها على الاطلاق، لانها يوتوبية (خيالية)، تسرق ساعات عمر أطفالنا، دون أن تقدم لهم شيئا، أو تفيدهم في شيء. انها تسليهم .. تجتذب اهتماماتهم نحوها، وتكاد تستحوذ على أدمغتهم. ولكنها لا تمنحهم شيئا. حتى اللغة تبخل عليهم بها، لان أغلبها ليست بلغتهم.

وبما أنهم لم يتقنوا لغتها. فهم غرباء عنها، ولا مساس لهم بها.

اذن فاين مجال جذبها ..؟ انه في الحركة السريعة، والايماءة الموحية والاشارة العابرة، والتصوير الدقيق للاشياء بمختلف الالوان، مما جذب الكبار، وليس الصغار وحدهم لكن النتيجة لا شيء. التسلية فقط. وهدر الوقت والطاقة، وابعاد الطفل عن أكبر مصادر المعرفة الانسانية: (الكتاب)، وتعويد النشء الجديد على الانقياد الاعمى بدون تفكير.

هذه النتائج السلبية، كم كنت أتمنى لو أنها وحدها في (أفلام الكرتون). لكن هناك الرعب والرهبة اللذين يكتنفان أطفالنا وهم نيام يحلمون (أسوأ الاحلام وأبشعها) نتيجة مشاهدتهم لها وهم أيقاظ ناهيك عن استلابها لكل حسنات تاريخنا الزاهي وماضينا العريق، وسلخنا عن حضارة أمتنا ـ منذ نعومة الاظفار ـ حتى نشب لا مهيئين للتبعية للاجنبي فحسب، بل فارغين من كل مضمون فكري (ايديولوجي) عربي اسلامي، أو حضاري، لامة الامجاد. أمتنا الغافية في عصر نهضة وتفتح الشعوب الاخرى على نور العلم والتقدم التكنولوجي.

لهذا، ولانها لا تنبع من تراثنا وديننا وأخلاقنا، ولا تلامس مشاعرنا وعواطفنا، فانني أرفضها جملة وتفصيلا، وأدعو لخلعها من واقعنا.

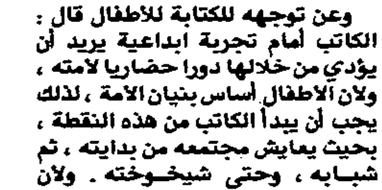
ويذكر أن للكاتب أحمد جبر اسهامات صحفية، حيث نشر عدة مقالات اهتمت بالثقافة السائدة، كما أن له عدة قصص منشورة، فقد صدرت له عام ٨٥ مجموعة قصصية بعنوان «سراج الوهم»، ومن اصداراته كتاب «خلاصة علم العروض»، كما صدرت له ثلاث قصص هي: الافعى والفيل، وجحا والسمكة الكبيرة، وغصن الامل، ومن قصصه التي ستطبع في الكويت: نسمة في بلاد العرب ـ الكويت ـ، وزهرة السعادة، ولا للمخدرات ولا للتدخين، والنصر لاطفال الحجارة، وأمير السلام، ونوسة والاحمق.

شريطان غنائيان في استقبال العام



● عبدالكريم عبدالقادر

مع اقتراب بداية العام الجديد، طرح في الاسواق شريطان جديدان يمثلان مرحلة الغناء للعام ١٩٩٠ الاول للمطرب نبيل شعيل ويحمل عنوان (نبيل ٩٠) والثاني لعبدالكريم عبدالقادر ويحمل عنوان (هذا أنا)، ويضم كل شريط منهما مجموعة من الاغاني العاطفية لمطربه.



فرقة الاكروبات الصينية في حديقة الشعب

بدأت في حديقة الشعب التابعة لشركة المشروعات السياحية استعراضات فرقة الاكروبات الصينية.

وقد اعدت ادارة الحديقة خيمة عملاقة تتسع لـ ٢٥٠٠ شخص لهذه المناسبة، وقد شهد شباك الحديقة بالاضافة الى مركز المعلومات اقبالا شديدا من الجمهور لحجز مقاعدهم على الدرجة الاولى والثانية.

ويذكر ان فرقة الاكروبات الصينية وصلت الى البلاد يوم الاحد الموافق ٨٩/١٢/٢٣ قادمة من القاهرة حيث قدمت عروضا استعراضية شيقة حازت على اعجاب الجمهور المصري.

وقد اعدت ادارة الحديقة مفاجأة للاطفال يومي الخميس والجمعة حيث خفضت اسعار تذاكر الدخول من الساعة العاشرة صباحا الى الثانية عشرة والنصف ظهرا.

المجلة

وزير التربية استقبل وفدا طلابيا

استقبل وزير التربية انور عبدالله النوري في مكتبه صباح امس الاول وفدا من طالبات مدرسة خولة المشتركة بنات لمناسبة العام الميلادي الجديد، حيث قام وفد الطالبات بتقديم هدية تذكارية عبارة عن لوحة فنية، وقد تحدث الوزير النوري للطالبات حيث وجه لهن نصائحه وتوجيهاته، الابوية حول الدراسة والاهتمام بها والهوايات الخاصة بكل منهن.

رافق وفد الطالبات كل من شيخة المانعي ولولوة الدرباسي من الهيئة التدريسية بالمدرسة.

افراح آل الشامي والشهاب



● المعرس يتوسط عمه سالم الشامي ووالد العروس محمد علي الشهاب





● المعرس محمد الشامي

اقام محمد الشامي حفلا في قاعة الحساوي لمناسبة زفافه الى كريمة محمد علي مطر الشهاب. حضر الحفل لفيف من الاهل والاصدقاء الذين تمنوا للمعرس حياة سعيدة ولآل العروسين دوام الافراح.



● فلاح سعود الخراقي، اقام حفلا كبيرا حضره مراقب الخدمات الادارية بمجلس الوزراء السيد يعقوب الدعيج ومدير عام جمعية الصليبخات التعاونية، ومدير مكتب الخراقي للخدمات الغذائية السيد محمد عاطي وحشد كبير من اهالي الصليبخات، وذلك بمناسبة افتتاح مطعمه الجديد في الجمعية المذكورة.



● محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم الصباح، يقوم بزيارة للنادي العلمي في الساعة الخامسة من مساء اليوم، يرافقه اعضاء مجلس المحافظة للاطلاع على تجربة النادي في مجال رعاية النشء والشباب.



● وليد ابو دهيس، من أسرة موظفي وزارة الصحة العامة، عاد الى البلاد قادما من كندا، بعد زيارة اطمأن خلالها على الاهل والاصدقاء.



● كمال محمد حسنين، رزق والسيدة حرمه بمولود اسمياه «احمد» شقيقا «لمحمد» وتلقيا تهاني الاهل والاسر الصديقة.

طبق خير في رابطة طلبة كلية التجارة

تقيم لجان الطالبات برابطة طلبة كلية التجارة اليوم الاربعاء طبقا للخير يخصص ريعه لمخيمات اللاجئين في الاردن.

المجلة

صحة ولياقة

تعود على الاغذية الطازجة .. و«التحدي» هو في اليوم الاول فقط

الذين جربوا ان يقتصر طعامهم على الخضار الطازجة بين الحين والاخر يقولون انهم استفادوا الى حد كبير من هذه العادة الغذائية، وكما هو الصوم راحة للجهاز الهضمي، كذلك الخضار الطازجة.. اذ انها تعطي الجهاز الهضمي شبه اجازة، بحيث يمضي يوما كاملا باقل قدر ممكن من العمل.

ويصرف من الطاقة في عملية الهضم اقل بكثير مما يصرفه في الايام الاخرى، باعتبار ان عملية هضم الخضار الطازجة لا تحتاج الى الكثير من الجهد، بينما هي تزود الجسم بكمية كبيرة من الطاقة.. واذا شعرت بالكسل والخمول، وقصرت الغذاء او العشاء في ذلك اليوم على الخضار الطازجة فانك تستعيد نشاطك على الفور.. واذا كنت تعاني من بعض الالام فان هذه الالام تزول.. واذا اكتسب وزنك غرامات اضافية في الاونة الاخيرة فانه يخسر هذه الغرامات خلال يوم واحد.. وكل هذه الاشياء تفعلها وجبة واحدة من الخضار الطازجة.. بل انها تفعل اكثر من ذلك.. انها تقوي الاظافر مثلا، وتجعل الشعر اكثر لمعانا، والعينين اكثر بريقا. واذا داومت على تناول وجبة من الخضار الطازجة في الاسبوع على الاقل فانك ستلحظ التغيرات التالية في صحتك وحيويتك:

١ ـ ستصبح اكثر نضارة واشراقا، وستشعر ان بطنك غير مليء بالاغذية التي تحتاج الى جهد في هضمها.

٢ ـ ستنام نوما هادئا وعميقا عندما تستلقي على الفراش، مهما كانت المشاغل التي تشغلك.

٣ ـ ستشعر بزيادة قدرتك على التركيز والعمل لساعات طويلة جدا دون الاحساس بالتعب.

٤ ـ ستشعر باختفاء التوتر كليا من حياتك.

ولعل ابرز مزايا تناول الاغذية الطازجة، والتي قد تثير الدهشة لديك عندما تحس بها، هي: غياب الاحساس بالجوع بعد اليوم الاول من تناول هذا النوع من الغذاء، واليوم الاول هو التحدي الوحيد الذي يواجهك.. اذ ان جسمك سيجد نفسه في مواجهة اشياء لم يعتد عليها، وان اشياء اعتاد عليها قد بدأت تغيب عنه، وهذا الامر سيؤثر عليك من الناحية النفسية، اذ انك لن تشعر بالاكتفاء والشبع.. وواضح ان هذا الاحساس غير صحيح، اذ انك عندما تتناول الغذاء الطازج فانما تزود جسمك بالكثير من الحيوية والنشاط. اكثر بكثير مما لو كان هذا الغذاء مطبوخا او مسلوقا.. والمواد التي تتناولها ستدخل على الفور في تركيب الخلايا داخل الجسم دون ان يصرف جسمك كمية كبيرة من الطاقة في هضمها، وبذلك فانه يختزن طاقته لاعمال اخرى.. وفي اليوم الثاني من تناول الغذاء الطازج ستجد انك اكثر اقبالا على هذا النوع من الغذاء، وان جسمك اصبح يألفه، وانك بدأت تحس بالشبع من الوجبة التي تتناولها، ولم يعد جسمك يطلب المزيد...

وهنالك خطآن يقع فيهما الذين ينصرفون الى تناول الاغذية الطازجة: اولهما ان يشعر الواحد منهم انه ينبغي عليه أن يظل ياكل طوال الوقت، وثانيهما ان يشعر انه ينبغي عليه الا ياكل ابدا.. وافضل طريقة لتناول الاغذية الطازجة هي ان تكون الكمية قليلة، وان تتناولها على فترات منتظمة، وان تترك فترة للراحة بين الوجبة والاخرى.. لاراحة الجهاز الهضمي.. وحيث انك تتناول غذاء طازجا، فلا تكثر.. ومثال على ذلك فانك تستطيع ان تبدأ يومك بكوب من العصير في الساعة الثامنة صباحا.. وفي الساعة العاشرة تناول شيئا من الفواكه كالاجاص او العصير او البطيخ الاصفر او الرقي.. وعند الظهر تناول شيئا من السلطة والافوكادو والخضار النيئة، وقبل النوم تناول شيئا من العنب او العصير او اي فاكهة.

واذا رغبت في تناول السلطات في المساء وليس عند الظهر فان باستطاعتك ذلك.. ولكن تذكر انك ترغب في تخفيف وزنك، ولذلك فان المطلوب هو التخلص من بعض الدهنيات الموجودة في الجسم، وافضل سبيل لذلك هو الخضار والفواكه، فهذه الاغذية لا تستهلك الطاقة الموجودة في جسمك في عملية الهضم، وانما تحتفظ لك بطاقتك وتغذيها وتزيدها، وتزيد حيويتك، وتساعد في ازالة الدهون.. واذا رغبت في الاستمرار بالاحتفاظ بلياقتك ينبغي أن تكثر من تناول الفواكه والخضار وحبة افوكادو يوميا.. وهذا الاسلوب في الغذاء، مضافا الى التمارين الرياضية يمكن ان يكون فاعلا بالنسبة للذين يرغبون في تخفيض اوزانهم.. وفي هذا المجال ينبغي ان اذكرك بفائدة صحية جليلة القيمة بالنسبة للاغذية الطازجة هي ان الخلايا السرطانية في الجسم تنمو على الغذاء المطبوخ، ولا تستطيع النمو على الغذاء الطازج.. وفي الحلقة المقبلة ستقدم لك البرنامج بالكامل.

(يتبع)

عن كتاب «Fit For Life»



مائة مليار دولار سنويا تذهب مع دخان سيجارة

مائة مليار دولار تذهب ادراج الرياح كل سنة. هذه النفقات هي عبارة عن شراء الف سيجارة يدخنها رجل او امرأة او ولد سنويا على الارض.

وترويج التدخين الذي يودي بحياة شخص كل ١٣ ثانية تقدر كلفته بمليارين وخمسة ملايين دولار. وكلفة هذا الترويج ربما تسمح وحدها بتلقيح جميع الرضع في العالم ضد الدفتيريا والسعال الديكي والتيتانوس والحصبة وشلل الاطفال والسل.

وتؤكد ارقام منظمة الصحة العالمية هذه على عمليات الفتك الذريع التي يسببها ان من الناحية الصحية او الاقتصادية الادمان على التدخين الذي ينتشر حاليا في العالم الثالث ولدى النساء في الدول الصناعية.

ومنذ بدء الحرب العالمية الاولى في العام ١٩١٤ لم يكف عدد المدخنين عن التزايد وفي الستينات ساهمت حملات تحرير المرأة التي ربطت حرية المرأة بالتدخين بشكل كبير الى تفاقم هذه الظاهرة. ولم ينج العالم الثالث الذي يعاني حاليا هذه الظاهرة بشكل خطير من هذا التطور رغم انه لم يشهد ذلك الا انطلاقا من السبعينات.

وباتت الدول النامية تشكل السوق الاولى لصناعة التبغ التي ترى فيها المكان الذي يمكن ان تتكفىء اليه امام النجاحات الاولى التي حققتها حملات مكافحة التدخين التي تقوم بها منذ بضع سنوات الدول المتطورة.

وامام فداحة الظاهرة قررت منظمة الصحة العالمية التحرك وتحذير المدخنين من مغبة ادمانهم بتنظيمها خاصة يوما عالميا بدون تدخين كل سنة.

ومختلف الاحصاءات التي سجلتها المنظمة الانسانية في السنوات الاخيرة تكفي وحدها للتوضيح. ففي العالم الصناعي ثلث الرجال الذين تزيد اعمارهم عن الـ١٥ سنة يدخنون وكذلك النساء وفي الدول النامية تصل نسبة هذه الفئة من الرجال الى ٥٠ في المائة اما نسبة النساء المدخنات فهي لا تشكل الا عشرة في المائة وهي نسبة موقتة في نظر منظمة الصحة العالمية التي تتوقع زيادتها في السنوات المقبلة.

وهذا الادمان عل التدخين يشجع انتشار امراض السرطان اذ يعتبر استخدام السيجارة مرتبطة بنسبة ٨٥ في المائة على الاقل بمجمل الوفيات بسرطان الرئة وبـ٧٥ في المائة بالتهاب القصبات الهوائية المزمن وبـ٢٥ في المائة بامراض القلب.

وجميع حالات سرطان الرئة تقريبا ميؤوس منها وغير قابلة لاي عملية جراحية. والعمليات الجراحية التي تجرى لبعضها تؤدي فقط الى ابطاء ضئيل للمرض اذ ان ٥ في المائة يعيشون خمس سنوات بعد العملية.

والامراض المرتبطة بالتدخين تودي بحياة ٤٠٠ الف شخص كل سنة في الولايات المتحدة و١٤٠ الفا في المانيا الغربية ومائة الف في بريطانيا و٧٠ الفا في ايطاليا. اما في العالم الثالث فهناك صعوبة أكبر في وضع التقديرات بيد ان النتائج واحدة من حيث خطورتها.

الى ذلك لاحظ الاطباء ان المرأة المدمنة على التدخين تتعرض لاخطاره اكثر من الرجل اذ ان نسبة الاخصاب لديها تتضاءل والطفل الذي تضعه قد يقل وزنا عن المعتاد.

من جهة اخرى لوحظ ان الطمث يتوقف لدى النساء المدخنات قبل السن الطبيعي بسنتين او ثلاث والنساء المدخنات اللواتي يتناولن الحبوب المانعة للحمل يتعرضن اكثر من غيرهن لازمات قلبية او اصابات في انسجة المخ.

واشارت منظمة الصحة العالمية الى ان الوفيات بسرطان الرئة سجلت منذ العام ١٩٥٠ قفزة بلغت نسبتها المائتين في المائة لدى النساء في البلدان الصناعية في حين تضاءلت نسبة الاصابة بهذا المرض لدى الرجال. وقد سجلت اكبر نسب وفيات بهذا المرض في كل من اوستراليا والدانمرك والولايات المتحدة وبريطانيا حيث بدأت النساء بالتدخين قبل غيرهن.

وحاليا يلاحظ بعض الهبوط في التدخين لدى الرجال في الدول الصناعية بينما تزيد نسبة التدخين بصورة منتظمة في العالم الثالث الذي يستحوذ باهتمام منتجي التبغ بشكل كبير.

وتقدر التحقيقات التي تجرى في هذا المضمار عدد المدمنين الجدد في العالم الثالث بـ٣,٥ ملايين سنويا. وأمام هذه السوق الضخمة التي يشكلها العالم الثالث زادت شركات التبغ من نشاطها الدعائي تعويضا عن الانعكاسات الاولية لحملات مكافحة التدخين الجارية في اوروبا واميركا الشمالية. وتنفق هذه الشركات على الدعاية اكثر مما تنفقه هذه الدول على حملاتها التربوية او الصحية.

الموسوعات بالكمبيوتر على الارصفة

اعلنت احدى الشركات البريطانية المعنية بالكمبيوتر والمعلومات انها تجري مشاورات مع السلطات المعنية من اجل ان يسمح لها باقامة اكشاك خاصة على الارصفة في المدن الرئيسية، توضع في داخلها اجهزة كمبيوتر متصلة ببنك المعلومات من اجل استخدامها من قبل الجميع، مقابل رسم نقدي بسيط جدا هو اقل من سعر طابع البريد.

وتقول الشركة ايضا انها اعدت دليلا ـ عبارة عن كتيب خاص كدليل يرشد مستخدمي الكمبيوتر العمومي الى كيفية استخدامه من اجل الحصول على المعلومات المطلوبة.

يضع المرء قطعة نقد في فتحة خاصة ويبدأ الجهاز العمل، وحسب الارشادات يمكنك ان تطلب باب شركات الطيران لتستفسر عن رحلة او موعد او طراز الطائرة للرحلة الفلانية بالتاريخ الفلاني او سعر التذكرة وما الى ذلك وربما انك تختار باب الطب لتستفسر عن اسم دواء او عنوان طبيب او مستشفى او لتعرف ان كان يوجد في المستشفى الفلاني اخصائي بالامراض الجلدية مثلا. او تختار باب مواد البناء لتعرف امرا يهمك الحصول عليه. الشركة قالت انها تختزن في الكمبيوتر الرئيسي معلومات تساوي عشرة ملايين صفحة ستوضع كلها تحت تصرف الناس ويضاف اليها في كل يوم الجديد المناسب.

انقطاع الدورة الشهرية المبكر

في تقرير طبي نشر قبل ايام قليلة وصدر عن جامعة مينيسوتا الاميركية عن دراسة استمرت ست سنوات كاملة، ان السن الطبيعية لتوقف الدورة الشهرية لدى المرأة هي الخمسون، قبلها بسنة او بعدها بسنة. هذا هو المعدل الطبيعي، ولكن المرأة التي تتوقف دورتها الشهرية في سن مبكرة تكون عرضة للموت خلال سنوات قليلة.

ان انقطاع الدورة يعني انقطاع هرمون الانوثة ـ استروجين ـ وهذا يدل على الهرم المبكر وان المرأة تقطع في سنة او سنتين من سنوات الزمن اكثر من عشر سنوات من عمر صحتها وحياتها. ويقول الباحثون ايضا العلماء يقولون ان المرأة التي تنقطع دورتها الشهرية قبل سن الاربعين تكون معرضة لخطر الموت بنسبة ٩٥ بالمائة خلال خمس سنوات من ذلك التاريخ. والمرأة التي تنقطع لديها الدورة بين سن ٤٠-٤٤ تكون احتمالات تعرضها للموت بنسبة ٣٩ بالمائة اكثر من المرأة التي تنقطع دورتها في السن الطبيعية اي حوالي الخمسين. وهناك نسبة لا باس بها من النساء تنقطع الدورة لديهن بين سن ٥٠-٥٦، وهن في الغالب من المعمرات اللواتي تزداد امامهن فرصة العيش عمرا اطول.

الدراسة تمت بمشاركة باحثين واطباء من جامعة مينيسوتا وجامعة لوما ليندا في كاليفورنيا، وتناولت اكثر من ستة الاف امرأة نصفهن احياء والنصف الباقي من الاموات ولكن بالرجوع الى السجلات الطبية التي تتناول مثل هذه الحالات من التشخيص في المستشفيات والعيادات الخاصة.

اجهزة تكميلية لطائرات «اواكس»

من المعروف ان طائرات اواكس تراقب الاجواء والارض لمسافات بعيدة جدا، ولكن لان الطائرات المعادية تلجأ الى التشويش على اواكس او التنصت على الاتصالات التي تجريها مع القيادة او الوحدات العسكرية الجوية والارضية، فكان لا بد من طريقة تحمي الطائرة والاتصالات التي تقوم بها.

الاخبار تقول انها زودت بجهاز يغير درجة الذبذبات في الارسال او الاستقبال اللاسلكي مئات المرات في الثانية الواحدة بحيث يستحيل على اي جهاز للعدو ان يستمع ولو لكلمة واحدة منها او اليها.

مخاطر التبغ بدون تدخين

تنتشر في العالم الغربي هذه الايام ظاهرة التبغ بدون تدخين، الا وهي مضغ التبغ كما العلكة ـ وهناك من يستنشق التبغ المسحوق كالبودرة ـ الزعوط ـ وقد بدأت هذه الظاهرة بدعوى التخلص من اخطار السرطان مع التدخين ـ ولاحظ الخبراء ان الاقبال كان كبيرا على هذه الصرعة الاميركية الجديدة، وصار من المالوف رؤية شخص وقد انتفخ جانب حنكه بما حشا فيه من التبغ ـ ويقول انصار هذه التقليعة ان الواحد يستمتع بلذة التبغ دون ان يعرض صحته لخطر السرطان.

ولكن اتحاد مكافحة السرطان في اميركا وكذلك الدراسات التي تمت مؤخرا في جامعة فرجينيا كما في جامعة مينيسوتا، تقول ان الذين يمضغون التبغ ـ في ما يسمى ـ التبغ دون تدخين ـ يتعرضون لحالات خطيرة من تاكل الخلايا والانسجة في الفم واللسان ـ ورغم انه لم يقم دليل اكيد بعد على ان تلك الحالة ـ أي التآكل والتخرشات ـ هي سرطانية الا ان الاعتقاد السائد في الاوساط الطبية انها قد تؤدي خلال سنوات قليلة الى الاصابة بالسرطان.

ومع انه لا يوجد الان أي سبب للتخوف الا ان الدلائل توحي بالخوف في المستقبل، حين تتحول تلك التخرشات الى خلايا غير طبيعية تحمل مخاطر تحولها الى اورام سرطانية. ولذلك فان ما يمكن عمله الان هو التحذير علما ان التخرشات بحد ذاتها مؤلمة وتحمل اخطار العدوى او الاصابة بالجراثيم والبكتيريا التي يمكن ان تحدث مضاعفات خطيرة جدا.

الامر الغريب في هذه الصرعة الاميركية انها انتشرت اكثر ما تكون في اوساط الرياضيين ـ ولقد تم تشخيص حالة ١٢١٩ رياضيا جلهم من لاعبي كرة السلة والبيسبول في عدد من الولايات الاميركية ـ وأن ٤٦ في المائة منهم مصابون بتلك التخرشات في جدران الفم من الداخل وفي اللسان واللثة ـ بينما نسبة وجود التخرشات بين الاخرين ممن لا يستخدمون التبغ ولا يمضغونه لا تزيد عن واحد في المائة.

ونسبة الاصابة بالتخرشات والتآكل بين الذين يشمون التبغ المسحوق ـ الزعوط ـ ترتفع الى ٥٦ في المائة. وتقول نشرة صادرة عن اتحاد جمعيات مكافحة السرطان انه يجب الحذر من الان، فالخطر كامن وليس من وسيلة للتنبؤ بما سيكون عليه خلال الخمس سنوات المقبلة.



عيادة على الورق

زراعة الشعر ليست حلا لسقوطه !

سيدتي.. لا تقلقي.. لسقوط الشعر ولا تتسرعي في عملية زراعة الشعر فيمكن علاج حالات سقوط الشعر مهما كانت الاسباب.. ولكن نتائج ومخاطر عمليات زراعة الشعر لا تبشر بالامل البراق الذي تهلل له عيادات التجميل في اميركا واوروبا.

اسباب سقوط الشعر:

● قد يكون التوتر النفسي والاحباط الحياتي والقلق العصبي اهم عوامل سقوط الشعر في هذا العصر المزدحم بالرغبات والمليء بالعقبات ايضا.

● قد يكون سقوط الشعر ناجما عن مرض جلدي بفروة الرأس او قشرة او بكتريا او ثعلبة او عدوى فطرية او...

● عقب الحمل والولادة. او عند التوقف عن او البدء في استعمال اقراص منع الحمل. حيث يعتقد ان اختلال التوازن الهرموني بالجسم يؤدي لسقوط الشعر.

● عند مزاولة الرياضة العنيفة، او عقب الريجيم الغذائي القاسي يحدث سقوط للشعر.

● عند الاصابة بالامراض الجسدية العامة التي تقلل من مقاومة الجسم او تخفض مستوى المناعة. وعند الحميات التي ترفع درجة حرارة الجسم يحدث سقوط للشعر.

● ومن الاسباب المهمة لسقوط الشعر ـ التي تحدث بصنع يديك يا سيدتي هو الافراط في فرد وكوي وصباغة الشعر وكثرة استعمال السشوارات وزيارة الكوافيرات لان الشعر كائن رقيق واستعمال العنف معه لا يفيد في العناية به.



● معدل سقوط الشعر الطبيعي:

يعتبر سقوط الشعر اليومي امرا طبيعيا لا يدعو للقلق طالما لا يزيد عدد الشعر المتساقط عن معدل ٥٠ـ١٠٠ شعرة يوميا.

● عدد شعر الرأس:

وفي دراسة علمية حديثة تاكد ان رأس الانسان قد يحوي مائة الف شعرة.. وعند سقوط عدد بسيط من الشعر.. يعود الشعر بالنمو في المكان الذي تساقط فيه.

● معدل نمو الشعرة:

ويكون معدل نمو الشعر حوالي ٣/١٠ من المليمتر يوميا. ولذا فلا تستعجلي سرعة نمو الشعر عقب سقوطه ولا تقلقي ولا تفرطي في استعمال الشامبوهات او الكريمات دون دواع طبية ودون استشارة الطبيب الاخصائي في الامراض الجلدية والشعر..

عمليات زراعة الشعر: الدواعي الطبية ـ والجمالية:

● عند حدوث الصلع الكلي ـ سواء المرضى ـ او الصلع الوراثي. وعقب حدوث حروق في فروة الرأس.

● وليس عند سقوط الشعر او فشل برامج العلاج لسقوط الشعر الوقتية.. ذلك لان الشعر لا يلبث ان ينمو عندما تتوقف اسباب السقوط.

فكرة عمليات زراعة الشعر:

تتلخص عملية زراعة الشعر في نقل جزء من فروة الرأس الذي يغطيه الشعر من مؤخرة الرأس على ان يتم زراعة هذا الجزء في المنطقة الصلعاء الامامية.

طرق زراعة الشعر:

هناك ثلاث طرق لزراعة الشعر: يتم اخذ قطعات صغيرة من فروة الرأس الخلفية قطر كل منها من ٣ـ٥ ملليمترات وسمكها حوالي ٦ ملليمترات وتحتوي على عدد من بصلات الشعر ويتم تحفير المنطقة الصلعاء ـ بازالة جزء من الجلد يماثل في مساحته وشكله للقطاعات التي سيتم زراعتها ـ ويمكن زراعة ما بين ٢٠ـ١٠٠ زرعة في العملية الواحدة وتكون الجلسات التالية عقب ٦ اسابيع وتتم تحت المخدر الموضعي ويتم زراعة حوالي ٥٠٪ من شعر الرأس بهذه الطريقة.

والطرق الاخرى تتم بمعرفة الاخصائي على حسب نوعية المريض ومساحة المنطقة الصلعاء وظروف الحالة الصحية. ولكن النصيحة الذهبية هي الا تقلقي من سقوط الشعر. ولا تستعجلي في زراعة الشعر.

طب

أطفال الأنابيب .. ايجابيات وسلبيات

المتفق عليه اليوم في الاوساط الطبية، في اميركا بالذات، ان المعلومات التي تعطى للناس عن موضوع اطفال الانابيب هي معلومات ناقصة ومشوشة ومغلوطة. لقد جرى تصوير العملية على انها الامل المشرق للذين لم يرزقوا باولاد او النساء اللواتي ـ لسبب او اخر ـ غير قادرات على الحمل. ولكن الحقيقة ان الحمل عن طريق التلقيح في المختبر ليس بالعملية السهلة اطلاقا، ونسبة النجاح ليست كما تصور الدعاية او المعالجات السطحية.

منذ اول عملية تلقيح اصطناعي في العالم، وكانت في بريطانيا قبل اثنتي عشرة سنة ـ ونجم عنها ولادة الطفلة لويزا براون ـ فكانت اول انسان في التاريخ يبدأ الحياة خارج رحم الام ـ وحتى اليوم فرخت عيادات التلقيح الاصطناعي مثل الفطر البري ـ كما تقول «سالي سكايرز» في بحث نشرته عن هذا الموضوع، ففي الولايات المتحدة وحدها يوجد اليوم اكثر من مائتين وخمسين مركزا لاجراء عمليات التلقيح الاصطناعي ـ بعضها تابع لمستشفيات لها سمعتها وبعضها بدأ كعيادات خاصة لهذا الغرض،

وبعض اخر في عيادة اطباء خصوصيين. وتقول الاحصاءات المتوافرة ـ مع انها غير دقيقة لاكثر من سبب ـ ان في الولايات المتحدة قرابة الخمسة آلاف طفل جاءوا الى هذا العالم عن طريق التلقيح الاصطناعي في انابيب المختبر. واذا اعتبرنا أن متوسط تكاليف عملية التلقيح الاصطناعي تتراوح في اميركا بين سبعة الاف الى عشرة الاف دولار ـ ثم اذا عرفنا ان نسبة النجاح في عملية التلقيح لا تزيد عن ١٢ـ١٦ في المائة، لنا ان نتصور ماذا يحدث لزوجين تفشل عملية التلقيح مرة او مرتين او اكثر ـ مما يعني خسارة عشرين او ثلاثين الف دولار، دون وجود اية ضمانات بنجاح عملية مقبلة.



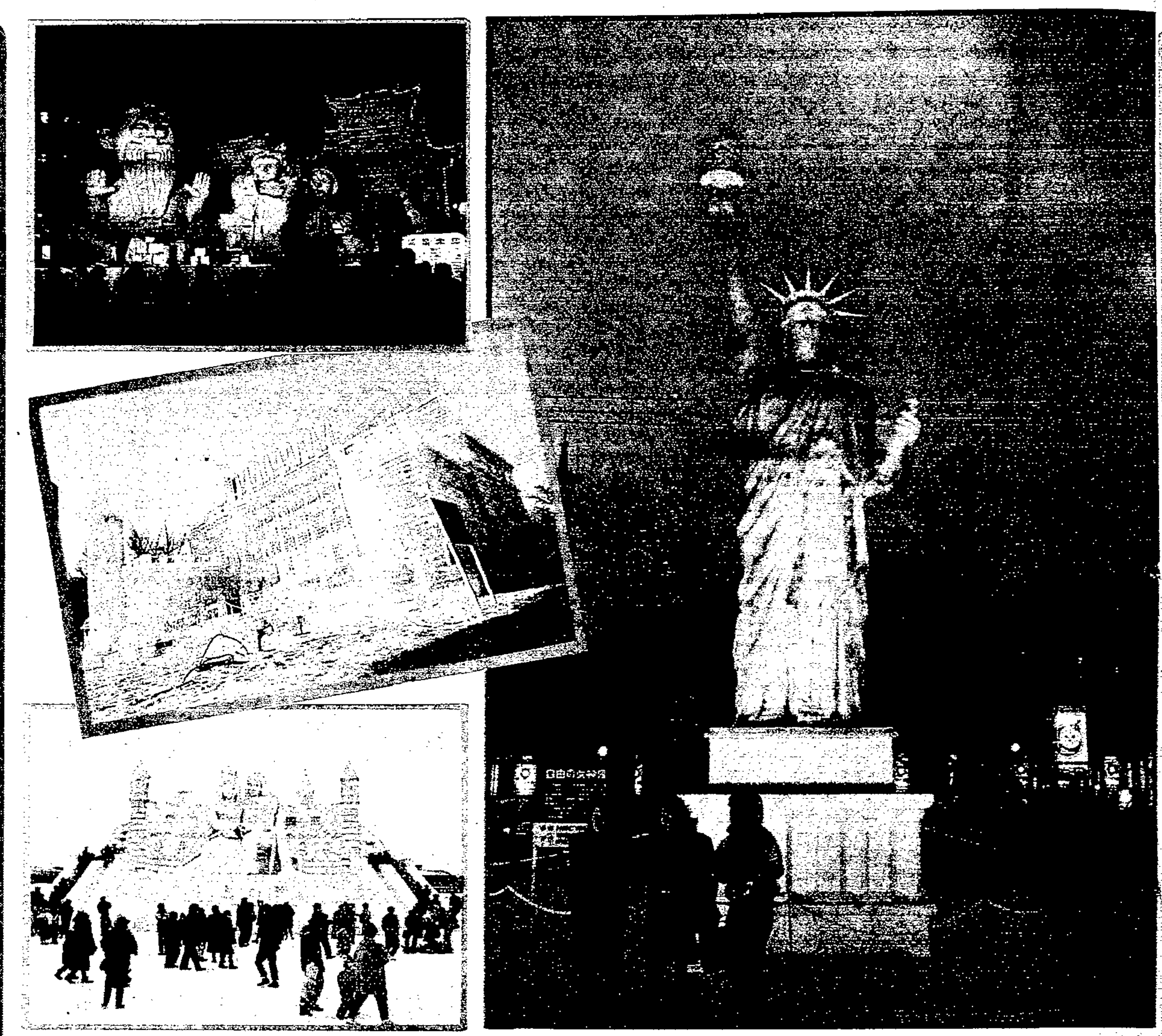
هناك نشرات طبية وتقارير تقول ان نسبة النجاح بلغت سبعين او ثمانين في المائة ـ ولكن باي معنى يقاس هذا النجاح؟ هل هو نجاح الحصول على بويضة من المرأة واعدادها للتلقيح؟ ام هو عدد ونسبة نجاح عملية التلقيح ذاتها في المختبر حين تلتحم البويضة بالسائل الذكري؟ ام تراها تقاس بعدد حالات الحمل الناجحة حين تنقل البويضة الملقحة الى احشاء المرأة؟

الحقيقة كما كشفت لجنة متخصصة تابعة للكونغرس كلفت ببحث هذا الموضوع ـ نسبة النجاح يجب ان تعتمد عدد الولادات الناجحة، أي نسبة عدد الذين يولدون احياء قياسا بعدد المراجعات او عدد اللواتي تجرى لهن عملية التلقيح الاصطناعي.

المشكلة التي تواجه مثل هذه الدراسات في الوقت الحاضر انه لا توجد قوانين حكومية رسمية ولا قواعد وتوجيهات في الوسط الطبي او من سلطة مهنية، تضبط هذه المسائل ـ والقوانين لا تمنع أي طبيب ان يمارس عملية التلقيح في انابيب الاختبار حتى في عيادته الخاصة ـ وصار من المالوف في اميركا ان يقدم أي طبيب على تحويل عيادته لمركز للتلقيح الاصطناعي وينادي بنفسه خبيرا في عملية التلقيح ـ دون ان تتوافر فيه الصفات والمؤهلات المطلوبة ولو في حدها الادنى. ومثل هذا الوضع يمكن ان يظل بعيدا عن الرأي العام وعن الناس غير المتخصصين الذين يجري خداعهم بالقول ان نسبة النجاح عالية جدا ـ دون ان تتاح لهم فرصة التعرف على المشكلات وعلى الارقام الحقيقية لنسبة النجاح والفشل.

الحقيقة انه يجب ان تكون هناك قوانين تمنع أي طبيب غير متخصص من اجراء هذه العملية ـ لجنة الكونغرس تحاول اليوم ان تساعد في وضع المؤسسات الطبية على طريق الاتفاق من اجل وضع قواعد مهنية لتوعية الناس بالحقائق اولا، ولضبط المؤهلات المطلوبة.

المجلـــة



«الحلم الأبيض»

مهرجان

في شهر فبراير من كل عام تفتح مدينة سبارو في اليابان ما تسميه «ابواب الجليد» لتبدأ المهرجانات التي تعتبر مناسبة لملايين الناس

من يابانيين واجانب بزيارتها. في المهرجان المنصرم زار مدينة الجليد مليونان ونصف المليون شخص خلال سبعة ايام.

هذه المهرجانات السنوية، مناسبة كمعرض عالمي اشترك فيه الكثيرون وكان هناك ثلاثمائة عرض رياضي مثير.

ولان مدينة بورتلاند الاميركية ـ في اوريغون متآخية مع سبارو اليابانية، فانها تقيم مهرجانات

مماثلة في الفترة نفسها، ويخطط المسؤولون في اوريغون لجعل تلك المهرجانات مناسبة على مستوى اميركا كلها. وتعرض في بورتلاند

افلام سينمائية وعروض مسرحية وكل ما يمكن ان يستخدم وسيلة

لانجاح مهرجان الجليد الاميركي احتذاء باليابان.

كان شعار المهرجان الماضي في فبراير هذا العام «الحلم الابيض في ساحة العالم».

اما شعار المعرض السنوي المقبل فقد وضع بصورة مبدئية «القفزة لعالم الغد».

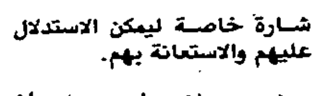
ويجمع المراقبون والزوار ان الجهود المبذولة في انجاح وتنظيم هذه المهرجانات قد بلغت من الدقة ما يعتبر في حدود المعجزة، لدرجة ان الزائر الذي لا يعرف كلمة واحدة باللغة اليابانية يستطيع ان

يستدل على ما يريد ويحصل على ما يريد دون ان يستخدم كلمة او يحتاج لمترجم خاص ـ ففرق المتطوعين من الشباب والفتيات

اليابانيين الذين يتقنون لغات اجنبية الى جانب لغتهم، يجدهم المرء في كل مكان، وعلى صدورهم

شارة خاصة ليمكن الاستدلال عليهم والاستعانة بهم.

هو مهرجان سبارو .. مهرجان الجليد في اليابان.



الشجاعة تحتاج الى جنون

علماء النفس يقدمون تفسيرات مثيرة لروح المغامرة لدى الانسان ولكن الدكتور مارك كونار من ميونيخ يقول ان ما يقوم به بعض المغامرين من تعريض حياتهم للموت ليس الا نوعا من المقامرة واحد يقامر بالمال واخر يقامر بحياته. وبين المغامرة والمقامرة خيط دقيق من الجنون.

المغامر الفرنسي فيليب بيتيت الذي مشى قبل عدة شهور فوق حبل مشدود مسافة تزيد عن ستمائة وخمسين مترا معلقا في الهواء بارتفاع مائة متر، يستعد الان لمغامرة اخرى في لندن، والجهات المعنية في بلدية العاصمة البريطانية تدرس السماح له بالمغامرة حيث ينوي ان ينصب حبلا بين برج لندن وبناية مرتفعة تبعد عنه مسافة اطول من تلك التي قطعها في باريس في اغسطس الماضي.

يقول هذا المغامر انه يحس بمتعة حين يرى انه يمتلك المهارة والدقة بحيث يضع حياته كلها على المحك وهذا منتهى التركيز والتمكن مما يقوم به المرء به وفي الوقت نفسه يحس بالفخر اذ انه سجل رقما قياسيا عالميا لم يسبقه اليه احد.

يوم عبر المسافة في باريس فوق نهر السين ومشى في الجو مسافة بين مبنى تركاديرو الى برج ايفل ـ وكان في استقباله عمدة باريس ـ جاك شيراك الذي تناول منه ايضا نسخة عن وثيقة حقوق الانسان.

ان تمت الاتصالات حسب ما هو متوقع لها فسيقوم بيتيت بمغامرته في شهر ابريل المقبل. وفي الصور المرفقة بعض مشاهد مغامرته فوق نهر السين.

الكمبيوتر يساعد المشلولين ايضا

السيدة جين تامي، اميركية كانت تقيم في كندا، وتعرضت لحادث سيارة اصابها بشلل دماغي فعطل عضلات جسمها وعطل الحبال الصوتية، ولم تعد قادرة على النطق، اي انها مشلولة وبكماء ايضا ـ وفكر الاطباء بطريقة لمساعدتها عن طريق الكمبيوتر في مستشفى ويلسلي في مدينة تورنتو.

سوزان شورمان الخبيرة بالكمبيوتر اعدت برنامجا غريبا ومثيرا في الوقت نفسه وبواسطة جهاز يسمونه محلل الصوت يوصل بمنثلها ليتاثر بالعضلات التي هي عادة تؤثر على الحبال الصوتية ـ وزود روبوت بكمبيوتر يتلقى الكلمات او الاوامر فيحللها ويتصرف بموجبها. ولكن ليس بالشكل الذي نتصور، فالروبوت يقوم بالضرب على الالة الطابعة حرفا حرفا وتتشكل الكلمات التي تريد تلك المسكينة ان تقولها.

وهذا يعني ان الروبوت هو الذي يضرب على الالة الطابعة ما تريد المصابة ان تقوله.

الخبراء في جامعة تورنتو يقولون ان هذا الاسلوب في التعامل مع الكمبيوتر قد دل بوضوح على الامكانات الواسعة المفتوحة امام صناعة الكومبيوتر في المستقبل. وتقول سوزان شورمان ان الكمبيوتر قد دخل حياتنا في كافة المجالات ولم يعد ممكنا تصور العالم الحاضر بدون كمبيوتر، فكيف الامر مع عالم الغد ؟

الطلاق يضعف جهاز المناعة

دراسة اجريت في الولايات المتحدة على مرحلتين وفي كل مرة كانت تتناول خمسة الاف شخص بين رجل وامرأة من المطلقين والمطلقات وذلك لبحث احوالهم جميعا، نفسيا واجتماعيا وصحيا ايضا. وتقول نتيجة الدراسة ان الاثنين (الرجل والمرأة) يشعران بعد الطلاق مباشرة بشيء من الارتياح لان الطلاق ياتي غالبا في ذروة توتر وشجار وخلافات عميقة، ولكن في اعماق كل منهما ينمو احساس بالقلق نحو المستقبل يحاول طرده بالصلف والعنجهية والتظاهر بعدم الاهتمام، اضافة لمشاعر القلق والخوف ايضا.

الغريب اننا لو سالنا اي مطلق او مطلقة فانه سوف يخفي حقيقة مشاعره ويؤكد انه مرتاح او انه ارتاح من المتاعب والمشكلات ويحاول الظهور بمظهر من لم يتاثر بالطلاق ولا يخاف المستقبل المجهول ـ الا الشخص الذي خطط للطلاق مسبقا للاقتران بانسان اخر.

وتقول الدراسة ان الكآبة التي تحل بالمطلق ـ او المطلقة ـ كآبة تختلف عن تلك التي تصيب المرء حين يطرد من عمله مثلا او يصاب بخسارة مالية. الكآبة حين يطرد المرء من عمله او يصاب بخسارة قد تدفعه الى مضاعفة العمل والاجتهاد ليعوض الخسارة، اما الكآبة التي تصيبه نتيجة الطلاق فهي من نوع مختلف توتر في الجسم وتضعف جهاز المناعة ـ ولذلك فان المطلق او المطلقة اكثر عرضة للمرض من المتزوج او حتى الاعزب. والغريب ان اضعاف المناعة بالطلاق يصيب المرأة اكثر مما يصيب الرجل.

اضبطوا ساعات الرياضة حسب نوعية الطعام

من غير المعقول ولا المقبول ان ينهض المرء عن مائدة الطعام ليمارس الرياضة بالتمارين او

الهرولة مثلا، وليس من المقبول ايضا ان يمارس الرياضة قبل لحظات من موعد الطعام. الخبراء

منكبون منذ سنوات على دراسة العلاقة بين الرياضة من جهة والمواعيد التي تؤدى بها.

توصل الخبراء في جامعة كورنيل الى نتائج مذهلة. افضل الرياضة للرشاقة ولياقة الجسم

يجب ان تمارس بعد وجبة الطعام بساعتين وقبل انقضاء ثلاث

ساعات ـ اي في الساعة الثالثة ـ خلال الساعة الثالثة بعد تناول الطعام ـ بالنسبة لبعض انواع

الاطعمة يمكن ان تكون الرياضة بعد ساعتين.

الدراسة استمرت بعض سنوات وتناولت ستة الاف شخص واشرف عليها الدكتور ديفد لاتسكي

والدكتورة ايفا اويرازنيك وتبين ان افضل رياضة تكون حين تكون عملية احتراق الكالوري في الجسم

في ذروتها لان الرياضة انذاك تعجل في الاحتراق والتخلص من المواد الدهنية. ولكن حين تمارس الرياضة وعملية الاحتراق بطيئة فتكون النتيجة بطيئة او تكون في حاجة لرياضة اطول واكثر لتحصل على النتيجة نفسها.

حين تكون وجبة الطعام دسمة تصبح عملية الاحتراق اسرع، ولذلك فالرياضة افضل حين تكون ضمن الساعة الثانية بعد الوجبة.

وحين يكون الطعام قليل الدسم وقليل الدهنيات، تصبح عملية الاحتراق بطيئة وتبلغ ذروتها خلال الساعة الثالثة من تناولها.

الصرخة الطبية في عالم الرشاقة الان تقول: اضبطوا ساعات الرياضة مع نوعية الطعام.

بورصة واستثمار في معسكر الأطفال



اقيم في بالم بيتش ـ فلوريدا مؤخرا اغرب معسكر للاطفال في العالم ـ ولم يكن الاول فهو المعسكر السنوي الخامس الذي تنظمه احدى المؤسسات المالية الكبرى ويشترك فيه اطفال تتراوح اعمارهم بين ١٢-١٥ سنة، تجري تعريفهم على عالم المال واعمال البورصة والسمسرة

والاستثمار وكل تعقيدات الصفقات المالية الكبيرة اضافة الى ارقب الفرص المالية والمغامرة المحسوبة

وغيرها. ثم يتم تدريبهم على تشغيل المال واحتساب الرأسمال

الشغال والاحتياط والادارة المالية وعمليات المحافظ المالية المشتركة.

ويتاح للصغار القيام بعمليات حقيقية تشرف عليها ادارة المعسكر ـ ويتصرفون مثل الكبار وتستثمر اموالهم وبعضهم يربح

وبعض اخر يخسر وتستخرج النتائج والعبر من كل تلك العمليات ويتولى الخبراء الشرح والتفسير لكنهم لا يتدخلون في البداية بل

يترك لكل طفل حرية التصرف بناء على ما تعلم وما استوعب من الامور المالية.

يشترط ان يحضر مع الطفل ولي امره او من ينوب عنه ويقيم الاهل

في فندق غير بعيد لكن لا يسمح لهم بالتدخل في الصفقات التي تجرى ـ ورسم الاشتراك ٥٥٠ دولارا للطفل الواحد ـ يترك له منها مائة

دولار لتشغيلها في البورصة المصغرة والاستثمارات ومهما ربح فالربح له. ويقوم الاب او ولي الامر في نهاية فترة المعسكر بتسوية الديون وتسديد ما ينقص او تدبير عمليات نقل الربح.

انهم اطفال المعسكر اليوم وعباقرة المال في الغد.



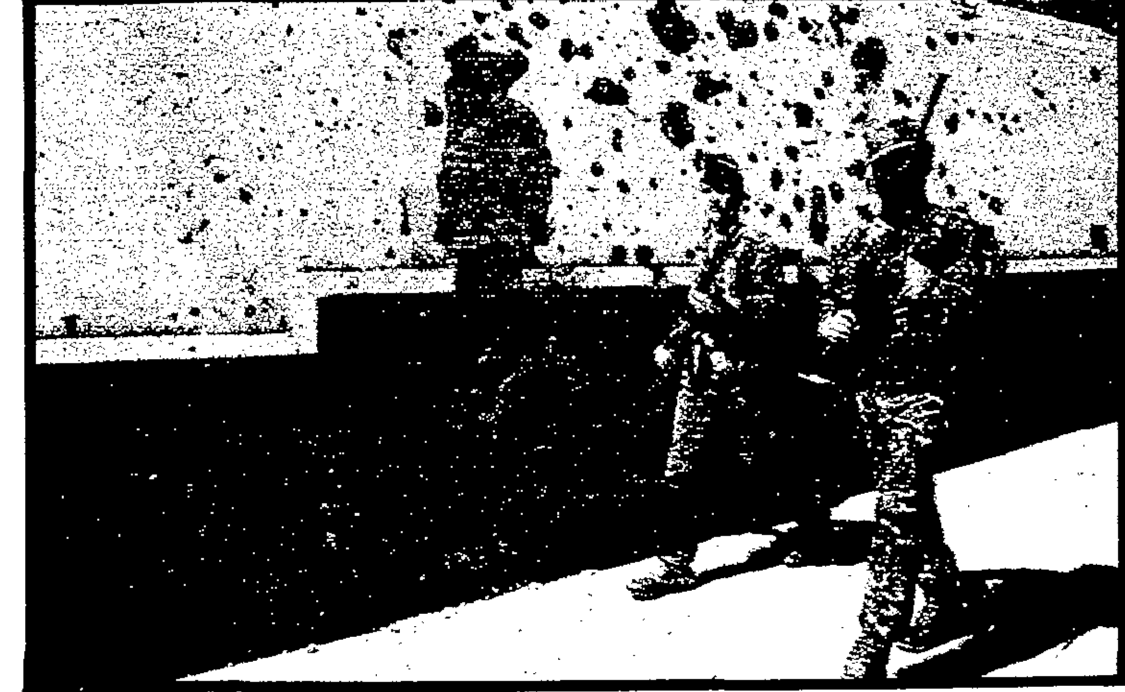
حدث في الثمانينات

٣٦٦٧ يوماً، من عمر الشعوب والأمم، وقعت فيها أحداث دونت في كتب التاريخ على انها من الماضي القريب.

ومع نهاية كل عقد تقدم الوكالات العالمية جردة حساب لاهم القضايا، من خلال «الصورة» الحية مسجلة «بعين» الكاميرا التي لا تخطىء هموم العالم وانجازاته ومشاكله، بالرغم من «الانتقائية» التي تضفي على الحدث توجها متحيزاً!

هذه الصفحات عبارة عن وقفة سريعة تترافق فيها الكلمة مع الصورة لبعض الاحداث التي حصلت خلال عشر سنوات مضت.

اعداد: مركز المعلومات والدراسات في «القبس»



● الباراغواي

الانقلابات العسكرية

تميزت فترة الحرب الباردة بين المعسكرين ببروز ظاهرة الانقلابات العسكرية وبخاصة في دول العالم الثالث في افريقيا واسيا واميركا اللاتينية وكان لاجهزة الاستخبارات في المعسكرين الشرقي والغربي دور فاعل في الاعداد والتدبير للعديد من الانقلابات التي وقعت في دول العالم الثالث. وكان نصيب الوطن العربي ٩٥ انقلابا ومحاولة انقلابية في الفترة الممتدة منذ عام ١٩٤٥ - ١٩٨٩ وفي عقد الثمانينات وحده حدث خمسة عشر انقلابا ومحاولة انقلابية في المنطقة العربية بينما تجاوز عدد الانقلابات في افريقيا أربعين انقلابا ومحاولة انقلابية وكان نصيب اميركا اللاتينية سبعة عشر انقلابا ومحاولة انقلابية اما جنوب وجنوب شرق اسيا فقد حدث فيها عشر انقلابات ومحاولات انقلابية، وقد شهد عقد الثمانينات في دول العالم الثالث اكثر من ٨٢ انقلابا ومحاولة انقلابية الامر الذي يعطي مؤشرات تدل على تزايد التدخل العسكري الصريح في الحياة السياسية وفي بعض الاحيان اقترنت اقامة حكومات عسكرية او تنصيب رؤساء عسكريين بحل الاحزاب السياسية وبفرض قيود ثقيلة على النشاط الديمقراطي للمجتمعات المدنية ومن اهم الامثلة على ذلك الانقلاب في تركيا والذي قاده الجنرال كنعان ايفرين رئيس الاركان في ١٢ سبتمبر ١٩٨٠ حل الانقلابيون البرلمان والاحزاب السياسية في تركيا وكذلك انقلاب اوغندا الذي اطاح بالرئيس المنتخب الدكتور ميلتون اوبوتي ورغم هذه الامثلة على التحول من الديمقراطية الى الدكتاتورية بواسطة الانقلابات العسكرية هنالك انقلابات نقلت السلطة من يد الاقلية الى الشعب مثل انقلاب هايتي الذي وقع في السابع من فبراير ١٩٨٦ والذي اطاح بالدكتاتور دوفالييه وكذلك انقلاب الجيش في الفلبين على الدكتاتور ماركوس بعد هزيمته بانتخابات فبراير ١٩٨٦ امام كورازون اكينيو وقد قام الجيش بعد ذلك بست محاولات انقلابية ضد الديمقراطية التي ساعد في ارساء قواعدها عام ١٩٨٦، وهنالك انقلابات ادت لتدخل عسكري مباشر ويضمنها الانقلاب الذي وقع في غرينادا في السادس عشر من اكتوبر ١٩٨٦ والذي ادى لمقتل رئيس الوزراء موريس بيشيب وهذا الانقلاب قاد لتدخل قوات المارينز لاعادة السيطرة على تلك الدولة ذات الاهمية الاستراتيجية للامن القومي الاميركي- وفيما يلي قائمة بانقلابات حدثت في الثمانينات.

□ ■ □

● اثيوبيا : محاولة انقلاب فاشلة ضد منغستو هيلا مريام في السادس عشر من مايو ١٩٨٩ اثناء سفره الى المانيا الشرقية.

● افريقيا الوسطى: في الثاني من سبتمبر ١٩٨١ اطاح انقلاب عسكري بالرئيس دافيد داكو الذي انقلب على بوكاسا عام ١٩٧٩، وحدثت محاولة انقلابية فاشلة عام ١٩٨٢.

● اوغندا : في السابع والعشرين من يوليو ١٩٨٥ اطاح انقلاب عسكري بالرئيس المنتخب وليام ابوتي الذي هرب الى كينيا، حدثت اربع انقلابات في عقد الثمانينات.

● باورغواي : اطاح انقلاب بقيادة الجنرال رودريغز بالجنرال ستروييستر في الثالث من فبراير ١٩٨٩ منهيا حكما استمر منذ عام ١٩٥٤.

● بنغلادش : في الخامس والعشرين من مارس ١٩٨٢ اطاح انقلاب بالقاضي عبد الستار وقاد الانقلاب الجنرال حسين محمد ارشاد.

● بوركينافاسو: خلال عقد الثمانينات وقعت اربعة انقلابات ناجحة في الفترة الممتدة بين ٢٥ نوفمبر ١٩٨٠ و١٥ اكتوبر ١٩٨٧ وهو تاريخ الانقلاب الاخير الذي اطاح بالكابتن توماس سانكارا.

● بورما : في الثامن عشر من سبتمبر ١٩٨٨ اطاح الجيش بقيادة ساو ماونغ بالحكمة المدنية التي كانت تعد للانتخابات.

● بوروندي: في الثالث من سبتمبر ١٩٨٧ قاد الميجر بويويا انقلابا عسكريا اطاح بالرئيس جان باغازا.

● تايلند : في الاول من ابريل ١٩٨٨ اطاح الجنرال شيياتيما برئيس الحكومة التايلندية الجنرال تينسو لانوندا.

● تركيا: في الثاني عشر من سبتمبر ١٩٨٠ قاد رئيس الاركان الجنرال كنعان ايفرين انقلابا اطاح بالديمقراطية التركية وبرئيس الوزراء انذاك سليمان ديميريل.

● توغو: في الرابع والعشرين من سبتمبر ١٩٨٦ قام الجيش بانقلاب ضد الرئيس اياديا الا ان المحاولة فشلت بسبب تدخل القوات الفرنسية.

● جزرسيشل: في الخامس والعشرين من نوفمبر ١٩٨١ فشلت محاولة انقلابية قادها مرتزقة.

● جزر القمر: في الثلاثين من نوفمبر ١٩٨٧ فشلت محاولة انقلابية ضد الرئيس احمد عبدالله الا ان المرتزقة استطاعوا في ديسمبر ١٩٨٩ قتل الرئيس عبدالله.

● زامبيا: في السادس عشر ١٩٨٠ حدث انقلاب عسكري فاشل ضد الرئيس كينيث كاوندا.

● السودان : في السادس من ابريل ١٩٨٥ اطاح الجيش بقيادة اللواء عبد الرحمن سوار الذهب بالرئيس جعفر نميري وحدث انقلاب اخر على الديمقراطية قاده الفريق عمر احمد البشير في الحادي والثلاثين من يونيو ١٩٨٩.

● الغابون : في الرابع من اكتوبر ١٩٨٩ فشلت محاولة انقلابية ضد حكم الرئيس عمر بونغو.

● غانا : في الحادي والثلاثين من ديسمبر ١٩٨١ قاد الملازم جيري ردلينغر انقلابا وهو الثاني الذي يقوده خلال عامين.

● غرينادا : في السادس عشر من اكتوبر ١٩٨٣ حدث انقلاب يساري اسقط رئيس الوزراء ووريس بيشوب وادى لتدخل المارينز الاميركية.

● غينيا : في الثالث من ابريل قاد الكولونيل لانساناكونتي انقلابا اقص فيه حكومة احمد سيكتوري الذي توفي قبل اسبوع من الانقلاب.

● غينيا بيساوي : في الخامس عشر من نوفمبر قاد خواوير ناردو انقلابا ضد رئيس الدولة واقصاه عن الرئاسة.

● الفلبين: حدثت ستة انقلابات على رئيسة الدولة كورازون اكينيو منذ توليها السلطة في فبراير ١٩٨٦.

● فيجي : في الرابع عشر من مايو ١٩٨٧ قاد المقدم ستيفيني رابوكا انقلابا عسكريا ضد الحكومة المدنية التي عينها الحاكم العام البريطاني واثار هذا الانقلاب كلا من بريطانيا واستراليا والهند.

● ليبيريا : في الثاني عشر من ابريل ١٩٨٠ قاد الرقيب صومويل دو انقلابا ضد الرئيس وليام تولبرت الذي اعدم بالرصاص.

● ليسوتو: في العشرين من يناير ١٩٨٦ قاد الجنرال جبتس ليكهانيا انقلابا ضد رئيس الوزراء ليبيوا جوناثان.

● مدغشقر : حدث انقلاب فاشل سيطر خلاله الانقلابيون على مقدرات البلاد لمدة ساعتين وذلك في الرابع والعشرين من يوليو ١٩٨٩.

● موريتانيا: في الثاني عشر من ديسمبر ١٩٨٤ اطاح الكولونيل معاوية سيد أحمد ولد طايع برئيس الدولة الكولونيل محمد خوناولد هيداله وكان انقلابا فاشلا قد حدث ضده في السادس عشر من مارس ١٩٨١.

● النيجر : في العاشر من نوفمبر ١٩٨٧ قاد الكولونيل علي سيبو ضد الرئيس سيتي وكونتشي.

● نيجيريا : في التاسع عشر من اغسطس ١٩٨٥ اطاح انقلاب بقيادة الجنرال بابا نجيدا بالرئيس محمد بخاري.

● هايتي : في السابع من فبراير ١٩٨٦ تولى مجلس عسكري ادارة الدولة بعد الاطاحة بالدكتاتور دوفالييه.

● اليمن الجنوبي: في يناير ١٩٨٦ حدث صراع دموي على السلطة اسفر عنه عزل الرئيس علي ناصر محمد.



● بنما



● غامبيا



● غرينادا



● اوغندا

● تركيا



● بورما



● السودان



● هاييتي



● اثيوبيا

وراء اغلاق سوق الحمام بالمرقاب

مجمع أسواق للطيور والحيوانات في الري

ابتسام الدخيل:

«البلدية طيرت الحمام من سوق الحمام.. فالى اين ؟»

ان فكرة انشاء سوق نموذجي للطيور والحمام والحيوانات الاليفة سيكون له الصدى الجيد في نفوس البائعين وزوار السوق وسيحقق مصلحة لهؤلاء الذين تجمعهم هذه الهواية الرقيقة ، وكلنا نفخر ان يعود سوق الكويت للطيور كما كان سابقا ،

متصدرا اسواق الخليج المماثلة ونحن جميعا نفخر ونسعد حين نجد هناك سوقا جيدا نستطيع ان نزوره ونصحب اطفالنا وكلنا ثقة واطمئنان بانه نظيف ومنتظم وفق التصميم الذي افاد المسؤولون لـ «القبس» به من قيام سوق نموذجي ضمن خطتهم التنظيمية ،

ونحن بدورنا ننقل ما سمعناه من اصحاب هذه المهنة ، فهم يشكرون اصحاب المساعي ويأملون في سرعة الانجاز حتى يكون العمل مباشرة خلف القول ، ومن منطلق المشاكل السابقة التي طرحت علينا ، في زيارتنا التي أجريناها لسوق الحمام في المرقاب وسوق الطيور في الري. من اجل هذا التقينا المسؤولين في البلدية وكان لقاؤنا مع علي الفرس نائب مدير ادارة الاغذية للشؤون الفنية ودار الحوار التالي بيننا:

الهدف من الاغلاق

هناك كثير من التساؤلات والشكوى بخصوص اسواق الحمام والطيور طرحها الباعة وجمهور من الهواة ونقل صوتنا معهم لسؤالكم

● ما اسباب البادرة في غلق سوق الحمام ، وهل هي بداية كما فسرها البعض للقضاء نهائيا على مثل هذه التجارة من قبل الجهات المسؤولة ؟ في الوقت الذي نجد السوق في منطقة الري يضيق بالبائعين ويفتقد لشروط العمل فقمتم بالغاء سوق المرقاب ، فالى اين يذهب البائعون؟ لابد انكم فكرتم بذلك؟

● علي الفرس يتحدث لـ «القبس»

● سوق الطيور

■ علي الفرس: عودة البائعين للسوق اجراء موقت

■ في منطقة الري شبرات تستوعب جميع المشتغلين بهذه التجارة

– لا نفكر في اغلاق هذه الاسواق نهائيا ، ولا بالقضاء عليها ، بل العكس ، فالهدف هو احياء سوق تقليدي ليكون جميلا يجلب الرواد ويجمع بين الطيور والحمام والحيوانات الاليفة. وهدفنا هو تنظيمه صحيا ، لان وضع البسطات على الارض ورمي الاوساخ ظاهرة غير حضارية وقد درج البعض على استعمال مواقف الباصات للبيع ولاتوجد في السوق مواقف للسيارات ، كما لاتوجد حماية من الامطار في الشتاء ولا من الشمس في الصيف ، لكل هذا قررنا نقلهم.

● الى اين تقرر نقل سوق الحمام الذي كان في المرقاب؟

– تقرر نقله الى نفس سوق الطيور في الري وقد خصصنا للمنقولين اماكن جيدة بحيث تجتمع في سوق الري انشطة الاسواق المتشابهة في مبيعاتها من طيور ودواجن وحيوانات اليفة وغيرها ، وذلك بعد ان اجرينا تنظيما للمكان واقمنا دورات مياه عامة واخلينا لهم شبرات يزاولون عملهم بداخلها ، وبذلك وفرنا لرواد السوق والبائعين النظافة الصحية والراحة العملية ، ونحن على استعداد كلما زاد عدد البائعين ان نزيد عدد الاماكن.

عودة موقتة

● وفجاة عاد سوق الحمام الى مكانه القديم هذا ما طالعناه في الصحف (صباح اليوم) ما السبب؟

– انها عودة موقتة .ولكن التخصيص للاماكن الجديدة موجود.

● بالنسبة لسوق الطيور تطرقت «القبس» الى هذا الموضوع وذهبنا منذ اكثر من شهر ووجدنا الشبرات ضيقة وصغيرة وليس فيها منافذ للهواء كما انه هناك كويتيون متقاعدون هذا مورد رزقهم الوحيد ، وجدناهم جالسين بلا عمل لضيق هذه الشبرات.؟

– هناك مخطط تنظيمي الغرض منه توسيع الشبرات وتعديل الممرات وجعلها واسعة ، والان وضعنا سلالا للقمامة ، كما تم تشغيل مصارف المياه.

● تعليق قفص على باب المحل المخصص للبيع يعرض البائع لغرامة بين ٢٠٠ و٣٠٠ دينار ، وهو مبلغ ليس قليلا على هذه المهنة المتواضعة.. كيف ترى ذلك؟

– هذا كلام غير صحيح اننا لا نغرم مقابل وضع اي قفص في غير المكان المخصص له.. ولكنهم يضعون الاقفاص والاعلاف في الممرات وهذا يعيق حركة مرور الناس وكل بائع يتضايق يشتكي على الاخر بسبب هذا التصرف.

تعريف المخالفة

● وبوجودنا التقينا عماش السليم الديحاني مراقب عام المخالفات الصحية في البلدية وسألناه:

● هدفنا التعرف على كيفية احداث المخالفة من قبل البائعين؟

فاضاف على كلام السيد علي الفرس قائلا:

– المخالفات في الممرات فقط ، وعلى الباب البائع يرتكب مخالفة ولو ضمن الحدود المسموح له بها ، وتكون المخالفة انذارا شفويا ، وبعدها ياتيه انذار مكتوب ، ثم تحرر المخالفة بعد ذلك.

نعود من جديد لسؤال الاخ علي الفرس:

● نشاهد تمديدات الكهرباء بالاعلى وهي مسموحة لبائعي الصقور فقط ، وغير مسموحة لاصحاب محلات الطيور الاخرى ، علما بان موسم الصقور ثلاثة اشهر فقط في العام؟

– في المخطط الجديد ستكون الكهرباء من نصيب الجميع ونحن لم نحرص على الكهرباء في السوق في بادىء الامر لانه في كل المدن اسواق الطيور والحمام غالبا ما تفتح في النهار وتغلق قبل مغيب الشمس ، ومادام في خطتنا عمل مجمع كامل لكل انواع الطيور والحيوانات الاليفة وبكل التصاميم التي وضعناها ان شاء الله سيكون وجود الكهرباء بعد التنظيم.

قطر توقف بيع عبوات زيت الذرة

الدوحة - واخ - قررت دولة قطر وقف بيع عبوات زيت الذرة التي تحمل اسمي (اوكي) و(يوني كورن) الموجودة في جميع المحال التجارية حتى اشعار اخر.

اعلن ذلك مسؤول في قسم العلاقات العامة بوزارة الشؤون البلدية والزراعة بدولة قطر لوكالة الانباء القطرية.

واوضح المصدر ان نتائج فحص العينات المرسلة من قبل قسم مراقبة الاغذية ببلدية الدوحة الى المختبر الاقليمي لرصد تلوث الاغذية بالدوحة، اكدت ان هذين النوعين من الزيوت غير نقيين ويحتويان على زيوت اخرى غير زيت الذرة، اضافة الى ارتفاع في نسبة بعض المواد الداخلة في تركيب الزيت لدرجة قد تضر بالصحة زيادة على تزنخ المادة نفسها وعدم استساغتها.

واضاف المصدر ان الاجهزة المختصة في الوزارة تتابع عملية فحص عينات من جميع انواع زيوت الذرة الموجودة في قطر من صنع سنغافورة للوقوف على تركيبها والتاكد من نقاوتها وصلاحيتها للاستهلاك الادمي.

ودعا المصدر جميع المواطنين والمقيمين الى عدم استخدام زيت الذرة من هذين النوعين اذا كانت لديهم في منازلهم اي كميات منهما.

خطأ بسبب تشابه الاسماء



● جاسم محمد العمران

في لقاء السيد جاسم العمران رئيس مجلس ادارة جمعية الخالدية التعاونية المنشور يوم امس في «القبس التعاوني» نشرت بالخطأ صورة ليست للسيد جاسم محمد العمران الذي جرى معه الحديث، وذلك بسبب تشابه الاسماء، لذا نعيد نشر الصورة الصحيحة مع الاعتذار للسيد جاسم العمران صاحب الصورة المنشورة امس والسيد جاسم العمران المنشورة صورته اليوم.

مع المستهلك

نستورد الطعام.. واخباره !

ماذا ينقصنا لمتابعة حالات الغش والخطر في واردات الغذاء، لماذا نسمع بتلك الاخبار من الغير ولا يحصل العكس ولو بالمصادفة.

لم لا تكون الكويت سباقة الى الكشف عن حالات الاغذية المستوردة الضارة ؟

يبدو اننا اصبحنا نستورد طعامنا ونستورد المعلومات عنه ايضا وان اختلفت المصادر.

لم ننتبه نحن ولولا ان غيرنا نبهنا لما ادركنا العديد من الوقائع. زيت الزيتون الاسباني التلوث الاشعاعي والكيماوي في التفاح، البرتقال، التين، العنب، غنم اللحم الاسترالي، واخيراً زيت الذرة.

والخبر المنشور اليوم عن زيت الذرة يضعنا امام مشكلة استهلاكية عويصة، وقد تكررت حالات اكتشاف الاغذية المغشوشة في الدول الخليجية الشقيقة.. ناهيك عما تم اكتشافه في الدول الاخرى من العالم.

ولكي نتابع مثل هذه القضايا الاستهلاكية الساخنة نصطدم بالروتين المفروض على الصحافة من قبل الوزارات والمؤسسات الحكومية .. كتاب من الجريدة يتضمن الاسئلة التي يأتي عليها في وقت يكون الخبر فقد اهميته .. هذا ان جاء الرد- وان جاء في صلب الموضوع.

ومن خلال التجارب اصبح الرد او الردود من مختلف الجهات معروفة مسبقا في مثل الخبر المنشور عن زيت الذرة ونستطيع ان نتوقع من الان الرد الاول: لم تصلنا معلومات رسمية بعد ونحن على اتصال مع الجهات المعنية في الخارج.

الرد الثاني: قمنا بجمع العينات من الاسواق وارسلناها للمختبر.

الرد الثالث: جاءت نتيجة الفحص ان الموجود في الكويت من هذا الصنف خال من المواد السامة او المضافات وهو صالح للاستهلاك.

ولا تلبث الاخبار الاتية من بعيد او من قريب ان تتاكد، ويصبح التحرك لمنع البضاعة امرا محتوما، وتسحب من الاسواق او تكون قد نفدت البضاعة التي اتهمها سوانا وبرأناها نحن ثم اخذنا بما قالوه متاخرين.

وشكرا لاشقائنا في الدول الخليجية على ما يبذلونه لحماية المستهلكين عندهم .. وعندنا.

حسين نعمة

اسعار العملات

العملــة	السعر
الريال السعودي	٧,٨١٨
الريال القطري	٨٠,٥٥
الريال العماني	٧٦١,٩٥
الدينار البحريني	٧٧٨,١٥
درهم الامارات	٧٩,٨٣٥
الجنيه المصري (نقدي)	١١٥
الريال اليمني الشمالي	٣٠,٠٠
الدينار اليمني	٨٥٤,٧٠
الدينار التونسي	٣٢٥,٧٥
الدينار الاردني	٤٣١,٣٠
الدينار العراقي	١٠١
الليرة اللبنانية	٦١٥
الليرة السورية	٦٥٠
الدرهم المغربي	٣٦,٦٠
الدولار الاميركي	٢٩٢,٩٠
الدولار الكندي	٢٥٨
الجنيه الاسترليني	٤٧٧,٨٠
الجنيه القبرصي	٦١١,٢٥
المارك الالماني	١٧٢,٩٥
الفرنك السويسري	١٩٠,١٥
الفرنك الفرنسي	٥٠,٦٥
الفرنك البلجيكي	٨,٢٣٣
الليرة الايطالية	٢٢٩,٩٥
الليرة التركية	١٢٧
الجلدر الهولندي	١٥٢,٣٠
الشلن النمساوي	٢٤,٥٣٥
الدراخما اليونانية	١,٩٥٤
البيزتا الاسبانية	٢,٦٦٥
الروبية الهندية	١٧,٣٤٠
الروبية الباكستانية	١٣,٧٠٠
الروبية السيلانية	٧,٣٣٤
دولار سنغافورة	١٥٥
دولار هونغ كونغ	٣٧,٧٥٠
التكا البنغلادشي	٩,٧٧٠
الين الياباني	٢,٠٦٣
البيسو الفليبيني	١٣,٣٢٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٩٢٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٩٠٥
سعر كيلو الفضة	٧٠,٤٠٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٨٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٦٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٥٨,٥٠٠
سعر الاونصة	١٣٠
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٢,٥٠
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٢,٩٠
سعر الليرة الرشادية	—

● المزيني (١٩٨٩/١٢/٢٦)

اسواق المال العالمية

(٨٩/١٢/٢٦)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠١/٤
الاموال الفدرالية	٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٥٩
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٢ ٢٥/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	—
انتربانك (اسبوعان)	—
سندات الخزينة (٩١ يوما)	—
● اليابان	
سعر الخصم	٤١/٤
اموال تحت الطلب	٦ ١٤/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ١/٣٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/١٢/٢٦	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٧ ١/٢
بوردن انك	٣٣
نيويورك كيميكال	٢٩ ٥/٨
داتا جنرال	١٢ ٥/٨
كاتربيلر	٥٥ ٥/٨
تشيزمنهاتن بانك	٣٤ ١/٢
كرايزلر	١٨ ٣/٨
سيتي كورب	٢٨ ٧/٨
كلوريكس	٤٠ ٣/٨
دير اند كومباني	٥٩ ١/٢
ديجيتال ايكويبمنت	٨٢ ٣/٨
داو كيميكالز	٧١
ديبونت	١٢٤
ايستمان كوداك	٤٠ ٣/٤
ايكسون	٥٠ ٥/٨
فلور كوربوريشن	٣٥ ١/٢
فوستر ويلر	٣٠ ١/٨
جنرال اليكتريك	٦٣ ٣/٤
جنرال موتورز	٤٢ ١/٨
جنرال داينامكس	٤٦ ١/٨
كوديير	٤٣ ٧/٨
هاليبرتون	٤٢ ٣/٨
هيلت اند باكارد	٤٥ ٥/٨
هيلتون هوتيل	٩٠ ٣/٨
هونيداي ان كورب	٧١ ٣/٤
كوكا كولا	٧٥ ٧/٨
جيليت	٤٧ ٥/٨
كودريتش	٤١ ٣/٤
هوندا موتورز	٢٥ ١/٨
اي بي ام	٩٥ ٣/٨
اي تي تي	٥٨ ٧/٨
جونسون ـ جونسون	٥٦ ٧/٨
ليتون انستريز	٧٤ ٣/٨
ماكدونيل دوغلاس	٦٠ ٣/٤
مينيسوتا مايننغ	٧٩ ١/٤
جيه بي مورغان	٤١ ٧/٨
ان سي ار كوربوريشن	٥٨ ٧/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٩ ١/٨
بان اميركان	٣ ١/٢
بيبسي كومباني	٦٣ ٣/٤
بولارويد	٤٢ ١/٢
شلومبرغر	٤٨ ١/٢
كيميكال يونيسيس	١٤ ١/٢
سوني كوربوريشن	٥٨ ٣/٤
سكويب	—
سينتكس	٤٩ ٣/٨
تيليداين	٣٤٠ ٧/٨
تكساسكو	٥٧ ١/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٣٧ ٥/٨
وستنغ هاوس	٧١ ٣/٤
ميرك	٧٦ ٣/٤

تراجع الدولار مقابل الين الياباني

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي مقابل الين الياباني في اسواق طوكيو امس وبلغ عند اغلاق التداول ١٤٢,٣٧ ينا، منخفضا بمقدار ٠,٣٥ ينا عن سعره امس الاول.

وكانت اسواق صرف العملات في اوروبا واميركا مقفلة يوم امس الاول الذي صادف عطلة اعياد الميلاد لدى الطوائف المسيحية.

وقال متداولون ان المشاركين بالسوق قد شعروا بان الحوافز لشراء الين وبيع الدولار قد اختفت في الوقت الحاضر بعد رفع سعر الخصم الرسمي امس الاول الى ٤,٢٥ بالمائة.

واضافوا ان سعر صرف الين والدولار قد يتذبذب بسهولة من الان فصاعدا لان متداولين كثيرين يعوزهم دولارات.

وقد تذبذب سعر الدولار بين ١٤٢,٣٠ ينا و ١٤٣,٩٥ ينا واستقر سعر التداول المركزي على ١٤٢,٨٠ ينا و ١٤٢,٩٥ واستقر سعر التداول المركزي على ١٤٢,٨٠ ينا صباحا.

وبلغ الحجم الفوري الصباحي ٢,٦ بليون دولار بينما بلغ حجم صفقات المقايضة ١٢,٦ بليون دولار.

مستوى قياسي جديد لاسعار الاسهم اليابانية

استمر ارتفاع اسعار الاسهم اليابانية امس لليوم الثاني على التوالي واغلق مؤشر سوق طوكيو الرئيسي عند مستوى قياسي جديد.

وقد كسب مؤشر «نكي» الذي يقيس اداء ٢٢٥ سهما في بورصة طوكيو ٢٥٧ نقطة وبلغ عند الاقفال ٣٨٦٨١ نقطة.

وارتفع مؤشر البورصة الشامل لكافة الاصدارات اكثر من ١٩ نقطة وبلغ مستوى ٢٨٦٦ نقطة.

وقدر حجم التداول بحوالي ٦٠٠ مليون سهم مقابل ٥٠٧ ملايين سهم امس الاول.

وقال سماسرة ان المتداولين اظهروا التفاؤل حول مستقبل السوق عقب زيادة سعر الخصم الرسمي ٠,٥ نقطة مئوية امس الاول.

وقد تقدمت اصدارات النفط والمناجم والمكائن والكهربائيات والاجهزة الدقيقة والاسهم المالية والبيع بالتجزئة والبيوتات التجارية.

توقعات بزيادة استيراد اليابان للسيارات

توقعت هيئة استيراد السيارات اليابانية امس ان تزيد السيارات المستوردة لليابان بواقع ٣٣,٣ بالمائة في عام ١٩٩٠ كي تصل الى ٢٤٠ الف سيارة.

وقالت الهيئة ان الرقم سيكون قياسيا عاليا للعام الخامس على التوالي الامر الذي سيجعل حصة السيارات الاجنبية في السوق الياباني بنسبة ٥,٧ بالمائة على اساس الافتراض بان المبيعات المحلية ستصل الى ٤,٢ ملايين وحدة في العام المقبل.

واستشهد مسؤولو الهيئة بالاتجاه المتزايد بين اليابانيين لشراء سيارات الترف في بلد ينعم بطلب محلي نشط لتبرير التنبؤ بازدياد الواردات.

وقد زادت المبيعات المحلية للسيارات نتيجة لقوة الين النسبية بالاضافة الى تغيير في الضريبة على السيارات منذ شهر ابريل الماضي الامر الذي سبب انخفاض اسعار السيارات.

اليابان والصين فشلتا في الاتفاق على اسعار منتجات الصلب

ذكرت مصادر الصناعة اليابانية امس ان اليابان والصين فشلتا في التوصل الى اتفاق حول اسعار منتجات الصلب التي ستشحن الى الصين في منتصف العام المقبل.

وقالت المصادر ان ست شركات يابانية منتجة للصلب قد عطلت هذا الاسبوع بمناسبة انتهاء العام

واشارت الى ان المحادثات ستستانف في السابع من يناير لتذليل التازم بين الجانبين الصيني والياباني حيث طالبت الشركات اليابانية بزيادة معتدلة للاسعار.

واضافت المصادر انه نتيجة لتفاقم اوضاع النقد وتخفيض قيمة عملتها مقابل الدولار الاميركي في مطلع الشهر الجاري اعترضت هيئة الاستيراد والتصدير الصينية على زيادة السعر المقترحة.

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٨٩/١٢/٢٦	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠
بنك الاهرام ص.ا	—
بنك فيصل ص.ا	٨٣٠٠
بنك فيصل ص.٢	٥٠٠٠
بنك قناة السويس	٢٥٠٠
بنك المهندس	٣٨٠
بنك العمال المصري	٤٧٢
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٣٦٠
البنك المصري الخليجي	٤٥٠
بنك مصر العربي الافريقي	١٠٠٠
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١ د
بنك فيصل الاسلامي ص.ا	١٣٩ د
بنك الدلتا الدولي ص.ا	١٠ د
بنك المهندس	٨ د
بنك قناة السويس ص.ا	٨,٧٥ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,٥٩ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٤٢٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
بنك الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨ د
المصريون في الخارج	٣,١٨ د
المهندس للتامين	٣٠٠٠
الدلتا للتامين	٥٠٠
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤
الثلاثة للتوكيلات الملاحية	٤٣٦٠
اجيبكو النقل السياحي	١٨٥٠
بيراميدز الملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر الفنادق (هيلتون)	٤١٠٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٢ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٦٨ د
القاهرة للاسكان	٣٦٠
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٦٠
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في	
للاسكان والامتداد العمراني	١٠٠٠٠
مصروب ص.ا	٢٨٠
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	٩٠
المصرية للدواجن	٧٥
الاسلامية الدولية	
للتجارة والتنمية	١٢٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٣٣
الكتاب المصري	٦٠٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د. : دولار أميركي ص : رقم الاصدار

بنوك كويتية تقرض بنك البحرين العربي الافريقي ٧٥ مليون دولار

قامت الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية بادارة اصدار شهادات ايداع لصالح بنك البحرين العربي الافريقي بمبلغ ٧٥ مليون دولار تستحق في عام ١٩٩٢. هذا وقد جرت مراسم التوقيع على هذا الاصدار بالمركز الرئيسي للشركة بالكويت بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٦.

وقد ساهمت البنوك الاتي ذكرها بالاضافة الى الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية في الاكتتاب في هذا الاصدار كمدراء مساعدين وهي: البنك الاهلي الكويتي، بنك الكويت والشرق الاوسط وبنك برقان، والبنك التجاري الكويتي وبنك الخليج وبنك الكويت الصناعي والبنك العقاري الكويتي وبنك الكويت الوطني.

ويذكر ان بنك البحرين العربي الافريقي تم انشاؤه بالبحرين عام ١٩٧٩ كوحدة مصرفية خارجية ويبلغ رأسمال البنك المدفوع مبلغ ١٠٠ مليون دولار يساهم فيه هيئات ومؤسسات مالية كويتية تمثل حوالي ٩٨,٩٪ من رأس المال وهم الهيئة العامة للاستثمار، الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية وشركة الكويت والشرق الاوسط للاستثمار المالي.

● جانب من توقيع الاتفاقية

كتاب بريطاني عن التحول الى القطاع الخاص في اوروبا الشرقية

ذكرت صحيفة «التايمز» اللندنية في عددها الصادر امس ان معهدا اقتصاديا بريطانيا اصدر كتابا من ٢٠٤ صفحات حول التحول الى القطاع الخاص في اوروبا الشرقية سيوضع في متناول حكومات دول اوروبا الشرقية التي تشهد الان انقلابا في اوضاعها.

وحسب هذا المعهد فان مدا حقيقيا من التحول الى القطاع الخاص الحر يمكن ان يغمر دول اوروبا الشرقية خلال السنوات الست المقبلة. واوضح معهد «ادام سميث» في دراسته ان الصعوبات والمخاطر متعددة جدا. ويشرح الكتاب المنافع من تحول الاقتصاد الى القطاع الخاص وكذلك مختلف الطرق والاستراتيجيات التي تطبقها الدول الغربية.

ومن بين دول الكتلة الشرقية تتوفر في هنغاريا شروط اكبر للتحول الى الاقتصاد الحر في التسعينات يليها بولندا والاتحاد السوفيتي، اذ انه يصعب الان تقدير الامكانات في تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية كما ذكرت «التايمز» استنادا الى استنتاجات المعهد المذكور.

واخيرا اشارت الصحيفة الى ان هذا المعهد سينظم مؤتمرا حول التحول الى القطاع الخاص الشهر المقبل في هنغاريا.

القطاع الخاص الخليجي مطالب بتغطية تراجع الاستثمار الحكومي

اكد اتحاد الغرف الخليجية على ان ما يجب ان يقوم به القطاع الخاص الخليجي في قيادة النشاط الاستثماري وسد الفجوة الضخمة التي نجمت عن تراجع الدور الاستثماري للدولة يشكل تحديا جوهريا لهذا القطاع ومقدرته على تجاوز معوقات حركته الناتجة عن تراكمات وتاثيرات تراجع الانفاق العام مثل ضعف مستوى الطلب وعدم كفاية الحماية الجمركية وعوامل الاحباط النفسي من التجارب الفاشلة وقلة المستثمرين المبادرين وتراخي اساليب الادارة والمتابعة لقضايا الانتاج والتكاليف والتسويق والتصدير ونقص المعلومات والميل الى الاستثمار الفردي مما ادى الى انشغال القطاع الخاص بالحاضر اكثر من انشغاله بالمستقبل.

واوضح اتحاد الغرف الخليجية في دراسة اصدرها حديثا بانه اذا كان الاقتصاد الخليجي قد استطاع تجاوز ظروفه الراهنة فان القطاع الخاص يحتاج للدعم والمساندة ايضا... مشيرا الى ان طريق النجاح لهذا القطاع ينطلق من قدرته على الرقابة والمراجعة للبيئة المتغيرة والتي تمثل مزيجا من الفرص والتحديات والمحاذير مما يستدعي امعان النظر عند اختيار الوسائل المؤدية الى تحقيق الغايات والاهداف.

تراجع نسبة البطالة في اليابان

ذكر تقرير حكومي ياباني نشر امس ان نسبة البطالة في اليابان المعدلة موسميا خلال شهر نوفمبر الماضي بلغت ٢,٢ بالمائة وذلك بانخفاض ٠,١ نقطة مئوية عن شهر اكتوبر.

وافاد التقرير ان عدد العاطلين عن العمل بلغ ١,٣ مليون شخص في نوفمبر وذلك اقل ٨٠ الف شخص عن سنة سابقة.

واشار الى ان عدد العاملين في قطاع الزراعة بلغ ٣,٩ مليون شخص وذلك بانخفاض بواقع ٧,١ بالمائة و٥,٨ ملايين شخص في قطاع الانشاءات اي بزيادة ٣,٩ بالمائة وفي قطاع الصناعة ١٥,٢ مليون شخص بزيادة ١,١ بالمائة وفي قطاع البيع ١٤ مليون شخص بزيادة ٣,٥ بالمائة وفي الخدمات ١٣,٤ مليون شخص وذلك اعلى بنسبة ٣,٨ بالمائة.

هبوط اسعار الفائدة على ودائع الدينار

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي هبطت في سوق لم تشهد تعاملات من الناحية الفعلية. وبلغ سعر ودائع بعد غد والدفع بعد يومين حوالي ثمانية و١/٨ ٨ بالمائة والودائع من شهر الى ثلاثة اشهر نحو ٨ ٣/١٦ و٨ ٧/١٦ بالمائة.

وحدد البنك المركزي ٠,٢٩٢٣٣/٤٣ سعرا لصرف الدينار مقابل الدولار.

زعيم هندي يدعو لمقاطعة البنك الدولي

دعا زعيم حزب الشعب الهندي جوشي الحكومة الهندية الجديدة الى تجنب الاقتراض من البنك الدولي.

ووصف جوشي في حديث ادلى به الليلة الماضية ونقله راديو نيودلهي صباح امس شروط البنك بانها مهينة، وقال ان الهند لا تزال تحت وطأة الديون الخارجية الضخمة.

واوضح ان الحزب يمارس الضغوط على الحكومة لكي تكف عن الاقتراض من البنك الدولي.

مطار القاهرة يستقبل ٢٢٥ الف مسافر خلال اسبوعين

ذكر في القاهرة ان مطار القاهرة سيستقبل اعتبارا من امس وحتى العاشرة من شهر يناير المقبل اكثر من ٢٢٥ الف راكب تنقلهم رحلات جوية منتظمة من مختلف دول العالم بالاضافة الى ٣٢٥ رحلة اضافية تنظمها شركات الطيران الى القاهرة لنقل افواج السياح الذين يرغبون في قضاء الاعياد بين القاهرة والاقصر واسوان والغردقة وسيناء.

سوريا والاتحاد السوفيتي يبحثان العلاقات الاقتصادية

افادت وكالة الانباء السورية ان وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية السوفيتي كونستانتين كاتوشيف وصل الى دمشق يوم الاثنين في زيارة رسمية.

وقالت الوكالة ان محادثات كاتوشيف والوفد المرافق له مع المسؤولين السوريين تتناول «سبل تعميق التعاون الاقتصادي بين البلدين الصديقين».

بورصة باريس

١٩٨٩/١٢/٢٣
فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٩٠٨
اير ليكيد	٦٧١
بي.ان.بي.سي.اي	٤١٢
بيوجوس	٤٨٠
بي.اس.ان	٣٩٠
كارفور	٣٥٩٠
س.سي.ايه	٣٢٠
سيروس	٤٤٠
سي.جي.اي.ايد	٥١٧
شارجور	١٢٥٩
سي.فرانسيس	٦٧٠
رويتر كولاس	٩٢٠
ديوميز	٩٢٣
ديوميكل ليبيل	٤٤٠
اكو	٤٩٩
الف اكيتان	٥٠٤
اسيلور	٣٠١١
ناكوم	١٩١٩
جي.تي.التريونيزيه	١١٩٢
غروب انيكتوري	٢٣٦٥
جيني ات جاسوجلي	١٢٣٠
اجيس هاتانس	١٣٩٠
جين ليلبريه	١٢٨٦
لافارج كوبيه	١٥٧٠
ليفراند	٣٧٧٠
ال.في.ام	٥٣٠٠
ماترا	٤٠٠
مشلن	١٩٢
سي.اي.ميدي	١٤٣٥
ميلسيرو	٤٩٠
لوريال	٤٨٧٤
باريباس	٧٧٥
بيجو	٨١٣
بوليت	٦٢٥
بريبال سيكومي	١١٨٩
سانت غوبين	٦٣٣
سالومون	٢٩٢٥
سافيار	٥٩٠
سانوفي	١١٢٠
سانيز	٣١٦
اس.سي.او.ايه	٤٣,٢٥
سيلكوس	٩٢٠
سوسيتي جنرال	٥٣٢
سومير البرت	٢٥٩٠
سورس بيرير	١٩١٤
ستارلور	١٢٣٩
فاينتس دي سويز	٤٥٥,٥٠
سينتلابو	٤٣٨
تومسون	١٥٤
تاليو	٨٤٠
الف غابون	١٠٧٠
زودياك	١٤٢٠
بي.ان.بي.اي	٣٠٠
ماشيز بول	٧٨
روتشلوتايز	١٠٠٠
سوباكري	١٦٥
جوريت	٥٢٨
لاتيكور	٤٠٢
ام.بي. الكترونك	٥٤٨
تيرالبون	٣٠٩
فيرباك	٣٦٧,٥
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/١٢/١٥)

اسم الشركة	السعر بنس	السعر جنيه
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٩٧	٤
اسلترونا	٤٥	—
اميك	٤٨	٤
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٨٧	٣
باركليز بنك	٥٥	٥
بي.اي.اس.اس	٥١	١٠
بي.بي	٣١	٣
بيتشام	—	—
بريست لويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٧٩	٥
بريتش تليكوم	٨٩	٣
برتلواكر	٩٣	٣
انجليش تشاينا كليز	٣٦	٤
جلاسكو	٩٩	٧
غراند مي	١٠	٦
هانسون ترست	٢١	٢
اي.سي.اي	٢٨	١١
جاكوار	٤٦	٨
لادبروك	٢٠	٣
ليغال اند جنرال	٠٧	٤
لندن سيكيوريتيز	٢٢	٥
لوكاس	٢٥	٦
ميدلاند بنك	٦٥	٣
رولز رويس	٧٤	١
رتز	٧١	٥
رونتلز	٩٠	٦
ت.اس.بي	٣٩	١
يونيجيت	٢٨	٣
واند وايت	—	—
وايت بريد	٨٧	٣
وول وورث	—	—
مؤشر الفايننشال تايمز	٢,٣٩٧,٠	

بورصة طوكيو

١٩٨٩/١٢/١٩
أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوتشي فارماكتيكال	٣٤٥٠
ايساي ليمتد	٢٠٩٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٠٧٠
شن ايتسو كيميكال	١٧٨٠
نومورا سيكيوريتي	٣٦٤٠
دايوا سيكيوريتي	٢٤٥٠
سوميتومو بنك	٣٧٠٠
فوجي بنك	٣٦٣٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٣٦٠٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٤٨٠
هيتاشي ليمتد	١٥٠٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٣٠٠
سوني كوربوريشن	٨٥٢٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣١٩٠
طوكيو الكتريك	١٣٦٠
فانوك ليمتد	٧٧٠٠
ميتسوبيشي ستايت	٣٦٠٠
تايبي كوربوريشن	١٦٣٠
كاسيو كمبيوتر	١٥٠٠
كانــون	١٧٨٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٨,٤٣٩,١٠
حجم التعامل بالمليون	٩٠٠

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٨٦٨١,٣١
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	—
معدل الفايننشال تايمز العام	—
معدل الداو جونز الصناعي	—
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	—
حجم التداول في نيويورك	—

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/١٢/٢٦

	اعلى سعر	معدل التغير
١) فيليب مور	٤٠ ٣/٨	١ ١/٨-
٢) فاني	٣١ ١/٤	٢ ١/٢-
٣) هار برا	٤	٥/٨-
٤) ايه.تي.تي.	٤٦ ٣/٨	٣/٨-
٥) دن براتست	٤٢ ٥/٨	٣/٨-
٦) اكيبي.ام	٩٣ ٥/٨	١ ٣/٨-
٧) بانك اميركا	٢٣ ٣/٤	٢ ١/٤-
٨) تكساكو	٥٦ ١/٤	١/٨+
٩) تشيس مانهاتن	٣٢ ٣/٨	٥/٨-
١٠) اميركان اكسبو	٣٣ ١/٤	١-

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٦	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٨	٠,٢٩٢٤	١,٢٧٧٥	٥,٨١٠٠	١,٤٢٢٥	١,٥٤٤٠	٠,٦١٣٦	١,٦٩٩٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٩٠	٠,٧٧٥٦	٣,٣٨٨٥	١٥,٤١١١	٣,٧٧٣٣	٤,٠٩٥٤	١,٦٢٨٣	٤,٥٠٦٦
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٤	٠,٠٧٩٦	٠,٣٤٧٩	١,٥٨٢٢	٠,٣٨٧٣	٠,٤٢٠٤	٠,١٦٧١	٠,٤٦٢٦
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٨٩	—	٠,٠٧٧٩	٠,٣٤٠٥	١,٥٤٩٠	٠,٣٧٩٣	٠,٤١١٦	٠,١٦٣٦	٠,٤٥٢٩
دينار كويتي	٣,٤١٩٩	١,٢٨٩٣	١٢,٥٥٨١	١٢,٨٢٧٦	—	٤,٣٦٩٠	١٩,٨٧٠٠	٤,٨٦٤٩	٥,٢٨٠٤	٢,٠٩٩٤	٥,٨١٠٥
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٨٢٧	٠,٢٩٥١	٢,٨٧٤٣	٢,٩٣٦٠	٠,٢٢٨٨	—	٤,٥٤٧٩	١,١١٣٥	١,٢٠٨٦	٠,٤٨٠٥	١,٣٢٩٩
فرنك فرنسي	٠,١٧٢١	٠,٠٦٤٨	٠,٦٣٢٠	٠,٦٤٥٥	٠,٠٥٠٣	٠,٢١٩٨	—	٠,٢٤٤٨	٠,٢٦٥٧	٠,١٠٥٦	٠,٢٩٢٤
١٠٠ ين ياباني	٠,٧٠٢٩	٠,٢٦٥٠	٢,٥٨١٣	٢,٦٣٦٧	٠,٢٠٥٥	٠,٨٩٨٠	٤,٠٨٤٣	—	١,٠٨٥٤	٠,٤٣١٥	١,١٩٤٣
فرنك سويسري	٠,٦٤٧٦	٠,٢٤٤١	٢,٣٧٨٢	٢,٤٢٩٢	٠,١٨٩٣	٠,٨٢٧٤	٣,٧٦٢٩	٠,٩٢١٣	—	٠,٣٩٧٥	١,١٠٠٣
جنيه استرليني	١,٦٢٩٠	٠,٦١٤١	٥,٩٨١٦	٦,١١٠٠	٠,٤٧٦٣	٢,٠٨١٠	٩,٤٦٤٤	٢,٣١٧٢	٢,٥١٥١	—	٢,٧٦٧٦
مارك الماني	٠,٥٨٨٥	٠,٢٢١٩	٢,١٦١٢	٢,٢٠٧٦	٠,١٧٢١	٠,٣٤٠٥	٣,٤١٩٦	٠,٨٣٧٢	٠,٩٠٨٧	٠,٣٦١٣	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٧,٢٥		٨,٧٠		
٢	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٨,٢٥		٧,٧١		
٣	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩,٣٧٥		٨,٦		
٤	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٦٢٥		٨,٦٦		
٥	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٥٠		٨,٦٦		
٦	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٧,٢٥		٨,٦١		
٧	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	٩٥,٢٥		٨,٧١		
٨	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	٩٥,٢٥		٨,٢٠		
٩	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	٩٧,٨٧٥		٨,٦١		
١٠	العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٦		٨,٦٥		
١١	البنك التجاري الكويتي	٨,٦٢٥	٩٤/١١/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٨,٥٥		
	المجمـــوع الكلـــي							

اسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الثلاثاء ١٩٨٩/١٢/٢٦

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٦١ نقطة) بزيادة قدرها (٣ نقاط) عن الاقفال السابق

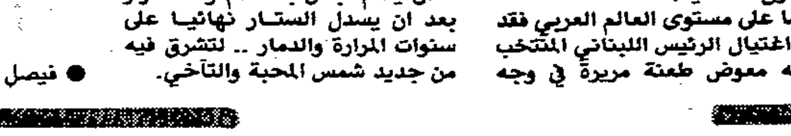
الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٦٥											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٩٠		١,٠٩٠	٦٠٠٠٠	٣	٦٥٤٠٠	١,٠٩٠	١٢/٢٥	١,٠٩٠	١,٠٨٠	
٢	بنك الخليج	,٣٧٠	,٣٦٥	,٣٧٠	١٤٠٠٠٠	٧	٥١١٥٠	,٣٦٥	١٢/٢٥	,٣٧٠	,٣٦٥	,٠٠٥+
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٨٥		,٢٨٥	٢٩١٠٠٠٠	٢١	٨٢٩٣٥٠	,٢٨٥	١٢/٢٥	,٢٩٠	,٢٨٥	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٥٥		,٣٥٥	٦٠٠٠٠	٢	٢١٣٠٠	,٣٥٥	١٢/٢٥	,٣٥٥	,٣٥٠	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٤٠		,٣٤٠	٢٠٠٠٠	١	٦٨٠٠	,٣٤٠	١٢/٢٤	,٣٤٥	,٣٣٥	
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣٦٠	١٢/٢٥	,٣٦٠	,٣٥٥	
٧	بنك برقان	,٣٦٠		,٣٦٠	٨٢٠٠٠٠	٣٣	٢١٢٣٠٠	,٣٦٠	١٢/٢٥	,٣٦٥	,٣٦٠	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٥٠٠	,٤٩٥	,٥٠٠	٧٠٠٠٠	٥	٣٤٩٥٠	,٥٠٠	١٢/٢٥	,٥٠٠	,٤٩٥	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٥٩											
٩	الكويتية للاستثمار	,٠٥٦		,٠٥٦	٨٠٦٢٥	١	٤٥١٥	,٠٥٥	١٢/٢٠	,٠٥٦		,٠٠١+
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٣	١٢/٢٥	,٠٥٤	,٠٥٠	
١٢	التسهيلات التجارية							,٠٥٤	١٢/٢٥			
١٣	الاستشارات المالية							,٠٥٧	١١/١٥	,٠٦٢		
١٤	الاستثمارات الوطنية	,٠٦٧	,٠٦٥	,٠٦٧	١٠٨٠٠٠٠	١١	٧١٠٤٠	,٠٦٦	١٢/٢٥	,٠٦٧	,٠٦٦	,٠٠١+
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية							,٠٨٣	١٢/٢٤	,٠٨٣	,٠٨٢	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار							,٠٨٤	١٢/٢٥	,٠٨٤	,٠٨٣	
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٦٠											
١٧	الكويت للتامين							,٦٣٠	١٢/١٩	,٦٥٠		
١٨	الخليج للتامين							,٣٠٥	١٢/١٣			
١٩	الاهلية للتامين							,٥٣٠	١٢/٢٥	,٥٥٠		
٢٠	وربة للتامين							,٣١٥	١٢/٦	,٣١٥		
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٦٩٠											
٢١	عقارات الكويت	,١٢٨	,١٢٤	,١٢٨	٣٨٠٠٠٠	١٠	٤٨٢٠٠	,١٢٤	١٢/٢٥	,١٢٨	,١٢٦	,٠٠٤+
٢٢	العقارات المتحدة	,٠٨٣		,٠٨٣	٢٠٠٠٠٠	١	١٦٦٠٠	,٠٨٣	١٢/٢٥	,٠٨٥	,٠٨٣	
٢٣	الوطنية العقارية							,١٨٨	١٠/١٨	,١٧٨		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية							,٠٨٩	١٢/٢٥	,٠٩١	,٠٨٨	
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠١٢											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٤٠	١٢/٢٠	,٥٩٠	,٥٢٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣٠٠	١٢/٤			
٢٨	اسمنت الكويت							,١٥٠	١٢/١٠	,١٥٠		
٢٩	صناعات التبريد							,٣٨٥	١٢/٢٤	,٣٩٠		
٣٠	الخليج للكيبلات	١,٠٣٠	١,٠٢٠	١,٠٣٠	٢٠٥٠٠٠	٧	٢١١١٠٠	١,٠٣٠	١٢/٢٥	١,٠٤٠	١,٠٣٠	
٣١	الصناعات الدوائية							,١٣٦	١٢/١٧			
٣٢	اصلاح السفن									,٠٧٠		
٣٣	الخدمات البحرية							,٣٥٠	١١/٢٨			
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٧٠											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,٣٠٠	١١/٢٨			
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية							,١٣٠	١٢/٢٠	,١٣٤		
٣٨	مجمعات الاسواق							,٠٧٤	١٢/١٦		,٠٧٠	
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٥٥		,٣٥٥	٢٠٠٠٠	١	٧١٠٠	,٣٥٥	١٢/٢٥	,٣٦٠	,٣٥٥	
٤٠	الحاسبات الالكترونية							,١٣٨	١٢/٢٠	,١٤٦		
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٦١											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,١٤٤	١٢/٢٥	,١٣٤		
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٥٦	١١/٢٨	,١٦٤		
٤٣	المتحدة للدواجن	,٣٠٠		,٣٠٠	١٠٠٠٠	١	٣٠٠٠	,٢٧٥	١٢/٢٥	,٣٦٠		,٠٢٥+
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣٢٥	١٢/٢٠	,٣٣٥	,٣٢٥	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٣٤											
٤٥	بنك الخليج الاول											
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٦٥		,٠٦٥	٤٣٦٠٠٠٠	٧	٢٨٣٤٠٠	,٠٦٤	١٢/٢٥	,٠٦٦	,٠٦٥	,٠٠١+
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٥١		,٠٥١	٢٤٠٠٠٠	١	١٢٢٤٠	,٠٥١	١٢/٢٥	,٠٥١	,٠٥٠	
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)							,٠٢٩	١٢/٢٥	,٠٢٩٥	,٠٢٨٥	
٤٩	اسمنت ام القيوين							,٠٢٣٥	١٢/٢٣	,٠٢٤	,٠٢٣	
٥٠	المشاريع الطبية							,٠٢٤	١١/٢٨			
	الســـوق المـــوازي											
	العربية الدولية للتامين											
	بلغ حجم المبادلات اليوم				٢٩٥٠٣٨١ سهما	٣	١١١٤٨٦٩					
	المجموع الكلي				١٣٦٠٦٠٠٦	١٠٥	٢٩٩٤٢١١ د.ك					

كيف يودع الاقتصاديون ٨٩ وماذا يتمنون في عام ٩٠

العالم يتغير من حولنا شرقا وغربا..
في الكتلة الشرقية انهارت الشيوعية..
في الغربي تكتلت اوروبا ولم يتبق سوى الترتيبات الاحتفالية لاعلان الوحدة في سهرة ١٩٩٢/١٢/٣١..
الاميركان والروس على وفاق لاول مرة واليابان تجمع حولها دول التنين.. ويبدو ان دخولنا بعد ايام عقد التسعينات سيعني للعالم الكثير ولكن ماذا.. بالنسبة لنا؟

قد تكون التغيرات التي يشهدها العالم سياسية في مظهرها ولكن بنظره خبيرة فاحصة سرعان ما نكتشف الاساس الاقتصادي لها؟!
كيف ينظر اقتصاديونا للعام المنتهي.. وماذا يتمنون في العام الجديد؟
القبس استطلعت اراء مجموعة مختارة من الشخصيات الاقتصادية التي ننشرها على حلقات:

فيصل الخالد: ٨٩ عام التحول التاريخي بين المعسكرين الشرقي والغربي



■ تحطيم سور برلين مفاجأة مذهلة .. والغزو الاميركي لبنما اسوأ حدث

■ اتمنى عام ٩٠ ان يحقق تنفيذ التوصيات الاقتصادية «التأثير المطلوب» منها

● وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد بماذا تصف عام ١٩٨٩؟

ـ في تقديري ان عام ١٩٨٩ هو عام التحول التاريخي في العلاقات بين المعسكرين الشرقي والغربي بعد حقبة طويلة من الحرب الباردة والتوتر الدائم امتدت على مدى اكثر من اربعين عاما بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.

● ما هو ابرز حدث في هذا العام؟

ـ ليس هناك شك في ان التطورات التي شهدتها دول اوروبا الشرقية بما فيها تحطيم سور برلين والحديث عن توحيد المانيا بشطريها الشرقي والغربي .. كانت بكل المقاييس مفاجاة اذهلت العالم كله.

● ما هو اسوأ حدث عام ١٩٨٩؟

ـ على المستوى العالمي اسوأ حدث .. الغزو الاميركي لبنما والذي اعاد التاريخ الى الوراء بشعور من الاحباط وخيبة الامل في الوقت الذي كان يسود فيه الاعتقاد بان عصر قهر ارادة الشعوب والتدخل في شؤونها الداخلية قد انتهى الى غير رجعة .. وان العالم مقبل على مشارف مرحلة جديدة تماما من الانفراج وتسوية المشاكل الدولية بالطرق السلمية.

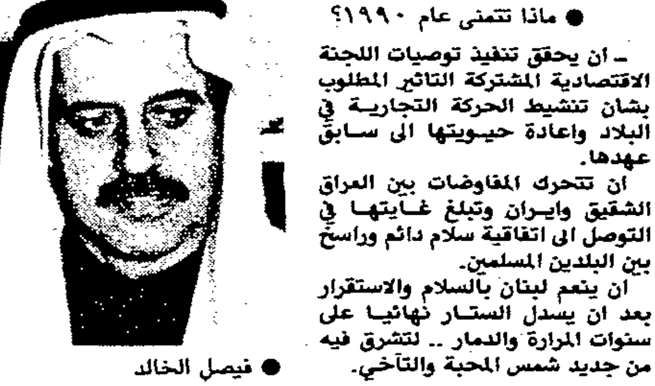
اما على مستوى العالم العربي فقد كان اغتيال الرئيس اللبناني المنتخب رينيه معوض طعنة مريرة في وجه جهود السلام المضنية التي بذلت واثمرت في النهاية اتفاق الطائف.

● ماذا تتمنى عام ١٩٩٠؟

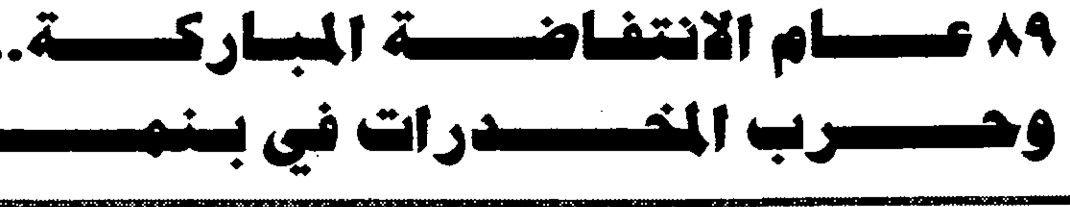
ـ ان يحقق تنفيذ توصيات اللجنة الاقتصادية المشتركة التاثير المطلوب بشان تنشيط الحركة التجارية في البلاد واعادة حيويتها الى سابق عهدها.

ان تتحرك المفاوضات بين العراق الشقيق وايران وتبلغ غايتها في التوصل الى اتفاقية سلام دائم وراسخ بين البلدين المسلمين.

ان ينعم لبنان بالسلام والاستقرار بعد ان يسدل الستار نهائيا على سنوات المرارة والدمار .. لتشرق فيه من جديد شمس المحبة والتآخي.



● فيصل الخالد



ابراهيم الغانم
٨٩ عام الانتفاضة المباركة.. وحرب المخدرات في بنما

■ اتمنى ان يقبل شبابنا على «التعليم الفني» فليس مطلوبا من الجميع ان يصبحوا اطباء!

■ الفيضانات وزلازل ارمينيا والجزائر واغتيال معوض اسوأ الاحداث

● ابراهيم عبدالله الغانم مدير عام الادارة العامة للجمارك: بماذا تصف عام ١٩٨٩؟

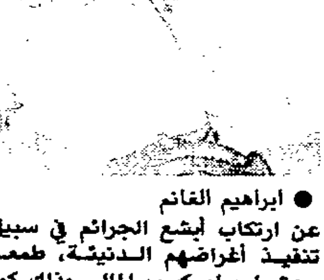
ـ أصف عام ٨٩ بعام الانتفاضة المباركة، اليوم تبلغ مسيرة النضال الوطني الفلسطيني ذروة العطاء والصمود والتحدي، فالانتفاضة المباركة تشق طريقها واقفة شامخة نحو عامها الثالث متجاوزة كل التحديات فهي تعرف ماذا تريد ..فكانت واضحة الاهداف والسبل والمعاني.

● ما هو أبرز حدث في هذا العام؟

ـ من أبرز الاحداث لهذا العام، حرب المخدرات الدائرة الآن في كولومبيا، وسوف القي الضوء على مشكلة تعاطي المخدرات التي بدأت تثير الكثيرين من المسؤولين، حيث أدت مشكلة تعاطي المخدرات الى تساقط أعداد كبيرة من الشباب في دائرة الادمان، ووفاة اعداد أخرى، وتصدع أسر كثيرة، ان هذه المشكلة تحتاج الى دراسات مستفيضة تتطرق الى جميع الجوانب النفسية والاجتماعية والاقتصادية والصحية.

ولما كانت المخدرات مصدر خطر مدمر يهدد العنصر البشري، والمادي، كان لزاما على المسؤولين والجهات المعنية في مختلف بلدان العالم، ان تفكر بطرق الوقاية والعلاج، للحد من حالات تعاطي المخدرات، وحماية الشباب من مخاطرها، فوضعت التدابير اللازمة لذلك، ومن أهم هذه التدابير وجود تعاون وتنسيق بين الاجهزة المختلفة في بلدان العالم، ومحاولة تضافر الجهود، وتوحيد القوانين المختلفة بفرض العقوبات على هؤلاء التجار والمهربين، فالمهربون وتجار المخدرات لهم أساليب مختلفة تستخدم في عمليات التهريب، وهم على درجة كبيرة من الذكاء، بحيث انهم يبتكرون باستمرار اساليب مختلفة من أجل تنشيط هذه التجارة.

ومن أهم الامثلة التي تبين مدى اهتمام الدول بمكافحة تجارة المخدرات والقائمين عليها، اعلان الرئيس الاميركي جورج بوش الحرب عليهم في كولومبيا، للحد من نشاطهم، والقضاء على الخطر المحدق بالجميع، وهؤلاء التجار والمهربون لا يتورعون عن ارتكاب أبشع الجرائم في سبيل تنفيذ أغراضهم الدنيئة، طمعا وجشعا وراء كسب المال، وذلك كما حدث ان فجروا الطائرة الكولومبية وذهب ضحيتها الابرياء.





● ابراهيم الغانم

● ما أسوأ حدث لعام ١٩٨٩؟

ـ في اعتقادي ان أسوأ حدث لعام ٨٩ هو الكوارث الطبيعية التي حلت في العديد من الدول، ومن أبرز وأسوأ هذه الكوارث زلزال ارمينيا احدى جمهوريات الاتحاد السوفيتي وكذلك الزلزال الذي حدث في الجزائر، والفيضانات التي وقعت في شبه القارة الهندية، وقد أدت هذه الكوارث الى موت الكثير من الناس، ولا ننسى كذلك اغتيال الرئيس اللبناني رينيه معوض بعد أيام قلائل من تسلمه مهام منصبه.

● ماذا تتمنى عام ١٩٩٠؟

ـ على الصعيد المحلي: أتمنى على ابنائنا وشبابنا ان يقبلوا على التعليم الفني والتقني فالدولة الحديثة تقوم على الصناعة، والصناعة قوامها الفنيون، ومن هذا المنطلق يجب على ابنائنا ان يتجهوا لذلك، فليس مطلوبا أن يكون الجميع مهندسين وأطباء، بل المطلوب من القائمين على العملية التربوية توزيع المنهاج التعليمي على كافة التخصصات لتكون في النهاية لدينا العناصر المدربة والمتخصصة في جميع الميادين، لتساهم معا في بناء صرح هذا الوطن في ظل قيادة صاحب السمو أمير البلاد المفدى.

ـ على الصعيد العربي: القضية الفلسطينية: أتمنى للشعب الفلسطيني مواصلة الكفاح والنضال المستمر حتى يتم تحقيق أهدافه المرجوة في الحرية والاستقلال واقامة دولته المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني.

القضية اللبنانية: أهيب بكافة الفرقاء اللبنانيين ان يتحلوا بالصبر وضبط النفس وان يعالجوا الامور بالحكمة والتروي من أجل الوصول ببلدهم الى بر الامان.

على الصعيد الاسلامي: المسلمون كلهم أمة واحدة، في شتى أرجاء المعمورة، جماعة لهم شرعة (بكسر الشين) واحدة، ومنهاج واحد، وسُنة واحدة.

لذا، أتمنى للشعوب الاسلامية ان تجتمع على كلمة حق وان يتعاونوا مع بعضهم البعض من أجل اقامة وبناء قوة اسلامية لها مكانتها بين دول العالم وان يكون لها دور ايجابي وبناء في مختلف الميادين، ولكي يتحقق ذلك، لا بد من وقفة تامل للذات، ومحاسبة للنفس، واتخاذ العبرة من التاريخ، بالاضافة الى ذلك يجب ان يكون هناك تعاون صادق في شتى المجالات الاقتصادية والتجارية والعلمية والثقافية وكذلك السعي بشتى الطرق لبناء هذه القوة والعمل على تطويرها لتظهر بالمظهر اللائق بين الامم. وانا مؤمن بان الامم تمر في أدوار من الصعود والهبوط وكذلك انا مؤمن بان الشعوب الاسلامية سياتي عليها دور تهتدي فيه الى طريق صعودها ... ولكنني لا أدري متى سياتي هذا الدور.

ـ على الصعيد العالمي: امنياتي في هذا المجال لا تختلف كثيرا عن أمنيات الاخرين فكل انسان في عالم اليوم المليء بالاخطار، يتمنى ان يعم السلام والمحبة والمودة عالمنا وان يسخروا كل الامكانات المادية والعلمية من أجل رفاهية الانسان والقضاء على أخطار العصر.

البنوك العربية ما زالت تواجه مشكلة نقص الكفاءات الادارية

ينظم اتحاد المصارف العربية دورة في الدوحة خلال شهر يناير المقبل يشارك فيها مصرفيون من الدول العربية لبحث موضوع المهارات الاشرافية والقيادية في المصارف العربية.

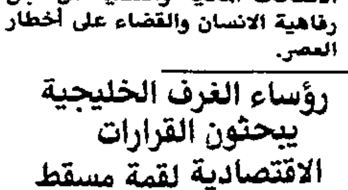
وتهدف هذه الدورة التي تبدأ اعمالها في ٢٠ وحتى ٢٥ يناير المقبل الى زيادة معرفة العاملين في الادارة العليا والمتوسطة وذوي المواقع القيادية والاشرافية في المصارف العربية فيما يتعلق بالادارة والاشراف في العمل المصرفي.

واوضحت مذكرة صادرة عن اتحاد المصارف العربية بان ندوة الكفاءة البشرية القيادية في المصارف العربية تمثل احد التحديات التي تواجه هذه المصارف.

وقال ان التطور الذي شهده العمل المصرفي العربي خلال السبعينات واوائل الثمانينات سواء من حيث الكم او النوع لم يصحبه تطور مماثل في تاهيل الكوادر المصرفية العربية ومما يزيد من اهمية هذا الموضوع هو ان الصناعة المصرفية تشهد في الوقت الحاضر تحولات ومستجدات لم يشهدها العمل المصرفي في السابق،

مثل توحيد المجموعة الاوروبية الذي سيؤدي الى خلق تكتلات مصرفية ضخمة لن تستطع المصارف العربية مواجهتها الا بالخبرات والكفاءات الوطنية وتنويع وتوسيع قاعدة

الخدمات المصرفية وتحديث الاساليب المصرفية مما يقود الى القول بانه على المصارف العربية ان تولي جل اهتمامها لتدريب كوادرها وتاهيلها خاصة في المستويات الادارية التنفيذية العليا.



رؤساء الغرف الخليجية يبحثون القرارات الاقتصادية لقمة مسقط

يبدأ في مسقط غدا الخميس الاجتماع المشترك السادس للامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ورؤساء واعضاء الغرف التجارية والصناعية بدول المجلس

ويبحث الاجتماع القرارات الاقتصادية للقمة العاشرة لقادة دول المجلس التي اختتمت مؤخرا في مسقط وما يتعلق منها بالقطاع الخاص وتطور المفاوضات الجارية بين دول المجلس والمجموعات الاقتصادية الدولية ومنها اللقاء المقرر عقده بين الصناعيين في دول المجلس والسوق الاوروبية المشتركة في غرناطة باسبانيا في شهر شباط المقبل اضافة الى عدة مذكرات ستقدمها الامانة العامة حول المشاريع والدراسات الخاصة بالمشاريع الصناعية الخليجية وسيقدم ممثلون عن مؤسسة الخليج للاستثمارات وهيئة المواصفات والمقاييس لدول المجلس الى الاجتماع مذكرات تحول المشاريع المشتركة واهمية المواصفات والمقاييس الخليجية بالنسبة للمشاريع القائمة والمستقبلية.

الحرف والوظائف غير النظامية المرشح الوحيد لتوفير فرص العمل بالدول النامية

ملايين الناس في بلدان العالم الثالث يكسبون رزقهم من خلال العمل فيما يعرف بالقطاع غير النظامي.. فالخياطون والخبازون وصانعو الاحذية والاثاث والبائعون والمتجولون وسائقو سيارات الاجرة والعاملون في ورشات الاجهزة التلفزيونية ليسوا سوى جزء صغير من هذا الجيش المتعاظم من اصحاب المشاريع الصغيرة.

وفي اميركا اللاتينية يوفر القطاع غير النظامي فرص عمل لنحو ٣٠ مليون شخص اي ما نسبته ٤٠ بالمائة من مجموع العمالة الحضرية.. وفي المدن الافريقية كثيرا ما يتجاوز هذا الرقم نسبة ٦٠ بالمائة بينما تتراوح هذه النسبة في اسيا بين ٤٠ و ٧٠ بالمائة.

ومع ذلك فان هذا القطاع الكبير يظل على هامش الاقتصادات الوطنية حيث يتعين عليه ان يتدبر اموره بنفسه دونما مساعدة.. فبالاضافة الى الاهمال لا يتمتع سوى عدد قليل جدا من اصحاب هذه المشاريع الخاصة بامكانية الحصول على الائتمان أو التكنولوجيا المحسنة.. كما انهم لا يحصلون على المساعدة التي تخصص للصناعات النظامية عن طريق تدابير مثل منح التراخيص والحماية التعريفية وحصص الاستيراد.

ان النظم التدريبية النموذجية في البلدان النامية هي نظم موجهة نحو تلبية الاحتياجات المفترضة من القوى العاملة لمؤسسات القطاع الحديث.. فكيف يمكن للعاملين في القطاع غير النظامي ان يكتسبوا المهارات التي تمكنهم من البقاء وتكفل ازدهار اعمالهم.

ثمة دراسة جديدة اعدها مكتب العمل الدولي تستعرض التجارب في مختلف انحاء العالم وتدعو الى توفير التدريب لاغراض العمل في القطاع غير النظامي وتذهب هذه الدراسة الى ان مثل هذا التدريب ينبغي ان يحظى بمزيد من الاهتمام من قبل صانعي السياسة.

الاستقلال الاقتصادي

وتشير الدراسة الى ان هذا القطاع يشكل بالنسبة لملايين الصبيان والفتيات المجال التدريجي الوحيد الذي يمكنهم فيه الحصول على فرصة لاكتساب المهارات بحيث يصبحون مستقلين اقتصاديا.

أما بالنسبة لاولئك الذين يعملون في هذا القطاع بالفعل فان اعادة تدريبهم وتحسين مهاراتهم التي يشوبها القصور عموما يمكن ان يفضيا الى زيادة الانتاجية وزيادة الدخل وتحسين احوال العمل.

وتوضح الدراسة بان التدريب في القطاع غير النظامي بما في ذلك التلمذة الصناعية اثناء العمل يرتبط عموما بفرص عمل محددة مما يجعله اكثر فعالية من تعليم المهارات قبل العمل.. وعلاوة على ذلك فان مثل هذا التدريب لا ينطوي على اية تكاليف بالنسبة للحكومات.. وتشير الدراسة الى ان المدربين العاملين بالفعل ينزعون الى اظهار المزيد من النضج من صغار الشبان ممن ينقطعون عن الدراسة والذين تكون افاق مستقبلهم غير مؤكدة أو غير واضحة المعالم.

وتوضح الدراسة بانه من أجل تدريب اعداد كبيرة من العاملين في القطاع غير النظامي ينبغي اعادة توجيه النظم القائمة كما يلي..

ـ مراجعة الاولويات في اطار الميزانيات التعليمية والتدريبية ثم اعادة تخصيص الموارد تبعا لذلك.

ـ الاستفادة على نحو افضل مما هو متاح من تسهيلات وموظفي التدريب.

ـ ازالة العوائق التي تعترض سبيل الحصول على التدريب ولا سيما الشروط غير المعقولة فيما يتعلق بالالتحاق بالبرامج التدريبية.. ومعالجة المشاكل التي قد يواجهها الناس فيما يتصل بتوقيت التدريب وطول مدته ومكانه.

ـ تخفيض التكاليف عن طريق زيادة نسب المتدربين وتقصير مدة الدورات التدريبية او عن طريق استرداد التكاليف من اولئك الذين يستطيعون الدفع.

فقد بات من الواضح بصورة متزايدة في ضوء الكساد والتكيف الاقتصادي ان أعدادا كبيرة من الناس الذين يدخلون في سوق العمل في البلدان النامية لن يجدوا فرصة للعمل باجر في القطاع الحديث حتى لو كانوا متعلمين.

ولذلك فسيتعين على الشبان اقامة اعمالهم الخاصة بهم.. وبالتالي فان القطاع غير النظامي سيكون المجال الذي يتيح لهم فرصا لضمان مستقبلهم.

اختتام معرض المال الخامس في بريطانيا

اقيم مؤخرا في القاعة الكبرى من مجمع اولمبيا للمعارض في لندن معرض المال الخامس الذي شارك فيه عدد كبير من الجمعيات السكنية وشركات الاستثمار والتامين والادخار والاستشارات المالية على النطاقين البريطاني والدولي بالاضافة الى عدد من شركات المحاسبة القانونية.

واقيمت خلال ايام المعرض ندوات وقدمت محاضرات حول افضل سبل الاستثمار والادخار والاستفادة من الاستشارات في مجال ادارة الاعمال والادارة المالية.

ومن المحاضرات المهمة التي قدمت: فرص الاستثمار العالمية، اين توضع اموالك، واخرى اطار للاستثمار الناجح، استخدام التكنولوجيا لزيادة المبيعات.

بدء تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الخليجية الاوروبية في يناير

قال الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبدالله القويز ان الاتفاقية الاطارية التي تم توقيعها بين دول المجلس والمجموعة الاوروبية في يونيو الماضي تحدد مجالات التعاون بين المجموعتين وتضع الاطار المؤسسي لهذا التعاون.

واشار في تصريح نشر في السعودية أمس الى انه استكمل خلال الشهر الجاري التصديق على الاتفاقية من جميع الدول وستدخل حيز التنفيذ في يناير من العام المقبل ١٩٩٠.

وقال ان من نتائج تلك الاتفاقية المباشرة انعقاد لقاء للصناعيين في غرناطة باسبانيا من الجانبين ما بين ١٩ و٢٢ يناير المقبل يحضره اكثر من ٤٠٠ مشارك يهدف الى التعريف بفوائد هذه الاتفاقية على الطرفين وكذلك معرفة الاجراءات الوحدوية التي ستتخذها المجموعة الاوروبية عام ١٩٩٢ ومدى تاثيرها على المجلس.

واضاف ان اجتماعا سيعقد في ٢٣ يناير المقبل بين منتجي البتروكيماويات في دول المجلس والمجموعة الاوروبية لدراسة دعم اوجه التعاون فيما بينهم.

كما سيعقد في ١٧ مارس المقبل اجتماع في مسقط للمجلس الوزاري المشترك للاتفاق على الخطوات التالية لتنفيذ المبادىء الواردة في الاتفاقية الاطارية، وتدخل الاتفاقية المجلس في مفاوضات تجارية تهدف الى تقليل القيود امام منتجات دول مجلس التعاون الخليجي الى السوق الاوروبية.

مساهمة عربية في تصنيع التكنولوجيا بمصر

قرر الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي المساهمة في صندوق تمويل تصنيع التكنولوجيا المتقدمة في مصر باشتراك مع رؤوس اموال عربية.

وقال وزير الدولة للتنمية الادارية المصري الدكتور عاطف عبيد في تصريح لصحيفة «الشعب» المصرية الصادرة امس انه تلقى خطابا بذلك من المسؤولين في الصندوق.

وزراء التجارة والصناعة بدول «التعاون» يدرسون تعزيز دور القطاع الخاص

نيقوسيا ـ رويتر ـ بدأ وزراء الصناعة في دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعا في مسقط امس لبحث كيفية دعم دور القطاع الخاص في التنمية الصناعية في منطقة الخليج الغنية بالنفط.

وهذا هو الاجتماع الاول للوزراء من السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وعمان منذ طالب قادتهم في قمة مسقط الاسبوع الماضي بالاسراع في تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة التي وقعوها في عام ١٩٨١.

ونقلت وكالة الانباء العمانية التي تستقبل نشرتها في نيقوسيا عن عبدالله بشارة الامين العام لمجلس التعاون قوله «انه من الصعب ان تكون الصناعة في دول المجلس تحت خيمة الحكومات وان هذا الشيء من الصعب ان يستمر».

وقال ان دول المجلس التي تصدر نحو عشرة ملايين برميل من النفط يوميا تريد «استثمار رؤوس اموال دول المجلس والمواد الخام واستغلالها لتدريب كوادر خليجية تحل محل العمالة الوافدة».

خطة عمل

وقال بشارة ان الوزراء سيبحثون وضع خطة عمل لعام ١٩٩٠ معتمدين على «برمجة الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وعلى ان يكون العمل بالتدرج وفق رؤية تراعي قدرة دول المجلس على الاستيعاب».

وكان مسؤولون خليجيون قد حذروا من ان عدم وجود رسوم جمركية موحدة يجعل من الصعب عليهم التوصل الى اتفاقيات تجارية مع التجمعات الاقتصادية الاخرى وخصوصا المجموعة الاوروبية التي تفرض نظام حصص وضرائب على المنتجات الخليجية من البتروكيماويات.

ويعقد نحو ٣٠٠ شخصية صناعية اجتماعا امس على هامش المؤتمر الوزاري.

وقال الدكتور عبدالرحمن الجعفري امين عام منظمة الخليج للاستشارات الصناعية في مؤتمر صحفي الليلة قبل الماضية ان المؤتمرين سيناقشون ثلاثة مواضيع اساسية وهي «دور حكومات المنظمة في تنشيط القطاع الخاص في الصناعة ودور القطاع الخاص من اجل دعم التنمية بالاضافة الى عملية التخصيص.. تحويل بعض المؤسسات الحكومية الى القطاع الخاص».

وهذا هو المؤتمر الثالث للصناعيين في دول الخليج العربية. وقال الدكتور الجعفري ان المناقشات ستدور ايضا حول موضوع «التسهيلات والحوافز التي تقدمها الحكومات للقطاع الخاص من اجل التنمية في المجال الصناعي».

تقلص العائدات

وشكت دراسة اعدها اتحاد غرف التجارة والصناعة في دول المجلس من تاثيرات تراجع الانفاق بسبب تقلص العائدات النفطية وعدم كفاية الحماية الجمركية في احداث «فجوة ضخمة» في النشاط الاستثماري في المنطقة.

ونقلت وكالة انباء الخليج عن الدراسة قولها ان هذه العوامل بالاضافة الى «الاحباط النفسي من التجارب الفاشلة وقلة المستثمرين المبادرين وتراخي اساليب الادارة والمتابعة... ادت الى انشغال القطاع الخاص بالحاضر اكثر من انشغاله بالمستقبل».

الاقتصاديون المصريون يتوقعون الاتفاق مع الصندوق الدولي عام ٩٠

اجمع كبار رجال المال والاعمال وخبراء التخطيط الاقتصادي في مصر من خلال استقراء واسع اعدته النشرة الاقتصادية لوكالة انباء الشرق الاوسط حول ابرز التطورات الاقتصادية خلال عام ١٩٨٩ وتوقعات عام ١٩٩٠ ان استقرار اسعار الصرف للعملات الاجنبية في السوق المصرية ونجاح السياسة الاقتصادية في توفير حالة من الثبات والامان عكست تاثيرها على ازدياد حصيلة مدخرات المصريين في السوق المصرفية كانت من اهم التطورات المحلية.

واوضح هذا الاستقراء ايضا اجماع الاوساط الاقتصادية المصرية على الاهتمام الكبير للحكومة المصرية بوضع حلول جذرية وجادة لمشكلة البطالة والحد من التضخم وبدء وضع حلول واقعية لمشاكل الشركات الانتاجية المتعثرة وتشوهات الاسعار.

وتوقعت هذه الاوساط ان يشهد عام ١٩٩٠ اتفاقا كاملا مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير خلال الربع الاول من العام المقبل تمهيدا للدخول في مباحثات مع دول نادي باريس لاعادة جدولة الديون المستحقة لهذه الدول.

وعلى الصعيد العربي كان اعلان قيام مجلس التعاون وقيام اتحاد دول المغرب العربي من التطورات الايجابية في رأي الاوساط الاقتصادية المصرية لوضع صيغة جديدة للتعاون الاقتصادي العربي.

وزير المالية والاقتصاد السنغالي لـ «القبس»

متفائلون بتجاوب الكويت مع مساعي السنغال لاعادة بناء اقتصادياتها

■ استفدنا من التجربة الكويتية في اطار «منظمة المؤتمر الاسلامي»

■ مستعدون لحوار يحل الخلاف مع موريتانيا وأملنا كبير بجهود مبارك

■ دكار تسعى لتأسيس بنك كويتي سنغالي تسهم الكويت بـ ٧٥٪ من رأس ماله

كتب علي طاهر :

اعرب مسؤول اقتصادي سنغالي كبير عن تفاؤل بلاده لتجاوب الكويت حيال مساع تبذلها حكومة دكار لاعادة تنظيم مؤسساتها المالية الرئيسية، وارساء دعائم اقتصاد سليم لمواجهة تحديات المستقبل .

وابلغ وزير المالية والاقتصاد السنغالي سرين لامين ديوف «القبس» ان زيارته الاخيرة للكويت والتي استغرقت خمسة ايام (٧ – ١١ ديسمبر) اسفرت عن اتفاق الجانبين على تسوية المشاكل المتعلقة «بالبنك الكويتي – السنغالي» بموجب اقتراحات تقدمت بها دكار وتتولى لجنة خبراء دراستها اليوم ميدانيا .

وكشف الوزير النقاب عن انه حمل خلال زيارته الرسمية (نقل رسالة الى حضرة صاحب السمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد من الرئيس السنغالي عبدو ديوف)، تصورا لحل مشكلة البنك ينسجم والتوجهات السنغالية الحالية لاعادة تنظيم عشرين مؤسسة مالية ومصرفا وازالة العراقيل التي تحول دون عملها ضمن نظام سليم يهدف في النهاية الى بناء اقتصاد سليم .

واوضح ان التصور السنغالي يتلخص في ازالة الاعباء عن «البنك الكويتي السنغالي»، الذي تاسس عام ١٩٧٢ بمبادرة من زعيمي البلدين سمو الشيخ جابر الاحمد وفخامة الرئيس عبدو ديوف عندما كانا يشغلان رئاسة الوزراء في كل جانب تكريسا لعرى التعاون بينهما، ويرأسمال جرى تقسيمه مناصفة وتخلت الحكومة السنغالية بدورها عن ٢٥ بالمائة منه للقطاع الخاص في البداية وقد ارتفع نصيبه بعد ذلك الى ٤٥ بالمائة .

ويتضمن التصور تاسيس بنك جديد بين الكويت والسنغال على مستوى الدولتين، بحيث يغطي الجانب الكويتي ٧٥ بالمائة من رأسماله وتشارك السنغال بالـ٢٥ بالمائة الباقية، وتكون الغاية تغطية العجز الحاصل في البنك الاول، الذي كانت مهمته الاساسية تشجيع الاستثمار الزراعي والذي انعكست آثار الجفاف سلبيا على انشطته .

وتقترح السنغال ان يقدم الجانب الكويتي قرضا بشروط سهلة لدكار، كخطوة نحو اخراج البنك الجديد الى حيز التنفيذ، ولا تزال هناك نقاط لم تحدد ملامحها النهائية بعد، حول طريقة الاعانة وشروط القروض، وهو ما يفترض ان تكون لجنة الخبراء في صدد بحثه في المرحلة الراهنة، على مستوى مجلس الادارة .

ما بعد الجفاف

وردا على سؤال من القبس حول اوضاع الاقتصاد السنغالي بعد سنوات الجفاف والديون الخارجية التي تراكمت على بلاده خلالها، قال الوزير ديوف «ان السنغال تتمتع باقتصاد متطور، وانها بلد زراعي اساسا وتحقق عائدات جيدة من محاصيل المواد التصديرية والتجارية كالقطن والارز وان تصريف تلك المنتجات يسير بسلاسة ولا يواجه عجزا يذكر وانه يحقق عائدات متزايدة باطراد للشعب السنغالي» .

وقال ان السنغال تبنت برنامجا هيكليا لتسويق منتجاتها بموجب تسهيلات مقدمة من «صندوق النقد الدولي» تتيح تغطية العجز عبر السماح للمنظمات المعنية، ومعها البلدان الصديقة، بتقديم قروض خالية الفوائد او على اساس المقايضة والتبادل متعدد الجوانب .

وساهم في تحسين اوضاع الاقتصاد السنغالي هطول امطار غزيرة فيها خلال السنتين الماضيتين وعدم تعرض المواسم لمخاطر غزو الجراد. ولئن كانت الديون الخارجية شكلت عبئا ثقيلا على السنغال – يقول الوزير – فان وجود الاصدقاء ومبادرة عدد لا باس به من البلدان اديا الى الغاء ديونها المستحقة ومنها فرنسا، كما اعلن الرئيس فرانسوا ميتيران اثناء زيارته الاخيرة لدكار وقد حذت المانيا الغربية وبلجيكا حذوه، فضلا عن ان استفادة السنغال من جدولة ديونها عن طريق «نادي باريس» ثم «نادي لندن» مكنتها من تسخير جزء من اقتصادها لبرامج التنمية .

● القارة الاوروبية اذن، تتصدر المبادرات التي تساعد السنغال على ابقاء اقتصادها في حالة من التوازن النسبي، لكن كيف ستغدو الصورة بعد توحيد اوروبا اقتصاديا سنة ١٩٩٢ عموما .

– الافارقة يدركون تماما ابعاد التطورات التي سيسفر عنها ربط اقتصاديات دول السوق الاوروبية المشتركة، والافارقة يمكن ان يشكلوا كتلة قوية بدورهم، وبديهي ان التحول المرتقب يوجب علينا اعداد العدة لحوار يقوم على اسس جديدة كما ان السنغال ستفيد من توقيع اتفاقية «لومي» الرابعة في العهد الحالي من رئاسة الزعيم الفرنسي فرانسوا ميتيران للمجلس الاوروبي، تمهيدا لقيام تعاون اوثق مع الاسرة الاوروبية .

● وماذا عن التعاون مع الاسرة الافريقية ؟

– الدول الافريقية ليست كلها اعضاء في «منظمة الوحدة الافريقية» (حوالي خمسين دولة)، كما ان البلدان الاسلامية ليست كلها اعضاء في «منظمة المؤتمر الاسلامي» (حوالي ٤٥ دولة) .

لكن المهم انها جميعا تنضوي تحت لواء التقارب من اجل التنمية، لما فيه ايجاد حلول لمشاكلها الاقليمية وفي مقدمتها البطالة .

السنغال والكويت

● والتعاون مع الكويت تحديدا وفي اطار زيارتكم الاخيرة للبلاد ؟

– بداية، زيارتي للكويت تضمنت نقل رسالة الى سمو الامير من فخامة الرئيس السنغالي تؤكد مشاعر التقدير والاحترام السائدة بين البلدين .

اما عن التعاون بين الكويت والسنغال فانه متعدد الوجوه، ففي بلادنا مشاريع للتنمية من تمويل «الصندوق الكويتي» ومعظمها يتركز في قطاع الزراعة .. ونتعاون في المجال المصرفي وخير مثال هنا «البنك الكويتي السنغالي» .. وبيننا تعاون جاد ومثمر في ما يتعلق بـ«منظمة المؤتمر الاسلامي» الذي ستنتقل رئاسته الى السنغال سنة ١٩٩١ .

وقد زار الكويت مؤخرا وفد تنظيمي وامني سنغالي لمدة عشرة ايام بهدف الافادة من التجربة الكويتية خلال رئاسة صاحب السمو الامير «للمنظمة» .

واشير بالمناسبة الى ان الكويت ساهمت وتساهم بسخاء في اعمال الاعداد للمؤتمر الذي ستستضيفه دكار في يناير من العام المذكور، وتشمل المساهمة الكويتية اعداد القاعات للمؤتمرات وتجهيز الفنادق لاقامة الوفود وتوفير التسهيلات التي يسير العمل فيها على قدم وساق.

وافرزنا من ناحيتنا فريق عمل برئاسة مندوب لشؤون «منظمة المؤتمر الاسلامي»، وقد استفدنا من الدرس الكويتي كمثال يحتذى، اذ اخذنا بالنصائح التي استخلصناها بالاحتكاك، ومضمونها» ان نتصرف بما يتناسب وقدراتنا وبما يحفظ لنا كرامتنا وسيادتنا».

تجاريا، التعاون مع الكويت في سياق تبادل الصادرات لم يتطور واحتمالات التعاون ممكنة في القطاع النفطي، لكون دولة الكويت طرفا في «منظمة الاقطار المصدرة للبترول» (اوبك) ولكوننا زبائن دائمين في السوق الدولية للنفط.

ونحن في السنغال نصدر الفوسفات وحمض الكبريت وزيت الفستق ومشتقاته والسمك بانواعه، والمجال مفتوح لاقامة مشاريع مشتركة مع مستثمرين كويتيين في صيد الاسماك وصناعتها، وهناك دراسات يجري اعدادها حاليا في اكثر من اتجاه.

● «في اكثر من اتجاه» تعتبر بمثابة «شعار المرحلة» للمسؤولين عن وضع اسس العلاقات العامة للسياسة الخارجية السنغالية ... كيف تعملون في ظل التوجهات الحالية لبناء تكتلات اقليمية ؟

– نحن من رواد التكتلات الاقليمية، والسنغال عضو في اكبر عدد من المنظمات المحلية والاقليمية والدولية التي تضم من ثلاث الى ست الى ١٦ الى عشرات الدول والتي لها طابع سياسي او اقتصادي او اجتماعي ونفيد من تلك العلاقات في ارساء دعائم التقارب مع بلدان العالم.

الخلاف مع موريتانيا

● من هذا المنطلق السؤال يفرض نفسه.. ما سبب التدهور الذي يزداد حدة .. في العلاقات بين السنغال وموريتانيا، وقد اضحى ماساويا في الفترة الاخيرة؟

– عملا بالقول المأثور «وقل جاء الحق ولو كان مراء»، فلا بد من تبيان الحقيقة.

والحقيقة ان في السنغال موريتانيين يعملون في كافة القطاعات دون تفرقة ولا قيود، بينما يتعرض سنغاليون سود يعملون في موريتانيا لمعاملة فيها تمييز.

ثم ان اخواننا في موريتانيا لم ياخذوا بالحسبان الحدود الموروثة عن الاستعمار والتي حددت بموجب مرسوم صدر سنة ١٩٣٣ ونشر في الجريدة الرسمية لكل من البلدين. ونحن نرى ان تسوية الخلاف بيننا يستوجب العودة الى تطبيق مبدأ الاسلام في ضوء قوله تعالى ﴿وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما، فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله...﴾

(صدق الله العظيم).

وهناك مبالغة في القول باننا صادرنا مصالح الموريتانيين في السنغال، واقول بصفتي مسؤولا عن الجمارك ان مثل هذا الامر لم يحدث اصلا.

اما بالنسبة للقيمة المادية لتلك المصالح، فان الموريتانيين ينسون انها في الاساس جزء من الثروة السنغالية ومن حقوق العائلات السنغالية، وعليه فنحن نوافق على تسوية تتم في اطار تعويضات تكون مدخلا لانهاء كافة المشاكل دون اولويات ودون استثناءات.

وقد ابلغت صاحب السمو الامير ان السنغال تؤيد الحوار لمصالحة البلدين الاخوين المسلمين، وترحب بتحكيم «لجنة الحكماء» المنبثقة عن «منظمة الوحدة الافريقية» والتي يرأسها الرئيس حسني مبارك، وتطالب بالعودة الى الاسلام لتحقيق السلام ولا شيء الا السلام.

واوضح هنا ان السنغال استقبلت الالاف ممن يحملون الجنسية الموريتانية وقد جرى تسفيرهم واضطررنا الى طلب العون لتوطينهم وقد اصبحوا لاجئين، وساهم في ذلك «الصليب الاحمر الدولي» ومعهم عدة دول ومنها الكويت التي قدمت مبلغ مليون دولار لاستيعاب الذين تم ترحيلهم.

كما طلبنا من الشعب السنغالي تقديم العون الممكن طواعية للسنغاليين والموريتانيين على حد سواء ودون تفرقة تكريسا للجانب الانساني للسلام ريثما تبدأ محادثات عمادها تحكيم القانون.



● سرين لامين ديوف

الوزير في سطور

– درس الوزير سرين لامين ديوف الاقتصاد ونال شهادة تخصص من باريس سنة ١٩٦٢.

– عمل مستشارا اقتصاديا ومديرا عاما للجمارك السنغالية.

– تسلم حقيبتي المالية (١٩٧٨) ثم التجارة والصناعة قبل ان يصبح وزيرا للمالية والاقتصاد في ١٩ ابريل من العام الحالي.

– متزوج وله خمسة اطفال (٣ ابناء وابنتان).

– يتكلم السنغالية والفرنسية والانكليزية وبعض العربية.

– يهوى، ايام الاحاد، تدبر القرآن ودراسة الاحاديث النبوية. وسبق له ان كان عضوا في اتحاد كرة السلة ببلاده.

– يؤمن بالحكمة القائلة «الانسان دواء الانسان»، ويتعاون مع الغير على اساس ﴿ان اكرمكم عند الله اتقاكم﴾.

اللجنة الوزارية الاردنية العراقية تجتمع اليوم

بدأت في وزارة الصناعة والتجارة في عمان مساء امس الاول اجتماعات اللجنة الفنية التحضيرية الاردنية العراقية للاعداد لاجتماعات اللجنة الوزارية الاردنية – العراقية المشتركة العاشرة التي ستعقد في عمان اليوم.

وترأس الجانب الاردني في هذه اللجنة محمد السقاف امين عام وزارة الصناعة والتجارة نائب رئيس الجانب الاردني في اللجنة الوزارية الاردنية العراقية المشتركة.

وترأس الجانب العراقي عبدالواحد المخزومي مستشار البنك المركزي العراقي نائب رئيس الجانب العراقي في اللجنة.

واستعرض الجانبان العلاقات الاردنية العراقية المشتركة في عدة مجالات في ضوء محضر اجتماع الدورة التاسعة للجنة المشتركة الاردنية العراقية التي عقدت في بغداد في شهر كانون الاول الماضي.

واتفق الجانبان على تشكيل عدة لجان تغطي مجالات التعاون بين البلدين.

وقال السقاف ان من اهم الموضوعات التي تبحثها اللجنة حجم التبادل التجاري والاتفاق على حجم تبادل جديد علما بان السوق العراقي يعتبر من اهم الاسواق للصادرات الاردنية واننا نولي اهتماما كبيرا بهذا السوق ونشجع التصدير له مشيرا الى ان هناك حجما تجاريا يبلغ اربعمائة مليون دولار اميركي من الصادرات الاردنية من البضائع والخدمات.

من ضمنها شركة البترول الكويتية العالمية «Q8»

٣١ شركة نفط عالمية توحد مواقفها لمواجهة المتغيرات السياسية في التسعينات

كتب – عبدالله النعنيش :

اكدت مصادر نفطية وثيقة الاطلاع ان شركة البترول الكويتية العالمية «Q8» قد ساهمت مع ٣٠ شركة نفط عالمية اخرى بتكوين «جمعية» اوروبية تهتم بدراسة سوق النفط خلال فترة منتصف التسعينات وما بعدها.

واضافت المصادر ان اقتراب موعد السوق الاوروبية الموحدة لعام ١٩٩٢ والتغيرات السريعة التي تشهدها الدول الاوروبية الشرقية قد جعلت شركات النفط العالمية تتخذ اجراءات عديدة تحسبا لاثر هذه المتغيرات الدولية على صناعة واسواق النفط في العالم خلال العقد المقبل.

وقد عقد ممثلو ٣١ شركة نفطية اجتماعا في اواسط سبتمبر الماضي اقروا خلاله الاجراءات الادارية اللازمة لتمكين هذه الجمعية من القيام باعمالها.

واوضحت المصادر النفطية ان اهم مهام «الجمعية» الجديدة دراسة المشاكل التي تواجه صناعة النفط في العالم بشكل عام واوروبا بشكل خاص ومحاولة وضع الحلول المناسبة لها. وقالت هذه المصادر ان اهم الشركات التي ساهمت بتاسيس الجمعية هي : شركة البترول الكويتية العالمية وشركة النفط البريطانية واكسون وموبيل وشل وتكساكو وغلف اويل وفيليبس والف اكيتان.

ومن المتوقع ان يتم اختيار بلجيكا لتكون مقرا لهذه الجمعية النفطية.

واشارت بعض المصادر الى ان شركات النفط العالمية شعرت بالحاجة الى «سياسات نفطية متماسكة» ومواقف مشتركة كرد فعل على قيام السوق الاوروبية الموحدة عام ١٩٩٢ التي سينشا عنها اجراءات اقتصادية موحدة تتمثل في رفع القيود على تنقل رؤوس الاموال والاشخاص والسلع والخدمات بين دول المجموعة الاثنتي عشرة.

وتضم المجموعة الاوروبية بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا وبلجيكا ولوكسمبورغ وهولندا والدانمرك واسبانيا والبرتغال والنمسا واليونان.

ويتوقع ان ينتج عن قيام السوق الاوروبية الموحدة سوق يتكون من ٣٢٠ مليون نسمة، الامر الذي سينعش الاقتصاد الاوروبي ويزيد من الطلب على النفط.

وذكر مراقبون ان التغييرات الاصلاحية في اوروبا الشرقية قد ينتج عنها زيادة الكفاءة الانتاجية في هذه الدول ومن ثم ازدياد حاجتها للنفط، وهو امر تاخذه شركات النفط العالمية بالحسبان عند رسم استراتيجيتها للعقد المقبل.

اختتام برنامج تنمية القيادات التخطيطية في الكويت

يختتم صباح اليوم برنامج تنمية القيادات التخطيطية في الكويت.

وكان البرنامج قد افتتح يوم ١٩٨٩/١٢/١٦ بكلمة ترحيب من مدير المعهد الذي قدم وكيل وزارة التخطيط نيابة عن وزير التخطيط لافتتاح البرنامج حيث أكد على اهمية هذا الملتقى العلمي الذي يتكامل مع البرامج الاخرى المنعقدة في المعهد للعاملين في أجهزة التخطيط في دولة الكويت خلال هذه الفترة.

وكانت المحاضرة الاولى في البرنامج حول المفاهيم الاساسية لقضايا النمو والتنمية للدكتور عمرو محيي الدين. وفي اليوم الثاني للبرنامج تحدث الدكتور مجيد مسعود عن المفاهيم الاساسية للعملية التخطيطية المتكاملة، تحضيرا واعدادا ومتابعة للتنفيذ وتقييما للاداء. وفي يوم الاثنين ١٢/١٨ تناول الدكتور محمد توفيق صادق قضايا التنمية في الكويت ودواعي الاخذ باسلوب التخطيط لمواجهتها. وفي يوم الثلاثاء ١٢/١٩ تحدث علي الموسى عن تقييم المحاولات والتجربة التخطيطية الشاملة في الكويت. وفي يوم الاربعاء ١٢/٢٠ تناول الدكتور عبدالهادي محمد العوضي تطور جهاز التخطيط في الكويت ومهامه الراهنة والخطوات المنهجية لاعداد الخطة الخمسية المقبلة لسنوات ٩١ – ١٩٩٥.

وفي بداية الاسبوع الثاني للبرنامج يوم السبت ١٢/٢٣ عرض الدكتور نبيل اللوغاني المنظور الاستراتيجي للتنمية الشاملة وترجمة الغايات الى اهداف مرحلية بعيدة ومتوسطة المدى. وفي يوم الاحد ١٢/٢٤ تحدث الدكتور محمد سعيد عبدالعزيز عن دور القطاع الخاص في جهود التنمية. وفي يوم الاثنين ١٢/٢٥ تناول الدكتور معتز خورشيد مفهوم النماذج التخطيطية واهمية استخدامها في اتخاذ القرارات كما تحدث باليوم نفسه الدكتور محمد الشناوي عن معايير اختيار المشروعات العامة في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الكويت.

وعرض الدكتور عبدالهادي محمد العوضي بمشاركة الدكتور احمد فؤاد امس سبل متابعة وتقييم اداء الخطة وتعديلها وفقا للمستجدات.

كما تم تزويد المشاركين بمطبوعات مساندة تتضمن بعض الوثائق التخطيطية الكويتية وكتاب من مطبوعات المعهد في اجهزة التخطيط في الاقطار العربية للاطلاع على تجاربها في هذا المجال.

وقد جرى اعداد مطبوعة مكثفة لكل محاضرة وفتح باب الحوار في كل محاضرة لتعميق المعرفة العلمية بموضوعها، ولعكس التجارب العملية المرتبطة بهذا الجانب فيما بين المشاركين.

٣٢١ مليون دينار قيمة الطلبات المقدمة لاذونات الخزانة

قال بيان صحفي صدر لمس عن بنك الكويت المركزي ان عدد الطلبات المقدمة للاكتتاب في أذونات الخزانة بلغ مع نهاية اقفال باب الاكتتاب في الاصدار ٨٤ لادوات الدين العام ٤٧ طلبا تقدمت بها ١٢ من الجهات المخولة بالاكتتاب.

وذكر البيان الصحفي ان قيمة هذه الطلبات قد بلغت ما مقداره ٣٢١,٣٥٠ مليون دينار اي بتغطية نسبتها ١٨٣,٦٣ بالمائة من حجم الاصدار مطروح للاكتتاب وقدره ١٧٥ مليون دينار.

واضاف ان الاسعار المقدمة للاكتتاب قد تراوحت فيما بين ٩٨,١٦٤ و ٩٧,٩١٠ بالمائة اي باسعار فائدة فيما بين ٧,٥٠٢ و ٨,٥٦٢ بالمائة. وقد تمت تلبية ٣٤ طلبا فقط وبلغ متوسط سعر الشراء المقبول من قبل البنك المركزي ٩٧,٩٨٤ اي بسعر فائدة وقدره ٨,٢٥٣ بالمائة سنويا.

وأشار البيان الصحفي الى ان الاصدار ٨٤ قد اقتصر على طرح اذونات خزانة فقط.

١٢٨ رحلة اضافية للخطوط الكويتية خلال اسبوعين

اعلنت مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية انها ستشغل ١٢٨ رحلة اضافية متجهة الى تسع محطات خلال الفترة من اواخر ديسمبر الحالي وحتى نهاية فبراير المقبل.

وابلغ نائب المدير العام للشؤون التجارية بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية غازي المشعان وكالة الانباء الكويتية امس ان المؤسسة اتخذت كافة الاستعدادات اللازمة لمواجهة الاقبال المتزايد على طلب السفر على متن الخطوط الجوية الكويتية في الفترة من أواخر ديسمبر وحتى نهاية فبراير والتي تشهد عادة ازدحاما شديدا في هذا الموسم.

وقال المشعان ان المؤسسة ستشغل خلال تلك الفترة ما مجموعه ١٢٨ رحلة اضافية الى تسع محطات لتشهد حركة مزدحمة.

وبين ان الرحلات الاضافية ستكون موزعة على النحو التالي: القاهرة ٧٥ رحلة وجدة ٩ رحلات ولندن ١٠ رحلات وبانكوك ومانيلا ٨ رحلات ودبي ١٢ رحلة وعمان ٥ رحلات ودمشق ٨ رحلات وكولومبو رحلة واحدة.

● غازي المشعان

الفاينانشال تايمز

بسبب الانتفاضة الدائرة ضد الاحتلال الاسرائيلي

القدس تحتفل بأعياد الميلاد دون زينات

عمتي العزيزة،

امل ان لا تدهشي كثيرا لتلقي رسالة مني بهذه الطريقة، ولكنك تعرفين كم اكون مستاء عندما ارسل رسالة من خلال البريد. وكنت اتساءل كيف ستكون اعياد الميلاد في بلفاست هذا العام، وخطر ببالي انك ربما تودين سماع كيف تكون (اعياد الميلاد) في الارض المقدسة، حيث كان بدء هذه الاحتفالات.

فقبل عدة سنوات كتبت لنا زميلتنا «مارغريت فان حاتم»، التي ماتت حزينة هذا العام، تقول بان بلفاست، اكثر من اية مدينة بريطانية اخرى، لاتزال تجسد المشاعر الفيكتورية القديمة لاعياد الميلاد، بالرغم من العداء القديم بين الكاثوليك والبروتستانت، واعتقد انها على صواب.

فالشيء الغريب، ان يشعر المرء باحساس اكبر بعيد الميلاد في بلفاست منه في المدينة المقدسة ذاتها.

اذ لايقتصر الامر هنا على اختفاء مظاهر الزينة من الشوارع وعدم وجود الزائرين. فشكرا لله على ذلك: فالامر هنا ان اتباع المسيح (عليه السلام) في ارض مولده ليسوا سوى اقلية صغيرة وبالطبع، فلدى الاراضي المقدسة، شانها شان بلفاست، مشكلة العداء بين الشعوب، والتي تحول دون الاحتفال باعياد الميلاد هذا العام.

ولا يتعدى عدد المسيحيين في مدينة القدس الخمسة عشر الف شخص، من أصل عدد سكان المدينة الذي يتجاوز الاربعمائة الف نسمة. فاغلبية السكان من اليهود ثم ياتي المسلمون من بعدهم. وفي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ عام ١٩٦٧، لايشكل المسيحيون سوى عشرين بالمائة من السكان حيث يتركز معظمهم في منطقة بيت لحم.

وينقسم المجتمع المسيحي الى عدة كنائس. فهناك الروم الارثوذوكس، والارمن، والاقباط، والموارنة، الى جانب الروم الكاثوليك، والبروتستانت. ولا يحتفي معظمهم بعيد الميلاد في الخامس والعشرين من شهر ديسمبر، بل ينتظر بعضهم حتى شهر يناير بدلا من ذلك.

ويمكن رؤية مختلف الطوائف المسيحية في افضل صورة مع بعضهم البعض في كنيسة «الضريح المقدس» في القدس القديمة. ومررنا بذلك المكان هذا الصباح ونحن في طريقنا لشراء سلة عيد الميلاد من السوق الفربية المزدحمة في المدينة. وقد اصيبت هذه الاسواق باضرار كبيرة من جراء الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي، والتي مضى على اندلاعها اكثر من عامين.

وقال لي احد اصحاب المحلات: «البيع سيىء للغاية، ولكنك لست من الاميركيين الاثرياء، ولذلك سابيعك بسعر جيد». ومع ذلك، اعتقد ان الاسعار كانت باهظة.

وعلى اية حال، تم كبت كل ما يشير الى اعياد الميلاد في كنيسة «الضريح المقدس»، فالعاملون هناك بشكل دائم انزووا في احد الدهاليز المظلمة للكنيسة.

ودخلت مجموعة من السياح الى الكنيسة، واقتادنا راهب ودود الى منطقة محاطة بالستائر لكي نلمس «قبر المسيح».

وقال بانكليزية ركيكة: «المسيح يحبكم، المسيح يحبني، اله واحد، مسيح واحد. عيد ميلاد سعيد. بارك الله فيكم».

ونحن نعيش في الجزء الغربي «اليهودي» من القدس (حيث تنقسم المدينة، كما هو الحال في بلفاست، الى منطقة عربية واخرى يهودية)، ولذلك فان جيراننا (اليهود) يعملون يوم الاثنين. ولقد شعرنا بقليل من الذنب ونحن نحضر شجرة عيد الميلاد الى البيت هذا الاسبوع، ولكن تبين فيما بعد، في واحدة من مفارقات الحياة هنا، انها هدية من الصندوق الوطني اليهودي، الذي يتولى ادارة معظم الغابات في اسرائيل.

وبالفعل، تزامن عيد الميلاد لطائفة «اللاتين» هذا العام مع احتفالات «حانوكا» اليهودية، مما يشكل درسا جيدا للاطفال عن الديانة المقارنة.

ويحتفل اليهود في «حانوكا» بذكرى اعادة بناء المعبد ـ اعادة اضاءة شمعة المعبد على وجه الخصوص ـ بعد ان عاود «المكابيون» (من الاسر العبرانية القديمة) السيطرة عليه من اليونانيين عام ١٦٤ قبل الميلاد، حيث يتبادلون الهدايا، ولكن ليس الى حد الافراط كما نفعل، وهذا درس من الدروس الجيدة الاخرى.

وعلاوة على كل ذلك، فقد فترت احتفالات اعياد الميلاد في الاراضي المقدسة بفعل الانتفاضة. فللسنة الثالثة على التوالي، عملت معظم الكنائس على خفض الاحتفالات للاعراب عن تعاطفها مع القضية الفلسطينية، كما دعا المسلمون المتشددون الى تنفيذ اضراب عام في «عيد الميلاد».

ومما اثار سخط الاسرائيليين، قيام الاسقف ديزموند توتو من جنوب افريقيا، الذي انتقد الاسرائيليين بشدة، بزيارة الى الاراضي المقدسة. حيث قضى ليلة عيد الميلاد في مدينة بيت لحم، التي يلفها الحزن الان.

ومعظم المحلات فيها مغلقة، كما هو الحال في معظم مدن الضفة الغربية، وتغطيها الاصباغ السوداء التي يستخدمها الجيش الاسرائيلي لاخفاء الشعارات المكتوبة على جدرانها. فانت تشعر في المدينة وكانك في شارع بعد حدوث اضطرابات فيه، حيث الكآبة والشك.

وذهبنا الى بيت لحم، الاسبوع الماضي، ورافقتنا الاطفال لزيارة كنيسة المهد، اذ لم يستطع «فرد» ـ الذي يبلغ الرابعة من عمره ـ ان يفهم معنى حواجز الجيش والحاجة لابقاء نوافذ السيارة مغلقة في حالة التعرض لرشق بالحجارة.

وتلفت «ساحة المذود» النظر، حيث تعتبر المقياس للمزاج السائد. وما بين الكنيسة والمسجد الرئيسي في بيت لحم تقع محطة للجيش والشرطة الاسرائيلية وحولها الاسلاك الشائكة، على نحو يشبه نقاط التفتيش القائمة في ايرلندا الشمالية. ويقوم الجنود الاسرائيليون ـ بملابسهم المهلهلة القذرة بشكل يدعو الى الدهشة ـ بالتجول في المنطقة معلقين بنادقهم على اكتافهم وايديهم في جيوبهم.

وانتظرنا خلف مجموعة من السياح لدخول الكنيسة التي تتقاسمها عدة طوائف، كما هوالحال بالنسبة لكنيسة «الضريح المقدس».

ويقع الكهف الذي يقال ان المسيح ولد فيه في مكان سفلي يتم النزول اليه عبر درجات حجرية، وجدران هذا الكهف مكسوة بمواد قديمة.

وتتدلى المصابيح الفضية من السقف، وكان كل شيء في المكان يبدو وكان عمره قرون. وقامت مجموعة من السياح البريطانيين، دعيت لاداء اغان كورالية، وصلوات، بالتقاط الصور الفوتوغرافية بدلا من ذلك.

وفي الخارج، جلسنا في احدى المقاهي لتناول بعض الشراب. وفجاة اندلعت المصادمات بين الجنود الاسرائيليين ومجموعة من النسوة الفلسطينيات اللواتي خرجن في مظاهرة احتجاج على اعتقال ازواجهن.

وقررنا ان نغادر المكان، وسالني «فرد» ونحن في الطريق: «لماذا يرشق الصبية الجيش بالحجارة؟». واما «حنة» التي تبلغ الثانية من عمرها فقد كانت اكثر فلسفة. حين قالت: «لا تقلق، كن سعيدا» واخذت تردد احدى اغاني الروك المفضلة.

عيد ميلاد سعيد من القدس

هيو كارنيغي

لوموند

يعتبر عمر توريخوس مثله الأعلى

نوريغا: حاربني الأميركيون لرفضي التعاون معهم

اخر المعلومات عن نورييغا انه لجا الى سفارة الفاتيكان في بلاده ، وطلب حق اللجوء السياسي . وبذلك قد يكون انتهى ما يتصل به شخصياً من امر بلاده ، ولكن التدخل الاميركي لم ينته تماما وعلى اية حال فالموضوع المنشور هنا ثمرة لقاء معه اثناء التدخل الاميركي:

كان الجنرال نورييغا يقول «لو كان الامر يستلزم ذلك لفجر عمر توريخوس القناة» والاشارة واضحة . وعندما كان يثار امام نورييغا احتمال قيام تدخل عسكري اميركي للتخلص من حكمه ، كان وجهه يظل جامدا ، وكان يردد «اذا لزم الامر . .» .

فهل اعد نورييغا بالفعل لتخريب ممر مائي تولى ذي منشآت هشة للغاية؟ وهل كان هذا سلاحه الاخير في تلك المعركة الغريبة التي ظل يخوضها منذ اكثر من عامين ضد اكبر قوة في العالم؟ وهل فعل ذلك نورييغا ، الذي يتعقبه القضاء الاميركي بتهمة الاتجار في المخدرات والذي سخر من الحكومة الاميركية اكثر من مرة ، ونجح في احباط محاولات «زعزعة الاستقرار» التي دبرتها المخابرات المركزية الاميركية والقيادة العليا للقيادة الجنوبية ، التي يقع مقرها في منطقة القناة؟

كان نورييغا يشير من مكتبه «السري» في «فويرتي امادور» الى «الخطوط» الاميركية الاولى الواقعة على بعد اقل من مائتي متر ، وكان في الغرفة المكيفة صورة للجنرال عمر توريخوس ، رجل بنما القوي في الفترة من ١٩٦٨ الى ١٩٨١ ، والذي وقع مع الرئيس الاميركي الاسبق كارتر في شهر سبتمبر ١٩٧٧ اتفاقيات «تاريخية» تنص على انتقال السيادة على منطقة القناة الى جمهورية بنما . وهو نجاح مهم لبنما حققته بعد مفاوضات شاقة وطويلة ونجاح شخصي لعمر توريخوس الصديق الشخصي لغراهام غرين ، والذي لم يكن محبوبا في اوساط الاليغاركية والبورجوازية من رجال الاعمال ببنما ، ولكن كانت شعبيته في اوساط البسطاء من افراد الشعب كبيرة جدا .

كان حلم نورييغا ـ ولايزال ـ هو ان يصبح وريث توريخوس السائر على دربه . الا ان ذلك لم يكن ممكنا . فقد تخللت فترة حكم توريخوس اغتيالات سياسية ووقائع فساد الا انها لم تؤثر في حقيقة الامر على صورته من وجهة النظر السياسية .

ولم ينجح نورييغا مطلقا في ان يصبح توريخوس جديدا . وجعل من نفسه المدافع عن سيادة بنما وكرامتها ،ولكنه لم يقنع الاخرين . اذ ان البنميين يخشون نورييغا منذ ان تولى رئاسة جهاز المخابرات بقوات الدفاع البنمية . وقال عنه ارياس كالديرون ، رئيس حزب الديمقراطيين المسيحيين وهو واحد من الد خصومه: «ان نورييغا فوشيه بنما» .

ويدفع نورييغا بهدوء شديد الاتهامات الاميركية بشان دوره في تجارة المخدرات الدولية . بل انه ذكر خلال مؤتمر دولي عقد مؤخرا في بنما انه «في طليعة المكافحين عن تهريب المخدرات» . وتجاهل نورييغا شكاوى خصومه بشان غياب الحريات الديمقراطية في بنما وسيطرته على البرلمان . الذي نصبه مؤخرا رئيسا للحكومة بيده جميع السلطات . وقال بهذا الصدد ساخرا من «غويليرمو اندارا» ، مرشح المعارضة الذي ادى اليمين في بداية الغزو الاميركي للبلاد: «كان ينبغي ان ينصب امبراطورا» .

ويركز نورييغا على نقطة واحدة هي حماية ارث عمر توريخوس ، ويقول بهذا الصدد للاميركيين «لا تلمسوا القناة ان الشعب الاميركي وحده بمقدوره الدفاع عنها وليس الجنود الاميركيين» .

ويقول نورييغا «انا مشاحن . فقد علمني الفقر القتال . وفهمت كيف اسدد واتلقى ضربات في الحي الفقير الذي كنت اقطنه في ميدان الثاني من يناير . .» . ان نورييغا بالفعل مشاحن ، فهو رجل الظل والكواليس ، وهو خبير في حياكة المؤامرات وتصفية الحسابات القديمة بقلب ميت .

ويجب ان يكون المرء محظوظا بحق حتى يكشف مثل نورييغا مؤامرات القصر ويقاوم لفترة طويلة ضغوط الولايات المتحدة المستمرة . الا ان ثمة «لغزا» في قضية نورييغا . اذ لماذا اصبح هذا المتعاون السابق مع المخابرات المركزية الاميركية فجاة رئيس عصابة متهما بارتكاب كل الجرائم الممكنة عند واشنطن؟

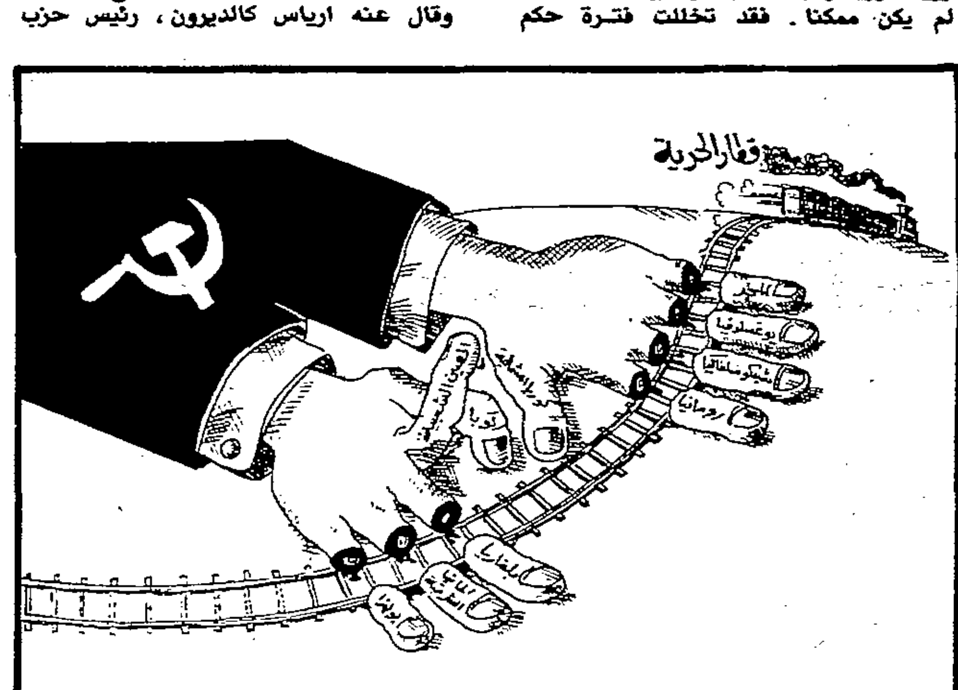
يرد نورييغا على هذا السؤال قائلا «لانني رفضت التعاون مع الولايات المتحدة ضد النظام الساندينى» . وهو شرح قصير نوعا ما من جانب رجل اراد ان يحتفظ باتصالات مع كافة القوى والجماعات المتناحرة في اميركا الوسطى .

ان كل تجاوزات نورييغا من تكميم افواه الصحافيين ، والسيطرة على البرلمان ، وكبت الحريات ، وقتل الضباط المتمردين ، وما الى ذلك ، لا تكفي لتبرير فعلة واشنطن التي تنطوي على سوء التصرف . وملف الولايات المتحدة ليس ناصع البياض . ووراء الرغبة في طرد ديكتاتور واعادة الديمقراطية الى بنما تبدو الرغبة في اعادة النظر في اتفاقيات عام ١٩٧٧ بشان قناة بنما مع حكومة جديدة اكثر تفهما .

والورقة الرابحة الوحيدة التي بيد نورييغا هي اعلانه عن احتمال قيام تدخل عسكري اميركي ضد بلاده . الا ان هذا ليس كافيا حتى يتعاطف معه الزعماء الديمقراطيون في اميركا اللاتينية ، الذي استبعدوا بنما مؤخرا من «مجموعة الثمانية» (رابطة غير رسمية تضم ثماني دول باميركا اللاتينية تجتمع من وقت لاخر لمناقشة مشكلة الديون الخارجية بصفة خاصة) .

ولعب الرئيس الفنزويلي كارلوس بيريز ، الصديق الشخصي لتوريخوس دورا مهما جدا في المفاوضات مع واشنطن من اجل توقيع اتفاقيات عام ١٩٧٧ . وقد قال مؤخرا في مرارة وغضب «ان نورييغا يمثل كابوسا بالنسبة لي» .

مارسيل نيدر غانغ



■ عن البيان الاماراتية ■

الاوبزيرفر

فيما يفتح سقوط شاوشيسكو الباب أمام مشكلتين لتبرزا من جديد

الغزو الأميركي لبنما سابقة خطيرة في العلاقات الدولية

اعوام قليلة من التاريخ ستكون لها شهرة واسعة وتحظى بجلجلة سارة مدوية مثل عام ١٩٨٩ . اذ نادرا ما تمتعت روح التحرر بمثل هذا التواصل من النجاح ، وقلما كوفئت شجاعة الاصلاحيين بتمجيد وتالق اكثر من هذا . وسقوط نظام شاوشيسكو في رومانيا ، الذي اطاحت به شجاعة اولئك المستعدين لان يدلوا بالحقيقة حتى في فم المدفع ، ينهي اكثر الانظمة استبدادا وقمعا في اوروبا .

وينضم شاوشيسكو الى الزعماء غير المأسوف عليهم لكل من هنغاريا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية وبلغاريا الذين اطيح بهم جميعا في هزة تغيير عنيفة تعيد رسم خارطة اوروبا . وكان شاوشيسكو من بينهم جميعا ، هو الاكثر استبدادا والاكثر فسادا وخبلا . ففيما احجم زعماء اوروبا الشرقية الاخرون عن قتل ابناء شعبهم من اجل البقاء في السلطة ، اضطر شاوشيسكو الى الهرب عندما تمردت قواته المسلحة ضد بعضها البعض فقط . وبالرغم من ان القتال استمر يوم الاحد ، فان فرص شاوشيسكو في استعادة السلطة تبدو ضعيفة جدا . (اعلنت لجنة الانقاذ فيما بعد اعدامه).

وتنبع قوة وشرعية الحكومات الاصلاحية في اوروبا الشرقية من اصولها الاهلية . فالتغيير لم يفرض من الخارج ، ولكنه طلب لحق من قبل شعوب ابتليت بايديولوجية لم تستطع ان تجلب لها حرية او ازدهارا . ولم يقمع الاصلاحيون بصورة ماساوية الا في الصين .

ولم يكن شاوشيسكو الدكتاتور الوحيد الذي فقد قبضته على السلطة في الاسبوع الماضي . اذ ستنذرف دموع قليلة من اجل جنرال بنما ، نورييغا ، الذي اطاح به من السلطة غزو اميركي . ومثل شاوشيسكو بدا نورييغا مخبولا بشكل صريح . فهو افسد انتخابات ديمقراطية ، واستخدم العنف والتعذيب ضد مناوئيه ، وتاجر في المخدرات وهربها ، واعلن بتبجح لا يختلف عن الغباء حتى عن قيام حالة حرب بين بلاده والولايات المتحدة .

ولكن القطع البسيط الهادي لرأس حكومة نورييغا الذي تصوره مخططو البيت الابيض تحول بسرعة الى شيء اكثر تعقيدا بكثير . اذ لايزال نورييغا حرا مطلق السراح (لجا لسفارة الفاتيكان في بلاده) ، ويتوجب على القوات الاميركية ان تقوم بتهدئة البلاد ، كما قتل مئات الاشخاص . ومن الممكن ان تجد الولايات المتحدة نفسها وقد جرت الى حرب عصابات تتسم بالفوضى والقذارة ، بحيث يبدو استمرار نظام نورييغا عند مقارنته بها ، افضل منها .

● شرور منظمة:

ويجب ان لا يبالغ في التشابهات بين نورييغا وشاوشيسكو . فحتى افظع وابغض ما قام به الزعيم الاميركي اللاتيني يقل كثيرا عن الشرور المنظمة لعصابة شاوشيسكو . وقبل ان بدأت اثار العقوبات الاقتصادية الاميركية بالظهور ، لم يبال معظم البنميين بنورييغا ونجوا بحياتهم ، وهو شيء جعله شاوشيسكو مستحيلا بالنسبة للرومانيين .

ولكن من الممكن ان تكون هناك بعض الدروس التي يمكن تعلمها من الطريقة التي سقط بها كلا الرجلين . فقد كان سقوط نورييغا التطبيق المالوف لنظرية مونرو ، المبدأ المناسب الذي عينت بموجبه الولايات المتحدة نفسها شرطيا وقاضيا وهيئة محلفين لكل شيء يجري في الاميركتين . ولم يكن هناك في سقوط شاوشيسكو ، في المقابل ، شيء على الاطلاق يتعلق بنظرية بريجنيف ، الزعيم السوفيتي المتساوي مع شاوشيسكو والذي تنصل منه غورباتشوف الان .

وليس هناك من شيء يمكن ان يبرر عمل الرئيس بوش في شرائع القانون الدولي ، اذا ما استثنينا اعلان نورييغا غير العملي لحالة الحرب . ثم ان هذا ليس مجرد رأي قانوني ضيق ، وانما هو رأي له علاقة خاصة بالعالم الذي يبرز الان مع خمود الحرب الباردة .

وعلى مدى اربعة عقود . لم يكن الكابح الرئيسي للسلوك القومي هو حكم القانون ، وانما الخوف من النتائج والعواقب ففي كل مكان ، تم تجميد النزاعات الاقليمية بسبب الخوف من امكانية ان تؤدي محاولة تسويتها بالقوة الى اندلاع حرب نووية .

واليوم ، تحللت هذه الكوابح وانفكت . ولم يعد هناك احد يعتقد ان حربا صغيرة في الشرق الاوسط ، او اسيا ، او حتى في اوروبا سوف تؤدي الى مواجهة نووية . ولكن هذا يزيد من اهمية التمسك بقوانين السلوك الدولية ولا يقلل منها ، وخاصة احترام حدود اي دولة . ويبدو ان مارغريت تاتشر التي تشدد على هذا المبدأ في جزر فوكلاند وفي اوروبا الجديدة ، قد تخلت عنه في اندفاعها السريع لتاييد الغزو الاميركي .

فبدون احترام للسيادة ، هناك الان خطر حقيقي من فوضى دولية ، سيستخدم فيها المثال الاميركي لتسوية عشرات من الحسابات القديمة . وهناك اثنان منها على الاقل يتعلقان مباشرة برومانيا ، ومن الممكن ان يبرزا في اعقاب سقوط شاوشيسكو .

الاقليات الساخطة:

الحساب الاول في ترانسلفانيا حيث عانى مليونان من العرق الهنغاري قمعا وحشيا في ظل الشيوعية الرومانية . والحساب الثاني في مولدافيا ، وهي زاوية من الاتحاد السوفيتي سكانها من عرق روماني ، دخلت تحت سيطرة السوفيت بعد المعاهدة التي عقدوها مع هتلر قبل غزوه بلادهم .

وفي الماضي ، لم يكن امام سكان هذه المناطق خيار سوى التظاهر كاقليات ساخطة . وتظاهرت هنغاريا ورومانيا ، وقد ربطتا مع بعضهما تحت نير حلف وارسو ، بان خلافهما حول ترانسلفانيا غير موجود ، وهو تظاهر تخلتا عنه الان . وطالب المولدافيون بالاستقلال عن الاتحاد السوفيتي ، ولكن بسبب رهبة واستبداد نظام شاوشيسكو ، لم يسموا الى ان يتحدوا من جديد مع اقاربهم الرومانيين . والان رفع كلا هذين القيدين .

واذا قام نظام ديموقراطي ليبرالي في بوخارست ، سوف يستخدم الهنغاريون في ترانسلفانيا حريتهم الجديدة في التذمر بصخب ، ليطالبوا بان يتحدوا من جديد مع هنغاريا . بينما من الممكن ان يرى المولدافيون مستقبلهم مرة اخرى داخل رومانيا . ولكن ، كما تقول مارغريت تاتشر دائما ودون ان تشعر بتعب على الاطلاق ، من الممكن ان يكون البدء بالتلاعب في حدود اوروبا في الوقت الحاضر عملا خطيرا للغاية .

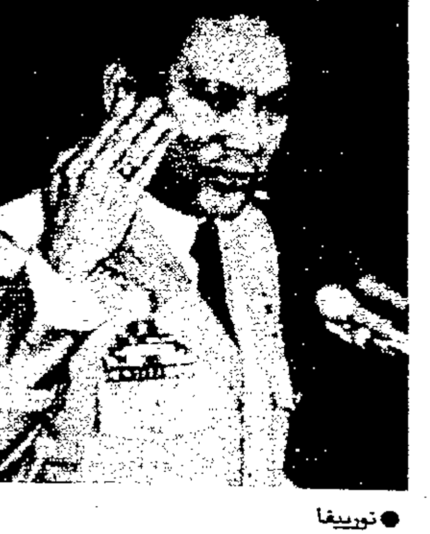
واوروبا الشرقية خليط من امم وشعوب ، قسمها التاريخ ، وحركها هتلر وستالين على الخراطة وفصلتها حدود تعسفية رسمت بعد الحرب . ومن الممكن ان يكون الاستياء المضطرم منذ فترة طويلة على وشك ان ينفجر ، كما يحدث الان فعلا داخل الاتحاد السوفيتي . وستقرر كيفية معالجة اوروبا لهذا الصندوق من البارود وتعاملها معه ، ما اذا كانت ستعود الى نمط الحروب والمنافسات والخصومات القديم ، او انها ستبني على السلام المصطنع الذي فرضته عليها الحرب الباردة على مدى جيلين .

وما هو مطلوب قبل كل شيء احترام السيادة الوطنية ، والتاييد الدولي للحل السلمي للصراعات . ولهذا السبب ، يقرر الغزو الاميركي لبنما ، مهما كانت نتيجته ، سابقة سيئة وسابقة كان على تاتشر ان لا تؤيدها .

لقد استحق نورييغا ان يطاح به ، ولكن النظرة المستقبلية بعيدة المدى كانت ستكون واعدة اكثر لو انه اطيح به من قبل شعبه نفسه ، وليس بتدخل اميركي ، بصرف النظر عن حسن النوايا والاهداف .



● شاوشيسكو



● نورييغا

التايمز

«الانتفاضة وأغراضها»

مع دخول الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل عامها الثالث. لابد ان يكون السؤال عما اذا كانت هذه الانتفاضة حققت اغراضها. عندما بدأت الانتفاضة في ديسمبر ١٩٨٧، اعتبرت وسيلة تعبير شعبي، يمكن للفلسطينيين المحيطين، والمحرومين من حقوقهم الانتخابية، ان ينفسوا من خلالها عن غضبهم واستيائهم ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية. ووضعت الانتفاضة لاول مرة اسرائيل تحت ضغط من داخل حدودها المتنازع عليها والمحصنة جيدا. ولكن الوضع تغير كثيرا منذ ذلك الحين.

وليس هناك شك في ان الانتفاضة مستمرة في كونها مشكلة بالنسبة للجيش الاسرائيلي. ذلك ان قوات واحد من «اقوى الجيوش في العالم»، تم تحويلها ونقلها من على خط الجبهة او المواجهة للحفاظ على حكم القانون وتطبيقه على طلاب مدارس. وادى هذا الامر، في ضوء رد الفعل الدولي الى افساد اخلاق الجيش واضعاف معنويات جنوده بالدرجة الاولى، كما ادى ثانيا الى اضعاف جاهزية الجيش القتالية نتيجة لاعادة نشر القوات التي احضرت من على الجبهة الى الداخل لتقوم بمهام حفظ الامن والنظام. وتمثل الانتفاضة «ايرلندا الشمالية» بالنسبة لاسرائيل.

ومن الممكن هنا توسيع اوجه التشابه بين الوصفين. فكما هو الحال في ايرلندا الشمالية، تغيرت، على سبيل المثال ـ طبيعة العنف. اذ اصبحت المظاهرات التي كان يقوم بها اطفال يرمون الحجارة، والتي تميز بها العام الاول، اقل. ولكن شبانا ملثمين يحملون اسلحة وينصبون كمائن للجنود الاسرائيليين، ويضبطون شعبهم بضراوة شبيهة بما يقوم به الجيش الجمهوري الايرلندي، حلوا محل الاطفال ومظاهراتهم.

وكما هو الحال في ايرلندا الشمالية، ليست هناك فرصة واقعية لتحقيق نصر عسكري. اذ بامكان الجيش الاسرائيلي ان يحصر العنف عند مستوى يعتبر «مقبولا» بشكل عام فقط على امل ان يتم التوصل الى حل سياسي. وهذا دور خطير وبغيض وغير مرغوب فيه بالنسبة لجنود تدربوا من اجل القتال في معارك مفتوحة.

ولكن هذه القوات، مثل القوات البريطانية المتمركزة في بلفاست، تكيفت وتاقلمت، واصبحت افضل تدريبا واكثر انضباطا مما كانت عليه. والانفاق على الانتفاضة يستهلك ما نسبته اربعة بالمائة من ميزانية «الدفاع» الاسرائيلية، وهذه مهمة مضضعة ومثيرة للامتعاض، ولكنها مهمة اصبحت القوات الاسرائيلية تتعايش معها واستفادت منها خبرة كبيرة.

كذلك تعلم سكان اسرائيل المدنيون ايضا ان يتعايشوا معها. والحقيقة ان تاثيراتها على حياتهم اليومية كانت قليلة. ولكن تاثيرها الرئيسي كان نقل او تحويل الرأي العام الاسرائيلي باتجاه حزب الليكود اليميني، الذي يتزعمه رئيس الوزراء اسحق شامير وليس باتجاه الطريق الى تسوية والى مصالحة. فقد خسر حزب العمل، بزعامة شمعون بيريز اربعة مقاعد في الانتخابات العامة التي جرت عام ١٩٨٨، اي بعد عام تقريبا من بدء الانتفاضة. وطبقا لتقييم حسن الاطلاع، من الممكن ان يخسر حزب العمل مقعدين اخرين اذا ماجرت انتخابات ثانية في الوقت الحاضر.

واثبت معهد سميث للابحاث في القدس، الذي يجري استطلاعا للرأي العام القومي مرة كل ستة اشهر تشددا مطردا في المواقف تجاه الفلسطينيين. وانعكس هذا في جزء منه في الاعداد المتزايدة للاشخاص الذين يؤيدون تكتيكات عنيفة وقاسية في التعامل مع الانتفاضة العربية. كما يمكن قياس ذلك ايضا في الاطار الاوسع لعملية السلام العربية الاسرائيلية. فمنذ الهجوم الذي شن على باص على خط تل ابيب ـ القدس ومات فيه ستة عشر اسرائيليا في الصيف الماضي، انخفض عدد الذين يؤيدون اتفاقا على اساس «مبادلة الارض بالسلام» من ثلاثة وخمسين بالمائة الى ثمانية واربعين بالمائة.

وفي غضون ذلك، يتحمل العبء الرئيسي للانتفاضة الشباب العرب الذين يقفون وراءها. فبالاضافة الى ان عددا كبيرا منهم قتلوا، هناك بعض المناطق في الاراضي المحتلة حيث يوجد اثنان من كل ثلاثة شبان منها في سجون اسرائيلية في الوقت الحاضر. كما فقد كثيرون ايضا أعمالهم ووظائفهم في اسرائيل نتيجة للاضطرابات بصورة مباشرة او غير مباشرة. وليس هناك فرح او ابتهاج كثير في بيت لحم، حيث ادى قتل شاب في الثانية عشرة من عمره قبل اربعة ايام الى اضراب قبل الكريسماس استمر لثلاثة ايام.

ومن المقرر ان يلتقي وزيرا الخارجية الاسرائيلي والمصري مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في واشنطن في الشهر المقبل، لبحث تفاصيل خطة السلام الاميركية في الشرق الاوسط كما سيمهدون الطريق ايضا (او هكذا نامل) لاجتماع لاحق بين ممثلين فلسطينيين واسرائيليين.

ومن غير الواضح ما اذا كانت الانتفاضة ستساعد او ستعيق هذه العملية الدبلوماسية. فالذين يقودونها يعلنون عن تصميمهم على الاستمرار فيها، ولكن من المحتمل ان الانتفاضة الان تلحق الاذى بالمشاركين فيها اكثر مما تلحقه بالاسرائيليين الذين هي موجهة ضدهم. وكان هذا صحيحا الى حد كبير دائما. وعلى منظمة التحرير الفلسطينية ان تتامل الان الوضع وترى ما كانت تعمل لخدمة المصالح الشاملة لشعبها.

تضمن انزالا على قاعدة للحزب الشيوعي في الجنوب

هجوم جوي وبري اسرائيلي على اهداف «متعددة الاطراف»

■ معارك عنيفة بين رجال المقاومة والغزاة

■ استمرار القتال بين «امل» و«حزب الله»

جنوب لبنان - الوكالات - شن مظليون اسرائيليون هجوما بريا وجويا على قاعدة للحزب الشيوعي اللبناني في جنوب لبنان قبل فجر امس مما اسفر عن مقتل وجرح عدد من ثوار الحزب في الوقت الذي واصلت فيه ميليشيات حركة «امل» و«حزب الله» اشتباكات في منطقة اقليم التفاح لليوم الرابع على التوالي.

وذكرت مصادر امنية ان قوة اسرائيلية محمولة جوا مؤلفة من ٧٥ جنديا انزلت في قاعدة للحزب الشيوعي في قرية النبي صفا على بعد حوالي ٣٠ كيلومترا شمالي الحدود مع فلسطين المحتلة واشتبكت مع رجال الحزب لمدة ساعتين.

وقالت المصادر ان اثنين من ثوار الحزب الشيوعي اللبناني قتلا وجرح ستة اخرون في الهجوم كما فقد ثلاثة اخرون يعتقد بانهم اسروا.

وقالت مصادر الحزب الشيوعي في بيروت ان جميع الاتصالات قطعت مع موقع الحزب العسكري في النبي صفا لحظة وقوع الهجوم.

متحدث باسم قيادة الجيش الاسرائيلي اكد الهجوم وقال انه اسفر عن تدمير مواقع للحزب الشيوعي لتنظيمه وشنه هجمات على القوات الاسرائيلية وميليشيات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي.

واضاف انه لم تقع اصابات في صفوف القوات التي اشتركت في الهجوم الذي انتهى قبل الفجر.

وقالت مصادر امنية لبنانية ان قوة برية منفصلة تدعمها اربع دبابات وثماني ناقلات جند اندفعت مسافة ١٣ كيلومترا شمالي منطقة «الحزام الامني» المحتلة الى قرية مرج الزهور في جنوب لبنان.

ومضت المصادر قائلة ان القوة تقدمت تحت غطاء مدفعي واطلقت حوالي ٢٠٠ قذيفة على قريتي لبايا وكفر مشكي. وقامت اربع طائرات هليكوبتر باطلاق ١٦ صاروخا على القريتين.

وتعتبر لبايا معقلا لحزب الله المؤيد لايران بينما تعتبر مرج الزهور مقرا لمجموعات لبنانية يسارية مدعومة من سوريا بينها الحزب الشيوعي.

وقالت المصادر ان حاجزين للجيش اللبناني في لبايا وكفر مشكي اصيبا في القصف الا انه لم تقع خسائر في الارواح.

واضافت ان القوات المغيرة انسحبت الى داخل الشريط الحدودي المحتل عند الساعة السابعة صباحا بالتوقيت المحلي.

وقالت مصادر اخرى ان القوات الاسرائيلية انسحبت بعد ان تمكن رجال المقاومة اللبنانية من وقف تقدمها واوقعوا في صفوفها اصابات مباشرة واعطبوا آليتين عسكريتين.

ودمرت القوة الاسرائيلية عددا من المباني المدنية خلال المواجهة العنيفة التي شهدت كرا وفرا على اكثر من محور.

واضطرت القوات الغازية الى استعمال القنابل الدخانية لتغطية تحرك قواتها.

وسادت حالة من الاستنفار وانتشر المسلحون بكثافة في منطقة العملية التي تعرضت في وقت لاحق لقصف مدفعي من المواقع الاسرائيلية داخل منطقة الشريط الحدودي المحتل من عياري ١٠٧ ملم و١٥٥ ملم.

من ناحية ثانية تصاعدت حدة المعارك بعد ظهر امس بين ميليشيات حركة «امل» و«حزب الله» في اقليم التفاح بجنوب لبنان.

وذكرت مصادر امنية ان قتالا من منزل الى منزل يجري في عدة محاور وان اشتباكات عنيفة تدور بشكل خاص في شوارع قرية جرجوع التي استولى مقاتلو «حزب الله» على نصفها اضافة الى تلة قريبة امس الاول.

وقالت المصادر ان معارك عنيفة جرت كذلك على مشارف قرية كفر ملكي التي تسيطر عليها حركة «امل» واكد متحدث باسم الحركة ان مقاتلي «حزب الله» قاموا بمحاولة فاشلة لاختراق القرية.

وقد ارتفع عدد ضحايا المعارك الى حوالي ٥٠ قتيلا واكثر من ١٥٠ جريحا.



● مقاتلان من «امل» يحضران الذخيرة في كفار فيلا استعدادا لهجوم على مواقع حزب الله (رويتر)

نجاة «الاعلام» اللبنانية من سيارة ملغومة

«القوات» حشدت عشرات الالاف في «يوم المقاومة»

بيروت - الوكالات - ابطل خبراء متفجرات مفعول سيارة ملغومة كانت متوقفة امام مبنى وزارة الاعلام اللبنانية في بيروت الغربية وذلك قبل دقائق من الموعد المحدد لانفجارها امس.

وكان حراس «القصر الحكومي» وهو مقر رئاسة الوزراء اللبنانية الملاصق لمبنى وزارة الاعلام في منطقة الصنائع قد اشتبهوا بالسيارة لدى توقفها امام مبنى الوزارة بعد ان منعوا سائقها من التوقف امام مبنى رئاسة الحكومة.

واستدعى الحراس خبراء متفجرات في قوى الامن الداخلي اللبناني للكشف على السيارة.

وتبين بعد الكشف على السيارة انها ملغمة بخمسة وسبعين كيلوغراما من مادة لـ«تي . ان . تي» شديدة الانفجار مزودة بصاعق تفجير وساعة توقيت كانت معدة للانفجار عند الساعة الواحدة ظهرا وهي ساعة الذروة في ازدحام السير.

وقطع رجال الدرك اللبنانيون والجنود السوريون السير مما تسبب في ازدحام خانق وهلع بين المارة.

وشاهد عملية تفكيك العبوة مراسلون صحافيون ومتسكعون.

وذكرت مصادر امنية انه جرى اعتقال سائق السيارة وان تحقيقا يجري معه بسرية تامة.

ولا يبعد المكان الذي وضعت فيه السيارة المفخخة سوى مئات الامتار عن المكان الذي جرت فيه عملية اغتيال الرئيس رينيه معوض قبل اكثر من شهر.

من ناحية ثانية تجمع عشرات الالاف امام مقر قيادة ميليشيات «القوات اللبنانية» التي عبأت مؤيديها لتنظيم «يوم المقاومة» في القطاع الشرقي من بيروت.

ورفع المتظاهرون الافا من اعلام «القوات اللبنانية» البيضاء وفي وسطها ارزة وكذلك صلبانا ضخمة وصورا لقائد «القوات اللبنانية» سمير جعجع.

في الجزائر صرح السيد سيد احمد غزالي وزير الخارجية الجزائري بان وفد اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بحل الازمة اللبنانية طالب الفاتيكان خلال زيارته الاخيرة لها بمساندة الحكومة الشرعية في لبنان للمساعدة على ايجاد حل للازمة بالطرق السلمية ولدعم وعودة الوفاق الوطني اللبناني.

وقال السيد غزالي في تصريحه الذي اذاعته وكالة الانباء الجزائرية ان اللجنة الثلاثية العربية قد اعربت عن ارتياحها الكبير ازاء تصريحات البابا يوحنا بولس الثاني التي اكد فيها تمسكه باقرار السلم والامن في لبنان.

واعرب وزير الخارجية الجزائري عن ثقته بان تضافر جهود اللجنة الثلاثية والفاتيكان والمجتمع الدولي كله سيعزز حكومة الوفاق الوطني في لبنان.

جعجع: كل شيء قابل للتفاوض

بيروت - كونا - طالب قائد القوات المسيحية بصيغة جديدة للنظام في لبنان تقوم على الفدرالية ودعا الدول المهتمة بالقضية اللبنانية الى عدم السماح باي هجوم على المناطق الشرقية للقضاء على تمرد قائد الجيش السابق العماد ميشال عون وحث على عقد اجتماع مسيحي عام لمحاولة الخروج من المازق الحالي واعتبر ان كل شيء قابل للمفاوضة.

وقال سمير جعجع في مهرجان حاشد اطلق عليه «يوم المقاومة» اقيم بعد ظهر امس في مقر قيادة قواته في محلة الكرنتينا في ضواحي بيروت الشرقية الى ازالة كل العقبات والحواجز «لنبني بالحوار الحر والسلام النظام الجديد.. نظام التعددية من اجل تامين الحرية والكرامة والامن للجميع».

وجدد وقوف ميليشياته الى جانب القوات العسكرية المؤيدة لقائد الجيش السابق وقال «نحن على الوعد.. لرفاقنا في الجيش نقول نحن على العهد جنبا الى جنب في خندق المقاومة الواحدة ومعا سنستمر لنبقى.»

وحدد جعجع سلسلة ثوابت لدى ميليشياته في طليعتها انه «لا مفاوضة على الوطن ولا لمشاركة اي غريب لنا في هذا الوطن.. لبنان ليس ارضا من دون شعب ولا ارضا سائبة خاضعة للمساومة ولا تباع بالمزاد العلني».

ولم يعلن قائد الميليشيات المسيحية اي موقف واضح من اتفاق الطائف الذي توصلت اليه لجنة سلام عربية بشان لبنان. وقال «يسالون عن موقف القوات هل هي مع الطائف. هل هي ضد الطائف ولماذا هي لا تنتقض على الطائف وتمزقه.. انه عار وذل وقلة وفاء ونكران للذات وللتاريخ ان تسال القوات عن موقفها.. لن نقبل ان يسالنا احد عن موقفنا».

وابلغت مصادر في بيروت الشرقية وكالة الانباء الكويتية ان اتصالات جرت على اعلى المستويات في الجيب المسيحي من العاصمة تم الاتفاق خلالها على الالتفاف على هذا الموضوع لتحاشي اي نوع من الاصطدام.

ودعا جعجع الدول المعنية بلبنان الى عدم السماح «بمس المناطق الحرة» وقال «نطلقها دعوة الى كل الدول المعنية بلبنان عربية كانت ام اجنبية الى عدم السماح بمس المناطق الحرة تحت اي حجة من الحجج وفي اي حال من الاحوال».

ورفض فرض اي هوية اخرى على شعب لبنان وقال «ان لبنان هو وطن نهائي لابنائه فلا يحاولن احد فرض هوية اخرى على شعبه».

واعتبر قائد القوات اللبنانية - الكتائبية الصيغة التي قام عليها لبنان عند نيله استقلاله عام ١٩٤٣ اصبحت ميتة وبائية وقال «نحن نريد صيغة جديدة تقوم على الاعتراف المتبادل بين المجموعات اللبنانية». ودعا الى صيغة متوازنة عمادها اللامركزية والى استبدال النظام الحالي بنظام فدرالي جديد.

ورفض اي تقسيم للبنان وقال «نحن نؤكد ان لبنان المعترف به دوليا هو لكل ابنائه فلا تقسيم ولا تقاتل ولا توطين بل وحدة في اطار التنوع والتعددية».

واطلق شعارا جديدا للبنان هو «وحدة سيادة حرية».

اصرار ايراني على مقاطعة الحج

طهران - رويتر - قالت الحكومة الايرانية امس انها قد تقاطع موسم الحج المقبل للعام الثالث على التوالي.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن امام جمراني رئيس هيئة الحج والاوقاف قوله ان ايران ستستمر في مقاطعة الحج اذا لم تغير الرياض من موقفها.

وترفض ايران باصرار نظام الحصص الذي اتفقت عليه الدول الاسلامية، والذي تم تحديده حسب عدد سكان كل دولة.

اجراءات اردنية جديدة لتسهيل تنقل وحركة مواطني الضفة وغزة

عمان - كونا - ذكر مصدر رسمي هنا امس ان الحكومة الاردنية تعكف حاليا على اتخاذ اجراءات جديدة معدلة للاجراءات التي اتخذت في ٣٠ يوليو عام ١٩٨٨ وذلك بهدف تسهيل تنقل وحركة مواطني الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

توتو: الاسرائيليون كرهوا انبياءهم

القدس المحتلة - الوكالات - دافع كبير اساقفة جنوب افريقيا ديزموند توتو عن انتقاداته للسياسة الاسرائيلية، وقال «ان من واجبي الديني شجب الظلم» وابلغ مؤتمرا صحفيا هنا ان الصراع بين الفلسطينيين والاسرائيليين يماثل الصراع بين السود والبيض في جنوب افريقيا.

آخر الأخبار

● عمان - يصل طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء العراقي الى عمان اليوم الاربعاء على رأس وفد في زيارة للاردن تستمر يومين.

● القاهرة - قررت الحكومة العراقية تحويل مبلغ ٤٥ مليون دولار شهريا الى مصرف الرافدين في القاهرة والبنوك المصرية الاخرى التي يتعامل معها البنك المركزي العراقي اعتبارا من شهر يناير المقبل تسديدا لمستحقات العمالة المصرية في العراق.

● الدوحة - يبدأ امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني خلال الاسبوع الاول من يناير المقبل زيارة رسمية الى القاهرة تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من الرئيس المصري حسني مبارك.

● القاهرة - قال الرئيس حسني مبارك ان مصر ما زالت تعمل من اجل عقد الاجتماع الثلاثي في واشنطن بهدف الاعداد للحوار الفلسطيني الاسرائيلي مشيرا الى ان هذا هو الهدف من الاجتماع الثلاثي.

● بيروت - قرر لبنان تقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن الدولي ضد اسرائيل بشان عدوانها الجوي امس على الاراضي اللبنانية.

● - بلغراد - نفى الزعيم الليبي معمر القذافي بشدة مشاركة بلاده او اي من مواطنيها في العمليات العسكرية التي تجري الان في رومانيا. ووصف الجهات التي تطلق مثل تلك الاشاعات المغرضة بانها ادوات لاسرائيل والصهيونية فيما اقترح تشكيل لجنة دولية محايدة للتحقيق في تلك الاتهامات واعلان نتائج عملها على الملأ.

● تونس - قال السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمة انه طلب الى جميع طلبة الطب الفلسطينيين في رومانيا مساعدة الجرحى.

واجتمع مجلس السفراء العرب في بودابست مع وزير الخارجية الهنغاري لابلاغه احتجاج الدول العربية ضد وسائل الاعلام الهنغارية التي اول من بادر الى ترويج اشاعات حول اشتراك مواطنين عرب في احداث رومانيا.

وتجري في مجلس الامن مشاورات لعقد اجتماع لبحث الاوضاع في رومانيا.

● واشنطن - اعلنت وزارة العدل الاميركية انها ستطلب من عدد من الدول معظمها في اوروبا تجميد ارصدة رجل بنما القوي السابق الجنرال نوريغا.

● هنا اسحق شامير الرئيس بوش على اعادة «الديمقراطية» الى بنما.

● عمان - قالت مصادر حركة السلام الان الاسرائيلية ان عدة مظاهرات ستنظم من اجل السلام في غضون الايام القليلة المقبلة مع مطلع سنة ١٩٩٠ تحت شعار «دنت ساعة السلام في ١٩٩٠».

● موسكو - انتقد مسؤول سوفيتي قيام القوات الاميركية الغازية لبنما بمحاصرة السفارة الكوبية هناك.

● اعلن البرلمان الكوبي ان اغراق الجزيرة سيكون اسهل من التخلي عن الاشتراكية.

لبنان: «غربلة» دبلوماسية اليوم

لندن - من باتريك سيل - ذكرت تقارير وردت الى لندن من بيروت ان من المتوقع ان يعين مجلس الوزراء اللبناني في اجتماع يعقده اليوم سفراء جددا في مناصب دبلوماسية رفيعة. وعلم ان هذا الاجراء يمثل جزءا من حملة يقوم بها رئيس وزراء لبنان الدكتور سليم الحص لحشد تاييد دولي للرئيس الياس الهراوي وعزل العماد ميشال عون.

ويريد الرئيس الهراوي والدكتور الحص ضمان ان ممثلي لبنان الذين يتولون مناصب رئيسية في الخارج يؤمنون بشرعية الحكومة الجديدة ومستعدون للدفاع عنها.

وستكون مهمة الدبلوماسيين الجدد تامين مساندة وتاييد الحكومات الاجنبية للبنان موحد وكسب تاييد الطوائف اللبنانية الكبيرة والمؤثرة في الولايات المتحدة واستراليا وافريقيا.

وكان معظم سفراء لبنان في الخارج قد اعلنوا عن تاييدهم وولائهم للسلطة الشرعية الجديدة بعد اقرار اتفاق الطائف واجراء انتخابات رئاسية لبنانية وتشكيل حكومة موحدة وطنية برئاسة الدكتور الحص.

الا انه لا تزال هناك شكوك قوية بشان ولاء عدد من الشخصيات المهمة بوزارة الخارجية اللبنانية.

مسؤول اميركي كبير يزور بغداد غدا

علمت «القبس» ان وكيل وزارة الخارجية الاميركي ايفان سيلين سيبدأ زيارة الى العراق يوم غد الخميس تستمر ثلاثة ايام يلتقي خلالها مع كبار المسؤولين العراقيين للتباحث في تعزيز العلاقات العراقية الاميركية خاصة في المجال الاقتصادي والنفطي. ويذكر ان هذه الزيارة تاتي عقب زيارة تمهيدية قام بها وفد من الخارجية الاميركية ترأسه ادوارد غنيم مساعد وزير الخارجية الاميركي في اواخر نوفمبر الماضي بحث خلالها العلاقات الاقتصادية بين العراق والولايات المتحدة وافاق تطورها خاصة في المجالين التجاري والنفطي. مصادر «القبس» اشارت الى انه من المحتمل ان يلتقي السيد سيلين خلال زيارته الى بغداد الدكتور سعدون حمادي نائب رئيس الوزراء وكذلك كلا من وزراء التجارة والصناعة والنفط بالاضافة الى عدد من المسؤولين الاخرين في الخارجية العراقية.

لوّح بالعودة للخيارات العسكرية

عرفات اقترح لقاء بيكر في القاهرة

القاهرة - «القبس»:

غادر القاهرة في ساعة متاخرة من مساء امس الاول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد جولة من المباحثات المكثفة والمتصلة على مدى يومين مع المسؤولين المصريين، والتقى خلالها في جلسات مطولة مع الرئيس المصري حسني مبارك، ومدير مكتبه للشؤون السياسية اسامة الباز.

وقبل مغادرته القاهرة عقد ياسر عرفات اجتماعا خاصا للجانب الفلسطيني بمقر اقامته في قصر الاندلس، حضره الى جانبه السادة جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وسعيد كمال السفير الفلسطيني بالقاهرة.

وقالت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى ان البحث في هذا الاجتماع دار حول الموقف الفلسطيني خلال الفترة القليلة المقبلة.

واضافت المصادر ان الاجتماعات المصرية - الفلسطينية شهدت اثناء زيارة عرفات وقبلها تباينا شديدا في وجهات النظر المتبادلة اذ لم يستطع الطرفان التوصل لاتفاق في اللقاءات التي تمت اولا بين اسامة الباز عن الجانب المصري وبين عبدالله حوراني وابو مازن وسعيد كمال عن الجانب الفلسطيني، بعد ان رأى الجانب الفلسطيني ان الاتصالات المصرية - الاميركية بخصوص لقاء واشنطن الثلاثي المزمع عقده لم تفض الى شيء. وكانت هذه اللقاءات قد عقدت عن طريق ديمس روس مدير ادارة التخطيط السياسي بالخارجية الاميركية وعبد الرؤوف الريدي السفير المصري بالولايات المتحدة ونتيجة لذلك وجه الرئيس مبارك دعوته لياسر عرفات للحضور الى مصر حيث اكد عرفات على انه اذا عقد اللقاء الثلاثي دون موقف اميركي محدد فلا فائدة منه. وطلب عرفات ابلاغ الولايات المتحدة تحديد موقف مسبق من خطوات ما بعد اجراء الانتخابات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وخاصة بشان المشاركة الدولية والمؤتمر الدولي لبحث القضية الفلسطينية. واضاف عرفات انه اذا لم تفض المباحثات الى شيء فانه سيدعو المجلس الوطني الفلسطيني للانعقاد في جلسة طارئة، وانه سيدعو لتبني خيارات عسكرية.

وفي المباحثات طرح عرفات اقتراحا يقضي باجراء مباحثات اميركية - فلسطينية على مستوى عال بعد اللقاء الثلاثي المزمع بين مصر والولايات المتحدة واسرائيل، على ان يضم جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي واحد كبار المسؤولين الفلسطينيين واقترح عرفات ايضا ان يجتمع به جيمس بيكر في القاهرة وتامل المصادر الفلسطينية ان يؤدي مثل هذا اللقاء المقترح الى رفع مستوى الاتصالات الاميركية - الفلسطينية بنفس القدر الذي تمارسه اسرائيل حين تنقل افكارها للمسؤولين الاميركيين.

ووصفت مصادر عربية في القاهرة مثل هذا الاقتراح بانه يهدف الى احداث ثقل فلسطيني مواز للقاء واشنطن الثلاثي بين مصر والولايات المتحدة واسرائيل.

ومن جانب اخر تلخصت وجهة النظر المصرية والتي حددها الرئيس مبارك في لقائه مع عرفات في ان المرحلة الحالية هي لعقد جلسات الحوار الفلسطيني الاسرائيلي، وطالب مبارك بعدم تشتيت الجهد في اطار البحث عن المراحل النهائية، مؤكدا ان مصر لن توافق الا على ما توافق عليه منظمة التحرير الفلسطينية، واوضح ان المقصود هو العمل بكل السبل لتجاوز الاعتراض الاسرائيلي على مسالة تشكيل الوفد الفلسطيني.

وحسب دوائر مصرية عليمة فان المطروح من جانب مصر هو محاولة الوصول لصيغة توفيقية في مسالة الوفد الفلسطيني تقضي باشراف المنظمة على تشكيله وتجاوز الاعتراض الاسرائيلي على شخصياته.

وفي هذا الاطار علمت «القبس» ان عرفات ابدى استعداد المنظمة لعمل اكثر من قائمة فلسطينية يتم التداول بشانها لتجاوز الاعتراضات الاسرائيلية مع تاكيده على حق المنظمة المطلق بشان تشكيل الوفد الفلسطيني واختياره من شخصيات الداخل والخارج.

والخلاصة ان جولة الايام الماضية بين المسؤولين المصريين والفلسطينيين لم تستقر بعد على صيغة محددة حتى الان بشان الوفد الفلسطيني في الحوار المزمع مع اسرائيل. وان اطراف هذه الصيغة ما زال في طور الشد والجذب بين جميع الاطراف.

وفي القاهرة حرصت المصادر الفلسطينية على التاكيد لـ«القبس» عن تقديرها للدعم المستمر من الدبلوماسية المصرية للموقف الفلسطيني، وعن ان الرئيس حسني مبارك يتابع بنفسه التطورات اولا باول.. بينما تقول المصادر الاميركية ان الافكار المصرية تاتي متحيزة للموقف الفلسطيني بشكل كبير.

تصفية عميل وجرح اثنين

فرج ابو فخيذة «شهيد الفجر»

■ الانتفاضة رحبت بزيارة توتو وجاكسون

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - استشهد شاب فلسطيني من قرية الجانية بقضاء رام الله بالضفة الغربية المحتلة هو فرج ظاهر يوسف ابو فخيذة (٢٦ سنة) خلال مواجهة بين شبان القرية وقوة عسكرية اسرائيلية داهمتها عند الفجر.

وقالت مصادر فلسطينية ان فرج اصيب برصاصة في صدره عندما تصدى هو ومجموعة من شبان القرية لمجموعة من الجنود الاسرائيليين داهموا قريتهم عند الفجر لاعتقال شبان فلسطينيين. واضافت ان فرج نقل فورا الى مستشفى رام الله حيث أسلم الروح. وتسلم اقاربه جثته لدفنها فورا. وحاولت سلطات الاحتلال تبرير هذه الجريمة بقولها ان ضابطا اسرائيليا اطلق النار على فرج لحماية جنوده الذين تعرضوا لوابل من الحجارة.

واصيب ٣٤ مواطنا فلسطينيا بجروح في مواجهات اخرى مع قوات الاحتلال في انحاء متفرقة من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وسيطرت مجموعة من الشبان الملثمين صباح امس على سيارة باص اسرائيلية تابعة لشركة «ايغد» عندما كانت تقل عمالا من جنين الى حيفا واجبر الملثمون السائق على الانحراف بسيارة الباص الى قرية «زلفة» شمال غرب جنين ثم اخرجوا الركاب منها واضرموا فيها النار مما ادى الى احتراقها بالكامل.

وذكر ناطق عسكري اسرائيلي ان قوة كبيرة من الجيش اغلقت المنطقة وباشرت اعمال التمشيط واعتقلت عشرة اشخاص.

وافادت انباء من القدس ان حملات اعتقال واسعة تجرى في تلك المنطقة بعد ان قامت قوات الاحتلال بفرض حصار شديد عليها.

عملاء

وفي غزة اكتشفت جثة متعفنة يعتقد انها لاحد العملاء.

وقالت سلطات الاحتلال ان الجثة قد تكون لاحد ابناء المدينة (٣٠ سنة) وان القوة الضاربة التابعة للانتفاضة الفلسطينية خطفته قبل اسابيع وقتلته.

وفي بلدة اذنا القريبة من مدينة الخليل اصيب جواد حسن محمود طميزي (٤٠ سنة) بجروح بتهمة الاشتباه بتعاونه مع سلطات الاحتلال.. ونقل طميزي الى مستشفى في الخليل بعد ان اوقفه شاب فلسطيني في المدينة واطلق الرصاص على رأسه ومعدته.

وفي بلدة بيتونيا القريبة من مدينة رام الله قلع شبان عين عميل وفرموا اصابعه.

نداء انطلاقة الثورة

واصدرت القيادة الوطنية الموحدة نداءها رقم ٥٠ هنات فيه جماهير الشعب الفلسطيني بالذكرى الخامسة والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية.

ودعت القيادة الوطنية الموحدة في هذا النداء ويحمل اسم «نداء انطلاقة الثورة» الى تصعيد النضال وتجسيد سلطة الشعب الوطنية ووضع اسس البناء الهادىء للدولة الفلسطينية الفتية.

ورحبت القيادة الوطنية الموحدة في ندائها بزيارة الاسقف ديزموند توتو الى فلسطين المحتلة. كما عبرت عن ترحيبها بالزيارة المقبلة للقس الاميركي جيسي جاكسون واكدت على اهمية هذه الزيارات وتوظيفها في تعزيز التضامن العالمي مع نضال الشعب الفلسطيني لانتزاع حريته وتعرية القمع والارهاب الصهيوني.

ودعت القيادة الوطنية الموحدة في هذا البيان بالخصوص الى اعتبار يوم غرة كانون الثاني المقبل يوم تصعيد مميز بمناسبة انطلاقة الكفاح المسلح لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح».

ينفي تعرض الامن المصري للخطر

زكي بدر: دعاة حقوق الانسان مخربون

القاهرة - الوكالات - نفى اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري امس الانباء القائلة ان امن مصر يتعرض للتهديد والخطر.

وصرح زكي بدر لوكالة انباء الشرق الاوسط بان الانباء الاذاعية التي استهجنت قصور اجراءات الامن بعد انفجار وقع في منتصف الشهر الجاري تعد «محض اختلاق» ومبتسره كما اظهرت عدم فهم للوضع في البلاد.

وهاجم دعاة حقوق الانسان على مستوى العالم ووصفهم بانهم مخربون. وقال اللواء بدر المعروف باسلوبه الصارم مع المعارضة ان جميعهم حاقدون على مجتمعنا وينشرون السموم لارضاء شهواتهم وغريزتهم المخربة.

وكان بدر الذي نجا من محاولة اغتيال هذا الشهر يرد على اسئلة لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط عن مزاعم لجماعات حقوق الانسان عن تعذيب مباحث امن الدولة للمعتقلين.

وقال بدر «يؤسفني ان اذكر ان جميع العاملين في هذا الحقل على المستوى المحلي والعالمي ليسوا على المستوى المطلوب .. انهم يعتبرون حقوق الانسان هي حقوق المجرم فقط ولا يحاولون التطرق لحقوق المجني عليه..».

وقد اعتقل بدر الذي يعتبر الرجل القوي في حكومة الرئيس حسني مبارك مئات الاصوليين ومعارضين سياسيين اخرين على مدى الاسابيع الثمانية الماضية.

وكانت منظمة العفو الدولية التي تتخذ من لندن مقرا لها قد قالت في مايو ايار ان مباحث امن الدولة في مصر تخضع المعتقلين للتعذيب بالصدمات الكهربائية والحرق باعقاب السجائر وانواع اخرى من التعذيب الجسدي.

وحثت المنظمة مصر على احكام الرقابة على معاملة المعتقلين وتقديمهم لمحاكمات عاجلة اذا اشتكوا من تعرضهم للتعذيب.

وقال بدر للوكالة ان ضباطه يلتزمون تماما بجميع قوانين السجون ويحترمون احكام القضاء.

لكنه اضاف قائلا «ان النيابة لها دلائلها وقرائنها وتصرفها القضائي اما رجل الشرطة والامن فله تصرفه الامني لحماية الامن ومنع الجريمة طبقا لنص الدستور وقانون الشرطة».

وبموجب قانون الطوارىء يمكن للشرطة اعتقال المشتبه بهم لاجل غير محدد واعادة اعتقالهم اذا قررت المحكمة الافراج عنهم.

وقد نجا بدر سالما عندما انفجرت عربة نصف نقل بالقرب من سيارته في احد شوارع القاهرة في ١٦ ديسمبر كانون الاول. واصدر المدعي العام قرارا بحظر النشر عن سير التحقيق في القضية.

لأن غورباتشوف لن يستقبله بيريز اجل زيارته لموسكو

القدس المحتلة - ا ب - قرر وزير المالية ورئيس حزب العمل الاسرائيلي بصورة مفاجئة تاجيل زيارته للاتحاد السوفيتي التي كان من المقرر ان تبدأ في ٢ يناير. وقال ناطق باسم بيريز انه لم يتم تحديد موعد جديد للزيارة وان تاجيلها يعود الى استعدادات يقوم بها بيريز في الكنيست لكسب الموافقة على مشروع الميزانية. لكن صحيفة «يديعوت احرونوت» قالت ان بيريز طلب تاجيل الزيارة بعد ان فشل في ترتيب لقاء مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف.

وكان الاتحاد السوفيتي قد قطع علاقاته مع اسرائيل خلال حرب ٦٧ الا ان العلاقات بين الجانبين تحسنت نوعا ما خلال السنوات الثلاث الماضية.

آخر خبر محلي

ابو علي مصطفى: الايطاليون دعموا الانتفاضة بشرائهم زيت الزيتون

كتب احمد عبدالمجيد

اشاد ابو علي مصطفى الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالحكومة الايطالية وانها اتخذت قرارا سياسيا ترتب عليه انقاذ محصول الزيتون وانتاج الزيت في الضفة من البوار بشرائها له رغم انها دولة تصدره وذلك لدعم الانتفاضة الفلسطينية.

جاء ذلك في المحاضرة الجماهيرية التي القاها المسؤول الفلسطيني امس ضمن نطاق احتفالات المنظمة بدخول الانتفاضة عامها الثالث وكانت عن سياسة الاكتفاء الذاتي للانتفاضة والتي عقب عليها د. عصام النقيب وجميل البدري.

وقال ابوعلي مصطفى ان استمرار الانتفاضة لعامين ارتكز على اربعة مرتكزات هي الركائز الكفاحية والتنظيمية والسياسية والاقتصادية وهي اهمها ولذلك تناولها بالتفصيل.

فيما دعا د. النقيب الى تناول اشمل من جانب وسائل الاعلام العربية والفلسطينية لاخبار الانتفاضة ودعا البدري الى تصعيد الانتفاضة بشكل مدروس وفعال.

(التفاصيل غدا)

انباء مصرية: الخرطوم عدلت عن اعدام الطبيب

القاهرة - الوكالات - ذكرت انباء صحفية في القاهرة ان الحكومة السودانية عدلت عن اعدام الطبيب مامون حسيني الذي حكم عليه بتهمة التحريض على الاضراب.

وذكرت صحيفة «الشعب» المصرية امس ان وفد نقابة الاطباء المصريين الذي عاد امس الاول من مهمة عاجلة في الخرطوم تلقى ردودا ايجابية من القيادة السودانية بالعدول عن قرار تنفيذ حكم الاعدام في الطبيب السوداني «محمد مامون حسيني» الذي يواجه اتهاما بتنظيم اضراب للاطباء في السودان.

وذكرت الصحيفة ان نقيب الاطباء السابق تم السماح له باستئناف الحكم امام دائرة مدنية يرأسها قاضي القضاة في السودان.

ويذكر ان وفدا مصريا يضم كلا من نقيب الاطباء المصريين الدكتور ممدوح جبر وعضو مجلس الشعب الدكتور عصام العريان وعضو مجلس الشعب كان قد سافر قبل ايام الى السودان بناء على قرار من مجلس نقابة الاطباء المصريين لبحث قضية حكم الاعدام الصادر من مجلس قيادة الثورة السودانية ضد الطبيب السوداني.

ونقلت انباء مصرية اخرى عن العقيد محمد الامين خليفة عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ قوله ان مجلس الانقاذ طلب رسميا من الرئيس المصري حسني مبارك القيام بمبادرة لاجراء محادثات سلام بين الحكومة السودانية وحركة جون غارانغ.

مشروع موحد للانتخابات

عفو «سياسي» شامل في شطري اليمن

صنعاء - واع - اعلنت القيادتان السياسيتان في شطري اليمن العفو العام الشامل عن جميع المواطنين اليمنيين الذين تعرضوا لاجراءات نتيجة لنشاطهم السياسي.

واكدت القيادتان على ضرورة انتظام لقاءات القمة للوقوف اولا باول على سير تنفيذ اتفاق عدن ومتابعة الاجراءات الدستورية للتصديق على مشروع دستور دولة الوحدة في مجلس الشعب والشورى.

ودعت القيادتان في بيان صحفي صدر في صنعاء امس عن زيارة علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني مجلسي الوزراء في الشطرين الى عقد اجتماعات مشتركة ووضع برنامج عمل للوقوف امام نتائج اللجان الوحدوية واتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذها وتقديم تصور بشان دمج الوزارات والمصالح والمؤسسات والاجهزة المختلفة في الشطرين ووضع دراسة تقويمية لتجربة الشطرين في مختلف المجالات.

كما كلفت القيادتان مجلسي الوزراء في الشطرين باعداد مشروع قانون الانتخابات ونظام اجراء الاستفتاء الشعبي على مشروع دستور دولة الوحدة وتنظيم فترة الانتخابات واجراءاتها وقانون التنظيمات السياسية على ضوء الاتجاهات السياسية التي تقرها القيادة السياسية.

اندريوتي في صنعاء اليوم

صنعاء - الوكالات - اعلن رسميا في جنيف امس ان رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي سيبدأ زيارة للجمهورية العربية اليمنية اليوم تستمر ثلاثة ايام.

وقالت وكالة انباء سبأ اليمنية للانباء ان اندريوتي سيجري مباحثات مع رئيس الوزراء اليمني عبدالعزيز عبدالغني حول تطوير مجالات التعاون المختلفة بين البلدين وتوسيع افاقها بالاضافة الى استعراض القضايا والمستجدات على الساحتين العربية والدولية.

بسبب سياساته الاصلاحية

اشادة اميركية بالرئيس التونسي

واشنطن - كونا - اشادت صحيفة «الواشنطن بوست» امس بالرئيس التونسي زين العابدين بن علي لقيامه باجراء انتخابات حرة واصلاحات اقتصادية جذرية ولادخاله تحسينات على الممارسات المتعلقة بحقوق الانسان في بلاده.

وقالت الصحيفة ان الرئيس بن علي يواجه موجة من عدم الرضا لدى بعض الاوساط بعد الخطوات الاولى الجريئة التي اقدم عليها وذلك نتيجة لاستمرار المصاعب الاقتصادية وتصاعد مطالب المعارضة بتطبيق اصلاحات اوسع لكسر احتكار الحزب الحاكم للسلطة وازالة التوتر القائم بين الحكومة والاصوليين المسلمين.

ونسبت الواشنطن بوست الى عدد من التونسيين قولهم بان نقطة التحول قد حدثت اثناء الانتخابات التي جرت في شهر ابريل الماضي والتي كانت اول انتخابات ديمقراطية تشهدها تونس منذ استقلالها في عام ١٩٥٦ حيث استطاع الحزب الدستوري الحاكم الذي يتزعمه بن علي الفوز بثمانين بالمائة من اجمالي عدد المقاعد البالغة ١٤١ في البرلمان.

وامتدح رئيس الرابطة التونسية لحقوق الانسان المنصف المرزوقي الحكومة التونسية لاحترامها حقوق الانسان وايقافها لعمليات الاعدام وذلك على الرغم من ابقاء عقوبة الموت كجزء من العقوبات التي تنص عليها القوانين المعمول بها حاليا في البلاد.

وقال المرزوقي ان احداثا فردية ما زالت تقع الا ان واجبنا يحتم علينا حث الحكومة على تسريع الديمقراطية الحقيقية بحيث لا تقتصر هذه العملية على بناء الواجهة الديمقراطية

برقيات

اميركا تطلب والبابا يرفض تسليمه ويبحث عن «دولة ثالثة»

بنما: مأزق دبلوماسي حول مصير نوريغا

■ بوش يعلن قريبا انتهاء المهمة وتشيني يشيد «بدقة الانجاز» ■ حكومة اندارا تعيد النظر في علاقاتها مع بعض الدول ■ كوبا تطلب اجتماعا عاجلا لمجلس الامن بعد محاصرة سفارتها في بنما

بنما سيتي - الوكالات - اخفق ممثلو الولايات المتحدة والفاتيكان وحكومة بنما الجديدة في التوصل الى اتفاق لحل الازمة الدبلوماسية الناجمة عن لجوء الجنرال مانويل نوريغا الى السفارة البابوية في بنما سيتي يوم الميلاد.

مسؤول في الخارجية الاميركية قال ان الجانب الاميركي في المحادثات طالب باقوى «العبارات الدبلوماسية الممكنة» الفاتيكان بتسليم نوريغا لمحاكمته بتهمة تهريب المخدرات في الولايات المتحدة.

ورفض مسؤولو الفاتيكان الاستجابة للطلب الاميركي بتسليم نوريغا واقترحوا بدلا من ذلك السماح له بمغادرة بنما الى دولة ثالثة غير اميركا وبنما. واستبعدت اسبانيا والمكسيك امكانية قبوله.

دبلوماسيون في بنما ذكروا ان البابا الذي يتابع المحادثات من الفاتيكان مصر على عدم تسليم نوريغا الى اميركا وعلى تامين نقله الى دولة اخرى في اميركا اللاتينية او في اوروبا الغربية.

وطلب نوريغا اللجوء السياسي الى كوبا او اسبانيا، حيث اعربت هافانا عن استعدادها لاستقباله فيما رفضت مدريد طلبه على اساس ان بينها وبين اميركا اتفاقية تسليم المجرمين ومن ثم ستكون مضطرة لتسليمه الى واشنطن.

وقال اسقف بنما سيتي ان الجنرال نوريغا يتباحث بشان مصيره مع المبعوث البابوي. واضاف ردا على سؤال حول حالة الجنرال في مقر سفارة الفاتيكان: انها ليست فندقا فاخرا فهو يعيش في غرفة صغيرة ويقابل المبعوث البابوي هناك.

وتطوق القوات الاميركية حاليا السفارة البابوية، وقالت مصادر دبلوماسية ان هناك تكهنات ان يلجأ نوريغا الى بيرو التي انتقدت بشدة الغزو الاميركي لبنما ولكنها لم تعرض استضافة الجنرال.

واضاف الدبلوماسيون ان على اميركا ان تعطي نوريغا ضمانا بسلامة خروجه من بنما، وهو ضمان مستبعد.. وقال دبلوماسي كبير من اميركا ان البابا لا يريده والا لكان منحه اللجوء.

الرئيس الاميركي جورج بوش قال في رسالة للجنود الاميركيين في بنما لمناسبة اعياد الميلاد امس الاول «ان الغزو قد اعاد الحرية والوعد بالديمقراطية للشعب البنمي».

واشاد بجنوده وقال: بسببكم استطاع الشعب البنمي ان يتحرر من حكم الطغيان حكم الفرد الواحد.

ومن المتوقع ان يعلن بوش قريبا «بعد انهيار مقاومة نوريغا واقامة حكومة ديمقراطية» انتهاء مهمة القوات الاميركية في بنما.

وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني الذي عاد الى واشنطن بعد ان قضى عيد الميلاد بين جنوده في بنما اشاد بعملية الغزو باعتبارها اكثر العمليات جراحية تنفذها القوات المسلحة.

واضاف في حديث صحفي انها العملية الاكثر دقة بهذا الحجم يتم انجازها، وان جنوده انجزوا «عمل محترفين».


● تشيني (اليسار) يتحدث مع اندارا ونائبه (رويتر)

وقال تشيني ان استخدام المقاتلة الاميركية الخفية «ستيلث» لاول مرة في الغزو قلل حجم الخسائر البشرية بين القوات الاميركية والبنميين.

واضاف ان مقاتلات «اف - ١١٧» استخدمت قنبلتين زنة كل منهما ٩٠٠ كلغم بالقرب من قاعدة ريو هاتو العسكرية التي تقع على بعد ١٢٠كلم غرب العاصمة حيث كانت توجد سريتان من المشاة.

ووصف المقاتلة الخفية بانها «سلاح دقيق جدا وسبب استخدامنا لهذا السلاح بالذات يرجع الى دقته الكبيرة».

واكد تشيني ان الهدف الاميركي لا يزال هو اعتقال نوريغا لمحاكمته. واضاف ان لجوءه الى سفارة الفاتيكان لن يغير السياسة الاميركية.

واشار الى انه اجرى محادثات ممتازة مع رئيس الحكومة البنمية الجديدة. واعرب عن استعداد بلاده لمساعدة حكومة «اندارا» مشيرا الى ان «واشنطن افرجت عن مبلغ ٤٠٠ مليون دولار كانت جمدته اثناء حكم نوريغا».

اعادة نظر

وزير الخارجية البنمي الجديد خوليو ليناريس قال ان حكومته ستعيد قريبا النظر في علاقاتها مع كل من كوبا وليبيا ونيكاراغوا التي ساندت نظام نوريغا.

ووصف الغزو الاميركي لبلاده بانه لم يكن اجتياحا وانما «حركة تحرير».

وضع السفارة الكوبية

وزارة الخارجية الكوبية ذكرت يوم الاثنين ان كوبا اطلعت مجلس الامن على الوضع الخطير لسفارتها في بنما التي يطوقها الجنود الاميركيون. وطلبت كوبا عقد اجتماع عاجل للمجلس لبحث الوضع الخاص بسفارتها.

واشار وكيل الخارجية الكوبي ريكاردو الاركون ان الاميركيين اقاموا حواجز امام مقر السفير الكوبي ونصبوا مدفعية على سطوح المنازل المجاورة حيث طلبوا من السكان مغادرتها من خلال مكبرات الصوت.

تحد

وقد تحدى محامي نوريغا في ميامي ادارة اميركا لتقديمه للمحاكمة اذا ما اعتقلته. وقال ان اي خطوة منها بهذا الشان قد تكشف اسرارا لن تحمد واشنطن عقباها.

ووفقا لما ذكره المحامي فانه بالنظر الى تعامل نوريغا الطويل مع وكالة المخابرات المركزية الاميركية فان اي خطوة من جانب ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش لتقديم الجنرال البنمي الى المحاكمة قد يميط اللثام عن معلومات حساسة للغاية عن دور المخابرات الاميركية في تهريب المخدرات.

وقال محللون سياسيون متخصصون بشؤون اميركا الوسطى ان قرار نوريغا باللجوء الى البعثة الدبلوماسية البابوية في بنما قد يعني ان المفاوضات حول مستقبله قد بدأت لتوها.

وقالت وزارة العدل الاميركية ان بنميا اتهم مع نوريغا بتهريب المخدرات اعتقل في بنما ونقل الى اميركا.

وقالت متحدثة باسم وزارة العدل ان لويس ديل سيد وهو مساعد للجنرال نوريغا سلم نفسه للقوات الاميركية في بنما وقام مسؤول في ادارة مكافحة المخدرات الاميركية باعتقاله.

واضافت قولها ان ديل سيد نقل الى ميامي حيث من المتوقع ان يحاكم هناك.

والجنرال نوريغا وديل سيد من بين ١٦ شخصا وجهت لهم هيئة محلفين كبرى في ميامي وتامبا اتهامات بتهريب المخدرات في عام ١٩٨٨.

● اندارا في معسكر لمشردي الغزو (رويتر)


● تنظيف العاصمة البنمية من آثار العدوان (رويتر)

رسالة للملك فهد من تاتشر

الرياض - واخ - تلقى العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز رسالة من رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر.

ونقل الرسالة سفير بريطانيا لدى المملكة العربية السعودية الن جوردن مونرو خلال استقبال الملك فهد له في الرياض امس وحضر المقابلة ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز.

ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الامير سلطان بن عبدالعزيز.

مصرع ٤٤ مقاتلا وفرار ١٤٨

سري لانكا: حرب ضروس بين التاميل

كولومبو - الوكالات - لقي ٤٤ مسلحا مصرعهم في اشتباكات بين مجموعتين تاميليتين متنافستين في المناطق الشمالية الشرقية من سري لانكا. وتقول المصادر ان النمور يحرزون انتصارات على منافسيهم.

وقالت مصادر عسكرية ان الضحايا الاربع والاربعين من عناصر جيش التاميل الوطني، وقتلوا خلال اشتباكات متجددة مع جبهة نمور التاميل ايلام.

وذكرت المصادر ان مائة وثمانية واربعين من كوادر جيش التاميل الوطني الفارين من هجمات جبهة نمور تحرير تاميل ايلام قد استسلموا يوم الثلاثاء للسلطات العسكرية السري لانكية في بولوناروا التي تبعد نحو مائتي كيلومتر عن العاصمة كولومبو والواقعة على حدود اقليم ترنيكومالي الشرقي.

وقالت المصادر ان قتالا ضاريا قد نشب يوم الاثنين في منطقة الادغال خارج بولوناروا واسفر عن مصرع ما يزيد عن اربعين من افراد جيش التاميل الوطني. وكان هؤلاء الشباب التاميل وبعضهم لم يتجاوز بعد مرحلة المراهقة قد فروا بحثا عن ملجأ من رجال جبهة نمور التحرير المتفوقين عليهم في القتال الى اقليم فادامونواي الذي تقطنه اغلبية من السنهال.

واضاف ان جيش التاميل الوطني والذي تعتبره الحكومة السري لانكية جيشا غير شرعي يخضع لسيطرة جبهة تحرير شعب ايلام الثورية الموالية للهند والتي تسيطر بدورها على مجلس الاقليم الشمالي الشرقي.

وخلال الاسبوعين الماضيين قامت جبهة نمور تحرير ايلام بشن هجمات شرسة على جيش التاميل الوطني مما اسفر عن مصرع ما يزيد عن مائتين من افراده. ويذكر ان جبهة نمور التحرير تعارض جبهة تحرير شعب ايلام الثورية وترغب في تولي ادارة الاجزاء الشمالية من الجزيرة.

وقد احرز النمور اهم نصر لهم على جيش التاميل الوطني في منطقة باتيكالوا الشرقية التي يسيطر عليها رجال جبهة نمور تحرير ايلام تاميل فعلا في الوقت الحالي في حين يلزم افراد القوات المسلحة وقوات الشرطة السري لانكية تكناتهم.

مقتل واسر اكثر من الف جندي

جبهة تيغراي تستولي على مدينتين اثيوبيتين

نيروبي - رويتر - قالت الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي انها قتلت واصابت واسرت ١,٠٦٦ جنديا حكوميا خلال استيلائها على مدينة «رابل» و«ميهال ميدا» في اقليم شوا الاسبوع الماضي.

وقال راديو الجبهة ان مقاتلي الجبهة قتلوا واصابوا ٣٥٠ جنديا واسروا ٣١١ عند الاستيلاء على مدينة «رابل» الواقعة على بعد ١٨٠كلم «١٢٠ ميلا» شمال شرق العاصمة اديس ابابا.

واضاف ان ٢٨٠ جنديا قتلوا او جرحوا وتم اسر ١٢٥ خلال الهجوم على مدينة «ميهال ميدا».

واوضح انه تم الاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة خلال الهجمات، ولكنه لم يتطرق الى خسائر الجبهة التي تقاتل الحكومة الاثيوبية.

وقال الراديو نفسه يوم الاثنين ان المقاتلين قتلوا وجرحوا اكثر من ١٨٠٠ جندي اثيوبي في قتال عنيف جرى الاسبوع الماضي حول مدينة «دبري تابور» في اقليم غوندار.

الجزائر: الحزب الحاكم تخلى عن الحرس القديم

الجزائر - رويتر - قالت الوكالة الجزائرية للانباء ان سياسيين قدامى استبعدوا من قيادة حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم عندما انتخب مكتب سياسي للحزب باغلبية كبيرة.

وقال دبلوماسيون ان المكتب السياسي الجديد اكد قرار الرئيس الشاذلي بن جديد بالسماح بتعدد الاحزاب السياسية عندما بدأ اصلاحات سياسية واقتصادية في اعقاب اعمال شغب واسعة النطاق في اكتوبر الماضي.

وانتخبت اللجنة المركزية للحزب مكتبا سياسيا من ١٥ عضوا واعادت امس الاول انتخاب عبدالحميد مهري امينا عاما للحزب.

ويضم المكتب السياسي الجديد رئيس الوزراء مولود حمروش واربعة من اعضاء الحكومة ولكنه لا يضم ايا من زعماء الحزب المخضرمين الذين شاركوا في حكم البلاد في عهد الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين.

مانيلا: ١٣ مفقودا بغرق قارب

مانيلا - ا ب - ذكرت مصادر صحفية في مانيلا ان ١٣ شخصا اعتبروا في عداد المفقودين بغرق عبارة في مياه متلاطمة جنوب الفلبين عشية يوم الميلاد. وقالت الانباء الصحفية ان خمسة من المفقودين الثلاثة عشر من الاطفال بعد ان غرق القارب الذي كان يقلهم الى احدى الجزر.

احباط محاولة انقلابية في بوركينا فاسو

موسكو - ذكرت وكالة تاس السوفيتية للانباء امس ان حكومة بوركينا فاسو احبطت محاولة انقلاب والقت القبض على مجموعة جندها في غانا مواطن منفي من بوركينا فاسو.

ونقلت الوكالة في تقرير من بوركينا فاسو عن انتوان كومي سامبو وزير العدل قوله ان السلطات تسيطر على الوضع.

وقال في مؤتمر صحفي عقد يوم الاثنين انه تم القاء القبض على افراد المجموعة في الاسبوع الماضي.

وقالت الوكالة ان اثنين يزعم انهما من اعضاء الجماعة ذكرا في مؤتمر صحفي انهما جندا في غانا عن طريق عميل لمواطن من بوركينا فاسو كان قد فر من البلاد بعد محاولة انقلاب فاشلة في اكتوبر تشرين الاول عام ١٩٨٧.

واعترف الاثنان بان المجموعة كانت تخطط لمحاولة انقلاب على حكومة الكابتن بليز كومباوري.

سيرج ديوفيل باليما سفير بوركينا فاسو في باريس نفى اعدام سبعة اشخاص في واغادوغو يوم الاحد.

وقال هذه الانباء لا اساس لها من الصحة وندد بعملية التضليل والتشويش.

جوهانسبيرغ: احراق ثلاثة اشخاص حتى الموت

جوهانسبيرغ - رويتر - قال تقرير للشرطة ان رجلين وسيدة احرقا حتى الموت في اعمال عنف وقعت في عيد الميلاد في اقليم الناتال في جنوب افريقيا.

وقال التقرير ان الحادث وقع في مستوطنة للسود قام فيها جمع بالقاء قنابل بنزين على مجموعة منازل. ولم يذكر التقرير تفصيلات. وقد لقي نحو ٢٠٠٠ شخص مصرعهم خلال الاعوام الثلاثة الماضية في اقليم الناتال حيث تتقاتل مجموعات متناحرة من السود من اجل السيطرة على المستوطنات.

واضاف التقرير قوله ان الشرطة اطلقت الغاز المسيل للدموع وطلقات رش في بلدة جورج في اقليم الكاب لتفريق مجموعة من رماة الاحجار من السود. وقد جرح شرطيان.

تحطم مقاتلة اميركية في كوريا الجنوبية

سيئول - ق.ن.ا - تحطمت طائرة مقاتلة نفاثة «اف ١٦» تابعة للسلاح الجوي الاميركي خلال مهمة تدريبية صباح امس بالقرب من قاعدة «كونسان» الجوية جنوب غربي سيئول.

ونقلت وكالة انباء يونهاب عن مسؤولين قولهم ان قائد الطائرة استطاع القفز منها بالمظلة سالما.

الوفيات في الوطن العربي

فلسطين المحتلة:

القدس - الشيخ محمود صالح غنيم - ابو غالب، بيت اكسا - شامية عبدالسلام زايد - ام مصطفى، بيت حنينا - الحاجة حليمة رزق عبدالله - ام حسين، العيسوية - محمد علي حسن محيسن - ابو محمود، بيت لحم - محمد جميل حسن الكامل، الخليل - بني نعيم - احمد يعقوب مواسي المناصرة - ابو هاشم، ترقوميا - سعدي عبدالوهاب عودة غريب - ابو اوق، اكرام عثمان عبدالعظيم ابو غزالة - ام محمد، ياقين موسى حسن حسين النتشة، غزة - محمد زكريا الحوراني، خالد كامل علي الشيخ علي، حامد وداد الجعفراوي - ابو محمود، الحاج هاشم اديب العكلوك - ابو احمد، الحاجة سعدة فرحات العجلة - ام محمد، ناهض احمد المخللاتي - ابو احمد، مخيم رفح - عماد محمود عبدالله الاطرش، رام الله - البيرة - جمال يعقوب عبدالله الرمحي، نابلس - عربية محمد ابو غضب، مخيم بلاطة - نايفة احمد عبدالله علي صالح، مخيم نور شمس - حليمة اسعد عبدالفتاح - ام فرج، جنين - جبع - شفاء تيسير علاونة، اياد محمد سعيد علاونة، جنين - نهلة جميل هب الريح - ام العبد، كفر ياسيف - بدرية وليع حلوة - ام زوزو، طمرة - يوسف علي شاويش - ابو رايق.

الاردن

زينب حسن خليل، احمد عبدالرحمن الشركسي، اسماعيل عبدالحميد احمد عثمان، عائشة عبدحماد الحمامدة، اديب موسى عبده النمري، الحاج جميل نمر الخطيب، محمد هاني عبدالفتاح عربيات، علي محمد حسن البنساوي، عبدالله المسلم الحسينات، ارملة عبدالعزيز المسلم البخيت، فاطمة محمد اسعد عثمان، يوسف جابر الياسوري، علي رسمي حسين السالم الخصاونة، سعود عليان جدوع الحموان البدارين، مخلد صالح احمد حمدان البلاونة، عائشة صالح مصطفى عبندة، اعتماد محمد احمد بهية التميمي، محمد محمود البطوش، الحاجة عقيقة محمد عبدالله الجبر، زهرة مصطفى العزب، داوود محمود ابو زيادة، يوسف احمد عمر ملكاوي، عوض عودة الصايغ (ابو عصام)، الحاجة نجمة مصطفى نوفل، الحاج اسماعيل محمد خليل عيد، الحاجة سلوم ادرويش، مطر درويش النقيب.

مصر

الاستاذ ماجد يوسف، نفيسة محمد برهان الدين، الحاجة سكينة الخويسكي، محمد سعد الدين فهمي، بهية عبدالرحمن وهبة، فرج ابراهيم البنا، طارق زهير المصري، ثوية الياس غضبان، حرم المرحوم الحاج ربيع منصور غيضان، الحاجة فردوس المعلم، ابراهيم سيد احمد عبدالله، اندة يسا القس صليب، حلمي شكر الله سيفين، سليمان رياض سرور، تمام سليمان حنا، احمد عبدالجواد خليل، نصرالله ميخائيل ابادير، حياة عبدالعزيز شطة، فتحي منصور الطيبي، ثريا جورجي حرم علاء ابو الهول، ابراهيم صادق ابراهيم، يوسف محمود مصطفى حمد، الشيخ الفاو الضمراني عبدالرحمن عمر، الحاج توفيق عبدالحكيم، الحاج محمود الكرداوي، الحاج يوسف الصادق كراع، الحاج حمدان جاد الرب.

بوش وغورباتشوف تفاهما سرا على ماذا؟

هل تتكرر عمليتا رومانيا وبنما في الشرق الاوسط؟

بقلم: عبدالكريم ابو النصر:

هل جاءت عملية اسقاط نظام نيكولاي شاوشيسكو في رومانيا وعملية التدخل العسكري الاميركي في بنما في اطار اتفاق سري تم التوصل اليه بين الرئيس الاميركي بوش والزعيم السوفيتي غورباتشوف في قمة مالطا ؟ وهل هناك فعلا اوجه تشابه او مقارنة بين احداث رومانيا واحداث بنما ؟ وهل يمكن ان تتكرر عملية رومانيا وعملية بنما في منطقة الشرق الاوسط ؟

هذه الاسئلة لا نطرحها من فراغ ولا من منطلق الحرص على معالجة الاحداث الكبيرة التي يشهدها العالم من منظار شرق اوسطي او من زاوية مصالحنا واهتماماتنا كعرب. كما اننا لا نطرح هذه الاسئلة لان عمليتي بنما ورومانيا وقعتا في وقت واحد تقريبا وبعد اقل من ثلاثة اسابيع من اجتماع بوش وغورباتشوف في مالطا يومي ٢، ٣ من كانون الاول/ ديسمبر الجاري. بل ان هذه الاسئلة مطروحة جديا في أوساط سياسية عربية وفي أوساط دبلوماسية غربية كما ان هذه الاسئلة طرحها بعض وزراء الخارجية العرب الذين شاركوا في مؤتمر الحوار العربي الاوروبي الاخير في باريس نهاية الاسبوع الماضي.

والواقع ان عددا من المسؤولين الفرنسيين وكذلك بعض الخبراء الفرنسيين المهتمين مباشرة بشؤون العلاقات الاميركية السوفيتية، لديهم قناعة - وربما اكثر - بانه تم التوصل في قمة مالطا الى تفاهم ما بين بوش وغورباتشوف حول رومانيا وبنما. وفي اطار هذا التفاهم يعمل غورباتشوف على ازالة العقبة الرومانية لكي تمتد حركة التغيير والانفتاح والتحرر فتشمل كل دول اوروبا الشرقية ولا يظل نظام شاوشيسكو حاجزا امام هذه الموجة التحررية الاصلاحية. والسوفيت يملكون امكانات متعددة للتحرك داخل رومانيا ولا حاجة لهم لارسال قواتهم او قوات دول حلف فارصوفيا الى هذا البلد لاسقاط نظام شاوشيسكو. وفي اطار هذا التفاهم ايضا ابلغ بوش غورباتشوف ان الولايات المتحدة ستعمل بوسائل مختلفة - ليس من الضروري ان يكون حددها - للاطاحة بالرئيس البنمي الجنرال مانويل نوريغا او لاعتقاله على اساس ان وجوده في السلطة يشكل من وجهة نظر الادارة الاميركية خطرا على الولايات المتحدة وعلى مصالحها وعلى سلامة رعاياها.

هذه قناعة عدد من المسؤولين الفرنسيين وبعض الخبراء الفرنسيين المهتمين مباشرة بالشؤون الاميركية السوفيتية، وما تعزز هذه القناعة الفرنسية - المستندة على الارجح الى معلومات لا سيما ان الرئيس ميتيران اجتمع بكل من غورباتشوف وبوش على حدة بعد قمة مالطا - ما تعززه القناعة الفرنسية بصورة ملموسة ثلاثة امور ملفتة للانتباه:

١ - الامر الاول ان بوش نفذ بثقة كبيرة عملية التدخل العسكري الاميركي الواسعة في بنما وكانه يعلم تماما ان هذه العملية - وهي الاكبر والاوسع التي تقوم بها الولايات المتحدة منذ حرب فيتنام - لن تعرض العلاقات الاميركية السوفيتية لاي تهديد ولن تؤدي الى اية انتكاسة في سياسة الوفاق والانفتاح والتعاون بين الدولتين الكبريين.

ولو لم يكن بوش واثقا من ان رد الفعل السوفيتي على عملية بنما لن يتجاوز نطاق الادانة اللفظية والسعي الى اصدار قرار عن مجلس الامن الدولي ضد هذا التدخل لم يكن بوش واثقا من ذلك لكان اعتمد وسائل اخرى للتخلص من نوريغا او لاعتقاله غير تلك التي اتبعها. وصحيح ان بوش تذرع بثلاث حجج رئيسية لمحاولة تبرير ارسال نحو ١٣ الف جندي اميركي ليشاركوا في العملية ضد نوريغا مع ١٣ الف جندي اميركي آخرين يرابطون في القواعد العسكرية الاميركية في هذا البلد، وهذه الحجج هي:

اولا: ان الرئيس الاميركي اعلن حربا لا هوادة فيها على المخدرات ونوريغا هو احد اكبر تجار ومصدري المخدرات الى الولايات المتحدة لذلك لا بد من اعتقاله ومحاكمته امام احدى المحاكم الاميركية، ثانيا ان الرئيس الاميركي يعتبر نفسه مسؤولا عن امن وسلامة مواطنيه في بنما وعدد هؤلاء ٣٥ الف شخص ووجود نوريغا في الحكم يهدد امن هؤلاء الاميركيين اذ ان الجنرال اعلن انه في حالة حرب مع الولايات المتحدة، وثالثا: ان المصالح الاستراتيجية الاميركية في بنما تقتضي وجود نظام اكثر ديمقراطية وانفتاحا من نظام نوريغا. هذه الحجج التي استخدمها بوش لمحاولة تبرير التدخل الاميركي في بنما ليست كافية لاقناع السوفيت بعدم اثارة ازمة دبلوماسية لو لم يكن هناك تفاهم مسبق بشان هذه القضية بين بوش وغورباتشوف من دون ان يصل هذا التفاهم بالضرورة الى حد ابلاغ الزعيم السوفيتي بتفاصيل العملية العسكرية او طبيعتها.

٢ - الامر الثاني الملفت للانتباه هو ان كبار المسؤولين الفرنسيين ومنهم رئيس الوزراء ميشيل روكار ووزير الخارجية رولان دوما ادلوا بتصريحات علنية مباشرة بعد اجتماع ميتيران بالرئيس بوش يوم ١٦ من الشهر الجاري في جزيرة سان مارتان في البحر الكاريبي توقعوا فيها سقوط نظام شاوشيسكو خلال ايام بينما كان الزعيم الروماني يقوم بزيارة لايران وفي الوقت الذي لم يكن احد يتوقع فعلا ان يحدث التغيير الكبير في رومانيا بهذه السرعة المذهلة. وليس من عادة كبار المسؤولين الفرنسيين الادلاء بتصريحات بهذه الدقة وتوقع سقوط نظام معين خلال ايام لو لم تكن توقعاتهم هذه تستند الى معلومات دقيقة.

٣ - الامر الثالث الملفت للانتباه في هذا المجال هو اعلان الادارة الاميركية على لسان وزير الخارجية جيمس بيكر ان الولايات المتحدة ستؤيد وتدعم ارسال قوات سوفيتية او قوات من دول حلف فارصوفيا الى رومانيا لمساعدة السلطة الشرعية الجديدة على مواجهة القوى المؤيدة لشاوشيسكو والتي لا تزال تقاتل بشراسة ووحشية.

واوضح بيكر ان الولايات المتحدة ستساند مثل هذا التدخل العسكري اذا راى السوفيت والمسؤولون في دول حلف فارصوفيا ان من الضروري ارسال قوات الى رومانيا لتامين نجاح وانتصار الحركة الشعبية التي اطاحت بنظام شاوشيسكو. ومثل هذا الموقف الاميركي تاريخي. فهذه هي المرة الاولى في تاريخ العلاقات الاميركية السوفيتية التي تعلن فيها الولايات المتحدة تاييدها لتدخل القوات السوفيتية في دولة اخرى في العالم سواء من داخل الكتلة الشرقية او من خارجها. وهذا الموقف الاميركي يظهر بوضوح مدى عمق ومتانة العلاقات الاميركية السوفيتية الجديدة التي كرستها قمة مالطا ويتبين ان عملية بنما لم تؤد الى اضعاف او هز الوفاق الاميركي السوفيتي بل يمكن القول بعد تصريح بيكر انها ادت الى تعزيز هذا الوفاق وتقويته. وهذا الموقف الاميركي يوضح بشكل ملموس ان هناك ثقة كبيرة متبادلة بين الدولتين الكبريين تصل الى حد ان تعتبر الولايات المتحدة ان تدخل القوات السوفيتية في رومانيا هو عامل ايجابي ويمكن ان يساعد حركة الانفتاح والتحرر والديمقراطية في هذا البلد.

هذه الامور الثلاثة الملفتة للانتباه توحي بوجود تفاهم بين بوش وغورباتشوف على القيام بادارة اميركية سوفيتية مشتركة للازمات والنزاعات التي تهم مباشرة الدولتين الكبريين او تؤثر على مصالحهما الاساسية. وتدخل عمليتا بنما ورومانيا في اطار مثل هذه الادارة المشتركة الاميركية السوفيتية للازمات والنزاعات. فرومانيا تعتبر جزءا من البيت السوفيتي الكبير وبنما تعتبر ايضا امتدادا للبيت الاميركي الكبير.

والواقع ان كلا من نوريغا وشاوشيسكو كانا يشكلان - كل من زاويته - خطرا على توجهات اساسية حددها بوش وغورباتشوف لبلديهما ولمستقبل الوفاق الاميركي السوفيتي. فقد اعلن بوش قبل بضعة اشهر الحرب على المخدرات تلك الآفة الكبرى التي تهدد سلامة المجتمع الاميركي واعتبر هذه الحرب هدفا اساسيا لادارته له اولوية قصوى في اهتماماته.

ومن هذا المنطلق فان استمرار نوريغا على رأس السلطة في بنما - وهو الذي يعتبر اكبر تاجر مخدرات في اميركا الوسطى - يعرقل خطط بوش لمكافحة تجارة المخدرات واستعمال هذه المخدرات من قبل الاميركيين اذ ان نوريغا كان يصدر كميات هائلة من المخدرات الى الولايات المتحدة. فكان لا بد من وجهة نظر بوش من اسقاط نوريغا او اعتقاله لمحاكمته. ويبدو ان هذا الهدف الاميركي لقي تفهما من غورباتشوف.

في مقابل ذلك فان نظام شاوشيسكو كان يشكل ايضا تهديدا لمصالح سوفيتية اساسية من منطلق ان غورباتشوف لديه مصلحة فعلية وجدية في اكتمال ونجاح حركة التغيير والانفتاح والتحرر الديمقراطية في دول اوروبا الشرقية وان شاوشيسكو هو العقبة الاخيرة امام تحقيق هذا الهدف. فالتغييرات في أوروبا الشرقية تظهر لخصوم الحركة الاصلاحية في الاتحاد السوفيتي وبالتالي لخصوم غورباتشوف ان اوروبا الشرقية كلها تتبدل وتنقلب على نفسها ولا مجال بالتالي للعودة عن المنهج الاصلاحي الذي يسير عليه غورباتشوف منذ بضع سنوات. كما ان هذه التغييرات وتوجه دول اوروبا الشرقية تدريجيا نحو الغرب للحصول على الدعم والمساعدات المختلفة هذا كله يرفع عن الاتحاد السوفيتي اعباء هائلة كانت ناتجة عن تولي الاتحاد السوفيتي وحده مسؤولية مساعدة حلفائه الاوروبيين الشرقيين في المجالات المالية والتجارية والاقتصادية والتقنية وسواها. وهذه التغييرات في أوروبا الشرقية تظهر ايضا للغرب ان غورباتشوف لا يناور بل انه صادق في توجهاته الاصلاحية والانفتاحية والتي يشجع ويدعم حلفاءه على السير في هذا الطريق وبالتالي فان غورباتشوف يستحق كل الدعم من العالم الصناعي الغربي المتقدم لكي ينجح في تجربته هذه. من هنا تبدو مصلحة غورباتشوف في تغيير نظام شاوشيسكو.

والامر المثير للانتباه في هذا المجال هو ان بوش طبق في بنما مبدأ قديما يعود تاريخه الى مطلع هذا القرن هو مبدأ مونرو بينما طبق غورباتشوف في رومانيا مبدأ جديدا هو مبدأ غورباتشوف. فمبدأ مونرو الذي اعتمد عليه بوش ضمنا في عملية بنما يقوم على اعتبار ان اميركا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي تشكلان الساحة الخلفية للولايات المتحدة وان الولايات المتحدة تستطيع بالتالي ان تمارس هناك دور الشرطي وان تفرض هيبة الامن والقانون وفقا لاعتباراتها ومصالحها الاساسية. في المقابل فان غورباتشوف لم يطبق في رومانيا مبدأ بريجنيف الذي استخدم في تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ وكان يقوم على اساس ان من حق الاتحاد السوفيتي ودول حلف فارصوفيا التدخل عسكريا في احدى دول الكتلة الشرقية لمنع اية حركة اصلاحية او تحررية تؤدي الى تقليص دور الحزب الشيوعي الحاكم او الى اضعاف التحالف مع الاتحاد السوفيتي او الى تعريض أمن الكتلة الشرقية للخطر. بل ان غورباتشوف طبق في رومانيا مبدأ غورباتشوف القائم على تشجيع ودعم حركة التغيير والانفتاح والتحرر والاصلاح في اوروبا الشرقية بوسائل متعددة غير وسيلة التدخل العسكري ولو ادت هذه الحركة الى اضعاف او تقليص دور الحزب الشيوعي الحاكم في هذا البلد او الى تسلم عناصر غير شيوعية الحكم في هذا البلد او ذاك.

وهكذا وضع بوش وغورباتشوف في قمة مالطا اصولا وقوانين جديدة للعبة الامم كما وضعا اسس علاقة اميركية سوفيتية جديدة مختلفة عن تلك التي عرفها العالم حتى الان يتم في اطارها توزيع الادوار وتنفيذ عمليات مشتركة في هذه المنطقة او تلك والتصدي لمعالجة الازمات والنزاعات التي تؤثر مباشرة على مصالح الدولتين الكبريين او على مسيرة الوفاق بين الشرق والغرب ضمن صيغة من التنسيق والتشاور والتفاهم كما لم يحدث من قبل بين موسكو وواشنطن. والتطبيق الفعلي الاول لذلك كانت عملية بنما وعملية رومانيا.

والسؤال الذي يطرح في هذا المجال هو: هل يمكن ان تتكرر عملية رومانيا وعملية بنما بصورة او اخرى في منطقة الشرق الاوسط ؟ وهل يمكن ان تتفق الدولتان الكبريان على تنفيذ سيناريو مماثل او مشابه للسيناريو الذي طبق في بنما وللسيناريو الذي طبق في رومانيا في بقعة ما او في دولة ما من بقعة ودول الشرق الاوسط ؟

ليس المقصود بطرح هذا التساؤل الايحاء بان هناك اوضاعا او ظروفا في الشرق الاوسط مشابهة لاوضاع وظروف بنما ورومانيا او لاوضاع وظروف نوريغا وشاوشيسكو. فليس هناك نوريغا او شرق اوسطي وليست هناك تجربة مشابهة تماما لتجربة شاوشيسكو في رومانيا في معطياتها الداخلية والخارجية في منطقة الشرق الاوسط. فالمقصود بشكل محدد من هذا التساؤل هو الامر التالي:

هل يمكن ان يتفق بوش وغورباتشوف على القيام بعملية مشتركة تتخذ شكل توزيع الادوار او شكل التحرك معا لمعالجة ازمة ما في الشرق الاوسط بوسائل اخرى غير الوسائل الدبلوماسية التقليدية ؟ فهل يمكن مثلا ان يشجع بوش الزعيم السوفيتي على احداث حركة تغيير في بلد حليف لموسكو في الشرق الاوسط اذا كان هذا البلد يشكل من وجهة نظر كل من واشنطن وموسكو عقبة امام تنفيذ صيغة تفاهم اميركية سوفيتية لحل نزاع ما او امام تنفيذ سياسة اميركية سوفيتية معينة ؟ وذلك تماما كما كان هناك تفاهم اميركي سوفيتي على ان نظام شاوشيسكو هو عقبة جدية امام حركة التحرر في اوروبا الشرقية ؟ وهل يمكن ان يسكت غورباتشوف مثلا عن اقدام بوش على تنفيذ عملية في موقع ما في الشرق الاوسط سواء للافراج عن الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان او لضرب قوى وعناصر وتنظيمات متهمة بتدبير عمليات ارهابية ضد اهداف اميركية ؟

هذه التساؤلات مطروحة في أوساط غربية وشرق أوسطية معينة لكن لا احد يستطيع منذ الان اعطاء اجابات محددة عليها. لكن ما يسترعي الانتباه في هذا المجال هو ان ادارة بوش ابلغت رسميا قبل ايام عدة حكومات وجهات غربية الرسالة الاتية: ان بوش مستعد لاستخدام القوة العسكرية الاميركية لمحاربة عدوين رئيسيين للولايات المتحدة هما المخدرات والارهاب. واذا تذكرنا ان المفهوم الاميركي للارهاب هو غير المفهوم العربي للارهاب ندرك اهمية وربما خطورة هذه الرسالة الاميركية التي بعثت بها ادارة بوش قبل ايام الى عدة حكومات وجهات غربية حليفة.

في اي حال لا يمكن ان تظل منطقة الشرق الاوسط في معزل عن قوانين قمة مالطا اي عن قواعد لعبة الامم الجديدة التي تم تفاهم بشانها بوش وغورباتشوف. وقد تجد روح ومفهوم عملية رومانيا وعملية بنما في خطوات اميركية وسوفيتية مقبلة في منطقة الشرق الاوسط.

رسالة من ولايتي للشيخ حمدان

ابوظبي - كونا - تلقى وكيل وزارة الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان رسالة من وزير خارجية ايران الدكتور علي اكبر ولايتي تتعلق بالتطورات الراهنة في منطقة الخليج وسبل دفع مباحثات السلام العراقية الايرانية من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ برعاية الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

وقام بتسليم الرسالة السفير الايراني لدى الدولة محمد علي هادي خلال اجتماعه الليلة الماضية مع الشيخ حمدان بن زايد.

وكانت ايران قد وافقت امس الاول على اطلاق سراح خمسين اسيرا عراقيا من المعوقين والمرضى استجابة لطلب السكرتير العام للامم المتحدة.

وقال راديو طهران يوم الاثنين انه تم ابلاغ الصليب الاحمر الدولي بهذه الموافقة التي تجيء اثر المحادثات بين ايران ومسؤولي منظمة الامم المتحدة حول اطلاق الاسرى من المعوقين والمرضى.

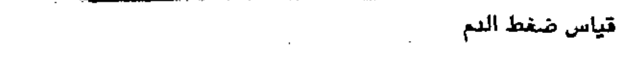
التلفزيون الروماني عرض اعدام «القيصر» وامرأته

اليسكو رئيسا لرومانيا



● «القيصر» وامرأته امام المحكمة





● قياس ضغط الدم (رويتر)

● يخرج من سيارة مدرعة

● بعد الاعدام

عينت الحكومة الموقتة بعد يوم واحد من اعدام «قيصر» رومانيا نيكولاي شاوشيسكو وامرأته ايلينا المسؤول البارز السابق في الحزب الشيوعي ايون اليسكو رئيسا وهو صديق وزميل دراسة للزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف.. وكان اليسكو «٥٩ سنة» سكرتيرا للجنة المركزية للحزب لكنه اختلف مع شاوشيسكو في اوائل السبعينات واصبح زعيما في الحركة الاصلاحية.

وغرض التلفزيون الروماني فيلما يصور اعدام شاوشيسكو وزوجته، وانتقدت عدة دول بينها الولايات المتحدة عدم محاكمة شاوشيسكو علنا لكنها اعترفت بالحكومة الجديدة واعلنت اقامة علاقات دبلوماسية معها.

وقالت جبهة الانقاذ الوطني ان من بين اعضاء الحكومة دوميترو مازيلو نائب الرئيس وبيتري رومان رئيس الوزراء والكولونيل نيكولاي ميليتارو وزير الدفاع.

وكان السيد اليسكو (٥٩ سنة) هو المتحدث باسم جبهة الانقاذ الوطني التي عملت كحكومة موقتة منذ الاطاحة بحكم شاوشيسكو في ثورة شعبية في ٢٢ من الشهر الحالي.

وعمل اليسكو سكرتيرا للجنة المركزية للحزب الشيوعي. ولكنه عزل من ذلك المنصب وعين نائبا لمدير دار نشر كتب العلوم التقنية بعد انتقاده نظام شاوشيسكو.

وكان يخضع لمراقبة دائمة من جانب الشرطة.

ويعرف اليسكو الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف منذ كان طالبا في موسكو.

وقد وعدت الجبهة باجراء انتخابات حرة بحلول ابريل نيسان المقبل.

وقالت جبهة الانقاذ ان رومان سيشغل منصب رئيس الوزراء الى حين اجراء الانتخابات.

وبعد قليل من اعلان الحكومة خرجت حشود غاضبة الى الميدان الرئيسي في بوخارست. واخذت الحشود تصيح «كفانا شيوعيين» و «لا مكان لامثال شاوشيسكو». وقال عضو في الميليشيا الشعبية ان الحكومة الجديدة لن تبقى طويلا.

ومازيلو خبير قانوني وضع رهن الاقامة الجبرية بالمنزل لانتقاده شاوشيسكو في تقارير تتعلق بحقوق الانسان للامم المتحدة.

وفي بوخارست تناثر في الشوارع والطرقات اليوم الثلاثاء الحطام الناتج من تفجير سيارات تحمل اللوحات المعدنية المميزة لكبار اعضاء الحزب الشيوعي.

وقالت جبهة الانقاذ الوطني في بيان ان شاوشيسكو وزوجته حوكما سرا وثبتت عليهما تهمة القتل الجماعي وتهم اخرى. وقالت ان ٦٠,٠٠٠ شخص لقوا مصرعهم في الانتفاضة الشعبية التي اطاحت بشاوشيسكو.

وقال البيان ان الجيش نفذ حكم الاعدام في شاوشيسكو وزوجته يوم عيد الميلاد. ولم تفصح الجبهة التي تقوم بمهام الحكومة الموقتة باي تفاصيل.

وقال التلفزيون ان شاوشيسكو وزوجته ادينا في تهمة القتل الجماعي وتهريب مليار دولار خارج البلاد.

حزب جديد

بوخارست - ا.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء الرومانية نقلا عن صحيفة رينيستيريا «التجديد» انه تم تاليف حزب جديد في رومانيا اطلق عليه اسم «الحزب الوطني الفلاحي المسيحي».

ومن بين مسؤولي هذا الحزب الجديد المنشقة السابقة دوانا كورنيا «٦٠ عاما» والكاتب اوريل دراغوس مونتينو والممثل ايون كاراميترو وهم جميعا في مجلس جبهة الانقاذ الوطني. والحزب عضو على كل حال في جبهة الانقاذ الوطني.

وهدف هذا الحزب هو «انهاء التحطيم المادي والمعنوي للفلاحين الرومانيين» وسيعقد مؤتمره الاول في الثاني من شباط فبراير المقبل في بوخارست.

الموت البطيء

قال صحافي روماني «كنت اريد ان يموت ببطء ويعاني كما عانينا».

اعادة فتح مطار بوخارست

موسكو - رويتر - ذكرت وكالة «تاس» السوفيتية للانباء ان مطار بوخارست الدولي قد فتح بعد ايام من المعارك التي دارت حوله بين الجيش والقوات الموالية للدكتاتور المخلوع نيكولاي شاوشيسكو.

وقالت الوكالة ان اول طائرتين وصلتا الى المطار بعد اعادة فتحه كانتا تحملان مساعدات وامدادات طبية وغذائية من فرنسا والسويد.

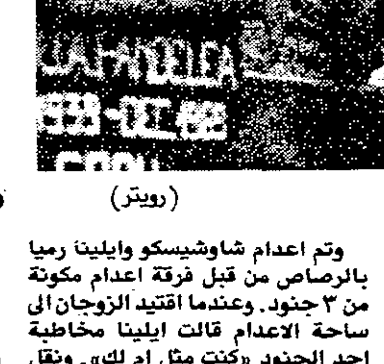
■ النيران صمتت في بوخارست وهدوء متوتر في تيمشوارا



● رومانية تبكي عند قبر زوجها (رويتر)



● اليسكو





وقال «صدر حكم بالاعدام على نيكولاي وايلينا شاوشيسكو وستصادر جميع ممتلكاتهما لما ارتكباه من جرائم. هذا الحكم قانوني وقد نفذ بالفعل».

وقال عضو بجبهة الانقاذ الوطني ان فرقة الاعدام اعدمت شاوشيسكو وزوجته ايلينا معا بعد ان قالت ايلينا انهما يريدان الموت معا دون شفقة من احد.

وعرض التلفزيون الروماني امس صورة لجثمان شاوشيسكو بعد يوم من اعلان اعدامه مع زوجته.

وقال الكابتن ميهاي لوبو عضو جبهة الانقاذ الوطني التي تتولى ادارة شؤون البلاد ان شاوشيسكو وايلينا اعتقلا يوم الجمعة في سيارة على مسافة ١٠٠ كيلومتر تقريبا من بوخارست بعد ان حاولا الهرب بواسطة طائرة هليكوبتر ارغمت على الهبوط.

وعرض التلفزيون صورة لجثمانين ممددين امام حائط من الطوب مليء باثار الرصاص. وكان احد الجثمانين هو جثمان شاوشيسكو ويحتمل ان الجثمان الاخر هو جثمان زوجته ايلينا.

وعرضت الكاميرا لقطة مقربة لوجه الدكتاتور الراحل والدماء تسيل من جرح في رأسه على ما يبدو.

ولم يعرض التلفزيون لقطة مقربة لايلينا ولكن قال انها اعدمت هي الاخرى.

وتم اعدام شاوشيسكو وايلينا رميا بالرصاص من قبل فرقة اعدام مكونة من ٣ جنود. وعندما اقتيد الزوجان الى ساحة الاعدام قالت ايلينا مخاطبة احد الجنود «كنت مثل ام لك». ونقل لوبو عن الجندي رده «اي نوع من الامهات انت التي تقتل امهاتنا. وذكر لوبو ان المحاكمة والاعدام تما في مكان عسكري سري والذي لن يكشف عنه ابدا.

واظهر فيلم عن اعتقال الزوجين والجند يقتادون شاوشيسكو من سيارة مدرعة وطبيب يفحص الدكتاتور السابق ويقيس ضغط دمه.

واظهر التلفزيون مشهدا مطولا صامتا لشاوشيسكو وايلينا يجلسان في غرفة اثناء المحاكمة وقال لوبو ان شاوشيسكو رفض التعاون مع المحكمة قائلا انها ليست لديها السلطة لمحاكمته وطالب محاكمته من قبل البرلمان على اساس ان المحكمة مشكلة من مواطنين عاديين. وقال شاوشيسكو في ساعاته الاخيرة لاعضاء المحكمة «تستطيعون رمينا بالرصاص اذا شئتم ولكن لا نعترف بكم كمحكمة».

ورفض تهمة ابادة ٦٠ الف شخص ونفى ان يكون قد هرب مليار دولار.

وقال لوبو انه لن يتم كشف النقاب عن اسماء هيئة المحكمة لان الكثير من «السيكوريتات» مازالوا يتطلعون للانتقام.

وقالت «الاسوشيتدبرس» انه لم يسمع صباح امس اطلاق نار في بوخارست وذلك لاول مرة منذ عدة ايام من القتال بعد الاطاحة بشاوشيسكو وقال راديو بوخارست ومصادر رومانية ان قوات شاوشيسكو «السيكوريتات» سيستسلمون بالجماعات. وفي تيمشوارا كان هدوء متوتر يسود المدينة.

وكان الرئيس الجديد اليسكو قد قال انه تم اعتقال معظم اعضاء المكتب السياسي «للحزب الشيوعي وستتم محاكمتهم واوضح ان حكومته لم تطلب مساعدات عسكرية من الاتحاد السوفيتي.

واعلن الاتحاد السوفيتي امس رفضه لاي تدخل عسكري في رومانيا من قبل قوات حلف وارسو.

وقال نائب وزير الخارجية السوفيتي ايفان ابويموف في مؤتمر صحفي ان دول حلف وارسو مقتنعة الان بان الشعب الروماني يسيطر على الوضع في بلده.. وانه «قادر على احراز النصر في نضاله من اجل الديمقراطية والحرية بالرغم من المقاومة العاتية لقوى الديكتاتورية».

واضاف «وانطلاقا من هذه الحقيقة فقد توفرت قناعة بتجنب اتخاذ اي اجراءات جماعية قد تذكر بممارسات الماضي».

وذكر ابويموف الذي كان يتلو بيانا معدا سلفا بان حكومة الاتحاد السوفيتي «اعترافا منها بمجلس جبهة الانقاذ الوطني في رومانيا فانها تقيم معه اتصالا دائما عبر سفارتها في بوخارست ولاسيما بشان تقديم المساعدات الفورية للشعب الروماني».

وقال ان موسكو ابلغت بوخارست بانها ستعطي اي طلبات جديدة يتقدم بها الجانب الروماني الاولوية في اهتماماتها.

واضاف ان الحكومة السوفيتية تواصل اتصالاتها ومشاوراتها مع شريكاتها في حلف وارسو.. وان هناك توجها لعقد لقاء بين وزراء خارجية دول الحلف للتشاور بشان تطورات الاوضاع في رومانيا.







● اعتقال احد اعضاء البوليس السياسي (رويتر)

● حفر مدافن لضحايا المجازر في بوخارست (رويتر)

اعتراف دولي متزايد بجبهة الانقاذ الرومانية

■ واشنطن: نأسف لمحاكمة شاوشيسكو السرية

■ موسكو: اعدام «الدكتاتور» مسألة داخلية

■ بكين: نحترم اختيار الشعب الروماني

عواصم - الوكالات - اعترفت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والصين ودول اخرى بنظام الحكم الجديد في رومانيا وتعهدت بتقديم الدعم له، لكن بعض هذه الدول اعرب عن الاسف للسرعة التي تم بها اعدام الرئيس الروماني المخلوع نيكولاي شاوشيسكو وزوجته ايلينا.

البيت الابيض قال ان الولايات المتحدة اعترفت بالحكومة الرومانية الجديدة، لكنه اضاف ان واشنطن قلقة للمحاكمة السرية التي ادت الى اعدام شاوشيسكو وزوجته وكانت تود اجراء محاكمة علنية له، وحث البيت الابيض على وضع حد للعنف واراقة الدماء في رومانيا.

وفي موسكو قال الناطق باسم الخارجية السوفيتية فاديم بيرفيليف ان اعدام شاوشيسكو مسالة تخص الرومانيين وانه لا يجب الحكم على الامور فور حدوثها. واضاف ان لكل شعب ولكل بلد اسلوبا خاصا في طريقه الثوري، وان الشيء الاساسي هو ارادة النظام الجديد في تحرير الشعب الروماني من التسلط الدكتاتوري. واكد بيرفيليف دعم الاتحاد السوفيتي للنظام الجديد في رومانيا وحملت صحيفة «برافدا» السوفيتية على الجيش الروماني لانعدام فاعليته في قتال المؤيدين لشاوشيسكو واعلنت الصين انها على استعداد لاقامة علاقات مع الحكومة الجديدة لجبهة الخلاص الوطني في بوخارست. ومن المعروف ان الصين واحدة من الدول القليلة التي اقامت علاقات وثيقة بنظام الدكتاتور الروماني نيكولاي شاوشيسكو.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الصينية ان بكين تحترم «اختيار الشعب» في رومانيا وانها لن تتدخل ابدا في الشؤون الداخلية لهذه الدولة.

وذكر البيان «ان الحكومة الصينية على استعداد للاحتفاظ بعلاقاتها الودية مع رومانيا وتطويرها على اساس المبادىء الخمسة للتعايش السلمي».

ووجه رولان دوما وزير خارجية فرنسا رسالة الى الشعب الروماني.. اعرب فيها باسم بلاده عن تمنياته الطيبة بعد ان اصبح سيد مصيره.

واكد دوما في رسالته ان فرنسا ترغب في المساعدة لاعادة بناء رومانيا.. مشيرا الى انه منذ اليوم الاول للانتفاضة ايدتها فرنسا باسمها وباسم المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

واشاد وزير خارجية فرنسا بضحايا رومانيا الذين سقطوا وقال ان الشعب الروماني انتصر واصبحت رومانيا حرة.

وفي بلغراد قالت وكالة انباء تانيوغ اليوغسلافية ان يوغسلافيا اعترفت بحكومة الانقاذ الوطني كحكومة شرعية في رومانيا.

ونقلت الوكالة عن ايليا ديوكيتش المسؤول بوزارة الخارجية اليوغسلافية قوله للصحافيين اثناء زيارة لبوخارست ان حكومة بلغراد تعتبر ان جبهة الانقاذ هي «الممثل الحقيقي للشعب الروماني».

كما اعترفت بولندا بالحكم الجديد في رومانيا. وفي مانيلا قالت الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو انها تاسف لسفك الدماء في رومانيا وتريد السلام للشعب الروماني لكنها لم تذكر ما اذا كانت ستعترف بجبهة الانقاذ الوطني الرومانية.

وفي الجزائر بعث الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ببرقية تهنئة الى رئيس جبهة الانقاذ الرومانية ايون ايليسكو.

مساعدات

واعلنت ليبيا واليابان والمانيا الغربية انها قررت ارسال مساعدات طبية الى رومانيا. وقالت وكالة الانباء الليبية ان طائرة ليبية محملة بالادوية غادرت طرابلس امس لمساعدة الشعب الروماني الصديق الذي انتصر على ديكتاتورية شاوشيسكو.

وذكرت الوكالة ان هذه الشحنة من الادوية تعد مساعدة من الشعب العربي الليبي الذي بيده السلطة والثورة والسلاح الى الشعب الروماني الذي ثار ضد هيمنة الطغاة وتعبيرا عن فرحة الشعب العربي الليبي بالانتصار الكبير الذي حققه ابناء الشعب الروماني على طريق الوصول الى الحكم الشعبي بعيدا عن اجهزة التسلط الحزبية التي تحكمت فيه طوال سنوات.

الخوف موعد يومي

بوخارست - ا ف ب - يتفق الجميع تقريبا في رومانيا على ان المباحث الرومانية خسرت المعركة ولكن لا يزال في امكانها ان تشن ايضا معارك دامية.

وامس كان الشعور بالهوس سائدا في بوخارست حيث شبح (جهاز امن الدولة) العاتي التابع لشاوشيسكو لا يزال يخيم على العقول. كم عدد افراد الجهاز بالضبط انه بالتاكيد ليس اكثر من الفين او ثلاثة الاف. وهو عدد قليل بالنسبة الى اعداد الجيش. لكن الاهمية ليست في العدد بل في «السلطات» المخيفة لرجال هذا الجهاز السابق.

وليس عند السكان اي وهم حول هذا الموضوع. ذلك ان بين الفين وثلاثة الاف رجل مجهزين ومدربين جيدا ومستعدين للقيام باي شيء يمكنهم ان يتسببوا في وقوع اضرار هائلة عندما يواجهون عسكريين نصفهم من الجيش.

واكثر ما يخيف السكان هو الشعور بان المباحث لم يعد عندها شيء تخسره وقد تنتهي ربما في مجزرة الياس مثلها مثل بعض الفرق النازية عند انتهاء الحرب العالمية الثانية عندما كانت تزرع الموت والرعب لدى عبورها وهي تعرف ان كل شيء قد ضاع.

والخوف كبير والجميع على يقين من ذلك. فرجال المباحث لديهم مخابرات عديدة وفي حوزتهم قدرات عسكرية كبيرة وربما يملكون ترسانة حربية.

والنتيجة ان الخوف موعد يومي. ففي كل يوم في بوخارست وفي غيرها من المدن كما في مدينة تيمشوارا الشهيدة يعيش الرومانيون على ايقاع الاعدامات في هذا الحي او ذاك وفي ساعة لا يتوقعها احد. فثمة قناصة غير مرئيين لا يمكن القبض عليهم يكمنون في احد المباني كما اولئك القناصة في بيروت الذين يقودون الناس الى السير بمحاذاة الجدران وعبور الشوارع راكضين واعينهم مرتفعة نحو اعالي الواجهات.

ودائما تكبر لائحة الموتى والجرحى على مر الايام والليالي.

ايلينا العاملة المجنونة



● زوجة شاوشيسكو خلال المحاكمة (رويتر)

بوخارست - ا ف ب - كانت ايلينا شاوشيسكو (٧٠ عاما) التي حكمت بالموت واعدمت مع زوجها نيكولاي الشخصية الثانية في النظام الذي اطيح الى جانب زوجها «الكوندوكاتور».

وجمعت ايلينا «بطلة جمهورية رومانيا الاشتراكية» مناصب مهمة في المكتب السياسي للحزب اضافة الى منصب النائب الاول لرئيس الوزراء ورئيسة المجلس الوطني للعلوم والتكنولوجيا.

وايلينا الوفية لزوجها ومستشارته لم تكن تتركه لحظة واحدة خلال زياراته الرسمية. وهي الزوجة الوحيدة لمسؤول شيوعي كبير في العالم تتولى مثل هذه المسؤوليات.

ويقال انها هي التي نصحت زوجها بارتداء معطف رث عندما كان يزور برفقتها دائما مصنعا او مزرعة نموذجية لاظهار ان شاوشيسكو «قريب من الشعب».

ولدت ايلينا في ١٧ كانون الثاني/ يناير ١٩١٩ في قرية بيتريستي لأب مزارع وبدات حياتها المهنية عاملة في صناعة النسيج. وانضمت الى الحزب الشيوعي الروماني في ١٩٣٧ في سن الثامنة عشرة والتقت زوجها في ١٩٣٩ خلال عرض عسكري.

ومنذ وصولها الى السلطة في ١٩٦٥ كرست نفسها للسياسة متبعة خطى زوجها. وفي ١٩٧٢ وصلت الى اللجنة التنفيذية للجنة المركزية وفي ١٩٧٧ دخلت المكتب الدائم للجنة التنفيذية الذي يضم سبعة اعضاء ويشكل المجلس الدائم المصغر للزعيم الروماني.

وايلينا مجنونة عظمة في حياتها الخاصة كما في حياتها العلنية. وهي جمعت الالقاب الفخرية من «دكتوراه فخرية» في حين ان معارفها على الصعيد العلمي كانت موضع نقاش.

إيران اعترفت وعزلت سفيرها في بوخارست

اعترفت ايران امس بالحكومة الرومانية الجديدة وقالت انها عزلت سفيرها في بوخارست بسبب زيارة الدكتاتور شاوشيسكو الى طهران قبل ايام من الاطاحة به.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان السيد محمد جامشيد جوهري عزل من منصبه لانه فشل في ان يقدم لوزارة الخارجية صورة واضحة عن الوضع في رومانيا قبل وصول شاوشيسكو الى ايران يوم ١٨ من الشهر الحالي.

ونقلت الوكالة عن متحدث باسم الوزارة قوله ان جوهري فصل بامر من وزير الخارجية علي اكبر ولايتي. وكانت بعثة جوهري الى بوخارست ستنتهي بعد ثلاثة اشهر.

وقد وجهت عدة صحف ايرانية انتقادات شديدة لوزارة الخارجية للسماح لشاوشيسكو بزيارة ايران وقالت ان صورة ايران الثورية سيصيبها ضرر اذا اصبحت صديقة لحكومات تكرهها شعوبها.

وقالت الوكالة ان شاوشيسكو استقبل بفتور في طهران وان الرئيس علي خامنئي الغى اجتماعا مقررا معه.

شاوشيسكو.. مساعد الاسكافي

● شاوشيسكو يستمع الى الحكم (رويتر)

باريس - أ ف ب - الديكتاتور المطاح به نيكولاي شاوشيسكو (٧١ عاما) الذي اعلن التلفزيون الروماني نبأ اعدامه بعد محاكمته قاد بلاده بيد من حديد منذ ١٩٦٥ حتى ٢٢ كانون الاول - ديسمبر تاريخ تخليه عن السلطة تحت الضغط الشعبي.

ولد شاوشيسكو من اصل فلاحي في ٢٦ كانون الثاني - يناير ١٩١٨ في سكورنيشستي «جنوب». وعمل مساعد اسكافي وانتسب الى الحزب الشيوعي في الخامسة عشرة من عمره ثم انخرط في العمل الثوري السري. واعتقل مرات عدة بين العامين ١٩٤٠ و ١٩٤٤.

وبتان وفعالية ثبت شاوشيسكو وضعه سريعا في الحزب في ظل غيورغي غيورغيو ديج الذي كان يومها الرجل الاول. ودخل شاوشيسكو اللجنة المركزية للحزب في ١٩٤٥ وصار نائبا في الجمعية الوطنية الكبرى في ١٩٤٦ ثم مساعدا لوزير الزراعة في ١٩٥٠ قبل ان يعين على رأس القيادة العليا للجيش. ودخل المكتب السياسي في ١٩٥٥.

وبعد وفاة غيورغيو ديج في اذار - مارس ١٩٦٥ انتخب امينا عاما للجنة المركزية. وتولى في وقت رئاسة جميع الاجهزة الرسمية الرئيسية.. مجلس الدولة وجبهة الوحدة الاشتراكية ومجلس الدفاع. وفي كانون الاول - ديسمبر ١٩٦٧ انتخب رئيسا للدولة. وانشىء منصب رئيس الجمهورية الذي تولاه منذ العام ١٩٧٤ في هذا التاريخ بموجب تعديل دستوري.

وفي قلب «عشيرة شاوشيسكو» كانت زوجته ايلينا التي تولت سلطات مهمة الشخصية الثانية في النظام. وبات ابنهما نيكو (٣٩ عاما) عضوا في اللجنة المركزية منذ كانون الاول - ديسمبر ١٩٨٢. واخوه ايلي نائبا لوزير الدفاع. وتولى اقرباء اخرون للعائلة وخصوصا زوجة نيكو وشقيق ايلينا واشقاء اخرون «لعبقري الكاربات» مسؤوليات في النظام.

كلمة السر

اعداد: ابراهيم محسن

- احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «٨» احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر اندلسي.

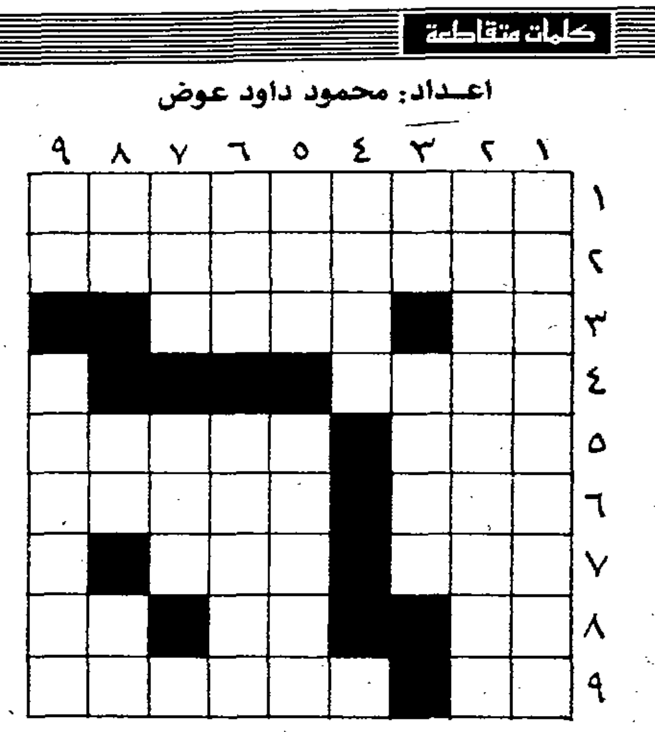
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ى	ل	ا	م	ي	ء	ل	ل	ا	ت	م	ر	ك	ا
٢	ا	م	ل	ك	ت	ه	ا	ن	ت	ل	ا	ت	ن	ه
٣	د	ا	ن	ت	و	ا	ن	و	ت	ا	ت	ي	م	ن
٤	ا	ب	ا	ك	ر	م	ت	ا	ل	ك	ر	ي	م	ز
٥	ت	م	ر	د	ا	ع	ن	خ	ل	ق	م	ث	ل	ه
٦	ع	ل	ي	ك	ف	ع	ل	ت	ا	ذ	ا	ر	ا	ع
٧	ص	م	م	ا	د	ب	ي	ا	ن	ا	م	ي	ظ	ع
٨	ع	ل	ى	و	ت	ع	م	س	ا	و	ا	ل	ذ	ي
٩	ن	ظ	ر	ا	ل	ا	ع	م	ى	ن	ي	ت	ا	ت
١٠	ع	ل	ى	ي	ت	ا	ت	و	ي	ت	ا	م	ل	ك
١١	ق	د	ر	ا	ه	ل	ا	ل	ع	ز	م	ي	ب	ه
١٢	ا	ل	ع	ز	ا	ء	م	م	ر	ا	ك	م	ل	ا
١٣	ق	د	ر	ا	ل	ك	ر	ا	م	و	ت	ع	ظ	م
١٤	ف	ي	ا	ن	د	ر	ي	غ	ص	ل	ا	ن	ي	ع

اذا ـ انت ـ اكرمت الكريم ـ ملكته ـ وان ـ انت ـ اكرمت اللئيم ـ تمردا ـ لا ـ تنه ـ عن ـ خلق ـ وتاتي ـ مثله ـ عار ـ عليك ـ اذا ـ فعلت ـ عظيم ـ انا ـ الذي ـ نظر الاعمى ـ الى ـ ادبي ـ واسمعت ـ كلماتي ـ من ـ به ـ صمم ـ على ـ قدر ـ اهل العزم ـ تاتي ـ العزائم ـ وتاتي ـ على ـ قدر الكرام ـ المكارم ـ وتعظم ـ في ـ عين ـ الصغير.

كانت كلمة السر في عدد امس :
« الحـب كـده »

كلمات متقاطعة

اعداد: محمود داود عوض



افقياً وعمودياً :

١ ـ أحد شعراء الارض المحتلة، ٢ ـ مطرب وممثل لبناني، ٣ ـ حرف جر ـ متشابهة، ٤ ـ يعلم، ٥ ـ بخل ـ مطربة عربية كبيرة، ٦ ـ بهتان ـ يعالج، ٧ ـ يهرب ـ احد اعضاء الجسم، ٨ ـ للتفسير ـ متشابهان ـ للندبة، ٩ ـ قرع ـ شهر ميلادي.

حل الشبكة السابقة

افقياً وعمودياً :

١ ـ للصبر حدود، ٢ ـ ليل ـ شيد، ٣ ـ صلاح قابيل، ٤ ـ حب ـ هلال، ٥ ـ رشق ـ يا، ٦ ـ حياة الفهد، ٧ ـ دد + بل ـ قرار، ٨ ـ يا ـ هالة، ٩ ـ ل ل ـ درهم.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٢٢/٣ ـ ٢٠/٤): اموال كثيرة من جهات متعددة صباح اليوم.
- الثور (٢١/٤ ـ ٢٠/٥): رحلة موفقة او زيارة عائلية تجلب لك السعادة.
- الجوزاء (٢١/٥ ـ ٢٠/٦): الاحوال مطمئنة والعاطفة تلعب دورا مهما مع من تحب او تعاشر.
- السرطان (٢١/٦ ـ ٢١/٧): اليوم باسم وسعيد وموفق.
- الاسد (٢٢/٧ ـ ٢٢/٨): حان الآن لحل مشاكلك مع الشركاء فكن هادئ الطبع.
- العذراء (٢٣/٨ ـ ٢٢/٩): استقرار عائلي وانسجام في الحب والاولاد.
- الميزان (٢٣/٩ ـ ٢٢/١٠): يعرض عليك اليوم مشاريع تجارية فلا تتردد.
- العقرب (٢٣/١٠ ـ ٢١/١١): عمل جديد ياتي اليك بالمكاسب فاغتنم الفرصة.
- القوس (٢٢/١١ ـ ٢١/١٢): حافظ على صحتك وحاول ان تستريح.
- الجدي (٢٢/١٢ ـ ٢١/١): تضحيات مالية لا بد منها فتصرف بحكمة.
- الدلو (٢٢/١ ـ ١٩/٢): اليوم مناسب لحل مشاكلك العاطفية فكن على رأي واحد.
- الحوت (٢٠/٢ ـ ٢١/٣): كن اكثر ثقة بالله وابتعد عن الشر.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
● استعلامات المركبات البحرية	٠٢٨
● استعلامات الساعة	١١٣
● استعلامات الارصاد الجوية	١٠٤
● المعلومات المرئية	١٤٠
● النجدة	١٩٩

الشكاوى

● مقسم المدينة	٢٤٤٥٠٠٠
● مقسم فيلكا	٢٧٩٠٠٠٠
● مقسم حولي	٢٦١٠٠٠٠
● مقسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
● مقسم الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
● مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
● مقسم العارضية	٤٨٨٠٠٠٠
● مقسم الصليبية	٤٦٧٠٠٠٠
● مقسم الصليبخات	٤٨٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء الجديد	٤٥٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء القديم	٤٧٧٠٠٠٠
● مقسم العبدلي	٢٧٠٠٠٠٠
● مقسم راس السالمية	٥٧١٠٠٠٠
● مقسم السالمية	٥٦١٠٠٠٠
● مقسم صباح السالم	٥٥١٠٠٠٠
● مقسم مشرف	٥٣٨٠٠٠٠
● مقسم جليب الشيوخ	٤٣١٠٠٠٠
● مقسم الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
● مقسم جنوب الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
● مقسم الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
● مقسم الرقة	٣٩٤٠٠٠٠
● مقسم ام الهيمان	٣٢٩٠٠٠٠
● مقسم الشعيبة	٣٢٦٠٠٠٠
● مقسم الاحمدي	٣٩٨٠٠٠٠
● مقسم المنقف	٣٧١٠٠٠٠
● مقسم الفنطاس	٣٩٠٠٠٠٠
● مقسم الزور	٣٩٥٠٠٠٠
● مقسم الوفرة	٣٩٥٢٠٠٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥/٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٣٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
الصليبخات	٤٦٧٠٧٥٨

البلدية

الشكاوى وخدمة المواطن ٢٤٢٩٨١٧
العلاقات العامة ٢٤٥٦١٥٩

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨١٧٩٣٢
الجهراء	٤٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٧١٨٤٢٢

الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٠ ـ ١٠٥
الادارة العامة ٢٤٣٢١١١/٥
العلاقات العامة والمتابعة ٢٤٢٤٢٥٩

طوارىء الصرف الصحي

٤٨٣٤١٥٨/ ٤٨١٥٦٤٨/ ٤٨١٤٤٦٦

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٩/١٢/٢٧

● الكويت: طقس غائم الى غائم جزئيا والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة مع فرصة لامطار متفرقة.
● المنامة: طقس غائم جزئيا والرياح شمالية شرقية خفيفة السرعة.
● الدوحة: طقس معتدل والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة وتظهر كميات من السحب.
● أبوظبي: طقس معتدل والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● مسقط: طقس معتدل والرياح جنوبية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الرياض: طقس غائم مع فرصة لامطار متفرقة والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة قد تنشط احيانا.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	١٨	غائم	القاهرة	٢٠	غبار
المنامة	١٩	غائم	الاسكندرية	٢٠	صحو
الدوحة	٢١	غائم	الخرطوم	٢٥	صحو
ابوظبي	٢٣	صحو	طرابلس الغرب	٢١	غائم
مسقط	٢٤	صحو	تونس	١٦	صحو
الرياض	١٧	غائم	الجزائر	١٩	غائم
مكة المكرمة	٢٥	غائم	الرباط	١٤	ممطر
جنيف	٢٥	صحو	كراتشي	٢٤	صحو
المدينة المنورة	٢٣	غائم	بومبي	٢٥	دخان
صنعاء	٢٤	غائم	نيودلهي	١٥	غبار
عدن	٢٨	غائم	دبي	٢٨	صحو
صلالة	٢٧	صحو	بانكوك	٢٩	غبار
مدريد	١٧	غائم	مانيلا	٢٨	غائم
طهران	١١	غبار	طوكيو	٩	ممطر
عمان	١٥	غائم	القاهرة	٤	ضباب
دمشق	١٥	غائم	استانبول	٧	ضباب
اثينا	١١	غائم	لارنكا	٩	غائم
لندن	٧	ضباب	باريس	٦	غائم
فرانكفورت	١	غائم	جنيف	٣-	ضباب
روما	٢	ضباب	فيينا	٢-	ضباب
مدريد	٨	ممطر	موسكو	٥-	غائم
كوبنهاغن	٥	ضباب	اوسلو	٤	غائم
استكهولم	٤	ضباب	براغ	٧	غائم
بلغراد	٢	ضباب	هلسنكي	١	ضباب

المطار

البدالة	٤٣٣٦٦٩٩
حركة الطيران	٤٣٣٤٤٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
ارقام السيارات	٤٨٧٠٠٠٠
المركبات البحرية	٠٢٨
الساعة	١١٣

البحر

حالة البحر في الكويت: معتدل الموج
المد: ١,٠٠ ظهرا، ١٠,٣٠ مساء
الجزر: ٦,١٩ صباحا، ٥,١٦ مساء

حركة الطيران ليوم الاربعاء ١٩٨٩/١٢/٢٧ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قائمة من	موعد الوصول
الباكستانية	كراتشي	١,١٠ ليلا	العراقية	بغداد	٩,٣٠ صباحا
الرومانية	بوخارست	١,٤٥ ليلا			
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا			
اللبنانية	بيروت	٩,٠٠ صباحا	السودانية	الخرطوم	٥,٥٠ مساء
العراقية	بغداد	١٠,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	٦,١٠ مساء
			القبرصية	لارنكا	٦,٢٥ مساء
السودانية	الخرطوم	٦,٥٠ مساء	اللبنانية	بيروت	٨,٠٥ مساء
القبرصية	لارنكا	٧,١٠ مساء			
المصرية	القاهرة	٧,٢٥ مساء	الهندية	بومباي	٩,٢٠ مساء
الهندية	بومباي	١٠,٤٥ مساء	السيلانية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء
السيلانية	كولومبو	١١,١٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
			المغربية	الدار البيضاء ـ اثينا	١١,٢٠ مساء
			الباكستانية	كراتشي	١١,٥٠ مساء

حركة الطيران ليوم الاربعاء ١٩٨٩/١٢/٢٧ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قائمة من	موعد الوصول
الهولندية	امستردام	٢,٢٠ ليلا	الهولندية	جاكرتا ـ سنغافورة	١,٢٠ ليلا
البلغارية	صوفيا	٣,١٥ ليلا	البلغارية	صوفيا	٢,٢٥ ليلا
البريطانية	لندن	٨,٣٥ صباحا	البريطانية	دلهي	٧,٣٥ صباحا
البريطانية	مدراس	٩,٠٥ صباحا	البريطانية	لندن	٨,٠٠ صباحا
الخليج	ابوظبي	٩,٥٥ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٥٠ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الخليج	مسقط ـ البحرين	٩,١٠ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,٢٥ صباحا			
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	بومباي ـ دبي	١٠,٤٠ صباحا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا			
الكويتية	دبي	١,٤٥ ظهرا	الكويتية	كولومبو	١١,٠٠ صباحا
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	السعودية	جدة ـ الظهران	٢,١٥ ظهرا
الكويتية	لندن	٢,١٥ مساء	الكويتية	دمشق	٣,٢٥ عصرا
الكويتية	بغداد	٢,٢٥ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٥ مساء
			السعودية	الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	القاهرة	٣,٠٠ عصرا	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
السعودية	جدة	٣,١٥ عصرا			
الكويتية	البحرين	٥,١٥ مساء	الكويتية	دبي	٦,٠٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الامارات	دبي	٦,٥٥ مساء
السعودية	الرياض	٦,٣٠ مساء	الكويتية	بغداد	٧,٠٠ مساء
الامارات	دبي	٧,٥٥ مساء	الكويتية	نيويورك ـ لندن	٧,٢٥ مساء
الخليج	الدوحة	٨,٤٥ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
			الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٨,٠٠ مساء
الكويتية	البحرين	٩,٣٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,١٥ مساء
الكويتية	دبي ـ مسقط	٩,٤٥ مساء	السويسرية	زيورخ ـ جنيف	٨,٤٠ مساء
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	١٠,٠٠ مساء	الكويتية	البحرين	٩,٠٠ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,١٠ مساء	الكويتية	القاهرة	١٠,١٥ مساء
الكويتية	بومباي	١٠,٤٥ مساء	البريطانية	مدراس	١١,٥٠ مساء

الصيدليات

- الكويت: صيدلية العالمية ـ ٢٤١٥٦٨٢ ـ شارع فهد السالم.
- الكويت: صيدلية الكوثر ـ شارع عبدالله المبارك.
- حولي والنقرة: صيدلية الكمال ـ ٢٦١٤٤٤٦ ـ حولي ـ شارع تونس.
- السالمية والرميثية: صيدلية النهضة ـ ٥٧٣٦٠١٩ ـ شارع بغداد.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية برقان ـ ٣٩١٠٩٧١ ـ الفحيحيل ـ سوق الصباح.
- خيطان الجديد: صيدلية التسامح ـ ٤٧١٠٧٨٢ ـ شارع ابن سيرين.
- الجهراء: صيدلية الخالد ـ ٤٧٧١٨٥١ ـ مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

● د. رياض النفيسي	٢٦٤٤٨٤٤
● د. علي الصقير	٤٧٧٤٠٤٨
● د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
● د. احمد الانصاري	٥٧٤٧٧٧٧
● د. جواد سعود	٢٤٣٧٦٣٦
● د. عبدالرحمن ابوعيش	٤٣١٠١٨٧
● د. عدنان الريس	٢٦٤٦٠٣٠

الاطباء الجراحون

د. امين الاغا	٥٧١٢٠٤٩
د. يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤

اطباء عامون

د. يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
د. طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦

أطباء الاسنان واللثة

● عيادة الميدان	٢٤٧٤٨٨٨
● د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
● د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٢٦
● د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
● د. فيصل الفوزان	٢٦١٩٥٥٧
● د. عبداللطيف الخترش	٢٤٦٦٦١٧
● د. عبدالله الدويسان	٢٦٦٨٧٧٧
● د. سعيد اللوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
● د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
● د. علي الهديب	٢٦٢٦١٧٧
● د. سلوى عبدالسلام	٥٧٣٠٠٠٣
● د. بدر الانصاري	٥٦٢٠١١١
● د. جاسم المنصور	٢٦٢٢٢٦٦
● المركز الطبي الكويتي	٥٧٥٩٠٤٤/٥

أطباء الاطفال

● عثمان نشات	٥٧١٠٥٠٣
● د. سعاد البصيري	٢٤٣١٢٧٢
● د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
● د. سيلفا شحير	٥٧٣٨٨٤٤
● د. خالد بوحيمد	٢٦٤٢٥٤٤
● د. طعمة العنزي	٤٧٨٠٧٧١
● د. صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
● د. نحمده ابوستة	٣٩٢٥٠٩٩
● د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
● د. سليمان ابوستة	٢٦٣٠٤٨٠
● د. اقبال الرشيد	٥٦٢٣٢٤٤
● د. محمود سليمان البدر	٥٧٤٦٨٨٠
● د. عبدالخضر التجدي	٤٧٧٥٢٧٥

أطباء الجلدية والتناسلية

● د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٥٦٦
● د. حمد الغرير	٥٧١٦٦٦٦
● د. محمد عبدالله المشاري	٢٦٦٨٦٦٨
● د. محمد ابوحمرة	٥٦٢٦١٦٢
● د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
● د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

● د. عبدالحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
● د. سند الفضالة	٥٧٥٠٤٩٩
● د. محمد الصفوري	٥٧٣١٩٨٨٠
● د. اسماعيل الفودري	٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

● د. مهجة البدر ٢٤١٣٢٨٢

أطباء عيون

● د. سامي محمود الربيعة ٥٧٥٢٢٢٢

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الإسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف النعيمة	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٢٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٣٧٠٠٣٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٣٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

الإذاعة

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: البيئة في ميزان القرآن الكريم، ٦,٢٧ موسيقى: رشا لراشد سلطان، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: اقلام وانغام، ١٠,٠٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٥٠ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٥٥ تابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، فتابع دعوة للجميع، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٢,٣١ ابتهال، ٢,٣٤ القرآن الكريم، ٢,٤٠ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٢,٤٥ حديث: في الادب والنقد، ٢,٥٨ غزالة بزالة لفرقة التلفزيون، ٣,٠٠ مسلسل: طرفة يعبر جسر البحرين، ٣,١٥ اغنيتان، ٣,٣٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ يا اهل الشرق لمحمود الكويتي، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ القرآن الكريم، ٤,٥٨ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٠٣ مسلسل: دم لفطير صهيون، ٥,٢١ جمرة غضى لمحمد عبده، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ ذاب روحي لسعود الراشد، ٦,١٥ دعاء، ٦,٢١ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٢٦ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ديوانية شعراء النبط، ٩,٤٥ موشحات اندلسية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ من عليك لعبدالمحسن المهنا، ١٠,٣٠ عالم الرياضة، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع فيروز، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ امسية الاربعاء، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء،

٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ غالي ليوسف دوخي، ٣,١٥ نافذة على التاريخ، ٣,٣٥ نجوم الليل لفريد الاطرش، واصل الخلان لنجاح سلام، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٤ قرأت لك، ٤,١٦ ابتهال، ٤,٢١ برنامج: على مائدة القرآن الكريم،

٤,٤٢ على عيني بكت عيني لام كلثوم، ٤,٥٠ الصحافة لهذا اليوم، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٤ دعاء يا حبيب الله لنجاة الصغيرة، ٥,١٦ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٢١ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

● فيروز

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ احمد احمد نعينع، ٥,١٦ اذان الفجر، ٥,١٩ حديث قرآن وسنة، ٥,٢٩ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل، ٦,٤٣ الطيب من القول، ٦,٤٥ برنامج: على طريق الهدى، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم للشيخ محمد محمود البحيري، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ الطيب من القول، ٧,٢٠ حديث الامثال في السنة، ٧,٣٠ القرآن الكريم للشيخ محمود خليل الحصري، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

الفجر	٥,١٦
الشروق	٦:٤١
الظهر	١١:٥٠
العصر	٢:٤٠
المغرب	٤:٥٨
العشاء	٦:٢١

التلفزيون

البرنامج الاول

الفترة الصباحية

٩,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٤٠ برنامج صباح الخير، ٩,٥٠ المسلسل الكارتوني: حكايات لا تنسى، ١٠,١٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٥ المسلسل العربي: وتدور الدوائر، ١١,٣٥ فيلم ثقافي: رحلات استكشافية، ١٢,١٠ البرنامج الاجنبي: اهم الانباء، ١٢,٣٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,٢٠ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٣٥ المسلسل الكارتوني: بيرين، ٥,٣٥ المسلسل العربي: البحر لا يبتلع الشمس، ٦,٣٥ البرنامج الرياضي: مدرسة كرة القدم، ٧,٠٠ برنامج: لوحات شعبية، ٧,٥٠ برنامج: شبكة التلفزيون، ٨,٢٥ برنامج: مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ المسلسل العربي: «المنزل الخلفي»، تمثيل: بوسي، عمر الحريري، دلال عبدالعزيز وتحية كاريوكا، ١٠,٥٥ المسرحية العربية: «الهربان»، تمثيل: سمير غانم، حنان شوقي وسميرة صدقي، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٢٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: فولترون، ٦,٤٥ المسلسل الاجنبي: ساحل المخاطر، ٧,٢٥ البرنامج الثقافي: العالم سنة ٢٠٠٠، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ البرنامج الاجنبي: السيرك العالمي، ٩,٢٠ البرنامج الثقافي: الحيوانات المدهشة، ٩,٥٠ نادي السينما: ويتضمن الفيلم الاجنبي: «من تسعة لخمسة»، ١١,٥٠ موجز الانباء، ١١,٥٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,١٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.



● سمير غانم



● سميرة صدقي

السينما

الاندلس : فيلم
اجازة للقتل ـ اجنبي.

السالمية :
محجوزة.

الحمراء : فيلم :
المصيدة القاتلة ـ اجنبي.

السيارات : فيلم :
اللعب بالنار ـ عربي.

الفردوس : فيلم :
الحرية ـ هندي.

الفحيحيل الشتوي :
فيلم :
الارهاب ـ عربي.

الجهراء : فيلم :
نساء في الشرطة ـ اجنبي.

غرناطة : فيلم :
ايام الغضب ـ عربي.

الصليبخات :
فيلم:
الشرطي الشرس ـ اجنبي.

الجليب ـ فيلم :
حب ولوعة ـ اجنبي.

سيارات الاحمدي: فيلم:
صدام شلاطة ـ عربي.

لفوز خالد راشد بكأس بطولة التعاون
أمير البلاد يهنىء الاتحاد الكويتي للتنس وبرقية تهنئة من رئيس اللجنة التنظيمية

تلقى الاتحاد الكويتي للتنس برقية التهنئة التالية من حضرة صاحب السمو امير البلاد بمناسبة فوز لاعب المنتخب الوطني للتنس خالد حسن راشد بالمركز الاول في البطولة الفردية الثانية لدول مجلس التعاون التي اقيمت في دبي من ٢٠ ـ ٢٢ ديسمبر ١٩٨٩ :

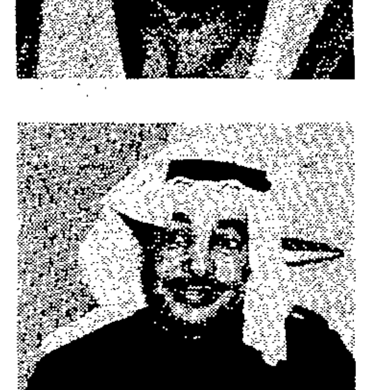
الاخوة رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للتنس تلقيت برقيتكم الرقيقة التي بعثتم بها بمناسبة فوز لاعب المنتخب الوطني للتنس بالمركز الاول في البطولة الفردية الثانية للتنس بدول مجلس التعاون. واني اذ اهنئكم على هذا الفوز لادعو الباري عز وجل ان يكلل جهودكم بالتوفيق والنجاح، وان يحقق ما تصبون اليه من رفعة وتقدم.

... واخرى من البنعلي

كما تلقى الاتحاد البرقية التالية من محمد خليفة البنعلي رئيس اللجنة التنظيمية للتنس بدول مجلس التعاون ورئيس الاتحاد القطري للتنس والاسكواش جاء فيها :

الاخ رئيس الاتحاد الكويتي للتنس : اتقدم اليكم بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن الاخوة اعضاء مجلس ادارة الاتحاد القطري للتنس والاسكواش بصادق التهاني بمناسبة فوز لاعبكم خالد حسن راشد بالبطولة الفردية الثانية لدول مجلس التعاون. وتقبلوا خالص تحياتنا.

● ومن ناحية اخرى فقد تلقى الاتحاد العديد من برقيات التهنئة من الاتحادات والاندية والهيئات الرياضية الاخرى بالكويت بمناسبة فوز اللاعب خالد راشد بكاس البطولة .





● محمد خليفة البنعلي

الأول يهزم الثاني في دوري الامارات

ابوظبي ـ ق.ن.أ ـ اسفرت منافسات الاسبوع التاسع من الدور الاول لبطولة الدوري العام للدرجة الاولى لكرة القدم بالامارات والتي جرت يوم امس الاول

عن فوز اندية بني ياس على الوحدة باربعة اهداف مقابل هدف والشعب على اتحاد كلباء بهدفين مقابل لا شيء والخليج على الاهلي ٢/١ والشارقة

على الوصل بهدف مقابل لاشيء فيما تعادل الجزيرة مع العين دون اهداف.

ويتصدر نادي الشارقة البطولة حتى الآن برصيد ١٧ نقطة، ويحتل نادي الوصل المركز الثاني برصيد ١٥ نقطة.

فان باستن .. ملك الأهداف .. وملك التواضع أيضاً :
باريزي يستحق الجائزة .. وكرويف مثلي الأعلى



● ماركو فان باستن



● يوهان كرويف

● فرانكو باريزي

باريس ـ رويتر ـ لو كانت هناك جوائز للتواضع الرياضي.. فان ماركو فان باستن لن تفوته مثل هذه الجائزة ايضا، بعد ان احتفظ هذا الاسبوع بلقب الكرة الذهبية كافضل لاعب في اوروبا للعام الثاني على التوالي.

وكان فان باستن في العام الماضي (٢٤ سنة) اصغر لاعب يحرز هذه الجائزة، ومساء الاحد اصبح الخامس فقط الذي يحتفظ باللقب منذ بداية المسابقة قبل ٣٤ عاما، ومع ذلك ظل هذا الشاب الخطير امام المرمى كعادته من التواضع والايثار، وكان اول ما تبادر لتفكيره عقب اعلان فوزه ان يتذكر الاخرين وينسى نفسه، وقد خص بالثناء زميله بفريق ايه سي ميلانو ماركو باريزي الذي جاء ثانيا في الترتيب، كذلك اشار الى بطله المحبوب ايام الطفولة وموجهه حاليا.. يوهان كرويف.

وعند استلام الجائزة، قال فان باستن للمنظمين الفرنسيين: انا مدين لكم باشياء كبيرة.. كذلك فانني مدين بالكثير لنادي ايه سي ميلانو ولاعبيه.. وانا اسف لان فرانكو (باريزي) لم يفز لانه يستحق ذلك.. وانا سعيد لفوزي.

الاهداف تجلب الاصوات

وكان باريزي مرشحا لخلافة فان باستن بالحصول على الكرة الذهبية بعد عام كامل من الانتصارات حيث قاد باسلوبه البارع فريق ايه سي ميلانو لبطولة الاندية الاوروبية وكاس التفوق الاوروبي وكاس اندية القارات. ولكن في النهاية فان اهداف فان باستن الجميلة هي التي انتزعت له مزيدا من الاصوات عن زميله.

ومن اجمل اهدافه هذا العام ذلك الهدف الذي سجله بمرمى ريال مدريد بالمرحلة الاولى من الدور قبل النهائي لبطولة الاندية الاوروبية وكان هدف التعادل برأسه على الطائر من خارج منطقة الجزاء.. وقد وصف الكثيرون هذا الهدف بانه «مستحيل»، كذلك سجل هدفا ساحقا على ريال مدريد في مباراة الاياب التي انتهت ٥/صفر، وسجل هدفين بالمباراة النهائية ضد ستياوا بوخارست، وكل هذه الاهداف تدل اكثر شيء على ميله نحو التسديد المباشر والمباغت واللعب بلمسة واحدة.

معجب بكرويف

ولا يحاول فان باستن على الاطلاق ان يخفي اعجابه بالهولندي الطائر ونجم الكرة الهولندية الاسطوري يوهان كرويف، ويقول: لقد كان دوما بطلي المحبوب ومثلي الاعلى: وكانت اجمل لحظات اوقاتي ان اراه يلعب وانا صغير.. وبعد ذلك اصبح مدربي.. ثم صديقي.

وكان فان باستن قد برز تحت «جناح» كرويف بنادي اياكس حيث حصل على الحذاء الذهبي كهداف اوروبا الاول عام ١٩٨٦ برصيد ٣٦ هدفا، وبعد ذلك بعام انتقل لايطاليا.

ورغم ان كلمات الثناء يصعب خروجها من فم كرويف مدرب برشلونة حاليا، الا انه قال عن فان باستن: انه يستحق الجائزة، وهو دوما يسجل هدفا عندما يحتاج الامر لذلك.. واهدافه دوما ممتازة، ومهمة.

ومن المؤكد ان بطولة كاس العالم المقبلة سوف تكون ميدانا مناسبا لفان باستن حتى يظهر مزيدا من مهاراته الكروية.. ولا شك بانه يتطلع لتقليد كرويف باحراز الكرة الذهبية للمرة الثالثة.. وهذا امر لم يفعله سوى النجم الفرنسي ميشيل بلاتيني.

ليفربول هزم وينزدي وتقدم للصدارة ساوثهامبتون فاجأ الارسنال بهدف والاس

تقدم ليفربول لصدارة الدوري الانكليزي مساء الثلاثاء بتغلبه في ملعبه ٢/١ على شيفيلد وينزدي ليصبح رصيده ٣٨ نقطة من ٢٠ مباراة متقدما بفارق نقطتين عن الارسنال الذي خسر بهدف في ملعب ساوثهامبتون وظل رصيده ٣٦ نقطة من ١٩ مباراة، وظل استون فيلا بالمركز الثالث برصيد ٣٤ نقطة بعد فوزه الكبير ٣/صفر على مانشستر يونايتد، ويتساوى نوريتش وتوتنهام برصيد ٣١ نقطة يليهما ساوثهامبتون ٣٠ نقطة، وتقدم ايفرتون لمشاركة شيلسي برصيد ٢٨ نقطة ثم كوفنتري ٢٧ نقطة ونوتنغهام فوريست ٢٦ نقطة وديربي ٢٥ نقطة.

وكان الارسنال قد فقد قبضته على الصدارة مبكرا بخسارته امام ساوثهامبتون بهدف سجله رودني والاس قبل النهاية بثماني دقائق، ولقي مانشستر يونايتد (الذي تعادل السبت الماضي مع ليفربول) رابع خسارة في ٥ مباريات، وقد تقاسم اهداف استون فيلا كل من ايان اولني وديفيد بلات وكيفن كينج وذلك بين الدقيقتين ١١ و ٢٣ من الشوط الثاني.

وحافظ توتنهام على ملاصقته لفرق الصدارة بتغلبه ٣/١ على ميلوول وقد سجل النجم الانكليزي غاري لينيكر هدفين لكن الاول احتسب لاحقا على آلان مكليري لاعب ميلوول (هدف في مرماه)، واصبح رصيد لينيكر ١٢ هدفا، وسجل فيني ساموير هدف توتنهام الاول بينما سجل الايرلندي الدولي توني كازارينو هدف ميلوول الوحيد.

وكان شيلسي الذي تصدر المسابقة موقتا الشهر الماضي محظوظا بالتعادل ٢/٢ مع كريستال بالاس في حين ان ديربي خسر في ملعبه بهدف امام ايفرتون وتعادل لوتون ١/١ مع نوتنغهام فوريست وتغلب مانشستر سيتي الاخير بهدف على نوريتش وتعادل كوينز بارك رينجرز ١/١ مع كوفنتري، وفاز ويمبلدون ٣/١ على شارلتون.

مصر تبني مجمعاً رياضياً «بالسجن الحربي»

القاهرة ـ وكالة الانباء الاسلامية ـ قرر المجلس الاعلى للشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية البدء في انشاء المجمع الرياضي الكبير على الارض التي كان يقوم عليها السجن الحربي الشهير.

ويتوقع ان يتم الانتهاء من بناء هذا المجمع الضخم في مارس ١٩٩١م .

يوغوبلاستيكا بطل «الكريسماس» بكرة السلة

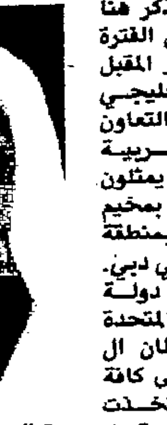
مدريد (أ ب) : احرز فريق يوغوبلاستيكا اليوغسلافي (بطل اندية اوروبا) بطولة عيد الميلاد (الكريسماس) السنوية الخامسة والعشرين بكرة السلة رغم خسارته بالمباراة الاخيرة ٨٢/٨٣ امام ريال مدريد المضيف.

وحصل يوغوبلاستيكا على المركز الاول بفضل تسجيل عدد اكبر من النقاط في البطولة التي استغرقت ٣ ايام، وكان ريال مدريد بحاجة للفوز بفارق ٦ نقط وحصل اريس سالونيكا اليوناني على المركز الثالث بتغلبه ٩٠/٧٥ على مكابي تل ابيب الاسرائيلي.

رئيس دولة الامارات يرعى المخيم الكشفي الخليجي الثاني

ابوظبي ـ كونا ـ ذكر هنا امس انه سيقام خلال الفترة من ٢١ الى ٢٧ يناير المقبل المخيم الكشفي الخليجي الثاني لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمشاركة الف كشاف يمثلون دول المجلس، وذلك بمخيم زايد الكشفي الدائم بمنطقة السمحة بطريق ابوظبي دبي.

وقد امر رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان بعد اطلاعه على كافة الترتيبات التي اتخذت لاستضافة المخيم تحت رعايته بضرورة ادخال رياضيات جديدة كالصيد بالصقور والفروسية والهجن تمسكا بالعادات والتقاليد العربية الاصيلة، اضافة الى اطلاع كافة المشاركين في المخيم من ابناء دول مجلس التعاون على المعالم السياحية بالدولة.



● الشيخ زايد آل نهيان

هافيلانغ: مارادونا لن يعاقب

ريو دي جانيرو ـ أ ف ب ـ اكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم البرازيلي جواو هافيلانغ ان اللاعب الدولي الارجنتيني دييغو مارادونا لن يعاقب من قبل الاتحاد بسبب تصريحاته حول نزاهة عملية السحب بالقرعة للفرق المشاركة في بطولة كاس العالم للعام ١٩٩٠ كما ذكرت صحف ريو دي جانيرو.

وقال هافيلانغ في ريو دي جانيرو الى الصحافيين ان «باستطاعة مارادونا ان يلعب في نهائيات كاس العالم في ايطاليا لان الاتحاد الدولي لكرة القدم لن يعاقبه لكنه ربما تلقى تحذيرا من الاتحاد الارجنتيني او الايطالي».

وكان مارادونا شكك الثلاثاء الماضي في كالياري بايطاليا «بنزاهة السحب بالقرعة في روما للفرق التي ستشارك في بطولة كاس العالم للعام ١٩٩٠ واصفا العملية بانها «مهزلة كبيرة»، وقد نقلت عباراته على الفور مجمل الصحف الايطالية.

والجمعة الماضية لدى وصوله الى مدريد لتمضية فترة الاعياد مع عائلته اعرب مارادونا عن «قلقه» الشديد للمنحى الذي اتخذته الاحداث بعد تصريحه. وقال «اعتقد ان منظمي كاس العالم فسروا كلامي خطأ وانني مستعد اذا لزم الامر للاعتذار علنا، فانا اريد اللعب في بطولة كاس العالم».



● هافيلانغ



● مارادونا

افتتاح البطولة الثالثة للناقلات الجوية
السعودية تتعادل مع الخليج ... وتقابل الكويتية اليوم

البحرين ـ جابر نصار موفد جمعية الصحافيين

برعاية الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بالبحرين افتتحت امس الاول البطولة الثالثة للناقلات الجوية لكرة القدم بدول مجلس التعاون الخليجي، وقد بدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، دخول حملة الاعلام، وقد القى علي محمد الجاسم رئيس اللجنة المنظمة العليا كلمة شكر فيها رئيس المؤسسة العامة على تشريفه برعاية البطولة مؤكدا بان اقامتها على ارض البحرين دولة المقر الرئيسي لشركة طيران الخليج والتي تتزامن مع احتفالات البلاد بعيدها الوطني اضافة الى انها تقام في غمرة الافراح والعرس الخليجي الذي عشناه في التقاء قادتنا مؤخرا على ارض سلطنة عمان كل ذلك يؤكد نجاحها ويحقق الهدف الذي اقيمت من اجله، ثم اعلن بعد ذلك رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة افتتاح البطولة متمنيا لها النجاح والتوفيق، بعدها رفع علم البطولة بمشاركة رؤساء الوفود ورئيس اللجنة المنظمة العليا.

تعادل السعودية والخليج

هذا وقد شهدت مباراة الافتتاح وكالعادة لقاء فاترا بين فريقي طيران الخليج والخطوط السعودية انتهى بالتعادل السلبي، وكان فريق طيران الخليج هو الافضل والاخطر ولكن افتقر هجومه الى التسجيل.

اليوم الكويتية والسعودية

ويلعب اليوم فريق الخطوط الجوية الكويتية اولى مبارياته امام الخطوط السعودية وفوز الكويتية اليوم يجعله يقترب من البطولة بنسبة كبيرة لانه يكفيه التعادل في مباراته الاخيرة امام طيران الخليج ليتوج بطلا، ومن المحتمل ان يمثل الكويتية اليوم : عبدالرضا عباس، خالد ابل، وليد سلطان، سامي الحشاش، خالد عبدالرضا، يوسف سويد، فهد السيد، محمد العنزي، فهد كميل، جمال يوحمد، صالح ابداح.

وفي حالة تاكيد وصول عبدالله البلوشي سيشارك مع الفريق.

ووجه نائب الرئيس التنفيذي للعلاقات الدولية والحكومية بطيران الخليج علي الجاسم الدعوة الى الوفود لحضور الحفل الساهر الذي سيقام على شرف الوفود المشاركة مساء اليوم.

من جهة اخرى وصل مساء امس الاول اللاعب فهد كميل للمشاركة مع فريق الكويتية وقد تدرب صباح امس مع الفريق لاول مرة، كما وصل مساء امس اللاعبون سامي الحشاش وعبدالرضا عباس ويوسف سويد.

● فهد كميل

عبدالأحد يستقبل وفد التضامن الشبابي الالماني

القاهرة ـ اش.ا ـ استقبل الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري أمس وفد منظمة التضامن الشبابية بالمانيا الغربية الذي يقوم بزيارة لمصر حاليا في اطار بروتوكول التعاون الشبابي بين مصر والمانيا.

وبحث الدكتور عبدالاحد مع الوفد الالماني الذي يضم في عضويته ١٧ عضوا اساليب اختيار الوفود التي تمثل الشباب الالماني في الخارج.

وجدير بالذكر ان الوفد الالماني يقوم بجولة ثقافية في مصر تستغرق خمسة عشر يوما يزورون خلالها عدة مدن مصرية منها العاشر من رمضان والمحلة الكبرى والفيوم.

سباق اختراق الضاحية لمجلس التعاون
جامعة الكويت تكرم رؤساء الوفود

انتهى سباق اختراق الضاحية الثاني لدول مجلس التعاون الخليجي الذي فازت ببطولته جامعة ام القرى السعودية، وجاءت جامعة الكويت في المركز الثاني.

وقد بدأت الوفود صباح امس (الثلاثاء) في العودة الى بلادها وتستكمل باقي الوفود العودة صباح اليوم (الاربعاء).

وقد قام اعضاء الوفود بزيارة الى موقع الجامعة بالشويخ والى عمادة شؤون الطلبة والى عمادة القبول والتسجيل بالجامعة. كما قام بعض اعضاء الوفود بجولة حرة في الكويت للتعرف على معالمها.

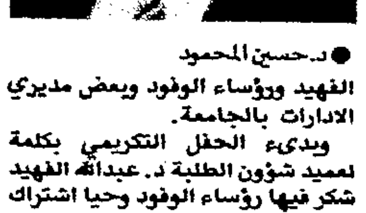
وكان قد اقيم يوم الاثنين حفل عشاء تكريمي على شرف رؤساء الوفود حضره الدكتور حسين المحمود امين عام جامعة الكويت نيابة عن مدير الجامعة راعي السباق الدكتور شعيب عبدالله شعيب. كما حضره عميد شؤون الطلبة الدكتور عبدالله الفهيد ورؤساء الوفود وبعض مديري الادارات بالجامعة.

وبدىء الحفل التكريمي بكلمة لعميد شؤون الطلبة د. عبدالله الفهيد شكر فيها رؤساء الوفود وحيا اشتراك جامعاتهم في البطولة معلنا أن ذلك اضاف ابعادا جديدة اكدت نجاحها وتحقيق اهدافها.

كما تحدث الدكتور مجدي الحريري رئيس وفد جامعة ام القرى السعودية نيابة عن رؤساء الوفود فاشاد بحسن التنظيم وادارة البطولة وبالنجاح الكبير الذي تحقق مؤكدا انه نجاح للجميع، وشكر في كلمته قادة ورؤساء دول المجلس لما يبذلونه من جهود من اجل شعوب دولهم تعود بالخير والمحبة على ابنائهم، كذلك توجه بالشكر للامانة العامة للمجلس على جهودها المخلصة، ووجه الشكر للامانة لجامعة الكويت وللمسؤولين فيها لما لمسه الجميع من حفاوة وتكريم وحسن استقبال ودقة تنظيم.

وبعد تبادل الكلمات قام رؤساء الوفود بتبادل الهدايا والدروع التذكارية كما اهدت جامعة الكويت لكل منهم هدية رمزية وعلمها تذكارا للبطولة.





● د. حسين المحمود

تخفيض المعاشات بالأهلي بنسبة ١٥ بالمائة نجاة هشام عبدالرسول من الموت بحادث سيارة

القاهرة ـ القبس:

ضمن سياسة النادي الاهلي لترشيد النفقات ولوضع حد للازمة المالية التي تجتاح النادي قرر مجلس ادارة الاهلي في اجتماعه مساء امس الاول برئاسة

عبده صالح الوحش الموافقة على مشروع الترشيد الذي اعده احمد زكي عبدالهادي وكيل النادي ويتضمن تخفيض ١٥ بالمائة من مرتبات اللاعبين والمدربين والاداريين، وسيوفر هذا القرار للنادي اكثر من ٣٠٠ الف

جنيه سنويا وسيتم تنفيذه على جهاز كرة القدم على مستوى المدربين واللاعبين ايضا. كما قرر مجلس الادارة زيادة اشتراكات الاعضاء الجدد الى ٣ الاف و ٢٥٠ جنيها وكذلك زيادة اشتراكات الاعضاء العاملين بواقع ٢٥

جنيها سنويا. وقد اقر المجلس العقوبات التي تم توقيعها بسبب احداث كرة اليد الاخيرة وتتضمن اقالة اداري اللعبة سيف حسن وتوقيع خصم ١٥ يوما من مرتب مساعد مدير النشاط الرياضي بدلا من ٥ ايام.

وعلمت «القبس» ان المجلس سوف يتصل برئيس اتحاد كرة اليد الدكتور حسن مصطفى لاقناعه برفع الغرامة الموقعة على الاهلي والتي تبلغ ٥ الاف جنيه.

وفي تصريح خاص لـ «القبس» اكد الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد بان الاتحاد لن يتراجع عن قراراته التي وقعها على ناديي الاهلي والزمالك حرصا على مستقبل اللعبة وكذلك الالتزام بالروح الرياضية ولوضع حد لظاهرة شغب الملاعب.

الجدير بالذكر ان احمد زكي عبدالهادي وكيل النادي قد قام بمحاولة لاقناع رئيس الاتحاد برفع الغرامة نظرا للازمة المالية ورفض طلبه.

ازمة مالية بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة

يستقبل الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بمكتبه صباح اليوم عبده صالح الوحش رئيس النادي الاهلي وحسن حمدي امين صندوق النادي ويتم خلال المقابلة بحث دعم المجلس الاعلى لصالة الاهلي المغلقة والتي وعد به رئيس المجلس الاعلى. وكان من المقرر ان يتسلمه النادي خلال الاسبوع الماضي.

الطريف ان تاخير تسلم المبلغ يعود لسببين على حد قول د. عبدالاحد اولهما ان المجلس الاعلى يمر بازمة مالية والسبب الثاني هو الضغط الذي يقوم به نادي الزمالك بهدف الحصول على المعونة نفسها التي يحصل عليها النادي الاهلي.

ومن الواضح ان ميزانية المجلس الاعلى للشباب والرياضة سوف تتعرض بالفعل لازمة مالية بسبب الدعم المستمر للاندية وكذلك مكافآت الفرق القومية خاصة المنتخب القومي الكروي بالاضافة الى الانشاءات الرياضية استعدادا لدورة الالعاب الافريقية.

نجاة هشام عبدالرسول من الموت

نجا هشام عبدالرسول نجم المنتخب القومي المصري ونادي المنيا من الموت، فقد تعرض لحادث في الثانية عشرة ظهر امس وهو في طريقه من النادي الاهلي الى مدينة ١٥ مايو بالقرب من حي المعادي وقد نقل هشام عبدالرسول الى مستشفى النيل بدراوي بالمعادي على بعد امتار قليلة من الحادث. وقد دخل هشام عبدالرسول غرفة الاشعة التي اثبتت وجود كسر بعظام ساقيه. وسوف تجرى له عملية جراحية في اقرب وقت.

وقد انتقل الى المستشفى على الفور د. حسن عبدون رئيس اتحاد الكرة ومحمود الجوهري المدير الفني للمنتخب والمهندس سمير عدلي المدير الاداري وطاهر ابو زيد نجم الفريق، وهذه الاصابة المفاجئة تهدد هشام عبدالرسول بعدم الاشتراك في مباريات كاس العالم. وكان هشام عبدالرسول قد وصل من المنيا امس الاول لحضور حفل اتحاد الكرة. وادى تدريبا بملعب الاهلي صباح امس وعقب انتهاء التدريب وهو في طريق العودة اختلت عجلة القيادة بالقرب من ضاحية المعادي، وامام مستشفى السلام الدولي واصطدمت به سيارة نقل وهشمت مقدمة سيارته.



● د. عبدالاحد جمال الدين

● هشام عبدالرسول

سلامات لفريد العجيل

تعرض فريد العجيل امين صندوق الاتحاد الاسيوي لكرة اليد الى وعكة صحية مفاجئة ادخل على اثرها الى مستشفى الاميري، ويرقد حاليا بالجناح الثاني عشر، حيث عاده العديد من الشخصيات الرياضية «سلامات».

اليوم تبدأ بطولة تونس الاولى للشباب

تونس ـ ق.ن.أ ـ تبدأ اليوم «الاربعاء» في تونس منافسات الدورة الدولية الاولى للشباب في كرة القدم بمشاركة منتخبات كل من تونس والجزائر والمغرب والعراق وفرنسا وبلجيكا.

وقد تم تقسيم المنتخبات المشاركة في هذه الدورة التي ستستمر تصفياتها حتى يوم الاحد المقبل الى مجموعتين تضم الاولى منتخبات تونس والعراق وفرنسا، فيما تضم الثانية منتخبات المغرب والجزائر وبلجيكا.

منتخبات اليد القطرية تستأنف تدريباتها

الدوحة ـ ق.ن.أ ـ تستأنف منتخبات كرة اليد القطرية تدريباتها اعتبارا من يوم ٢٠ يناير المقبل وذلك استعدادا للمشاركة في البطولات الخارجية حيث يشارك منتخب الرجال في بطولة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر اقامتها بالكويت في شهر اغسطس المقبل.

كما يشارك منتخب الشباب في البطولة الاسيوية المقرر اقامتها بايران العام المقبل، فيما يشارك منتخب الاشبال في بطولة دول مجلس التعاون التي تستضيفها المملكة العربية السعودية يوم ٣٠ يوليو المقبل.

١١ دولة ببطولة الشهيد زبانة للجودو

الجزائر ـ واع ـ تبدأ بولاية وهران الجزائرية غدا الخميس بطولة الشهيد احمد زبانة الدولية للجودو للشباب وتستمر يومين.

وذكر راديو الجزائر ان منتخبات شباب ١١ دولة اعلنت مشاركتها في البطولة وهي العراق وتونس والمغرب ومصر وليبيا وسوريا وفرنسا والاتحاد السوفيتي وسويسرا واليونان وايطاليا، اضافة الى الجزائر.

عاشر فوز لاتلانتا على كليفلاند بالسلة

اتلانتا (رويتر) : لقي فريق كليفلاند كافاليرز ثالث خسارة على التوالي بدوري السلة الاميركي حيث تغلب عليه مساء الاثنين اتلانتا هوكس بنتيجة ١١٥/١٠٤. وقد سجل سبود ويب ٢٦ نقطة لفريق اتلانتا وهذا اعلى رقم يسجله في حياته، كما قدم ١٢ مساعدة لزملائه.

وقد سجل اتلانتا فوزه العاشر في اخر مباراة يلعبها.

سائق المارلبورو يحصد النصر في سباق الرالي المحلي...



جاء فوز عيد فلاح الفرزان بقيادته لسيارة مارلبورو ميتسوبيشي باجيرو ومع مساعدة السائق خالد خليفة في سباق يوم الجمعة المحلي، بفارق دقيقة وست ثوان على محمد الحسيني. وسلب طارق الوزان من فريق المارلبورو ايضا بسبب حدوث انفجار في احد عجلات السيارة، مما اضطره للتراجع الى المركز الثالث بمقدار سبع عشرة ثانية خلف الحسيني.

وكان ظاهرا خلال معظم السباق وكان الحسيني سوف يفوز في السباق، حيث قدم عرضا مثيرا بتخفيضه سلسلة من الاوقات السريعة جدا منذ ابتداء السباق في سيارته التويوتا سيليكا. لكن عطلا في بطارية سيارته كلفه دقائق ثمينة، ووضع فريق المارلبورو في المقدمة ولقد تحدى الوزان سيارة المالبورو ميتسوبيشي بكل ما لديه من قوة ولم يكن سوى اربع ثوان بينه وعضو الفريق الاخر في احدى نقاط السباق. وكان الانفجار الذي حدث في احد اطارات سيارته قد اكد له بانه اصبح من الصعب اللحاق بفلاح. وقاد الوزان سيارة الزياني رينج روفر مع مساعده صادق اشكناني.

ويقول عيد فلاح الذي كان مسرورا بفوزه بانه كان رالي جيد جدا ولقد قال مساعده السائق خالد خليفة الشيء نفسه . ويضيف فلاح بانه كان جميلا مواجهة بعض المنافسة. ولقد واجهت سيارته بعض التقطيع في قوة الدفع خلال المرحلتين الاوليتين، ولذلك فلقد كان عليهما ان يخوضا تلك المرحلتين بمزيد من الحذر، وكان بمقدورهما الاسراع بعد ذلك. وبالرغم من هذا، يؤكد فلاح بانهما لم يدفعا سيارتهما الى اقصى حدود.

وشعر الفريق ببعض القلق خلال السباق بعد ان اصيبوا بحادث اثناء التدريب. ويقول فلاح بانهم حازوا على دعم قوي حيث كان بحوزتهما ميكانيكيان جيدان من فريق المارلبورو ميتسوبيشي، وكذلك لقوا سندا كبيرا من شركة الملا.

وقد اعطى هذا النصر فلاح دفعة جيدة لبطولة هذه السنة المحلية، وكذلك اضيفت على سجلاته فوزا اخرا بالاضافة الى النصر الذي حققه في سباقات الرالي المحلية لعام ١٩٨٩.

وسيقود فلاح سيارة المارلبورو ميتسوبيشي في جميع سباقات البطولة المحلية، والتي ستستمر الى نهاية ١٩٩٠، وهو يتطلع الى سنة اخرى موفقة.

الجهراء يواصل انطلاقه ويهزم النصر بثلاثة اهداف
النصر صمد شوطا وانهار .. والنوافان قادا الجهراء

كتب صلاح حيدر

واصل الجهراء انطلاقته القوية بصدارة بطولة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى لكرة القدم ورفع رصيده الى ١٤ نقطة بعد فوزه على النصر بثلاثة اهداف نظيفة في المباراة التي اقيمت بينهما أمس على ملعب الجهراء في نطاق الاسبوع الثامن للبطولة ليظل النصر في ذيل القائمة بعد خسارته وبرصيد خمس نقاط.

وكان الشوط الاول قد انتهى بتعادل الفريقين بدون اهداف ثم افتتح وائل سليمان اول اهداف فريقه اثر تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء بعد مرور ٥٥ ثانية فقط واضاف احمد عبدالكريم الهدف الثاني بالدقيقة ٢٦ اثر تمريرة ذكية من زميله نواف جديد تقدم بها عبدالكريم واودعها بالزاوية اليمنى واختتم منديل سعد الاهداف بالدقيقة ٣٤ اثر كرة ملعوبة مررها له نواف جابر عكسية ليتفرد منديل ويلعبها بالزاوية اليمنى ايضا.

النوافان قادا الجهراء للفوز

توقع الكثيرون ان احتلال فريق الجهراء لصدارة الدوري لن يدوم طويلا بل ان البعض اكد على انه سيفقد القمة قبل انتهاء القسم الاول الا ان فريق الجهراء اثبت جدارته واكد انه الحصان الاسود لبطولة الموسم الحالي .. فهو يخيب ظنونهم في كل مرة بل ويثبت لهم انه قادر على تقديم مستويات افضل .. فاذا كان الجهراء يعتمد على الهجمات المباغتة الشبيهة بالمرتدة في مبارياته السابقة فانه طبق أمس النواحي الهجومية الضاغطة وتخلى لاعبوه قليلا عن النواحي الدفاعية لصالح الالعاب الهجومية... فقد لعب الفريق امس بطريقة هجومية بحتة بداها بعد مرور الربع ساعة الاولى فتناقل لاعبوه الكرات الارضية السلسة فيما بينهم معتمدين بذلك على التبديل المستمر في مراكزهم اضافة الى التنويع بتمريراتهم بين الكرات المرسلة الى طرفي الملعب والاخرى المفاجئة للمهاجمين وهو ما مكنهم من خلخلة صفوف خصمهم والسيطرة على زمام اللعب كما نجح «النوافان» .. نواف جابر صانع الالعاب بخط الوسط ونواف جديد المشاكس بخط الهجوم في قيادة فريقهما لفتح دفاع النصر على مصراعيه بفضل تمريراتهما الذكية والسريعة للمهاجمين وهي التي ولدت هدفين ملعوبين للجهراء بالاضافة الى عدة فرص اخرى .. ولكن ذلك لا يعني اغفال دور بقية اللاعبين وبخاصة المهاجمين الذين اربكوا دفاع النصر بتحركاتهم.

● سهو السهو ظهير الجهراء المتقدم يمرر كرة عرضية للمهاجمين

النصر صمد شوطا .. وانهار

اما بالنسبة لما يتعلق بفريق النصر ... فاننا بالبداية لا بد ان نشير الى جانب مهم اغفله مدرب الفريق «البرازيلي» فانعدمت خطورة النصر امام المرمى .. فدفاع الجهراء يلعب بطريقة دفاع المنطقة ويجيد تطبيق هذه الطريقة التي يحفظها البرازيليون ظهرا عن قلب .. ولان مدرب النصر برازيلي الجنسية فاننا توقعنا ان يوجه هجوم فريقه لفك صلابة هذه الطريقة واختراقها للوصول الى المرمى ولكنه لم يفعل ذلك حيث ركز لاعبوه في البداية حين كانت كفتهم ارجح على الكرات العالية المنقولة من الوسط الى المهاجمين بالاضافة الى بعض المحاولات للاختراق من الوسط عن طريق التمريرات الثنائية او البينية والتي فشلت كلها امام صلابة الدفاع...، وبشكل عام فقد نجح النصر في البداية بالسيطرة على زمام اللعب عندما اعتمد لاعبوه على النقلات الارضية مع فتح اللعب على الاجنحة ولكنه سرعان ما هدأ وتراجع للخلف معتمدا على دفاعه لمواجهة هجوم الجهراء وعلى ارسال الكرات المرتدة لمهاجميه.. ومع بداية الشوط الثاني تباعدت خطوط الفريق عن بعضها وغاب لاعبيه الاحتفاظ بالكرة مما عطل العابهم وسهل مهمة لاعبي خصمهم بايقافها فبدا واضحا ان لاعبيه استسلموا للجهراء وهو ما تسبب بانهيار الدفاع امام الهجمات الكثيفة.

التحكيم رفيع المستوى

ادار اللقاء الحكم يوسف العوضي وعاونه كل من عباس دشتي ومنصور ابل، وكان التحكيم متطورا ورفيع المستوى ونجح الطاقم بقيادة المباراة الى بر الامان بفضل متابعتهم الجيدة للكرة وهدوء الحكم في اللحظات الحرجة من المباراة وهو ما مكنه من اتخاذ القرارات السليمة، وانذر الحكم مهيزع هزاع من الجهراء فقط.

تايكوندو العربي يكرم رئيس اللجنة الرياضية وعبدالقادر سالم

يقيم فريق التايكوندو بالنادي العربي في الرابعة بعد عصر اليوم حفل شاي تكريما للشيخ احمد فهد الاحمد رئيس اللجنة الرياضية نظرا لما يبديه من اهتمام ورعاية ودعم مستمر للفريق، وسوف يقدم مجلس الادارة في هذه المناسبة جائزة تقديرية الى بطل الكراتيه لاعب النادي العربي والمنتخب الوطني عبدالقادر سالم لتالقه في البطولة الآسيوية للكراتيه وفوزه بالميدالية الفضية، وصرح غازي غانم امين السر العام بان هذه الجائزة تشجيع للبطل عبدالقادر سالم لما قدمه من جهد كبير ومشرف في هذه البطولة .. كما انها في الوقت نفسه تشجيع له ولكل الرياضيين العرباويين لاحراز مراكز متقدمة في البطولات المختلفة سواء اكانت محلية ام قارية ام دولية.

● عبدالقادر سالم

فهد الأحمد يستقبل لجنة شباب النوبة

استقبل الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية صباح امس بمكتبه بمقر اللجنة الاولمبية، رئيس واعضاء اللجنة الرياضية لشباب النوبة بالكويت، حيث قدموا اليه التهنئة بخصوص تكريمه من قادة دول مجلس التعاون الخليجي، وكذلك الاتحادات الرياضية والهيئات والاندية على ما يقدمه من دعم للحركة الرياضية بالكويت والوطن العربي، وفي نهاية اللقاء قدم اليه رئيس اللجنة خالد بن الوليد رمضان درعا تذكاريا تقديرا له ، وكذلك تشكيل اللجنة للموسم الرياضي ٨٩/١٩٩٠.

اللجنة الاولمبية السوفيتية تطلب العضوية الى التنظيمات الرياضية الآسيوية

تقدمت اللجنة الاولمبية السوفيتية الى الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي بطلب العضوية الى التنظيمات الرياضية في قارة آسيا والسماح لها بالمشاركة في الالعاب الآسيوية، وقد عبر كوزلوفسكي نائب رئيس اللجنة السوفيتية للتربية البدنية والثقافة والرياضة عن رغبته في ارسال وفد لعقد مفاوضات مع الشيخ فهد الاحمد بهذا الشان، وقد اجاب الشيخ فهد الاحمد بالشكر وان الموضوع سيكون قيد الدرس من قبل الجهات المعنية بالمجلس الاولمبي الآسيوي .

مباريات اليوم

• كرة قدم «تحت ١٩ سنة»: الساعة الرابعة يتقابل الساحل والسالمية بملعب عبدالله الخليفة، الفحيحيل وكاظمة باستاد محمد الحمد، خيطان والعربي بالكويت، الصليبخات والكويت باستاد صباح السالم، اليرموك والجهراء باستاد كاظمة، وفي السادسة يلعب الشباب والقادسية بملعب عبدالله الخليفة، النصر والتضامن بكاظمة.

• كرة يد: تقام خمس مباريات ضمن الدور التمهيدي لمهرجان فرق تحت ١٣ سنة حيث يلعب في الرابعة النصر والسالمية بصالة الاتحاد يليها كاظمة والساحل ثم الكويت والقادسية، وعلى ملعب (١) الشباب وخيطان، وعلى ملعب (٢) الصليبخات والفحيحيل.

• كرة سلة «الدوري الممتاز»: الساعة السادسة الجهراء والنصر بصالة الجهراء، «تحت ١٧ سنة» الساعة الرابعة الكويت وكاظمة بصالة كيفان يليها الفحيحيل والساحل ثم الشباب والسالمية.

• كرة طائرة «تحت ١٤ سنة»: الساعة الرابعة الفحيحيل والقادسية بصالة الدعية يليها الشباب واليرموك، العربي والجهراء بصالة العربي.

١٤ فريقا ببطولة كأس هويمان للتنس

بيرن ـ أ ب ـ تقدمت ايطاليا ٢/١ على السويد بالدور الاول لكاس هويمان للتنس للرجال والسيدات، فقد فاز السويدي ميكائيل بيرنفورس ٦/٣، ٣/٦، ٦/٤ الايطالي باولو كاني وفازت الايطالية لورا غولارزا مع كاتي ٥/٧، ٣/٦ على ماري ليندستروم مع بيرنفورس. ثم فازت غولارزا ٦/١، ٦/١ على ليندستروم.

وتضم البطولة ١٢ فريقا ويشارك فيها ١٤ من بين افضل ٢٤ لاعبا بالعالم، ويشارك الاميركي جون مكنرو مواطنته بام شرايفر، ويدافع عن اللقب التشيكيان ميلوسلاف ميتشير مع هيلينا سوكوفا، في حين يمثل استراليا مارك وود فورد مع هانا ماندليكوفا.

خالص العزاء لحسن ناصر

يتقدم القسم الرياضي بخالص العزاء من حسن ناصر نائب رئيس اتحاد الكرة وعضو مجلس ادارة النادي العربي السابق لوفاة والده، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

تعقيبا على القبس
الشيخ مشعل الجراح ينسحب من الصليبخات

بعث الشيخ مشعل الجراح الصباح بكتاب للزميل جاسم اشكناني رئيس القسم الرياضي وذلك ردا على ما كتب بالصفحة الرياضية يوم ١٩٨٩/١٢/٧ بشان عدم جدوى ترشيح نفسه لنادي الصليبخات وترك عملية الانتخابات لابناء النادي الذين تعودوا على هذه العملية وقد جاء كتاب الشيخ مشعل كالتالي بالنص:

● الاستاذ الفاضل جاسم اشكناني رئيس القسم الرياضي بجريدة القبس.

تحية طيبة وبعد:

اشارة لما نشر في جريدتكم الغراء بصفحة الرياضة في العدد الصادر يوم ١٩٨٩/١٢/٧.. فالله يشهد انني لم اكن ارغب في انتخابات نادي الصليبخات من اجل دخول هذه العملية والمعمعة ولكن «العارف لا يعرف» ومثلكم يعلم ما يجري في الوسط الرياضي وما هي المشاكل التي تواجه من يرغب بالعمل من اجل اتقانه ومن اجل المصلحة الكبرى وهي الكويت وليس من اجل مصالح انية او الوصول على اكتاف الاخرين.. فمن يحاول ان يخلص ويضحي لاجل بلده على حساب ارضاء الغير يجد تيارا جارفا يحاول جذبه للطرق الوعرة بل لاقصائه عن هدفه الاسمى.. بينما نجد من يعمل لتطلعات اخرى.. فيا مرحبا.. يا مرحبا.. ورد ومال.. وما الى ذلك كله.

اخي جاسم.. لندع آهاتنا لله سبحانه وتعالى.. فالانسان عندما يراجع نفسه يتساءل هل هذه هي رياضة الكويت.. جو الاسرة والاخوة والتعاون والمحبة.. «خليها» على الله.

● اخي بوحمود: قرأت مقالكم واشكركم عليه، وبعد مراجعة مستفيضة للنفس فقد قررت اعلان سحب ترشيحي من انتخابات نادي الصليبخات والاتكال على الله الواحد الاحد الفرد الصمد والاستمرار بالكراتيه.. ولكن.. آه.. وانت تعلم ما تعني..!

اخي.. احمد الله اني موقن بالله وساعمل بايمان الدعاء «قل لو اجتمع الخلق على ان يضروك لن يضروك بشيء الا ما كتبه الله عليك.. ولو اجتمع الخلق على ان ينفعوك لن ينفعوك بشيء الا ما كتبه الله لك.. جفت الاقلام وطويت الصحف» والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اخوكم

مشعل الجراح الصباح



● الشيخ مشعل الجراح

دورات خارجية لحكام كرة اليد ودراسات تحكيمية للحكام المستجدين

عقد الشيخ احمد فهد الاحمد نائب رئيس اتحاد كرة اليد ورئيس لجنة المسابقات اجتماعا امس مع جميع الحكام العاملين بالاتحاد، وتبادل معهم العديد من الامور التي تهم اللعبة خاصة في مجال التحكيم، كما هناهم على المستوى المشرف الذي ظهر به الجميع منذ بداية الدوري حتى الان، واشار بان الاتحاد بصدد اقامة دراسات للحكام المستجدين وارسال مجموعة من الحكام الى دورات خارجية لاكتساب الخبرة في هذه الدورات بالاضافة الى اقامة معسكر تدريبي خارجي للحكام لكي يكونوا على اتم الاستعداد، وقد صرح الشيخ احمد الفهد بانه على اتم الاستعداد لحل جميع المشاكل التي تواجههم، وفي الختام شكر الاندية الرياضية واللاعبين والمدربين والاداريين على الروح العالية التي يتمتع بها الجميع.

اليوم بطولة كاس الاتحاد لسلاح الشيش

تبدأ في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم على صالة اتحاد المبارزة بالدعية مباريات بطولة كاس الاتحاد للاشبال بسلاح الشيش «فردي»، ويشارك في البطولة اندية كل من القادسية، العربي، الجهراء، اليرموك، الكويت، الشباب، السالمية.. وسوف تستمر البطولة حتى مساء غد الخميس.

ومن جهة اخرى عقدت اللجنة الفنية بالاتحاد اجتماعا برئاسة جمال حسن عبدالله رئيس اللجنة مع الحكام العاملين بالاتحاد. وذلك لشرح التعديلات التي ادخلها الاتحاد هذا الموسم.

القادسية يهزم العربي ٣/صفر بدوري ١٨ التنس

فاز القادسية على العربي ٣/صفر في اللقاء الذي جرى بينهما امس بدوري ١٨ سنة «اولى» بالتنس، حيث فاز وليد البناي على يوسف العريان، ٦/١، ٦/صفر، خالد حسن على فراس ابراهيم ٦/١، ٦/صفر، طارق الصبيحي على طلال عاشور ٦/٤، ٦/٢.

كأس جمعية العارضية لسباقات الفروانية اليوم

بمشاركة ٥٧ جوادا وفرسا، تقام بعد ظهر اليوم سباقات الاجتماع الثاني عشر لجمعية فرسان محافظة الفروانية.

وستشتمل سباقات اليوم على اربعة اشواط، خصص منها الشوط الثالث الرئيسي لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ٢٤٠٠ متر على الكاس المقدمة من جمعية العارضية التعاونية.

ويشارك في هذا الشوط ١٨ جوادا وفرسا.

الاجتماع ١٢ لفروسية الجهراء
فوز «ماجد» للبدين بكأس دنهيل



● عارف عيسى يسلم الكاس لناصر البدين

فاز الجواد «ماجد» ملك ناصر البدين بالفارس خليل ابراهيم بكاس شركة دنهيل العالمية، وذلك بعد فوزه بالشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٦٠٠ متر ضمن سباقات الاسبوع الثاني عشر لفروسية محافظة الجهراء التي اقيمت بعد ظهر امس على مضمار صباح الناصر الصباح.

وعقب انتهاء السباقات قام الحاج عارف عيسى مدير دنهيل بالكويت وبحضور محمد هيف الحجرف رئيس فروسية محافظة الجهراء بتسليم الكاس لصاحب الجواد الفائز.

وكانت سباقات امس قد اشتملت على اربعة اشواط جاءت نتائجها كالتالي:

• الشوط الاول للمبتدئات على مسافة ١٢٠٠ متر: ١ ـ ريم ملك متعب مبارك نهار بالفارس خليل ابراهيم، ٢ ـ الوان ملك فهيد الرزني بالفارس صالح علي، ٣ ـ سراب للشيخ صباح الفهد بالفارس صالح شذر.

• الشوط الثاني لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٢٠٠ متر: ١ ـ تل السعد ملك الشيخ صباح الفهد بالفارس صالح شذر، ٢ ـ فطومة ملك غازي البالول بالفارس قاسم محمد، ٣ ـ امبريال ملك عيد خضير بالفارس عنيد عدنان.

• الشوط الثالث لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٦٠٠ متر: ١ ـ تل الفهد ملك الشيخ صباح الفهد بالفارس صالح شذر.

• الشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٦٠٠ متر على كاس شركة دنهيل: ١ ـ ماجد ملك ناصر البدين بالفارس خليل ابراهيم، ٢ ـ غزلانة ملك جاسم سفاح بالفارس قاسم محمد، ٣ ـ خيوط الفجر ملك مرشد محمد عطاالله بالفارس فرحان.

برعاية وزير الشؤون
اليوم افتتاح البطولة العربية الخامسة للجمباز
عباس بندر رئيسا للاتحاد العربي بالتزكية



● عباس بندر

● جانب من اجتماعات الجمعية العمومية

برعاية وحضور الشيخ ناصر محمد الاحمد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل يفتتح الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ورئيس اللجنة المنظمة العليا في الرابعة عصر اليوم البطولة العربية الخامسة للجمباز على صالة المرحوم عبدالعزيز الخطيب بالنادي العربي،

وتشتمل مسابقات اليوم على منافسات الفرق على جميع الاجهزة حيث يشارك في البطولة ٨ دول هي العراق، مصر، سوريا، الجمهورية العربية اليمنية، فلسطين، السعودية، المغرب، الكويت، وتستمر لمدة ثلاثة ايام حيث تقام في اليوم الثاني البطولة الفردية، واليوم الثالث نهائي جميع الاجهزة.

بندر رئيسا للاتحاد العربي للجمباز بالتزكية

من ناحية اخرى اعلنت الجمعية العمومية للاتحاد العربي للجمباز انتخاب عباس بندر رئيس الاتحاد الكويتي للجمباز رئيسا للاتحاد العربي بالتزكية، وتم انتخاب اعضاء مجلس الادارة وهم: رابح العايد «الجزائر»، فايز الخطيب «سوريا»، محمد عبدالله «اليمن»، عودة الحلته «الاردن»، مصطفى الذكري «المغرب»، عدنان مكي «لبنان»، كما قررت الجمعية العمومية ان يكون مقر الاتحاد في سوريا وتكليف فايز الخطيب من سوريا امينا عاما للاتحاد.

اخبار من البطولة

● صرح عبدالرؤوف الهجرسي مدرب المنتخب المصري بان معظم اللاعبين ناشئين ولا يستطيع ان يتكهن بالنتيجة الا بعد المنافسات، وان هناك ثلاثة فرق تضم لاعبين ذوي مستوى عال واتوقع ان تاتي المنافسة منهم وهم الكويت وسوريا والعراق.

● اللاعب بشير العراقي لاعب المنتخب المغربي كسرت قدمه اليسرى اثناء التدريب.. سلامات.

اعداد اللجنة الاعلامية

انحلت العقدة وفاز السالمية على اليرموك ١/٢
هجوم السالمية استعاد الخطورة .. ووسط اليرموك «ضائع»

● كتب محمد الجمل:

اخيرا انحلت العقدة وسجل السالمية اول فوز له بالدوري العام لكرة القدم لفرق الدرجة الاولى بعد تغلبه على اليرموك بهدفين مقابل هدف واحد في اللقاء الذي جمع بينهما امس على ملعب ثامر بنادي السالمية.. وكان الشوط الاول قد انتهى بالتعادل بهدف لكل منهما، حيث تقدم السالمية بهدف سجله علي مروي بالدقيقة ٣٠، وسجل هدف اليرموك عادل البريكي لاعب وسط السالمية في مرماه بالدقيقة ٤٥، وسجل هدف الفوز للسالمية كاظم الخضري بالدقيقة ٢٩ من الشوط الثاني.. وبهذا الفوز يرتفع رصيد السالمية الى ٧ نقاط ويتقدم للمركز الخامس، بينما ظل اليرموك على رصيده السابق ٥ نقاط ويحتل المركز السابع.

وقد ادار المباراة الحكم الدولي عيسى الجساس وعاونه لرقابة الخطوط علي مندني ومجيد محمد، وقد انذر الحكم لاعب اليرموك احمد الدريع للخشونة المتعمدة مع علي مروي مهاجم السالمية.

● كاظم الخضري لحظة تسجيله هدف الفوز للسالمية

افضل عروض السالمية

قدم السالمية افضل عروضه هذا الموسم وكان الفريق الافضل من حيث الانتشار واتخاذ الاماكن، ونجح خط الدفاع في شل خطورة ثلاثي هجوم اليرموك، وقدم علي فلاح وبسام عبدالنبي المساندة الهجومية بالتقدم على جانبي الملعب والمشاركة الفعالة من باسل عبدالنبي في الركلات الركنية.. وامتلك السالمية منطقة وسط الملعب بالتحركات السليمة لخط الوسط.

دفاع اليرموك والمكيمي

وبالشوط الثاني ظهر ان السالمية مصمم على تحقيق فوزه الاول وشدد هجماته على مرمى اليرموك الذي استبسل خط دفاعه ومن ورائه المكيمي امام هذا الضغط خاصة بعد ان اشرك ارمسترونغ فيصل العصفور وكاظم الخضري معا بدلا من حميد عرب وعادل البريكي، وكذلك التعديل الذي اجراه مدرب اليرموك في خط الوسط باشراك عماد البحر وفواز العنزي بدلا من عبدالمجيد فرج الذي لم يكن في مستواه وبدر الهدهود، وبالفعل تبادل الفريقان الهجمات، ولكن لم ينجح مهاجمو اليرموك باختراق دفاع السالمية بسبب عدم وجود المساندة الهجومية المطلوبة من لاعبي الوسط.. من فتح اللعب على الجناحين لخلخلة الدفاع واتاحة حرية الحركة للمهاجمين.. ومع مرور الدقائق بدأ السالمية يشوب اداءه الحذر وامام هذا الهدوء المفاجيء.. تقدم اليرموك محاولا خطف هدف واندفع خط وسطه خلف المهاجمين غافلين الهجمات المرتدة للخصم والتي خطف منها السالمية هدفه الثاني.



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٥٣٦٧/٤٨٣٤٢٥١
الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

اصلاحات

«كبـوة» الكاتـب

كنت اتمنى ـ والاماني لا تخضع لقوانين العيب ! ـ ان لا يقع كاتب معروف كالاستاذ احمد بهاء الدين فيما وقع فيه أمس عند حديثه عن التدخل الاميركي في بنما ..

فقد أكد في بداية مقاله الذي ينشر في أكثر من صحيفة يومية عربية في آن واحد انه يعرف «ان القانون الدولي وكل الاعراف الدولية لا تسمح لاميركا ان تهاجم دولة صغيرة مثل بنما، بل وفوق ذلك بهدف تغيير حكومتها ورئيسها، وهي أمور من اختصاص كل شعب فقط، وانا بالتاكيد مع هذه المبادىء العامة والاساسية..» .

هذا ما يؤكده بهاء الدين في مقاله ثم يعرج على دراسته للقانون مؤكدا انه ـ أي القانون ـ يجب ان يكون «بمضمون» وليس اطارا يخدم الشكل لا الموضوع..

حتى هنا لا يبدو في كلام بهاء الدين ما يثير الغرابة.. لكن الذي يستفز في الامر هو اجابته عن العمل في حالة مثل حالة الدكتاتور العسكري «نوريغا» ؟

وباختصار وكي لا نعيد ما قاله احمد بهاء الدين فإنه يؤيد تدخل اميركا العسكري ضد نوريغا وليس ضد بنما «وهذه لم نفهمها وكان الاميركان جاءوا بسلام يطالبون برأسه وليس بانزال عسكري لا يبتعد كثيرا عن أفلامهم السينمائية وهي تصور بطولاتهم..» . كما انه يدعو جميع الرؤساء الى التدخل ضد الرئيس البنمي لانه تاجر سموم ومطلوب للعدالة..

لكنني اتساءل مع كثيرين قرأوا ما كتبه احمد بهاء الدين، هل اميركا اصبحت الجهة التي تملك حق تطبيق القانون والعدالة في العالم ..؟

واذا كانت مكانة الرئاسة تعطي حصانة لاي رئيس أفليس في القانون الذي قرأه ودرسه الاستاذ بهاء ما يخول جهات العدل الدولية والمنظمات التابعة للامم المتحدة التدخل بعد اقرار جماعي ؟

ولنفترض جدلا ما ذهب اليه الكاتب بان اميركا يجب ان تتدخل لتحمي البشرية من حالات مثل حالة الدكتاتور نوريغا.. وعلى هذا الافتراض هل يوافقني الاستاذ بهاء الدين بان اميركا يمكن ان تتدخل لحمايتنا من بعض الزعماء الذين يتاجرون بالسلاح وارواح البشر..؟! ام ان مفهوم السموم اصبح نسبيا ؟!..

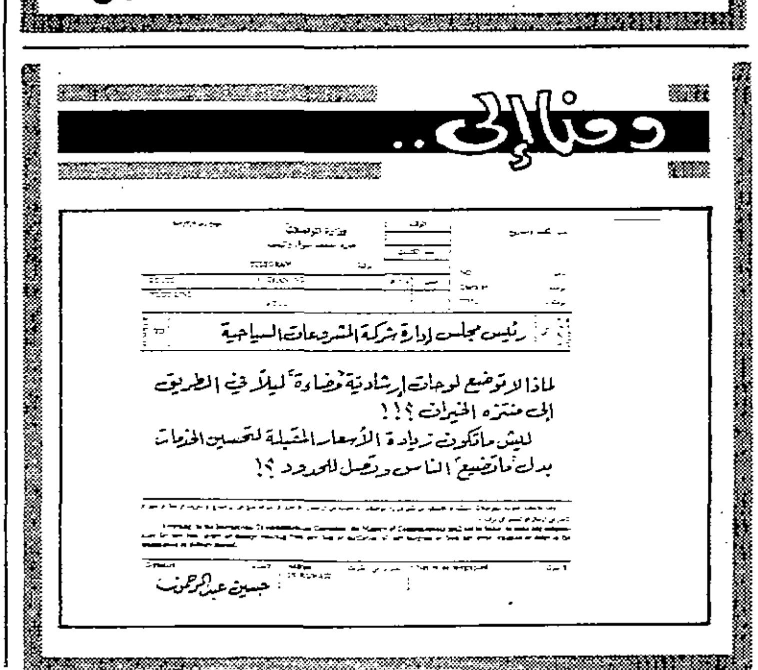
كم زعيم في هذا العالم الثالث يحجب لقمة العيش عن ابناء شعبه بل يسحبها من افواههم ليحولها الى أموال طائلة في حساباته وحاشيته..؟ وكم من زعيم لا تستهويه من الدنيا سوى متعته وشهواته وتجارته على حساب شعبه ؟.. هذه سلوكيات يمكن تصنيفها خارج اطار «حالة الخلاف السياسي او المذهبي او حتى العسكري» ـ كما يصفها الكاتب ـ فهل معنى هذا ان ندعو اميركا للتدخل لحماية البشرية ؟!

● استاذي الفاضل،

ان تقييم سلوكيات الزعماء والرؤساء حق يقرره شعب الرئيس أو الزعيم، والقبول بها والتصبر او الثورة عليها ورفضها حق يقرره الشعب وينفذه بادواته الخاصة. وانت يا استاذي الفاضل سلبت هذا الحق من الشعوب وأوكلته الى اميركا للقيام به وهذه كبوة ما بعدها كبوة..!

«صريح»

وثائق..



بلاغة شرف

حماية رسمية

على ديوان المحاسبة ان يتدخل ويراقب الشؤون والمصروفات المالية في مجلس حماية البيئة لان هناك روائح كريهة تفوح من هناك حول تجاوزات مالية وادارية سبق ان اشارت اليها بعض الكتابات الصحفية السبب في طلب تدخل ديوان المحاسبة هو لمعرفة الحقيقة حول هذا المركز الحكومي الا اذا كان هناك قرار من فوق بان شؤون وامور هذا المجلس خارج سيطرة اجهزة الدولة المحاسبية والمراقبية ـ في هذه الحالة فانني بصفتي «ملقوف» اهنىء معالي الدكتور العوضي على «واسطته القوية» وعلى الشباب الغيور السلام ما دامت اوضاع مراكز رسمية لا تلقى اهتماما من المسؤولين .

ملقوف





نداء

الى وزارة الاعلام، بفتح باب الطوارىء في مبنى الخدمات الانتاجية للتلفزيون، فالمبنى مكتظ بالموظفين الموزعين على ٣ طوابق وفيه ورشات مليئة بالمواد القابلة للاشتعال، وليس هناك اي مخرج سوى هذا الباب في حالة حدوث حريق لا سمح الله .



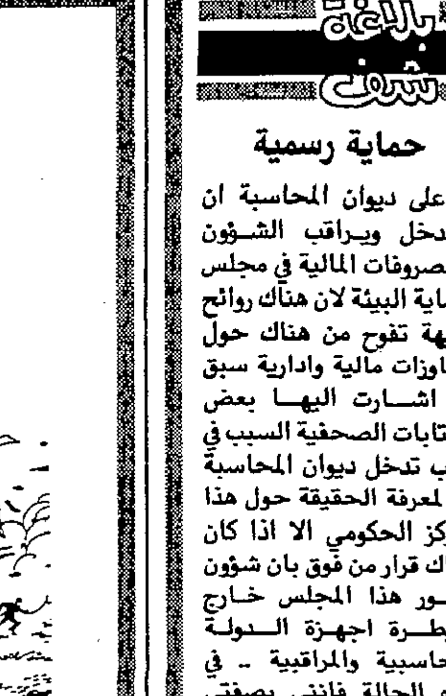
عمر الانكماش

توطين وترحيل

بدأت اسرائيل حملة التبرعات من الولايات المتحدة حكومة ويهودا لجمع مبلغ ملياري دولار من اجل توطين ٢٠٠ الف مهاجر يهودي سوفيتي خلال العامين المقبلين..

ويقال ان الدول العربية بدلا من دعم صمود فلسطينيي الارض المحتلة في ارضهم ستخصص مبالغ لشراء الطحين والسردين لتغذية ٤٠٠ الف مهاجر فلسطيني ستعتزم اسرائيل ترحيلهم لتوطين المهاجرين اليهود.

عمر الغساني



كلام مباشر

الأخسرين اعمالا!

دخل رجل من قبيلة ربيعة ... على مسيلمة الكذاب (وهو من ربيعة ايضا)... فسأله عن النبوة والوحي الذي يدعيه .. قائلا (هذا الذي ياتيك ـ يعني الوحي المزعوم ـ هل يجيئك في ظلمة ام ضياء؟!).

قال مسيلمة (في ظلمة).

قال الرجل (كذاب ورب الكعبة فالملك يصحبه النور... وانما هو شيطان مريد... ولكن ... كذاب ربيعة احب الي من نبي مضر).

لقد تغلبت عصبية القبيلة على نداء العقل وداعي الايمان.. حيث جرفهما تيار العصبية القبلية.

لقد عرفت جزيرة العرب هذا الداء العضال ... وعاشت في فتن كقطع الليل ... يبغي قويها على ضعيفها ـ كما قال جعفر بن ابي طالب ـ ولم تهدأ نيران تلك الفتن في تاريخنا.. الا لماما.

ولو استعرضت الشعر العربي ... وما فيه من لوعة... ومراث ... واحزان ... لوجدت ان الامر استفحل و(ضرب بعطن) ليس في التاريخ الغابر فحسب .. بل حتى الى ما قبل نصف قرن من الزمان.

ولقد وصف احد المؤرخين حال جزيرة العرب في القرن الماضي ... قائلا.

وكانت القبائل لا تكف عن القتال ... فرجالها بين غاز او متأهب لغزو.. ونساؤها بين ارملة وثكلى).

ولقد عانى الاسلام ... من هذه الروحية الجاهلة... التي استثمرها اليهود.. فكان مجرد تذكيرهم بايام المعارك (يوم بُعاث) ... كافيا لاخراج السلاح بين الاوس والخزرج...

حتى ان رسول الله ﷺ ... خرج مسرعا عندما بلغه تاهب القبيلتين للقتال ... ولم يتمكن من لبس عباءته فكان يجرها خلفه مسرعا ليتدارك النار قبل انتشارها ... فلما بلغهم ... قال بغضب: (الله الله يا عباد الله .. هذا وأنا بين أظهُركم ؟! ... أفبدعوى الجاهلية!!... دعوها فانها مُنتنة).

ولقد دانت العرب لقريش ... لاسباب ... في مقدمتها ان قريشا لم تكن ذات حروب تذكر مع القبائل... واتصفت بالحياد.. والتصقت صفتها بالحرم الشريف وما جُبل عليه من امن وأمان.. لهذا كان قول النبي ﷺ (الامراء من قريش) لاسباب ... منها حيدتهم وهي صفة جوهرية ... فما كان العدنانيون يخضعون للقحطانيين ... او ربيعة تسلم امرها لمضر ... ناهيك عما بين بكر .. والتغالبة.

لقد نجحت الدولة ... في كثير من عصورنا الزاهرة... في صياغة نظام يتحاشى تفجير العصبية ... هذا الداء الذي اذا استشرى ... عزّ على الحكيم ... والمثقف ... والمتعلم ... ان يتعامل معه، بل ما أسهل أن ينجرف امامه ان لم يفتن به ...ويكون أحد رموزه...

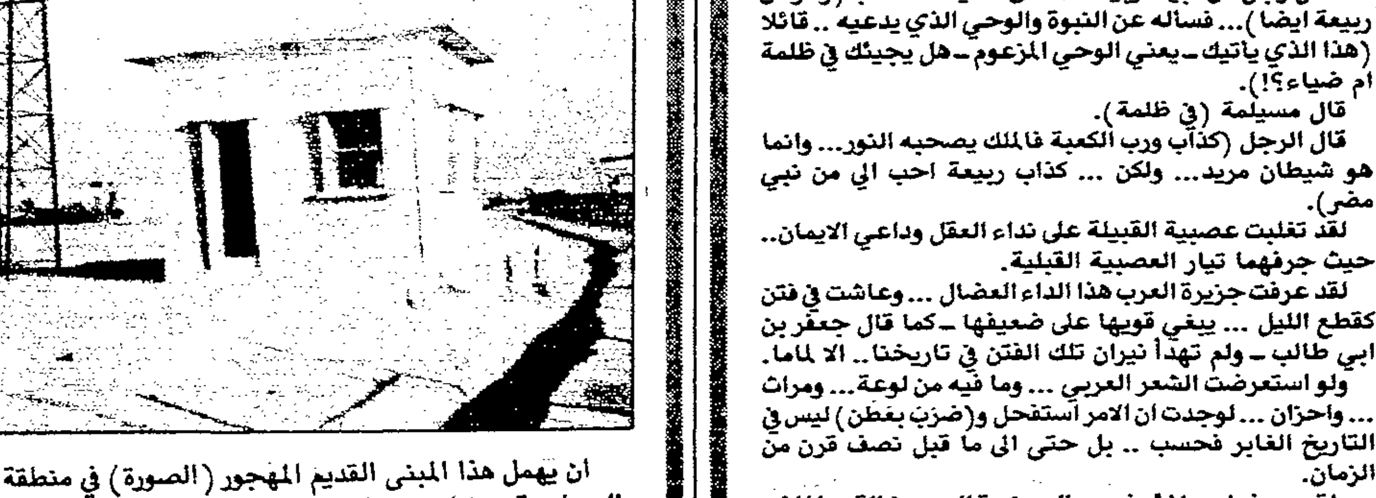
ألا ... ما اتعس ان ياتي الناس يوم القيامة تحت لواء الحمد... وياتي ـ من كان مؤمنا ـ تحت لواء آخر ... يدعو بدعوى عصبية ... يتصدرها تارة بصراحة ... وتارة في خفاء!

﴿قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم (يحسبون) انهم يُحسنون صنعا﴾...

وهل يتذكر الا من ينيب؟!!

فيصل الزامل

غير معقول



ان يهمل هذا المبنى القديم المهجور (الصورة) في منطقة الصباحية، ويترك عرضة للتخريب والعبث دون الاستفادة منه بأي شيء!

«الكويتية» تعقب على «غير معقول»

جاءنا من الخطوط الجوية الكويتية ما يلي:

بالاشارة الى ما نشر في جريدتكم بتاريخ ١٩ ديسمبر ١٩٨٩ العدد ٦٣٢٧ في زاوية «غير معقول» والى ردنا الذي نشر في ٢٦ ديسمبر العدد ٦٣٣٤ حول الغاء حجوزات بعض الطلبة القادمين من الولايات المتحدة.

اود اولا ان اشكركم على اهتمامكم بمؤسستكم الوطنية واسمحوا لي ان اوضح في الوقت نفسه ان المؤسسة اجرت التحقيق اللازم في الامر، وستتخذ الاجراء العقابي المناسب بكل من تسببوا بطريقة او باخرى بالمشكلة من العاملين في محطة نيويورك.

واود ان اوضح كذلك ان المؤسسة قررت ان تمنح الطلبة الذين تضرروا تذكرة بالدرجة السياحية مجانية كويت ـ نيويورك ـ كويت، كما ستدفع تعويضا لاولئك الذين فقدت حقائبهم.

وختاما اسمحوا لي ان اعرب باسم المؤسسة عن خالص الاعتذار لاي ضيق تعرض له طلبتنا، أملا ان تتاح لنا مستقبلا فرصة اخرى لخدمتهم على وجه أفضل.

كما يرجى الاتصال بدائرة العلاقات العامة والاعلام هاتف رقم ٤٣١١٩١٨ في حال الاستفسار.

شاكرا لكم اهتمامكم ومتمنيا لدار «القبس» الغراء دوام التقدم والازدهار. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

عبدالله النفيسي
مدير دائرة العلاقات العامة

دردشة القبس

العلم صيد والكتابة قيد فاحكم الصيد بالقيد

الى الاخ العزيز ابو خالد
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

«رجل العقد غورباتشوف» كيف نصنف هذا الرجل ونعلي من شأنه ونحن مسلمون، أليس هو الذي دخل افغانستان بغير حق وقتل الاطفال والرجال والنساء، وما حكم فعله الشنيع في الاسلام، وانما غير سياسته لان الافغان اعطوه درسا فانقلب خاسرا على عقبه، مع العلم ان المخطط الشيوعي هو دخول الخليج بعد افغانستان، وانما فخر المسلمين هو بتذكر الابطال المجاهدين كالشيخ المرحوم عبدالله عزام، والاخوان المجاهدون الافغان هؤلاء نصنفهم ونضعهم في قلوب ابناء المسلمين لانهم اعادوا الثقة بالله بجهادهم.

اما هذا الكلام البسيط الذي قلته لانني مسلم غيور على الاسلام، فانا اعتبر كلامك ايها الاخ العزيز «ابو خالد» فيه نظر من وجهة نظري.. والسلام..

خالد الانصاري

● ● ●

● انشر هذه الرسالة كما وردت مع تذكير الاخ خالد بان غورباتشوف هو الذي اعطى الاوامر بالانسحاب من افغانستان... وانه هو الذي ادان التدخل السوفيتي في افغانستان حين حدث قبل ١٠ سنوات... واود ان اذكر الاخ صاحب الرسالة باننا كلنا ولله الحمد مسلمون وللمرحوم الشيخ عبدالله عزام الرحمة الواسعة والجنة الخالدة وكذلك كل مسلم استشهد على ارض افغانستان او ارض فلسطين... اما الزعيم السوفيتي فهو زعيم سياسي لدولة عظمى وهو رجل العقد كما قالت مجلة التايم وكما يقول العالم كله... واتمنى ان يظهر ذلك الزعيم الاسلامي الذي يقدم لنا نحن العرب ما قدمه غورباتشوف لبلده وللعالم كله...

بو خالد

وفاة الكاتب الايرلندي صموئيل بيكيت

باريس ـ رويتر ـ قالت مؤسسة «اديسون دي مينوي» الفرنسية للنشر ان الكاتب المسرحي الايرلندي الاصل صموئيل بيكيت توفي عن عمر يناهز ٨٣ عاما في الاسبوع الماضي ودفن في جبانة في باريس امس.

وقد توفي بيكيت بالشيخوخة واضطرابات في الجهاز التنفسي في مستشفى في باريس يوم الجمعة الماضي ودفن في سرية في مدافن مونبارناس.

وقال السيد ارينبي لندون من مؤسسة «اديسيون» ان هذا التكتم الذي احيط بمرض السيد بيكيت ووفاته ودفنه يتفق مع طبيعته وما كان سيطلبه في مثل هذه الظروف.

القبس
الاربعاء ١٩٨٩/١٢/٢٧
Wednesday, 27/12/1989
No. 6335 ـ العدد ٦٣٣٥
طبع من عدد اليوم الاربعاء
١٢٥٤٤٥ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

الوفيات في الكويت

● لولوة عبدالعزيز العبد الرزاق ارملة خالد حمد السميط (٩٥ سنة) ديوان السميط ـ الشويخ (ب) ق١ ش١٤ منزل٢ تلفون ٤٨١٤١٦٠ .
● سعود عبدالحميد سليمان (٣٥ سنة) القادسية ق٦ ش٦٨ م٢٢ تلفون ٢٥١٦٤٧٤ .
● سارة سيد عيسى الرفاعي ارملة ابراهيم الشيخ صالح الابراهيم (٦٤ سنة) للرجال: الجابرية ق١٢ الدائري الخامس بجوار المدارس الخاصة ديوان محمد الصالح الابراهيم تلفون ٥٣١٦٣٨١، للنساء: الدعية ق٢ ش٢٠ منزل ١٢ تلفون ٢٥١٤٣٥١ .
● تاعي حمود صالح رجا السهلي (٢٧ سنة) الرقة ق٢ ش٢٨ م١٠١ تلفون ٣٩٤٢٦٦١ .
● مريم ابراهيم يوسف الملا زوجة اسماعيل حسن يوسف الملا (٥٧ سنة) العمرية شارع السادس ق١ م٥١ تلفون ٤٧١٦١٢٦ .
● منصور مبارك سعد رزحان العجمي (٥٣ سنة) الصباحية ق٢ ش٢ م١٤ تلفون ٣٦١٧٤١٢ .



